

أبو هشام عبد الله بن صديق

الإسراء الفريشنة

أعيان مكة الحسية

الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م
جدة - المملكة العربية السعودية



مطبوعات
PUBLICATIONS

أبو هشام عبد الله بن صدوق

الأسر والفروانية أعيان مكة المحمية



مطبوعات
PUBLICATIONS



الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م
جدة - المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الناشر

تَهَامَة

جدة . المملكة العربية السعودية
ص ب ٥١٥٥٠ - هاتف ٦١١١١١١١

مقدمة

احمدك اللهم حمدا يليق بجلال عظمتك واشكرك شكرا يليق بكرمك وكبريائك فانت اهل للحمد والثناء ولك المنة والعظمة ومنك تستمد المواهب ويطلب الفتوح ، واصلي واسلم على من بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا فبلغ الرسالة وأدى الامانة واخرج الناس من الظلمات الى النور وهداهم الى الصراط المستقيم صراط الله العزيز الحميد ، فسعدت الانسانية بهديه واستضاءت بنوره واعتزت بدستوره وارتفعت بتعليمه وازدادت حضارة ورقيا ومجدا وفخارا وسؤدا ، ولما كانت مكة المكرمة مهد الحضارة ومنبع الرسالة ومهبط الوحي ومصدر الالهام واليها تهوى الافئدة وتلتفت الانظار وفيها البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وامنا ، وقد انجبت خير البرايا وسيد الكون وانجبت العباقر من قريش من خلفاء راشدين وعلماء عاملين وحكماء مرشدين وصناديد ميامين فتحوا الدنيا ودانت لوحى رسالتهم الارض ، فنشروا العدل واقاموا صرح الحضارة والمدنية ورفعوا الراية خفاقة عالية وافشوا العلم وغرسوا في النفوس التربية الاسلامية الصادقة الصحيحة ، واعطوا العقل مكانه من التفكير والابداع ومقامهم عال شريف ، قد تحدث عنهم التاريخ واقاض وابان منزلتهم في الوجود وذكر فضلهم على الأمم والشعوب ، وحيث انى احد ابناء مكة المشرفة البقعة الطاهرة المقدسة احببت أن اسهم بنصيب يسير في بيان فضل هذه البلدة العزيزة على كل النفوس وأوضح بعض العوائل القرشية الاصلية الموجودة هنا ، وألح إلى من هم قاطنون في بعض البلدان العربية والاسلامية واصلهم الحقيقي من قريش ولعل من الأسباب التي جعلت بعض الاصول القرشية ترحل الى اكثر بقاع المعمورة مايلي :

- ١ - الفتوحات الاسلامية الظافرة .
- ٢ - نشر الدعوة الاسلامية فقد قاموا بمجهود كبير في هذا المضمار .
- ٣ - طلب التجارة والتكسب .
- ٤ - عند وجود بعض الفتن كفتنة القرامطة وما شابهها .

هذا الى غير ذلك من الاسباب التي حفزتهم للسير في الارض ، والمتتبع لاحوالهم واخبارهم يعلم يقينا ان منهم من استوطن في العراق وسوريا والأردن ومصر حتى وصلوا ايضا الى جاوا وبما وفلمبان ومليبار وقدح والهند والحبشة وحضرموت واليمن والرباط

وايران والى غير ذلك من بقاع العالم الواسعة ، وليثبت في الاذان ان القرشيين في اى مكان حلوا وسكنوا فهم قريش كما ان من جاء في هذه البلاد الطيبة الطاهرة من خارج مكة واستوطن بها ولو اعواما طويلا فحين ما يريد النسب ان ينسبه فانه يرده الى اصله فان جاء من الهند ذكر انه هندی وان جاء من بخارى كذلك او من الحبشة او من غيرها من اى بقعة من الأرض فكذلك ولا يمكن ان يقال انه قرشى اذا كان غير ذلك ، وهذا شيء بدهنى ومعروف ولقد قال تعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) .

فمن اجل التعارف سميت هذا المؤلف بـ (الاسر القرشية اعيان مكة المحمية) وهم بحمد الله معروفون ولكن فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .
وينقسم الكتاب الى قسمين وليس لى فيه فضل والفضل لاهل العلم والسير :

١ - القسم الاول :

فيه باختصار بيان فضل مكة وما يلحق ذلك من مكانة لاهلها واعمال جلييلة قاموا بها ولا يزالون ، ثم ذكر قريش وما ورد في حقهم من الفضل مبينا نسب سيد قريش وسيد الخلق اجمعين ونسب الخلفاء الراشدين وبقية العشرة المشهود لهم بالجنة وبعض مشاهير قريش في الماضى وكذلك ذكر بعض الشهيرات من القرشيات، يتخلل وسط هذا الموضوع بعض الامور التى تكشف عند القراءة وهكذا . .

٢ - القسم الثانى :

فيه بيان العوائل الاصيلية القرشية الذين هم اهل مكة الحقيقيون وهم موجودون بيننا في الوقت الحاضر ولهم ابناء عمومتهم خارج مكة، سنكشف حقائق بعضهم ، والذين اشتهروا من العوائل القرشية بمكة المشرفة ثم انقرض نسلهم ، ومن كان ايضا بالمدينة المنورة مثلا ولا يوجد لهم ذكر الآن اولهم ذكر ، وشبه هذه المسائل والغرض الاسمى من كل ما ذكر هو المحافظة التامة على الناموس الاصيل النابع من بلادنا الحبيبة والتمسك بالمكرمات والفضائل وما كان الاجداد يعملونه من خدمة جلييلة للدين الحنيف ونشر تعاليمه والمحافظة على آدابه وايضا اكرام ضيوف الرحمن الحاج الكرام ، فقد سن لنا قصى جد النبى صلى الله عليه وسلم سنة حسنة لاکرامهم وكذلك هاشم وعبدالمطلب وغيرهم ، وزاد الاسلام من هذه الفضيلة وحث عليها ورغب فيها ولنعلم علم اليقين اننا كنا اساتذة العالم وقادته فاذن يجب ان نؤدى ما علينا من واجبات ولا نغفل طرفة عين ولا أقل من ذلك، وعلينا ان نحث ابناءنا على التعلم حتى النهاية ونغرس في نفوسهم حب الخير والدعاء الى البر والاعمال الصالحة المفيدة وكل ما من شأنه رفعة راية الاسلام وبناء حضارته الاصيلية التى يقتبس منها اهل الأرض كل صالح ومفيد حقق الله الآمال وبلغنا مبلغ الكمال .

قال عز من قائل كريم « ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين » .

« واذ جعلنا البيت مثابا للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى » .
« رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام » .
« فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف » .
« قل انما أمرت ان اعبد رب هذه البلدة التى حرمها » .
« وهذا البلد الأمين » .
« اولم نمكن لهم حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم » .
« لا اقسم بهذا البلد » اى اقسم بهذا البلد وهو مكة .
« والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم » .

« سبحانه الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى » .
« جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس » .
« وطهر بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود » .
« اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ » .

كل هذه الآيات الكريمات تشعر بحرمة البيت الحرام وبقداسته وتعظيمه ومحبته وحسن الادب فيه وتطهيره من كل الشوائب ، وتبين انه قبلة المسلمين ومحط انظار العالمين ومهوى افئدة الملايين فاحترامه مطلوب وحبه مرغوب وكرامته ظاهرة واضحة وحرمة جليلة معروفة . عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوم فتح مكة : ان هذا البلد حرمة الله تعالى يوم خلق السماوات والأرض فهى حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال لاحد قبلى ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعصده شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطاة الا من عرفها ولا يختل خلخالها فقال العباس يا رسول الله إلا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال : الا الاذخر اخرجاه » .

وإن مكة المشرفة احب بقاع الله الى الله قال ابن عباس رضى الله عنهما : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى الغار التفت الى مكة وقال : انت الى الله احب بلاد الله واحب بلاد الله الى ولو أن المشركين لم يخرجونى لم اخرج منك . واما المسجد الحرام ففضله كبير فقد ورد عن ابى هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه

وسلم قال : لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في ذلك افضل من مائة صلاة في هذا) يعنى مسجد المدينة اخرجه احمد في المسند وابن حبان في التقاسيم والانواع وابو ذر في منسكه وقال : الا المسجد الحرام فانه افضل .
وان الناس من قديم الزمان يعظمون البيت العتيق ويقدسونه وقد ذكر في شفاء الغرام عن ابن عباس انه قال: حج الحواريون فلما بلغوا الحرم مشوا تعظيما للحرم . وعن ابن جرير قال : كان الرجل يلقي قاتل اخيه او ابنه في الكعبة او الحرم او في الشهر الحرام فلا يعرض له .

واما الطواف بالبيت ففضله عظيم وثوابه كبير فقد ورد عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من طاف بالبيت كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة . وورد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « هذا البيت دعامة الاسلام من خرج يؤم هذا البيت من حاج او معتمر كان مضمونا على الله ان قبضه ان يدخله الجنة وان رده ان يرده باجر وغنيمة وان الرحمة لتنزل على اهل الطواف » فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم ليلة عشرين ومائه رحمة، ستون للطائفين واربعون، للمصلين، وعشرون للناظرين) وجاء في اخبار مكة للازرقى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ادركه شهر رمضان بمكة فصامه كله وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان بغير مكة وكتب له كل يوم حسنة وكل ليلة حسنة وكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وكل ليلة حملان فرس في سبيل الله) فانظريا اخى المسلم الى كرم الله عز وجل وسعة فضله جل وعلا . وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ليس في الأرض من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جواهر الجنة ولولا مامسهما من اهل الشرك مامسهما ذو عاهة الا شافاه الله . وحدث عن زمزم ولا حرج قال الازرقى في اخباره : حدثنا ابو الوليد حدثني جدى قال حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن وهب بن منبه انه قال في زمزم : والذي نفسى بيده انها لفي كتاب الله مضمونة وانها لفي كتاب الله تعالى مرة وانها لفي كتاب الله سبحانه شراب الابرار وانها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم . . وان مكة المكرمة البلدة الآمنة يحرم فيها احتكار الطعام . عن يعلى بن امية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « احتكار الطعام بمكة الحاد فيها » اخرجه ابوداود .

وعن جابر رضى الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

« لا يحل لاحد ان يحمل السلاح بمكة » اخرجاه .

وبعد ما اشد حب الناس اليك يا مكة المعظمة وما اكثر حنينهم وشوقهم لك يا بلاد
الطهر والاشراق ، لقد قالت عائشة رضى الله عنها : « لولا الهجرة لسكنت مكة اني لم ار
السماء بمكان قط اقرب الى الأرض منها بمكة » ولم يطمئن قلبي ببلد قط ما اطمأن بمكة
ولم ار القمر بمكان احسن منه بمكة وقضية سيدنا بلال لما وعك وهو بالمدينة المنورة على
ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم مشهورة تروى فإننا أقلع عنه الألم يرفع عقيرته وهو
يقول اشتياقا لمكة :

الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بفخ وحول انخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل

وقال سيدنا عبدالله بن ام مكتوم وهو آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

حبذا مكة من وادى بها ارضي وعوادي
بها ترسخ اوتادي بها امشي بلا هادي

ومكة المكرمة لها اسماء كثيرة قد ذكرها الله سبحانه وتعالى في ثمانية مواضع من
كتابه العزيز وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى.الاول - في قوله تعالى « بيطن مكة »
وذلك في سورة الفتح

الثانى - في قوله تعالى « للذى ببكة » وذلك في سورة آل عمران

الثالث - في قوله تعالى « البلدة » وذلك في سورة النحل .

الرابع - في قوله تعالى « البلد » في سورتي لا اقسام والتين .

الخامس - في قوله تعالى « القرية » وذلك في سورة النحل .

السادس - في قوله تعالى « ام القرى » وذلك في سورة الشورى .

السابع - في قوله تعالى « ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » القصص .

الثامن - في قوله تعالى « بواد غير ذى زرع » ابراهيم .

ولقد تغنى الشعراء الاماجد بالبلد الأمين وحنوا اليه وتذكروا القبلة واشتاقوا
اليها والى تلك الربوع العامرة ، مهبط الوحي ومنبع النور ومصدر الالهام والعز ، وخذ
الشعر الاصيل اشجانهم وعواطفهم وما يجيش في صدورهم من قوة الحنين وشدة
الشوق . .

فقال احد العشاق :

لمكة مجد باذخ الركن والقنن
ومكة فيها كعبة الحسن كله
ومكة للمختار مسقط رأسه
وفي مكة منشأ ابيه وجده
وفي مكة وافاه جبريل اولا
وفي مكة كانت مبادئ كلامه
وفي مكة ابدى الهدى نور وجهه
وفي مكة اسرى به الله ربه
وفي مكة فتح مبين تنزلت
وفي مكة كانت ولادة نسله
وفي مكة موطن الخليل وداره
وفضل منيف باسق الدوح والفنن
وزينها في خدها خالها الحسن
وكان له فيها احتضان لمن حضن
وأعمامه والاصل والفرع والشجن
وكلمه بالوحي في السر والعلن
وانزاله القرآن والخير في قرن
وكانت بها من قبل بشرى ابن ذى يزن
وطاف به السبع السماوات في ستن
به سورة بانث بفضل بها ابن
وما انجبت منه خديجة في الحجن
وزمزمه والمنزل الاخن

وقال احد العارفين

ما الشام مفصدنا كلا ولا حلب
ام القرى لست أنسى اذ تقربنى
منت على بوصل كالخيال مضى
ما العمر الا اوقيات ذهبين بها
لم لم يكن غير بعث المصطفى سبب
فاقت جميع بلاد الله تكرمة
شمس الهدى كل نور منه مقتبس
بنفسه فاق في الفضل الورى وله
لكن لمكة منا ترحل النجب
والدمع من فرحى في حجرها صبيب
يهزنى كلما استحضرته الطرب
صفر سواها وهن الخالص الذهب
لمجدها لكفاها ذلك السبب
به وفاقت به سكانها العرب
لكنه للمعالى كلها قطب
في اصله نسب مامثله نسب

وقال السيد جعفر صادق الميرغنى عفا الله عنه :

صلاة صلاة كفسك الختام
ايا عرب وادى النقا والمقام
ويا اهل ربع الصفا من هم
على احمد ثم آل كرام
عليكم من الصب الفا سلام
حياة لروح الشجى المستهام

وياشعب اجيادنا والهناء
وياهل لايماننا رجعة
وياظبية الحى هل زورة
وياوجهة الناس هل أوبة
وياربة الحسن هل عطفة
وياقبلة الله هل رحمة
وياكعبة الله يا أمنه
اذا ماتجلى بجنح الدجى
تبدت بنور على من بها
وكم طائف خاف في سوحها
وكم شارب ثم من زمزم
وكم سائل قانت ذاكر
وكم بالحطيم وميزا بها
وكم أم هذا الحمى قاصد
فريدة حسن عظيم البها
وياعاذلى هذه هذه
عزيزة وصف فنكم عارف
وياطلما عاشق قد صبا
وياطلما ساح في سوحها
وقد شغف الناس في حبها
وزمزمنا راح كل الورى
ومهبط وحي لارساله
وينبوع فيض لانواره
تتبه على الشمس في حلة
رعى الله جبرانها بالرضى
وصب على روحهم رحمة
متى يجمع الله شملهم بهم
فيارب هل عودة رجعة
وياملك الملك هل نفحة
عظيم اشتياق لكم دائما
فرقك ذابت حشاشته
فيارب جودا على مغرم

فهل لك عود بشهر وعام
وهل ليالى الحمى في الفئام
ويابهجة الدهر بين الانام
الى الركن والحجر ثم المقام
على من براه الهوى والغرام
من الله تأتى بغير انصرام
وملجا الانام ورسلى كرام
ونام الوشاة بليل الظلام
يطوف كبدر السما والتمام
وكم راكم للاله السلام
وكم لاثم حجر الاحترام
وكم ناسك زاد وجدا وهام
وملتزم الخير كم ذو غرام
فنال من الله كل المرام
فيالائى كفى عنى الملام
حوت كل سر لكل الانام
يهيم لتقبيل ذات اللثام
ولاذ بارحاء بيت حرام
محب ونار الحشا في اضطرام
وزادوا هياما بها واصطلام
عليه جميع الملا في ازدحام
وكعبة اسراره بالدوام
ومظهر فضل على الناس عام
كبدر بدا في جناح الظلام
وحل الهنا بين تلك الخيام
وخيرا وسرا كفيض الغمام
اكون بسوح الصفا والمقام
فلى حسن ظن وحاشا اضم
بخير لصب بكم مستهام
حليف غرام جفاه المنام
من الهجر عنكم وطول السقام
بوصل وقرب لبيت حرام

حبيبك على الذرا والمقام
بمجد شريف بدار السلام
وكم خص طه بما لا يرام
وكم معجزات له في انتظام
كتاب عزيز قديم الكلام
لمن وصفه فاق كل الانام
تغنى هزار بعود البشام
يفوح شذاها كمسك الختام
ويتبعه منه الفاسلام
وماناح فوق الغصون الحمام
وزهر الرياض وريح الخزام

ويارب صل على المصطفى
ختام النبيين في محشر
له الحوض يسقى به منة
مزاياه اعيت لمن رامها
واثنى عليه المهيمن في
فهل بعد هذا ثناء لنا
عليه صلاة من الله ما
صلاة معطرة عرفها
مدى الدهر تغشاه في روضة
متى لاح وصل بنحو الحمى
وما فاح ند بنادى العلا

وقال ايضا في ذكر اوصاف الكعبة المعظمة :

على سر الهدى نور البصائر
فاسكرها بنشر منه عاطر
ثووا فيه احبتنا العشائر
وطابت عند ذكرهم الخواطر
وللهيفاء ظبية شعب عامر
تجلت مثل بدر التمسافر
مبرقة باسرار زواهر
مدملجة باوصاف المفاخر
بهى لاكدر او جواهر
بديع الشكل زاهي الوصف باهر
ومعدن بره بالجود وافر
لامداد واصلاح السرائر
كمسك فاح في خير الحظائر
رجا الديجور بالاشواق ساهر
باحزان واشجان تسامر
لغير الله في بلواه صابر
ومولانا عليم بالضمائر

صلاة الله مالاحت بشائر
نسيم الوصل هب على الضمائر
واذكرها اصيحابا وربعا
كرام القوم طاب القول منهم
هموا روحى لهم اصبو بقلبي
اذا نام الانام بجنح ليل
رداء الحسن مسبول عليها
مسربلة بنور الله حقا
وقد كسيت بديباح وحلى
تفوق النيرين بزين قد
ومهبط وحيه ماوى فيوض
بها الاخبار والابرار ترجو
فما اشذى شذى من طيب روض
فكم خل بها يخلو اذا ما
يناجى ربه شكرا وذكر
خليع العذر فيها لبس يشكو
يؤمل منه كشف الضر عنه

بسر منه يشرح كل خاطر
مزايها عدها اعيال حاصر
ببيت الله قبلة كل ذاكر
لمن في بدوه او كان حاصر
رياض الانس بالخيرات عامر
لكعبته المشرفة المآثر
هوى اهوى لاحشائي مخامر
يسر القلب منى والنواظر
بوصل منك يجبر للخواطر
لاحشاء وفيض منك غامر
وبالفراء ظبية شعب عامر

بروح الله ينشق طاب روحا
وكم فيها وكم فيها خبايا
فنوه ان تشافخرا وقدرا
حرام صيده حظرا لكل
فشبهها بجنات حسان
فكم من انفس زادت شجونا
وكم قلبي جوى فيها يقاسي
متى أحظى بلثم الثغر منها
فيامولاي اوصلني اليها
واكرمني بفضل منك يسرى
وافرحني بجمع الشمل فضلا

وقال السيد عبد الله بن علوى الحداد رحمه الله تعالى :

بديعة حسن مخجل للزواهر
من العارفين اهل الهدى والبصائر
مجردة عن كل جسم وخاطر
حدا المطايا للربوع العوامر
من النسيمات الطيبات العواطر
وغنت على الاغصان ورق الطوائر
بروحى وقلبي تحت جناح الدياجر
بالطف اسمار وخير مسامر
على باطنى انوارها وظواهرى
وقد هجعت عين الرقيب المدابر
معجلة من جنة في المصائر
وأطيبه ما بين تلك المشاعر
أبى الرسل ابزاهيم تاج الاكابر
ودان اليها فهى ام الحضائر
ومنه مطار الروح من كل طائر
وكان به انس الفؤاد المجاور
لكل وفى مخلص القلب طاهر

رعى الله من هام الفؤاد بحبها
عزيزة وصف حارفيه أولو النهى
به هامت الارواح في حال كونها
ومن بعده لماحدثها بذكرها
ومهما سرت من حبها سحر به
ومهما سرى برق الحمى في دجنة
شهدت معانى حسناتها وجمالها
وسامرتها في خلوة انسية
ولذلى التقريب منها واشرق
وياطلما قبلتها والتزمتها
كأن اويقات النزول بحبها
ولله ما احلى الوقوف بسوحها
بوادى خليل الله ذى الخير والوفا
وقبله اهل الدين من كل شاسع
ومن هاهنا جذب القلوب وميلها
الى الحجر الميمون زاد تشوقى
به العهد والميثاق يشهد بالوفى

وملتزم نجح المطالب عنده
وزمزمها راح الكرام ومرهم الـ
وان مقام بالمقام الذى فى
صفابصفاها العيش من كل شائب
بمروتها تمرين كل حقيقة
باجيادها جادت سحائب رحمة
بعامر شعب الصادقين عمارة
وفى عرفات كل ذنب مكفر
وقفنا بها والحمد لله ربنا
عشية وافى الوفد من كل وجهة
وراج وبك من مخافة ربه
وفى الوفد كم عبد منيب لربه

وذى دعوة مسموعة مستجابة
ولله كم من نظرة كم من عواطف
وانالنرجو عفوه ان يعمننا
افضنا على الزلفا بمزلفاتها
وجئنا منى فى خير كل صبيحة
وحلق واهداء الذبائح قربية
وبتنابها تلك اللبالي وباليها
الايباليالى الخيف عودى واسعدى
وعدنا الى البيت العتيق بنضرة

فياكعبة البيت العتيق الذى غدا
ويامركز الاسرار والنور والبها
تحن اليك المؤمنون قلوبهم
بعدت بجسمى عنك وانقلب حاضر
ولم يك بعدى عنك زهدا وخيرة
ويامكة الغراء يابهجة الدنا
عسى عودة للمستهام ورجعة
ارجى ولى ظن جميل بخالقي

وحجر لبعدي منه فاضت محاجرى
سقام به تبرى كلوم الضمائر
فؤاد واحلى من ورود البشائر
وراق بفيض الواردات العوامر
بمشهد حق لايرام بقاصر
على كل ذي قلب منيب وحاضر
القلوب بفيض من الفضل عامر
ومغتفر منا برحمة غافر
وشكرا له ان المزيد لشاكر
وفج وهم مابين داع وذاكر
بفائض دمع كالسحاب المواطر
وكم مخبت كم خاشع متصاغر

من الاوليا اهل الصفا والسرائر
وكم نفحة للاله غوامر
ويشمل مناكل بر وفاجر
ومشعرها اكرم بها من مقائر
لرمى الى وجه العدو المجاهر
الى الله والمرفوع تقوى الضمائر
ليالى قد طابت بطيب التزاور
لكى يحى منى كل ميت وداثر
مباركة مستعجلا مثل آخر

بها كل صب واله القلب حائر
ولطف جمال راق فى كل ناظر
وأر واحهم من وارد مثل صادر
لديك وانى بعد ذاغير صابر
ولكن بعدى للشؤون العواذر
ويامفخرا مستوجبا للمفاخر
اليك لاحظى بقرب دائم وبشائر
وان الرجا فى الله اسنى نخائرى

وقال تغمدہ اللہ برحمته :

قل لاحبابنا بسوح المقام
وبربع الصفا واجياد جودالك
هل لايامنناو هل لليال
بحماكم حماه من كل سوء
وسقاه هواطل السحب سحبا
واقام به شعائر الدين
اى حين واى عيش تقضى
بمواطن بارك الله فيها
حرم الله بيت الله العتيق
قبلة المؤمنين في كل وجه
كطواف به طواف الاملاك
وكبيت الله المعمود فوق الطبا
اى عيش يطيب في البعد عنه
شيق القلب والفؤاد حليف الـ
بين جنببيه لاعج ليس يهدى
وباحشائه من الوجد كالنا
وله مدمع عن الخد جار
نشط السائرون في كل عام
واذا هممت بمنعنى الحظ
كدت ان أحسد المجدد عهدا
ما حسبت ولا توهمت انى
والتدانى وقد غفت كل عين
والتملى بغاية القصد والسؤا
يضحى الصد والتباعد خطى
ان هذا من العجيب ولكن
الى ان قال :

يا حويدي المطى كم ذا التراخى
سر بنا غير مكرهين ولاكا
من تريم الندى مهاجر الاجداد
ثم عرج على اليمن الفيحاء

وبحجر الندى ونادى الكرام
به بالمرتجى على الاقوام
قد تقضب من عودة يسلام
ربنا ذو الجلال والاکرام
بالغدو وبالعشى والظلام
المرتضى عنده لكل الأنام
بين تلك الربوع والاعلام
لاهل القرآن والاسلام
الحرام طول الدوام
أمه للصلاة كل امام
حول العرش العظيم للاعظام
ق في التشريف والالمام
لمحب متيم مستتهام
حزن والهيام والعنا والسقام
من شجون ولوعة وغرام
ر في توقد ولهيب اضطرام
للتنائى وطول حين انصرام
وتأخرت عنهم كل عام
وشؤم الذنوب والاجترام
كل وقت لبيت ربي الحرام
بعد ذاك الالمام والالتئام
من عذول مولع باللام
ل واقضى مطالبى ومرامى
طوال هذا الزمان والاعوام
كم عجيب تراه في الأيام

هيابنا هيا لقصد الخيام
رهين من بلاد الأئمة الاعلام
والآباء والاعمام
ذات السهول والأكمام

فسعدية الميقات للاحرام
اقصى الامانى اقصى المرام
وظهور التوحيد والاحكام
ذات الركن ذات المقام

وقال ايضا :

لعيش تقضى ما اسرو ما احلى
فعاد لما كان من زمن ولى
ستنبى بحسن ما تم وما اجلى
بلاريبة حاشا ولا شهوة كلا
وثغربه شهد ودر فما احلى
عليه عيون والقلوب بها تملى
بمسح وتقبيل وقد بلغوا الوصلا
وجوه لمن لله طاف ومن صلى
من الجنة العليا فله ما اعلى
مقام وكم لله من أية تقتلى
وقد عطشا والغوث قد عم الاملا
وال قريش فاروها ان تكن اهلا
وخيف منى والهدى والرمى للافلا
الى المصطفى المختار في الارث والادلا
ومبعثه والوحى في حين ما اخلا
فقال له اقران من لدن ربه الاعلى
ومسجده والقبر والحجرة المثلى

وهذه مختارات من القصيدة الذهبية للعلامة محمد بن رشيد بغدادى المتوفى سنة ٦٦٢هـ تدل على براعته وسمو ادبه وحبه وميله للديار المقدسة والاماكن المعظمة قال
رحمة الله عليه :

بمغنى حماكم ذاك مغنى شففناه
فنيها لنا عهد وعقد عقدناه
وماكان من ربع سواه سلوناه
فذاك وحق الله ربع حبيبناه

قضينا مع الاحباب فيه مأربا
فشدوا مطايانا الى الربع ثانيا
ففى ربعم بيت مبارك
يطوف به الجانى فيغفر ذنبه
فكم لذة كم فرحة لطوافه
نطوف كأنا في الجنان نطوفها
فياشوقنا نحو الطواف وطيبه
فمن لم يذقه لم يذق قط لذة
فوالله مانسى الحمى فقلوبنا
ترى رجعة هل عودة لطوافنا
فوالله مانسى زمان مسيرنا
وقدنسييت اولادنا ونساؤنا
ترأت لنا الاعلام وصل على اللوى
جعلنا اله العرش نصب عيوننا
وسرنا نشق البيد للبلد الذى
رجالا وركبانا على كل ضامر
نخوض اليه البر والبحر والدجى
ونطوى الفلا من شدة الشوق للقا
ولاصدنا عن قصدنا بعداهلنا
واموالنا مبدولة ونفوسنا
فمن عرف المطلوب هانت شدائد
فله كم ليل قطعناه بالسرى
وكم من طريق مفزع في مسيرنا
فمولى الموالى للزيارة قددعا
ترادفت الاشواق واضطرم الحشا
واسرى بناالحادى فأمعن في السرى
ولما بدا ميقات احرام حجنا
ليفتسل الحجاج منه ويحرموا
ونادى منادللحجيج ليحرموا
وجردت القمصان والكل احرموا
ولالهولاصيد ولانقرب النساء
وصرنا كاموات لففنا جسوننا

الى الحشر لاتنسى سقى الله مرعاه
فان الهوى عن ربعم ماثنيناه
اليه قلوب الخلق تهوى وتهواه
ويسقط عنه جرمه وخطاياها
فله مااحلى الطواف واهناه
ولا هم لاغم فذاك نفينا
فذلك شوق لا يحاط بمعناه
فذقه تذق يا صاح ماقد اذقناه
هناك تركنا هافيا كيف ننساه
وذاك الحمى قبل المنية نغشاه
اليه وكل الركب قدلذ مسراه
واموالنا فالقلب عنهم شغلناه
فمن اجلها فالقلب عنهم لوينا
ومن دونه خلف الظهور نبذناه
بجهد وشق للنفوس بلغناه
ومن كل ذى فج عميق اتينا
ولاقاطع الا وعنه قطعناه
فنمشى الفلا نحكى سجلا قطعناه
ولا هجر جار اوحبيب الفنائه
ولم يبق شيئا منهما مابذلناه
عليه ويهوى كل مافيه يلقاه
وبربسير اليعملات بريناه
سلكننا وواد بالمخوفات جزناه
انقعد عنها والمزور هو الله
فمن ذاله صبر وفي النار احشاه
وولى الكرى نوم الجفون نفينا
نزلنا به والعيس فيه انخنائه
فمنه نلبي ربنا لاحرمناه
فلم يبق الا من اجاب ولباه
ولالبس لاطيب جميعا هجرناه
ولارفت لافسق كلارفضناه
باكفاننا كل ذليل لمولاه

لعل يرى ذل العباد وكسرهم
ينادونه لبيك لبيك ذا العلى
فلو كنت يا هذا تشاهد حالهم
وجوهم غبر وشعث رؤوسهم
لبسنا دروعا من خضوع لربنا
وذاك قليل في كثير ذنوبنا
الى زمزم رمت ركاب مطينا
نوم مقاما للخليل معظما
ونحن نلبي في صعود ومهبط
وكم نشزع ال علقته وفودنا
نجح لبيت الله حجة الرسل قبلنا
دعانا اليه الله قبل بنائه
أتيناك لبيتناك جئناك ربنا
ووجهك نبغى انت للقلب قبلة
فما البيت ما الاركان ما الحجر ما الصفا
وانت منانا انت غاية سؤلنا
اليك شددنا الرجل نخترق الفلا
كذلك ما زلنا نواصل سيرنا
الى ان بدا الحدى المعالم من منى
ونادى بنا حادى البشارة والهنا
وما زال وفداه يقصد مكة

فيرحمهم رب يرجون رحماه
وسعديك كل الشرك عنه نفينا
لأبكاك ذاك الحال في حال مرآه
فلارأس الا للاله كشفناه
وما كان من درع المعاصى خلعناه
فياطالما رب العباد عصينا
ونحو الصفا عيس الوفود صفنا
اليه اشتقنا والركاب حثنا
كذا حالنا في كل مرقى رقيناه
وتعلوبه الاصوات حين علونا
لنشهد نفعا في الكتاب وعدنا
فقلنا له لبيك داع اجبناه
اليك هربنا والانام تركناه
اذا ما حجبنا انت للحج رمناه
وما زمزم انت الذى قد قصدنا
وانت الذى دنيا واخرى اردنا
فكم سد سد في سواء خرقناه
نهارا وليلا عيسنا ما أرحنا
وهب نسيم بالوصول نشقنا
فهذا الحمى هذا تراه غشيناه
الى ان بدا البيت العتيق وركناه

فضجت ضيوف الله بالذكر والدعا
وقد كادت الارواح تزهر فرحة
تصافحنا الاملاك من كان راكبا
فطفنا به سبعا وملنا ثلاثة
كذلك طاف الهاشمى محمد
وسالت دموع من غمام جفوننا
ونحن ضيوف الله جئنا لبيته
فنادى بنا اهلا ضيوفا تباشروا

وكبرت الحجاج حين رايناه
لما نحن من عظم السرور وجدناه
وتعتنق الماشى اذا تم تلقاه
واربعة مشيا كما قد امرناه
طواف قدوم مثل ما طاف طفناه
على مامضى من اثم ذنب كسيناه
نريد القرى نبغى من الله حسنا
وقروا عيوننا فالحجيج قبلناه

غدا تنظروني في جنان خلودكم واذك قراكم مع نعيم ذخرناه
 فإى قرى يعلو قرانا لضيقتنا وإى ثواب مثل ماقد أتيناها
 وكل مسيء قد اقلنا عثاره ولاوزر الاعنكم قد وضيعناه
 ولا نصب الاوعندى جزاؤه وكل الذى انفقتموه حسبناه
 فيا مرحبا بالقادمين لبيتنا الى حججتم لالبيت بنيناها
 على الجزامنى المثوبة والرضا ثوابكم يوم الجزاء ضمناه
 فطيبوا سرورا وافرحوا وتباشروا وتيهوا وهيموا بابنا قد فتحناه
 ولاذنب الاقدغفرناه عنكم وماكان من عيب عليكم سترناه
 فهذا الذى نلنا بيوم قدومنا واول ضيق للصدور شرحناه

* * *

وهذه القصيدة بحق تسمى الذهبية فهي جميلة جدا وطويلة اخترنا منها ما ذكرناه من ابيات تدل على براعة الشاعر العالم ، والاسلام الدين العظيم الخالد حث على تعمير المساجد وتعظيم شعائر الله وقال عز وجل « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » فكما ان تعميرها بالبناء والتشييد كذلك يكون تعميرها بالعبادة فيها والطاعة والصلاة والذكر والخشوع والخضوع لرب العالمين « ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب » .

ومن أجل الحث على فعل الخير واتيان الفضائل نذكر بعض الأحاديث الصحيحة في فضل الحج والطواف بالبيت الحرام الذى تؤمه الاملاك وعباد الله الصالحون فعن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه » أخرجه الشيخان . . .
 وعن عمر رضى الله عنه « من أتى هذا البيت لا ينهزه غير صلاة فيه رجع كما ولدته امه . . . »

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء هذا البيت حاجا فطاف به اسبوعا ثم أتى مقام ابراهيم عليه السلام فصلى عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله تعالى من ذنوبه كيوم ولدته امه » أخرجه ابن الجوزى مسندا في كتاب مثير الغرام وكلنا نعرف او نسمع بالحديث الصحيح المشهور « الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » فلنحرص على اداء الركن الخامس من اركان الاسلام قاصدين بذلك وجه الله بعيدين على الرياء والسمعة ، أخذين مالا حلالا ليكون حجنا مقبولا وسعينا مشكورا وذنبا مغفورا . . .

اذا حجت بـمال اصله سحت فما حجت ولكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل طيبة ماكل من حج بيت الله مبرور

فلنتق الله في احوالنا ولنصلح نفوسنا ونعظم بيت ربنا العظيم ونكون مسلمين حقا
وصدقا .

مكانة قريش :

هذه القبيلة الشريفة العظيمة التى منها اشرف الخلق سيد البشر ومنها الخلفاء
الراشدون والعشرة المشهود لهم بالجنة ومنها كثير من الصحابة الابرار والصناديد
الاخيار الذين نشروا الدين وفتحوا البلدان ونصروا الحق ورفعوا راية الاسلام خفاقة
عالية في شتى انحاء العالم ، وغرسوا الفضائل وعمروا القلوب بالايمان واحبوا السنة
وقمعوا البدعة واطفأوا نار الفتنة، ولهم آيات المجد والسؤدد والفخار والتى منها الدولة
الأموية والدولة العباسية والدولة الفاطمية وكذلك الدولة الهاشمية وكثير من اعلام
التاريخ وعلمائه وابطاله وزعمائه ومفكره ونوابغه .

قد اختلف في سبب تسميتها بقريش هذا الاسم المشهور الذى ذكر في القرآن
العظيم حيث قال تعالى ممتنا على قريش مذكرا لهم بالفضل والنعم « لا يلاف قريش » .
ف قيل سميت قريش قريشا من التقرش والتقرش التجارة والاكتساب وقيل سميت
بذلك لتجمعها من تفرقها وقيل سميت كذلك لان قريشا بن بدر بن مخلد بن النضر ابن
كنانة كان دليل بنى كنانة في تجارتهم فكان يقال قدمت عير قريش فسميت قريش به وقيل
سموا بذلك لانهم يتقرشون البضاعات فيشترونها وقيل سميت قريش قريشا لدابة تكون
في البحر هي اعظم دوابه يقال لها القرش لا تمر بشيء من الغث او السمين الا اكلته وهي
تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعل قال الجمحي :

وقريش هي التى تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
سلطت بالعلو في لجة البحر على سائر البحور جيوشا
هكذا في الكتاب حي قريش يأكلون البلاد اكلا كشيشا

وقيل سمو بقريش لانهم كانوا يفتشون الحاج فيسدون خلته والتقرش هو
التفتيش .

واختلف في نسبهم فقيل انهم ولد فهر بن مالك النضر بن كنانة . .
وقيل انهم ولد النضر ابن كنانة والقول الاول ذكره الزبير بن بكار عن غير واحد من
اهل العلم لانه قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا ابو البحتري وهب بن منيه

قال : حدثني ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اسم فھر بن مالك الذى اسمته امه قريشا كما يسمى الصبى غداره وشمله واشباه ذلك قال قال : وقد اجتمع النساب من قريش وغيرهم على ان قريشا انما تفرقت عن فھر والذى عليه من ادركت من نساب قريش ان ولد فھر بن مالك قريش وان من جاوز فھر بن مالك فليس من قريش ، وذكر الزبير هذا الكلام عن هشام ابن الكلبي لانه قال قال ، ومن مالك بن النضر فھر وهو جماع قريش وقريش اسمه وفھر لقب له فمن لم يلد فھر فھوليس من قريش ، وذكر الزبير القول الثانى في نسب قريش عن الشعبي لانه قال : قال محمد بن الحسن عن نضر بن مزاحم عن معروف ابن محمد عن الشعبي قال : النضر بن كنانة هو قريش وانما سمي قريشا لانه كان يقرش رحله عن قلة الناس وحاجتهم فيسد ذلك بماله وكان بنوه يقرشون اهل المواسم فيرفدونهم بما يبلغهم فسموا بذلك من فعلهم ، وزعم المبرد في كتابه المقتضب ان هذه التسمية وقعت لقصى بن كلاب وذكر السهيلي ما يقتضى ان قريشا تسمى قريشا قبل مولد قصي ولبعض النسابين اقوال كثيرة غير ما ذكرنا في سبب التسمية بهذا الاسم المشهور . .

وقال المسعودى في مروج الذهب - وقريش خمسة وعشرون بطنا وهم :

بنو هاشم بن عبد مناف بنو المطلب بن عبد مناف بنو الحارث بن عبد المطلب بنو أمية بن عبد شمس بنو نوفل بن عبد مناف بنو الحارث بن فھر بنو اسد بن عبد العزى بنو عبد الدار بن قصي وهم حجة الكعبة بنو زهرة بن كلاب بنو تيم بن مرة بنو مخزوم بنو يقظة بنو مرة بنو عدى بن كعب بنو سهم بنو جمح بنو مالك بن حنبل بنو معيط ابن عامر بن لؤى بنو نزار بن عامر بنو سامة بن لؤى بنو الادرم وهو تيم بن غالب بنو محارب بن فھر بنو الحارث بن عبد الله بن كنانة بنو عائذة وهو خزيمة بن لؤى بنو نباتة وهو سعد ابن لؤى .

وقال بعض المؤرخين : ان قصيا حين جمع قومه جعلهم اثنتى عشرة قبيلة ومن حيث السكن فإن قريشا تنقسم الى قسمين عظيمين :

القسم الاول قريش البطاح الذين اقامتهم بمكة

وهم قبائل عبد مناف وبنى عبد الدار وبنى عبد العزى بن قصي وزهرة ومخزوم وتيم بن مرة وجمح وسهم وعدى وهم لعقة الدم وبنو عتيك بن عامر بن لؤى .

وقريش الظواهر - بنو محارب والحارث بن فھر وبنو الادرم بن غالب بن فھر وبنو هصيص بن عامر بن لؤى . . هذا تقسيم المسعودى في تاريخه اما غيره فله وجهة اخرى . .

واما المطيبون . . فبنو عبد مناف وبنو اسد بن عبد العزى وزهرة وتيم وبنو الحارث بن لؤى . . قال عمر بن ابي ربيعة المخزومى في امرأة :

ولها في المطيبين جدود ثم نالت ذوائب الاحلاف
انها بين عامر بن لؤى حين تدعى وبين عبد مناف

ويرجع الفضل في تجميع قريش الى قصي بن كلاب بن مرة بن غالب ، وفي ذلك يقول
حذافة بن غانم الجمحي يمدحه :

أبوهم قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر
همو نزلوها والمياه قليلة وليس بها الاكهول بنى عمر

تولى قصي البيت وامر مكة وتملك على قومه واهل مكة فملكوه وكان اول بنى كعب بن
لؤى اصاب ملكا اطاع له به قومه فأنزل كل قوم من قريش منازلهم من مكة التي اصبحوا
عليها قال قصي بن كعب :

انا ابن العاصمين بنى لؤى بمكة منزلى وبها ربيت
الى البطحاء قد علمت معد ومروتها رضيت بها رضيت
فلست لغالب ان لم تؤمل بها اولاد قيذر والنبيت
رزاح ناصرى وبه اسامى فلست اخاف ضيما ماحيت

* * *

ومن الأعمال الجليلة التي هي لقريش الرفادة وهي خرج تخرجه قريش في كل
موسم من اموالها الى قصي بن كلاب فيصنع به طعاما للحاج فيأكله من لم يكن له سعة
ولا زاد وذلك أن قصيا فرضه على قريش فقال لهم حين امرهم به : يامعشر قريش انكم
جيران الله واهل بيته واهل الحرم وان الحاج ضيف الله زواربيته وهم أحق الضيافة
بالكرامة فاجعلوا لهم طعاما وشرابا ايام الحج حتى يصدروا عنكم ، ففعلوا . وأيضا
ممن تولى الرفادة هاشم بن عبد مناف ، ويزعمون أنه اول من سن الرحلتين لقريش
رحلتي الشتاء والصيف واول من اطعم الثريد بمكة وكان اسمه عمرا فما سمى هاشما
الا لهشمه الثريد بمكة وقال شاعر من قريش او من بعض العرب :

قل للذي طلب السماحة والندى هلا مررت بهم تريد قرارهم
هلا مررت بهم تريد قرارهم الرائشين وليس يوجد رائش
والخالطين غنيهم بفقيهم والخالطين بكمالهم
والقائمين بكل وعد صادق والراجلين برحلة الايلاف

عمرو العلاهشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
سفرين سنهما له ولقومه سفر الشتاء ورحلة الاضياف

ويقول الدكتور على حسنى في كتابه تاريخ مكة : كانت المناصب فى قبيلة قريش
خمس عشرة منصبا وزعها القرشيون فيما بينهم بالعدل والقسطاس ليرضوا كل بطن من
قريش وحتى لا يذب التنافس والتنافر بينها اما هذه المناصب فهى :

- ١ - السدانة والحجابة أى الاشراف على الكعبة .
- ٢ - السقاية أى توفير الماء للحجاج .
- ٣ - الرفادة أى توفير الطعام للحجاج .
- ٤ - الراية ويحملها أحدهم .
- ٥ - القيادة أى امارة الركب فى القتال او التجارة .
- ٦ - الاشراف أى الاشراف على الديار .
- ٧ - القبة أى الاشراف على المهمات الحربية .
- ٨ - الأعنة أى تولى شؤون الخيل وقت الحرب .
- ٩ - الندوة وهى دار الشورى يجتمع فيها كبار رجالات قريش ممن تجاوز عمرهم
الأربعين للتشاور فى مهام الامور .
- ١٠ - المشورة وصاحبها يستشار فى الأمور الهامة .
- ١١ - الصفارة .
- ١٢ - الاسياز وهى الازلام التى يستخبرونها .
- ١٣ - الحكومة أى الفصل بين الناس اذا اختلفوا .
- ١٤ - الاموال المحجرة وهى اموال كانوا يسمونها لألهم .
- ١٥ - العمارة أى منع الكلام بصوت عال فى الكعبة .

وقد عدد الجاحظ ما تميزت به قريش على سائر القبائل العربية فتحدث عن
كرمها وسخائها وتفوقها العقل ونضوج افكارها وحسن تدبيرها وسماحة اخلاقها
ووصف الجاحظ كيف وصلت قريش قديمها بحديثها ولقد اهتمت قريش بالتعليم نتيجة
الحضارة التى وصلت اليها ونمو قرائها واحتكاكها بالدول الكبرى المنحصرة الى جانب
حاجة القرشيين الى التعليم ليقوموا بواجبهم التجارى وقد كان عبدالمطلب مثله فى ذلك
مثل القرشيين يجيد القراءة والكتابة والحساب ومهت قريش فى عدة علوم فالى جانب
العلوم التجارية التى تعلموها بالتجربة والخبرة والمران حتى حذقوها،مهرروا فى علم
الانواء فعلموا مواعيد نزول الامطار وهبوب العواصف والرياح كما اجادوا علم الاثر

وتتبعوا آثار الاقدام في الصحراء ودروبوها كما برعوا في علم الانساب وقد كانت قريش تدرك منزلتها بين القبائل العربية ولذا حفظوا انسابهم واهتموا بتسلسلها وبرز من القرشيين نسابون ذاع صيتهم وارتفع شأن قريش في ارجاء الجزيرة العربية والدول المعاصرة ونظر الجميع اليها بعين الحرمة والاجلال لشرف المحتد وسمو الفكر ولانهم حماة الكعبة وسدنتها وعظم امرها بعد اخفاق ابرهة الحبشى في غزوة مكة وهدم الكعبة فارتفع شأن عبدالمطلب وقبيلة قريش واعظم العرب قريشا بعد حادثة الفيل وقالوا هم اهل الله قاتل الله عنهم وكفاهم مؤنة عدوهم فقالوا في ذلك اشعارا يذكرون ما صنع الله بالحبشة وما رد عن قريش من كيدهم وهذا شعر عبد الله بن الزبعرى بن عدى بن قيس :

<p>تَنكَلُوا عَنْ بَطْنِ مَكَّةِ اِنَّهَا لَمْ تَخْلُقِ الشَّعْرَى لِيَا لِي حُرْمَتِ سَائِلِ امِيرِ الْجَيْشِ عَنْهَا مَا رَأَى سَتُونَ الْقَالِمِ يُوْؤِبُوا اَرْضَهُمْ كَانَتْ بِهَا عَادٌ وَجَرَهُمْ قَبْلَهُمْ</p>	<p>كَانَتْ قَدِيمًا لَا يَرَامُ حَرِيمُهَا اِذَا عَزِيزٌ مِنَ الْاَنَامِ يَرُومُهَا وَلَسَوْفَ يَنْبَى الْجَاهِلِينَ عَلِيمُهَا وَلَمْ يَعِشْ بَعْدَ الْاَيَّامِ سَقِيمُهَا وَاللَّهُ مِنْ فَوْقِ الْعِبَادِ يَقِيمُهَا</p>
---	---

* * *

وقال ابو قبيس بن الاسلت :

<p>فَقُومُوا فَصَلُّوا رَبِّكُمْ وَتَمَسَّحُوا فَعِنْدَكُمْ مِنْهُ بَلَاءٌ مُصَدَّقُ كُتَيْبَتِهِ بِالسَّهْلِ تَمْسَى وَرَجُلُهُ فَلَمَّا أَتَاكُمْ نَصْرُ ذِي الْعَرْشِ رَدَّهُمْ فَوَلُّوا سِرَاعًا هَارِبِينَ وَلَمْ يُؤْبَ</p>	<p>بَارَكَانَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْاَخَاشِبِ غَدَاهُ اَبَى يَكْسُومُ هَادَى الْكُتَائِبِ عَلَى الْقَازِفَاتِ فِي رُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ جُنُودِ الْمَلِيكِ بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبِ اِلَى اَهْلِهِ مَلْحَبَشٍ غَيْرِ عَصَائِبِ</p>
--	---

* * *

وبعد ان حمى الله بيته العتيق قال عبدالمطلب :

<p>اِيهَا الدَّاعَى لَقَدْ اَسْمَعْتَنِي اَنْ لِلْبَيْتِ لَرَبًّا مَانِعًا رَامَهُ تَبَعَ فَيَمُنْ جَنَدَتِ فَانْتَنَى عَنْهُ وَفِي اَوْدَاجِهِ قُلْتُ وَالْاَشْرَمُ تَرْدَى خَيْلُهُ</p>	<p>ثُمَّ مَا بَى عَنْ نَدَاكُمْ مِنْ صَمَمٍ مَنْ يَرِدُهُ بِاَثَامٍ يَصْطَلِمُ حَمِيرٍ وَالْحَى مِنْ اَلٍ قَدَمِ جَارِحٍ اَمْسَكَ مِنْهُ بِالْكُضْمِ اَنْ ذَا الْاَشْرَمِ غَرَّ بِالْحَرَمِ</p>
---	---

وقالت سبيعة بنت الأحب لابنها خالد تعظم عليه حرمة مكة وتنهاه عن البغى فيها وتذكر وتبعا وتذللها وما صنع بها :

ابنى لا تظلم بمكة	لا الصغير ولا الكبير
واحفظ محارمها بنى	ولا يفرنك الغرور
ابنى من يظلم بمكة	يلق اطراف الشرور
ابنى يضرب وجهه	ويلج فخديه السعير
ابنى قد جربتها	فوجدت ظالمها يبور
الله أمنها وما	بنيت بعرضتها قصور
والله أمن طيرها	والعصم تأمن في ثبير
ولقد غزاها تبع	فكسا بنيتها الحبير
واذل ربى ملكه	فيها فأوفى بالنذور
يمشي اليها خائفا	بفنائها الفابصير
ويظل يطعم اهلها	لحم المهارى والجزور
يسقيهم العسل المصفى	والرحيض من الشعير
والفيل اهلك جيشه	يرمون فيها بالصخور
فاسمع اذا حدثت وافهم	كيف عاقبة الامور
والملك في أقصى البلا	د وفي الأعاجم والجزير

* * *

ولما كان عبد المطلب جد النبی صلي الله عليه وسلم له مكانة في النفوس وسيادة عند العرب رثته الشعراء وبكت عليه فهذا مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب وهاشما ونوفل وغيرهم فيقول :

يا عين جودى واذرفي الدمع وانهمرى	وابكى على السر من كعب المغيرات
يا عين واسجنفري بالدمع واحتفلى	وابكى خبيئة نفسي في الملمات
وابكى على كل فياض اخى ثقة	ضخم الدسيعة وهاب الجزيلات
محص الضريبة عالى الهم مختلق	جلد النحيزة ناء بالعظيمات
صعب البديهة لانكس ولا وكل	ماضى العزيمة متلاف الكريمات
صقرتوسط من كعب اذا نسبوا	بحبوحة المجد والشم الرفيعات
ثم اندبى الفيض والفياض مطلباً	واستخرطى بعد فيضات بجمات
امسى بردمان عنا اليوم مغترباً	يالهدف نفسى عليه بين اموات
وابكى لك الويل اماكنت باكية	لعبدشمس بشرقى البنيات

تسقى الرياح عليه بين غزات
أمسى بسلمان في رمس بمومة
إذا استقلت بهم ادم المطيات

وهاشم في ضريح وسط بلقعة
ونوفل كان دون القوم خالصتى
لم الق مثلهم عجا ولا عربا

الى ان قال :

خير النفوس لدى جهد الاليات
لم اقض افعالهم تلك الهنيات
عند الفخار بأنساب نقيات
فاصبحت منهم وحشا خليات
لايبعد الله اصحاب الرزيات

ابناؤهم خير ابناء وانفسهم
فلوحسبت واحصى الحاسبون معى
هم المدلون اما معشر فخروا
زين البيوت التى خلوا مساكنها
اقول والعين لاترقا مدامعها

وقال حذيفة بن غانم اخو بنى عدى بن كعب قصيدة مطولة رصينة في رثاء
عبدالمطلب نقتطف منها بعض ابياتها :

ولاتسأما اسقيتما سبل القطر
بكاء امرىء لم يشره نائب الدهر
على ذى حياء من قریش وذى ستر
جميل المحيا غير نكس ولا هذر
ربيع لوى فى القحوط وفى العسر
كريم المساعى طيب الخيم والنجر
وأخطاهم بالمكرمات وبالذكو
وبالفضل عند المجحفات من الغبر
يضىء سواد الليل كالقمر البدر
وعبدمناف ذلك السيد الفهرى
سقايتہ فخرًا على كل ذى فخر
تقلق عنهم بيضة الطائر الصقر
ورابط بيت الله فى العسر واليسر
فقد عاش ميمون النقية والأمر
مصاليت امثال الردينية السمر

اعيني جودا بالدموع على الصدر
وجودا بدمع واسفحا كل شارق
وسحا وجما واسجما مابقيتما
على رجل جلد القوى ذى حفيظة
على الماجد البهلول ذى الباع والندى
على خير حاق من معدوناعل
وخيرهم اصلا وفرعا ومعدنا
وأولاهم بالمجد والحلم والنهى
على شيبة الحمد الذى كان وجهه
وساقى الحجيج ثم للخيرهاشم
طوى زمنا عند المقام فاصبحت
بنوه سراة كهلم وشبابهم
قصى الذى عادى كنانة كلها
فان تك غالته المنايا وصرفها
وابقى رجالا سادة غير عزل

إلى أن قال :

كهولهم خير الكهول ونسلهم كنسل الملوك لاتبور ولا تحرى
هم ملأوا البطحاء مجدا وعزة اذا استبق الخيرات في سالف العصر
وفيههم بناءة للعلا وعمارة وعبدمناف جدهم جابر الكسر

حفائر قريش (اى الآبار التى كانوا يشربون منها)

قال صاحب فتوح البلدان : قالوا : كانت قريش قبل جمع قصى اياها تشرب من
حياض ومصانع على رؤوس الجبال ومن بئر حفرها لؤى بن غالب خارج الحرم تدعى
اليسيرة ومن بئر حفرها مرة بن كعب تدعى الروى وهى مما يلى عرفة ثم حفر كلاب ابن
مرة خم ورم والحفر بظاهر مكة ثم ان قصى بن كلاب حفر بئرا سماها العجول واتخذ
سقاية وفيها يقول بعض رجاز الحاج :

نروى العجول ثم ننطلق قبل صدور الحاج من كل افق
ان قصيا قد وفى وقد صدق بالشعب للناس ورى مغتبق

وحفر هاشم بن عبدمناف بذروهى عند الخندق على قم شعب ابى طالب
وحفر هاشم ايضا سحلة فوهبها اسد بن هاشم الى عدى بن نوفل بن عبدمناف بن المطعم
ويقال بل ابتاعها منه ويقال ان عبدالمطلب وهبها له حين حفر زمزم وكثر الماء بمكة فقالت
خالدة بنت هاشم :

نحن وهبنا لعدى سحله في تربة ذات غداة سهله
تروى الحجيج زحلة فزعله

وقيل دخلت سحلة في المسجد ، ولقد ذكر ابن هشام في السيرة فضل زمزم التى
حفرها عبدالمطلب وانها عفت على البئار التى كانت قبلها يسقى عليها الحاج وانصرف
الناس اليها لمكانها من المسجد الحرام ولفضلها على ما سواها ولانها بئر اسماعيل ابن
ابراهيم عليهما السلام وافتخرت بها بنو عبدمناف على قريش كلها وعلى سائر العرب فقال
مسافر بن ابى عمرو ابن أمية :

ورثنا المجد من آبائنا فنما بنا صعدا
الم نسق الحجيج ونحر الدلافة الرفدا

ونلقى عند تصريف المنايا شديدا رفدا
فان نهلك فلم نملك ومن ذا خالد أبدا
وزمزم في ارومتنا وتفقا عين من حسدا

وحفر عبدشمس بن عبدمناف الطوى وهى بأعلى مكة وحفر أيضا لنفسه الحفر
وحفر ميمون بن الحضرمى حليف بنى عبدشمس بئر وهى أخربئر حفرت في الجاهلية
بمكة وعندها قبر المنصور رحمه الله ، واحتفر عبدشمس أيضا بئرين وسماهما خم ورم
على ما سمي كلاب بن مرة بئريه فاما خم فهى عند الردم وأمارم فهى عند دار أم المؤمنين
خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ٠٠ وطبعا الدار هذه معروفة الى اليوم وفي في رزاق
الحجر المسمى اليوم بزقاق الصوغ وكان بها مدرسة لتحفيظ القرآن وأما البئار فلا
تعرف ، وكثير من آثار مكة المكرمة لم تعرف الآن إلا عند المهتمين بهذا الشأن ، وقليل هم
وحبذا لو ان المسؤولين في ادارة الآثار اهتموا الاهتمام الكامل بكل الآثار التى كانت
موجودة فيرقمون اماكنها ويضعون علامات بحجر المرمر أو النحاس أو أى شئ يراه
الخبراء صالحا وينصبونه على أعمدة مثل أعمدة الكهرباء الجميلة والقوية يبرزون عليها
كتابة تلك المشاهد الأثرية التى هى جزء من تاريخنا العظيم ، ولقد كتبت قصة فيها ما
يدور حول ما في مكة من آثار وطلبت من المسؤولين ان يحافظوا على ما بقى منها وما هدم
من أجل التوسعة يعلم مكانه ليعلمه الناس والاجيال الاسلامية القادمة وقد طبعت هذه
القصة باسم سلبية الأكارم لكنها ضمن قصص أخرى لآخرين طبعها نادى الطائف
الأدبى فيجب ألا تهمل هذه الآثار ، وكم بمكة المكرمة من آثار، ولنا أكبر الأمل في همة
المسؤولين فعسى ولعل ٠

وحفرت بنو أسد بن عبدالعزى شفيه بئر بنى أسد ٠٠ وحفر بنو عبدالدار ابن
قصى أم أحراد ٠٠ وحفرت بنو جمح السنبلة وهى بئر خلف بن وهب الجمحى ٠٠
وحفرت بنوسهم ، الغمر وبنو عدى الحفير ، وبنو مخزوم السقيا وهى بئر هشام بن
المغيرة المخزومى ٠٠ وحفرت بنو تيم الثريا وهى بئر عبدالله بن جدعان إلى غير ذلك من
الآبار الكثيرة التى قامت بحفرها قريش ٠٠٠

بناء قريش للكعبة :

سبب البناء حسب ما رواه بن ظهيرة القرشى في الجامع اللطيف قال : روى أن
امراة ذهبت تجمر الكعبة فطارت شرارات من مجمرتها فاحترقت كسوتها وكانت ركاما
بعضها فوق بعض ، فحصل في الأحجار تصدع ووهن ثم تواترت السيول بعد ذلك أيضا
فجاء سيل عظيم ودخل البيت فازداد تصدع الجدران ففرغت لذلك قريش فرعا شديدا

وهاجوا هدمها وخافوا ان مسووها ينزل عليهم العذاب ، فبينما هم على تلك الحال يتشاورون اذا اقبلت سفينة من الروم حتى اذا كانت بمحل يقال له الشعبية بضم الشين وهو يومئذ ساحل مكة قبل جدة انكسرت فلما انكسرت السفينة بالشعبية وبلغ قريشا الخبر قصدوها قبل جدة واشتروا خشبها واذنوا لاهلها ان يدخلوا مكة فيبيعوا ما معهم من المتاع والا يعشروهم وكانوا قبل ذلك يعشرون من دخلها من تجار الروم وكان الروم ايضا تعشر قريشا اذا دخلوا بلادهم وكان في السفينة نجار بناء اسمه باقوم وهو الذي بنى الكعبة لقريش كما روى عن سفيان بن عيينة ويروى ان قريشا لما هاجبوا هدمها قال الوليد : إن الله لا يهلك من يريد الصلاح فارتقى على ظهر البيت ومعه الفاس ثم هدم فلما رآوه سالما تابعوه ، وفي بعض الروايات ان قريشا كلما ارادوا هدم البيت بدت لهم حية فاتحة فاها فبعث الله طيرا اعظم من النسر فغرز مخالبه فيها فאלقاهما نحو أجياذ فهدمتها قريش وبنوها بحجارة الوادي ورفعوها ثمانية عشر ذراعا في السماء وقيل عشرين وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء مع قريش وكان يحمل الحجارة وسنه اذ ذاك خمس وثلاثون وهو الأشهر وقيل خمس وعشرون وهو مشهور ، وعن الفاكهي كان قد ناهر الحلم وفي تاريخ الأزرقى مايؤيده وهو ضعيف جدا فلا يعتبر بمخالفته القولين الاولين فبينما هو يحملها وعليه نمرة قد ضاقت فذهب يضعها على عاتقه فبدت عورته فنودى : « يا محمد خمر عورتك » فلم ير بعدها عريانا ، وكان بينه وبين المبعث خمس سنين واختلفت قريش فيمن يضع الحجر الاسود حتى رضوا بأول داخل فكان اول داخل صلى الله عليه وسلم فوضعه بيده الشريفة واخرج الأزرقى في رواية ان طول الكعبة كان سبعة وعشرين ذراعا فاقتصرت قريش على ثمانية عشر ذراعا ونقصوا من عرضها اذرعاً ادخلوها في الحجر . .

لغة قريش - ذكر العيدروس صاحب كتاب « العرب والعربية » ان علماء اللغة قد اتفقوا على ان قريشا كانت افصح العرب لسانا واصفاهم لغة لان العرب الذين يفدون مكة من جميع اصقاع الجزيرة للحج كانوا يتحاكمون اليهم في امورهم لاعتقادهم فيهم السيادة لجوارهم بيت الله الذي يحترمه العرب من قديم الزمان وكانوا ولاة اموره ويقدمون للحجاج وسائل الراحة والأمن وكانت قريش تعلمهم مناسكهم وتحكم بينهم فلم تزل العرب تكن في نفوسهم منزلة وفضلا لقريش وكانوا يسمونهم أهل الله لنسبتهم الى نبي الله اسماعيل عليه الصلاة والسلام ، وفضلا عن فصاحتهم وحسن لغتهم ورقة السننهم فقد كانوا اذا انتهت الوفود من العرب يتخيرون من كلامهم واشعارهم أحسنها واصفاها فاجتمع لديهم من تلك اللهجات ما لم يوجد لدى القبائل الاخرى على ما كان في سليقتهم التي جبلوا عليها من الصفاء والركة وصاروا بذلك افصح العرب ولذلك أثر الشعراء والخطباء لغة قريش لما راوا انهم أسلم العرب في اتقاء المتنافر من الكلمات

واحكمهم انتقاء للأفصح من الالفاظ والاسهل على اللسان ، وقد دعاهم الى ذلك الحرص على تداول اشعارهم بين سائر العرب لانه لولزم كل واحد منهم لغة قبيلته لما حازوا اقدام الناس عليها ولما تلقوا اذانا صاغية من فصحاء قريش فلا تروح في معرض انديتهم العلمى ولم تروها القبائل المختلفة وتوقفت عن الشهرة فصارت بذلك لغة قريش اللغة الادبية المشتركة فيما بينهم ، قال الجاحظ : سأل معاوية يوما من أفصح الناس فقال قائل : قوم ارتفعوا عن لخلخانية الفرات وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا كسكسة بكر ليست لهم عمعمة قضاة ولا طمطممانية حمير قال من هم ؟ قال : قريش . وقد قيل كانت العرب تفضل قريشا في كل شيء الا في الشعر فلما نجم من قريش عمر بن ربيعة والحارث بن خالد المخزومي والعرص وابو دهل وعبد الله بن قيس الرقيات أقرت لها العرب بالشعر ايضا كما كانت العرب تحاكم الى قريش ومن ذلك قول مروان بن سراقة :

يالقريش بينوا الكلاما إنا رضينا منكم الأحكاما
والكل يعلم أن القرآن الشريف نزل بلغة قريش قال تعالى « وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه » .

وقال « صاحب شفاء الغرام » . ٠٠ رويانا في الصحيح عن وائلة الأسقف قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم فانا خيار من خيار من خيار » . ٠٠

وورد في تفسير الخازن عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أراد هوان قريش اهانه الله » أخرجه الترمذى ، ولقد امتن الله عليهم حيث رد كيد اصحاب الفيل في نحورهم وانزل في ذلك سورة عظيمة تتلى وايضا انزل سورة قريش « لا يلاف قريش » مبيناهم فيها عظيم نعمته عليهم وامرهم بعبادته جل وعلا وقال تعالى : « وانه لذكر لك ولقومك » قال ابن ظهيرة القرشى في « الجامع اللطيف » قيل في تفسيرها يقال ممن الرجل ؟ فيقال : من العرب فيقال : من ايهم ؟ فيقال : رجل من قريش . وعن ابن عباس رضى الله عنهما وانه لذكر لك ولقومك شرف لك ولقومك ، وقال تعالى : « لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم » اى فيه شرفكم وقال تعالى « وانذر عشيرتك الاقربين » المراد به قريش وقال تعالى : « ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت » اى كريم يعنى قريشا وقال تعالى : « قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى » قال ابن عباس رضى الله عنهما : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسط النسب في قريش ليس بطن من بطونهم الا وقد ولده وقال تعالى « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهرك تطهيرا » وأهل البيت من قريش من بنى هاشم . ٠٠

والاحاديث كثيرة في بيان فضلهم فمن ذلك ما ورد في صحيح البخارى « الناس تبع لقریش » وعنه صلى الله عليه وسلم « لا يبغض قريشا رجل يؤمن بالله واليوم الآخر »

وعنه صلى الله عليه وسلم « اذق اللهم آخر قريش نوالا كما اذقت اولهم وبالا » وعنه صلى الله عليه وسلم « خير نساء صلح نساء قريش احناهن على ولد وارعاهن لزوج » وعنه صلى الله عليه وسلم « خيار قريش خيار الناس » وعنه صلى الله عليه وسلم « قدموا قريشا ولا تتقدموهم » وعنه صلى الله عليه وسلم « قال انى امرؤ من قريش فممن نال من قريش شيئا فقد نالنى » رواه الزبير بن بكار وعنه صلى الله عليه وسلم « صلب الناس قريش وهل يمشى الرجل بغير صلب » وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال : « احبوا قريشا فان من احبهم احبه الله تعالى » وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لابى الدرداء : « يا ابا الدرداء اذا فاخرت ففاخر بقريش » وعن صلى الله عليه وسلم انه قال : « ان الله تعالى فضل قريشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا بعدهم فضلهم بأنى منهم وان النبوة فيهم والحجابه فيهم والسقاية فيهم ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر سنين لم يعبدوا فيها احد غيرهم وانزل الله فيهم سورة من القرآن لم يشركهم فيها احد غيرهم يعنى « لا يلاف قريش » وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال : « عبدمناف عز قريش وأسد ركنها وعضدها وعبدالدار رثتها وأوائلها وعدى جناحها ومخزوم ريحانتها واراكها وجمع وسهم عديدها وعامر ليوثها وفرسانها والناس تبع لقريش وقريش تبع لولد قصى » وقال صلى الله عليه وسلم « الأئمة من قريش » والاحاديث في فضل قريش كثيره مشهورة وهذه الاحاديث ذكر بعضها العلامة الفاسى في شفاء الغرام ، والعلامة ابن ظهيرة القرشى في « الجامع اللطيف » ومنها ما هو مذكور في صحيح البخارى وفي صحيح مسلم وفي بعض كتب التفاسير المشهورة ولقد أورد العلامة ابن عابدين في رسالته المشهورة « العلم الظاهر في النسب الطاهر » أحاديث كثيرة صحيحة في حق آل البيت خاصة وهم من قريش من بنى هاشم كما ذكرت آنفا .

فقال عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما (اخرج الطبرانى في الاوائل عن على رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يرد على الحوض اهل بيتى ومن احبنى من امتى » وروى الامام احمد والحاكم في صحيحه والبيهقى عن ابى سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع قومه يوم القيامة بلى والله ان رحمى موصولة في الدنيا والآخرة وانى ايها الناس فرط لكم على الحوض » الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة التى اوردها العالم الفاهم ابن عابدين في رسالته رحمه الله رحمة الابرار وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استعمل عتاب بن أسيد على اهل مكة قال له يا عتاب اتدرى على من استعملتك ؟ استعملتك على اهل الله تعالى وكان وهب بن منبه يروى ان الله عز وجل يقول من آمن اهل

الحرم استوجب امانى ومن اخافهم فقد اخفرنى في ذمتى ولكل ملك حيازة ما حواليه وبطن مكة حوزتى التى اخترت لنفسى انا الله ذوبكه اهلها جيرتى وجيران بيتى وعمارها وزوارها، وفدى واضيافى وفى كنفى وأمانى ضامنون على وفى ذمتى وجوارى .

وفى رحلة ابن بطوطة قوله ولأهل مكة الأفعال الجميلة والمكارم التامة والأخلاق الحسنة والايثار إلى الضعفاء والمنقطعين وحسن الجوار للغرباء ومن مكارمهم انهم متى صنع احدهم وليمة يبدأ فيها بإطعام الفقراء المنقطعين المجاورين ويستدعيهم بتلطف ورفق وحسن خلق ثم يطعمهم إلى أن قال : وأهل مكة لهم ظرف ونظافة فى الملابس وأكثر لباسهم البياض فترى ثيابهم أبدا ناصعة ساطعة ويستعملون الطيب ويكتحلون ويكثر السواك بعيد الأراك الأخضر ونساء مكة فائقات الحسن بارعات الجمال ذوات صلاح وعفاف . . اقول ولايزال لبس الثياب البيض الجميلة باقيا ومستمر وكذلك الطيب والسواك عند البعض وكذلك بقاء كثير من عاداتنا الأصيلة الجميلة ولكنها تحتاج الى تعهد مستمر ورعاية تامة ويقظة كاملة وحث دائم مستمر لشبابنا وشاباتنا لئلا نزيد خيرا ورفعة وصلاحا وتقديرا ولنبقى عاملين بما يمليه علينا شرفنا وأصالتنا ويفرضه علينا إسلامنا العظيم وتعاليمه السمحاء الكريمة ونحن لله الحمد والمنة فى عصر النور والخير والازدهار والنهضة الشاملة فلا نتقاعس عن أداء الواجبات ولا نتوقف عن المضى فى الفضائل والمكرمات فى جميع الميادين ونحو ضيوف الرحمن بحيث نقدم لهم كل عون ونستقبلهم بكل ترحيب وإخاء ونسير قدما بعزيمة صادقة نجو الدعوة الصحيحة إلى الله ونحو الحث على التمسك بالشريعة الاسلامية وتطبيقها التطبيق السليم فالأمة بأجمعها تعرف ان من هنا شمع نور الرسالة الخالدة ومن هنا ارتفعت الراية خفاقة عالية ومن هنا دوت كلمة الحق والصدق ومن هنا نزلت فى غار حراء أول آية تأمر بالقراءة فديننا يأمر بكل خير ويحذر من كل شر فلنكن رسل هداية وأهل علم ومعرفة ودراية ورعاية فندعو بدعوة الحق كما كان سلفنا الصالح يعملون ويفعلون والأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فلنسر على طريق الهدى ومبادئ الخير ولنداوم على البر والتقوى .

ومن ارجوزة الحج التى قالها احمد بن عيسى الرداعى رحمه الله نقتطف الابيات التى تخص القرشيين حيث قال :

وقلت للحادى القراقرى	اذكر قريشا أسرة النبى
أهل الندى والمعقل الأبى	والحلم إن طاش ذوو الندى
واختص منهم ولد الوصى	بنى الامام المرتضى على
ليث الوغى والحكم المرضى	ذاك على رغم العدى ولى
وإلى لواء الحمد والنجى	والحوض حوض المصطفى الروى
من هاشم فى البيت ذى الدعائم	والفرع من فروعها السلاجم

السادة الجحاجج القماقم
حتف المعادى وغنى المسالم
اثمة الناس لدى المواسم
اكارم غر بنى اكارم
بنى على وبنى العباس
خلائف الارض هداة الناس
لباب جنس افضل الاجناس
شم العرانيين لأصل راس
فهم من الناس مكان الراس
وحى تيم اسرة الصديق
مامثلهم في الناس من فريق
الهالكى العداة للصديق
وكل هول مقطع محيق
بكل ماضى الحق كالعقيق
واذكر بما هم اهله عديا
للدين نصرا أبدا قويا
هاد الى باب الهدى مهديا
قد سمى الفاروق اريحيا
موفقا مسددا وفيا
ولست بالقالى لعبدشمس
لباب جنس ياله من جنس
هم سبقوا الاقوام سبق الامس
الفاتحى باب خطاب اللبس
وفي الوغى الأسد ذوات الفرس
وفي بنى زهرة مجد وكرم
هم معدن العلم وأرباب النعم
فرع أصيل مستطيل في الحرم
في البيت ذى العز القديم والدعم
والمدركى أعلى عظيمات الهمم
واذكر ولا تنس بنى مخزوم
واهل عز باذخ عظيم
اخوال بر صادق رحيم

الأولين السبق الاقدام
هم سبقوا الاقوام بالكارم
على منى الرضى ورغم الراغم
فمن اذن يدعى كحى هاشم
الطيبين النجب الأكياس
أهل الندى العالى وأهل الباس
جاز وأثرى أصل وفرع قاسى
كم شيدوا بالجود من أساس
ما ان لهم في الناس من مقياس
أهل المعالى والثرى العتيق
يلقى ولاتلقاه في طريق
والكاشفين الكرب ذا المضيق
وكل خصم للندا منطيق
وكل طرف ضامر عتيق
رھط امام لم يزل نديا
خليفة مقدما مرضيا
فذاك قدما صاحب النبيا
بالدين طبيا وبه معنيا
كاف لما حملته مليا
كتاب وحى الصلوات الخمس
مقابل الأسعد نائى النحس
والسادة الشم الكماة القعس
والمشترين الحمد لا بالبخس
شمس اللقاء كل يوم شكس
وسؤدد ضخم بطامىء خضم
وقادة الخيل وضراب البهم
في أصله الراسخ والفرع الأشم
والمطعمين الناس في العام الأزم
هم خولة البر الصدوق في القسم
ارباب مجد تالد قديم
لباب فرع ناضر صميم
متالد في الحجر والحطيم

لم ينزلوا بالمنزل الرميم
 كم فيهم من ذى ندى حليم
 واذكر بحسن الذكر عبدالدار
 في الذروة العليا من نزار
 وجاره بالبر خير جار
 سقيا لهم من معشر ابرار
 مثلهم يوما لزند وار
 في ملكها العالى وفي صلاحها
 مثل قريش العز في ارتياحها
 لدى سنين المحل في إلحاحها
 ولم ترد الخيل عن جماها
 بمثلها يعصى على رماحها

فعرفات فالى التنعيم
 من النجار الأعرق الكريم
 وعصمة الحى وحصن الجار
 فرع السراة السادة الأخيار
 سدان بيت الله ذى الاستار
 لهم نجار ايما نجار
 لم تحمل العيس على الاكوار
 تلك قريش العز في بطاها
 لم تحمل العيس على صفاحها
 لم تطلب الحاجات لاستنجاحها
 عن مثلها للعفو في سماها
 شائكة الأبطال في سلاحها

ما ورد في علم الأنساب ونكر بعض المشهورين من علماء النسب:

قال صلى الله عليه وسلم « اعرفوا أنسابكم تصلوا بها أرحامكم فإنه لا قرب للرحم إذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعدلها اذا وصلت وان كانت بعيدة » فأمر صلى الله عليه وسلم بمعرفة الانساب . .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منسأة في الأجل مرضاة للرب .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تعلموا النسب ولا تكونوا كنبطى السواد إذا سئل عن أصله قال من قرية كذا وكذا . .

والعرب امتازوا على أمم الأرض بحفظ أنسابهم لامتيازهم على أمم الأرض بالتواصل في أرحامهم والمودة في قراباتهم وهى فضيلة عربية زاداها الاسلام رسوخا واحكاما وتوثيقا وذكر الجاحظ في البيان والتبيين كثيرا من علماء النسب فقال : كان أبو بكر رضى الله عنه أنسب هذه الأمة ثم عمر ثم جبير بن مطعم القرشى الصحابى أسلم عام الفتح ثم سعيد بن المسيب ثم محمد بن سعيد بن المسيب وقال ومن النساين العلماء عتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان من ذوى الراى والدهاء وكان ذا منزلة عند الحجاج بن يوسف وعمر بن عبد الرحمن خامس خمسة في الشرف وكان هو الساعى بين الازد وتميم في الصلح ومن بنى الحرقوص شعبة بن القلعم وكان ذا لسان

وجواب وعارضه وبنوه عبدالله وعمر وخالد كلهم كانوا في هذه الصفة ومن بنى اسيد ابن عمرو بن تميم ابو بكر بن الحكم كان ناسباراوية ومنهم معلل بن خالد احد بنى انمار ابن الهجيم وكان نسابة علامة ومنهم من بنى العنبر ثم من بنى عمرو بن حنطب ابو الخنساء عباد بن كسيب وكان شاعرا علامة وزاوية نسابة ومنهم عمرو بن خولة كان ناسبا خطيبا وراوية فصيحاً من ولد سعيد بن العاصي والذي اتى سعيد بن المسيب ليعلمه النسب هو اسحاق بن طلحة وكان يحيى بن عروة بن الزبير ناسبا عالماً وكان مصعب بن عبدالله ابن مصعب الزبيري الاسدي ناسبا عالماً ومنهم ثم من قريش محمد بن حفص وهو ابن عائشة ويكنى ابا بكر وابنه عبدالله كان يجرى مجراه ومن بنى خزاعة ابن مازن ابو عمرو وابوسقيان ابنا العلاء بن عمار بن العريان وكان عقيل بن ابي طالب ناسبا عالماً بالأمهات بين اللسن شديد الجواب لا يناظره في فنه احد وكان ابو الجهم بن حذيفة العدوي نساباً شديد العارضة ومن رؤساء النسابين دغفل بن حنظلة احد بنى عمرو ابن شيبان لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً ومن هذه الطبقة زيد بن الكيس النمرى ومن نساب كلب محمد بن السائب وهشام بن محمد بن السائب وشرقي بن الفطاص ومنهم ابو اياس العنزي وكان أنسب الناس وكان ابو نوفل علامة نسابة ومن بنى كنانة ثم من بنى ليت ثم من بنى الشداخ يزيد بن بكر بن داب وكان عالماً ناسباً ومن آل داب حذيفة بن داب وكان عالماً ناسباً وفي آل داب علم بالنسب والخبر قال تعالى « يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم » .



نَسَبُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

نحن الآن أمام أكمل إنسان في الوجود وأظهر شخصية عرفها الكون وأعظم شجاع في الدنيا فهو بطل الأبطال وأقوى الرجال، أعزه مولاه وأكرمه بالرسالة الإسلامية الخالدة التي بها أخرج الناس من الظلمات إلى النور وهداهم إلى الصراط المستقيم ولم يعرف التاريخ خلقاً أحسن من خلق المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد كان خلقه القرآن وأعظم به من خلق كريم قال تعالى « وائلك لعل خلق عظيم » فسبحان من منحه المنع العظمى والمواهب الكبرى والصفات العليا الانسابية النبيلة وحقا ان الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء والله أعلم حيث يجعل رسالته ٠٠

يكنى صلى الله عليه وسلم بابى القاسم وهو أكبر أولاده الكرام وقد ولد قبل النبوة بمكة ومات بها قبل النبوة بمكة واسمه الشريف صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي واسمه زيد ولقب بقصى لتقصيه عن وطنه وبعده عنه بن حكيم هو الملقب بكلاب لقب بذلك لكثرة ما يصطاد بها بن مرة بن كعب ابن لؤى بن غالب بن فهر هو قريش في أكثر الأقوال وإليه تنسب البطون القرشية بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وأمه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية فهو صلى الله عليه وسلم أصيل الطرفين كريم الأصلين زاده الله شرفا وكرما وأباؤه صلى الله عليه وسلم كلهم سادات ما منهم الا وهو سيد قومه في عصره وما احسن ما قيل في هذا المعنى :

عين على متتابع الأحقاب
ردوا عداتهم على الأعقاب
يعطون سائلهم بغير حساب
يوما على ذى هفوة بغضاب
بين العفوة ومالهم من باب
والوحش حين يشنع كل سحاب
منهم فمدحهم بكل كتاب

فأولئك السادات لم ترمثلهم
لم يعرفوا رد العفوة وطال ما
زهر الوجوه كريمة احسابهم
حللوا إلى ان لا تكاد تراهم
وتكرموا حتى ابوا ان يجعلوا
كانت تعيش الطير في اكنافهم
وكفاهم ان النبى محمدا

ولد صلى الله عليه وسلم حين طلوع فجر يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول
عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادية بمكة المكرمة .

قال احمد شوقي رحمه الله :

ولد الهدى فالكائنات ضياء	وفم الزمان تبسم وثناء
يوم بتيه على الزمان صباحه	ومساؤه بمحمد وضاء
ذعرت عروش الظالمين فزلزلت	وعلت على تيجانهم أصداء
والنار خاوية الجوانب حولهم	خمدت ذوائبها وغاض الماء

روى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا قال العباس رضى الله
عنه فأعجب عبد المطلب جده وحظي عنده وقال ليكونن لهذا شأن ولقد توفي والده صلى الله
عليه وسلم بالمدينة قبل ولادته فكفله جده عبد المطلب وكان عمر والده حين توفي خمسا
وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل ثمان وعشرين وترك عبدالله والد النبي صلى الله عليه
وسلم جاريته ام ايمن بركة الحبشية وخمسة جمال وقطعة من غنم ولقد رثته أمنة بهذه
الآيات :

عفا جانب البطحاء من آل هاشم	وجاور لحدا خارجا في الغمام
دعته المنايا دعوة فأجابها	وماتركت في الناس مثلى ابن هاشم
عشية راحوا يحملون سريره	تعاوره أصحابه في التراحم
فان تك غالته المنون وريبها	فقد كان معطاء كثير التراحم

وأرضعته صلى الله عليه وسلم أمه سبعة أيام ثم أرضعته بعدها ثويبة مولاة عمه
أبى لهب أرضعته بلبن ابنها مسروح أياما وأرضعت معه عمه حمزة وأبا سلمة المخزومي
زوج أم سلمة رضى الله عنهم وحين بشرت ثويبة أبا لهب بولادة المصطفى صلى الله عليه
وسلم أعتقها أبو لهب ثم أرضعته حليلة السعدية ولقد أقام صلى الله عليه وسلم في بنى
سعد أربعة أعوام سنتين رضاعه وسنتين طلبتهما حليلة من أمه لما رأت فيه من البركة
التي أودعها الله تعالى فيه وديار بنى سعد معروفه وقريبة من الطائف فياليت أهل
الاختصاص وأهل الخبرة بالآثار نقبوا عن مكان بيت حليلة السعدية مرضعة المصطفى
صلى الله عليه وسلم وعلموه واظهروه للأمة كمشهد عزيز من مشاهد التاريخ الاسلامى

وكذكرى عاطره تملأ النفوس حنانا واشتياقا وتذكرا لمكان تربية المصطفى صلى الله عليه وسلم وممشاه في تلك الربوع الجميلة وتفهما وتطلعا لذلك الزمان الذي عاشه سيد الكون صلى الله عليه وسلم هناك وماجد له في تلك الديار من حكم واسرار، وان هذه المسؤولية تقع على عاتق من أسند لهم العمل والبحث عن مثل هذه الامور المهمة لحياة رواد الثقافة والمعرفة وكل مهتم بشؤون الآثار الاسلامية المجيدة .

وفي السنة السادسة من عمره صلى الله عليه وسلم خرجت به والدته إلى المدينة المنورة لزيارة أخوال جده أى بنى عدى بن النجار وهم أخوال جده عبدالمطلب لان أمه سلمى بنت زيد من بنى النجار ثم توفيت أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم وهي راجعة بالابواء فحضنته أم أيمن بركة الحبشية أمه أبيه ثم في السنة الثامنة من عمره صلى الله عليه وسلم مات جده عبدالمطلب فكفله عمه أبو طالب ولما بلغ صلى الله عليه وسلم من العمر أربعين سنة أرسله رحمة للعالمين قال تعالى « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغمة وجاهد في سبيل الله حق جهاده وعبد الله حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وكان له صلى الله عليه وسلم من الأولاد سبعة ثلاثة ذكور وأربع إناث فالذكور القاسم وعبد الله الطاهر ويقال له الطيب وأبراهيم والآنث رقية وزينب وأم كلثوم وفاطمة وكلهم من خديجة رضى الله عنها وأرضاها وجعل الجنة مسكنها ومحلها ومأواها إلا إبراهيم فان أمه مارية القبطية التي أهداها المقوقس القبطى صاحب مصر وتوفى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقت الضحى ثانى عشر من ربيع الأول سنة احدى عشرة لتمام عشر سنين من الهجرة وسنه ثلاث وستون سنة ودفن يوم الثلاثاء وقيل يوم الأربعاء صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

قال البخارى حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وعن انس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله ولا شممت مسكا ولا عنبرا أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم اشجع الناس وأصبر الناس وأجلدهم ما فر قط من مصاف ولو تولى عنه أصحابه قال بعض أصحابه الكرام كنا اذا اشتد الحرب وحمى الناس نتقى برسول الله صلى الله عليه وسلم ففي يوم بدر رمى الف مشرك بقبضته من حصا فنالهم أجمعين حين قال شأهت الوجوه وكذلك يوم حنين وفر أكثر أصحابه يوم احد وهو ثابت في مقامه لم يبرح منه ولم يبق معه إلا اثنا عشر قتل منهم سبعة وبقى الخمسة ويوم حنين ولى الناس كلهم وكانوا يومئذ - اثنى عشر الفا وثبت هو في نحو مائة من أصحابه وهو راكب يومئذ بغلته وهو يركض بها الى نحو العدو

وهو ينوه عن اسمه ويعلن ذلك قائلا انا النبی لا كذب انا ابن عبدالمطلب حتى جعل العباس وعلى وابو سفيان يتعلقون في تلك البغلة ليبطئوا سيرها خوفا عليه من ان يصل احد من الاعداء إليه ومازال كذلك حتى نصره الله وأيده في مقامه ذلك وما تراجع الناس الا والاشلاء مجندلة بين يديه صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان أجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابى طلحة عری « ای بدون سرج » في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا ای الفرس او انه البحر قال : وكان فرسا يبطن بالحقيقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانته لا يصل اليها مخلوق فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قوله « انا سيد ولد آدم ولا فخر وببدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبی يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تتشقق عنه الأرض ولا فخر » الحديث قال ابن كثير في الشمائل ان الامام الصرصرى الماهر الحافظ للأحاديث واللغة ذا المحبة الصادقة ارسول الله صلى الله عليه وسلم نظم هذه الأبيات في حق بنى الهدى والرحمة :

محمد المبعوث للناس رحمة	يشيد ما أوهى الضلال ويصلح
لئن سبحت صم الجبال مجيبة	لداود اولان الحديد المصفح
فان الصخور الصم لانت بكفه	وان الحصا في كفه ليسبح
وان كان موسى انبع المامن العصا	فمن كفه قد اصبح الماء يطفح
وان كانت الريح الرخاء مطيعة	سليمان لا تألوتروح وتسرح
فان الصبا كانت لنصر نبيتنا	برعب على شهر به الخصم يكج
وان أوتى الملك العظيم وسخرت	له الجن تشفى مارضيه وتلدح
فان مفاتيح الكنوز بأسرها	أنته فرد الزاهد المترجج
وان كان ابراهيم اعطى خلة	وموسى بتكليم على الطور يمنح
فهذا حبيب بل خليل مكلم	وخصص بالرؤيا وبالحق اشرح
وبالمقعد الأعلى المقرب عنده	عطاء ببشره اقر وافرح
وبالرتبة العليا الاسيلة دونها	مراتب أرباب المواهب تلمح
وفي جنة الفردوس أول داخل	له سائر الأبواب بالخير تفتح

* * *

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الغار ومرافقه في الهجرة ومعق سيدنا بلال رضي الله عنه وهو أول من أسلم من الرجال وأول من جمع القرآن وأول من سماه مصحفاً وأول من سمي خليفة .

اسمه - عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة وقيل اسمه عتيق وقيل ان عتيقا لقب له ولقب به لعنقه من النار وقيل لعناقه وجهه رضي الله عنه أي حسنه وجماله قال مصعب بن الزبير وغيره واجمعت الأمة على تسميته بالصديق لانه بادر الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق فلم تقع منه هناة ما ولا وقفة في حال من الأحوال وكانت له في الاسلام المواقف الرفيعة منها قصته ليلة الاسراء وتصديقه لكل شيء قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم وثباته وجوابه للكفار في ذلك وهجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عياله واطفاله وملازمته في الغار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حين اشتبه على غيره الامر في تأخر دخول مكة ثم بكاؤه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة ثم ثباته يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته الناس وتسكينهم ثم قيامه في قضية البيعة لمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وثباته في بعث جيش اسامة بن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال اهل الردة ومناظرته للصحابة حتى حجهم بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح صدره للحق وهو قتال اهل الردة ثم تجهيزه الجيوش إلى الشام لفتوحه وإمداده بالامداد ثم ختم ذلك بمهم من احسن مناقبه واجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين سيدنا عمر رضي الله عنه وتفرضه فيه وصيته له واستيداعه الله الأمة فخلفه الله فيهم أحسن الخلافة وظهر لعمر الذي هو حسنة من حسناته وواحد من فعلاته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى بانه يظهره على الدين كله وكم للصديق من مناقب ومواقف وفضائل لا تحصى .

ولد بعد مولده صلى الله عليه وسلم بسنتين وأشهر وكان منشؤه بمكة لا يخرج منها الا لتجارة وكان ذا مال جزيل في قومه ومروءة تامة واحسان وتفضل فيهم وهو احد عشرة من قريش اتصل بهم شرف الجاهلية والاسلام وكان إليه أمر الديار والغرم ولقد أخرج البزار في مسنده عن علي رضي الله عنه انه قال : اخبروني من اشجع الناس فقالوا انت قال : اما انا ما بارزت احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم فمن قال ابو بكر انه لما كان يوم بدر فجعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا

فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوى اليه احد من المشركين فوالله مادنا منا احد الا ابو بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لايهوى اليه احد الا هوى اليه فهو اشجع الناس قال على كرم الله وجهه ورضى الله عنه : ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذته قريش فهذا يجباه وهذا يتلته وهم يقولون : انت الذى جعلت الآلهة الها واحدا قال فوالله مادنا منا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجباه هذا ويتلته هذا وهو يقول ويلكم أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع على رضى الله عنه بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال انشدكم الله امؤمن آل فرعون خير ام ابو بكر فسكت القوم فقال الاتجيبوننى فوالله لساعة من ابى بكر خير من الف ساعة من مثل مؤمن آل فرعون ذاك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه ولقد نزلت في حق أبى بكر آيات منها قوله تعالى « وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى » الى آخر السورة قال ابن الجوزى اجمعوا على انها نزلت في ابى بكر . .

واخرج احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما نفعى مال قط ما نفعى مال ابى بكر » فبكى ابو بكر وقال هل انا وما الى الا لك يا رسول الله واخرج الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان من أمن الناس على في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة في الاسلام واخرج الترمذى وحسنه عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبى على الحوض وصاحبى في الغار واخرج ابن عساكر عن انس رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم حب ابى بكر وشكره واجب على كل أمتى . . واخرج الترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافأناه الا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة وما نفعى مال احد قط ما نفعى مال ابى بكر » وقال ابن كثير كان الصديق رضى الله عنه اقرأ الصحابة اى اعلمهم بالقرآن لانه عليه الصلاة والسلام قدمه اماما للصلاة بالصحابة رضى الله عنه مع قوله يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله واخرج ابن سعيد عن الزهرى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت هل قلت في ابى بكر شيئا قال نعم قال قل وانا اسمع فقال :

والثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صعد الجبال
وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه الكريمة ثم قال : « صدقت يا حسان هو كما قلت » وكل ايام ابى بكر رضى الله عنه ايام رشاد ويمن وخير وبركة وسعادة على الامة الاسلامية فقد اعز الله به الاسلام وجمع به الشمل ووجد به الكلمة . وفاته رضى الله عنه - اخرج الوافدى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها قالت كان اول بدء مرض ابى بكر انه اغتسل يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة وكان يوما

باردا فحم خمسة عشر يوما لا يخرج الى صلاة وتوفى ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة .

وفي تاريخ الخلفاء - ان ابا بكر اوصى ان تغلسه امرأته اسماء بنت عميس ويعينها عبد الرحمن بن ابي بكر وعن سعيد بن المسيب ان عمر رضى الله عنه صلى على ابي بكر بين القبر والمنبر وكبر عليه اربعا واخرج عن عروة والقاسم بن محمد ان ابا بكر اوصى عائشة ان تدفن الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفى حفر له وجعل رأسه عند كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم والصق اللحد بقبر رسول الله عليه الصلاة والسلام وعن ابن عمر قال : نزل في حفرة ابي بكر عمر وطلحة وعثمان وعبد الرحمن بن ابي بكر واخرج عن ابن المسيب ان ابا بكر لما مات ارتجت مكة فقال ابو قحافة : ما هذا ؟ قالوا مات ابنك قال : رزء جليل من قام بالامر بعده ؟ قالوا : عمر قال : صاحبه واخرج عن مجاهد ان ابا قحافة رد ميراثه من ابي بكر على ولد ابي بكر ولم يعش ابو قحافة بعد ابي بكر إلا ستة اشهر واياما ومات في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة قال العلماء لم يل الخلافة احد في حياة ابيه الا ابو بكر ولم يرث خليفة ابوه الا ابا بكر وعن ابن عمر ولي ابو بكر سنتين وسبعة اشهر . . .

قال خفاف بن ندبة السلمى يبكى ابا بكر :

ليس لحي فاعلمنه بقا	وكل دنيا امرها للفنا
والملك في الأقوام مستودع	عارية فالشرط فيه الادا
والمرء يسعى وله راصد	تندبه العين ونار الصدا
يهرم او يقتل او يقهره	يشكوه سقم ليس فيه شفا
ان ابابكر هو الغيث ان	لم تزرع الجوزاء بقلما بما
تالله لا يدرك ايامه	ذو مئزر ناشى ولا ذوردا
من يسع كى يدرك ايامه	مجتهدا شذ بأرض فضا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدى ابن كعب بن لؤى امير المؤمنين ابو حفص القرشى العدوى اسلم في السنة السادسة من النبوة وله سبع وعشرون سنة قاله الذهبى وقال النوى : ولد عمر بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من اشراف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية فكانت قريش اذا وقعت الحرب بينهم او بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا اى رسولا واذا نافرهم منافرا او فاخرهم مفاخر بعثوه منافرا او مفاخرا وهو احد السابقين الاولين واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الخلفاء الراشدين واحد اصهار النبى عليه الصلاة والسلام واحد كبار علماء الصحابة وزهادهم .

اخرج الحاكم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة واخرجه الطبرانى في الاوسط من حديث ابى بكر الصديق وفي الكبير من حديث ثوبان، وشجاعته فائقة فهو بطل من ابطال المسلمين المشهورين فعن علي قال ما علمت احدا هاجر الا مختفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتكب قوسه وانتقى في يده اسهما واتى الكعبة واشراف قريش بفنائها فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند المقام ثم اتى خلفهم واحداً واحداً فقال : شأهت الوجوه من اراد ان تتكله امه وييتم ولده وترمل زوجته فليلقنى وراء هذا الوادى فما تبعه منهم احد، والاحاديث التى وردت في فضله كثيرة فمنها عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم « بينما انا نائم رايتنى في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا » فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله واخرج البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فان يكن في امتى احد فانه عمر » ومعنى محدثون اى ملهمون وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم « ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

ولي الخلافة بعهد من ابى بكر في جمادى الآخرة سنة سنة ثلاث عشرة قال الزهري استخلف عمر يوم توفى أبو بكر وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة فقام بالأمر أتم قيام وكثرت الفتوح في أيامه.. ففي سنة أربع عشرة فتحت دمشق ما بين صلح وعنوة وحمص وبلعبك صلحا والبصرة والأيلة كلتاها عنوة.

وفي سنة خمس عشرة فتحت الأردن كلها عنوة إلا طبرية فانها فتحت صلحا وفيها كانت وقعة اليرموك والقادسية قال ابن جرير : وفيها مصر سعد الكوفة وفيها فرض عمر

الفروض ودون الدواوين واعطى العطاء على السابقة وفي سنة ست عشرة فتحت الأهواز والمدائن واقام بها سعد الجمعة في ايوان كسرى وهى اول جمعة جمعت بالعراق وذلك في صفر وفيها كانت وقعة جلولا وهزم فيها يزدجربن كسرى وتقهقر الى الرى وفيها فتحت تكريت وفيها سار عمر ففتح بيت المقدس وخطب بالجابية خطبته المشهورة وفيها فتحت قنسرين عنوة وحلب وانطاكية ومنيج صلحا وسروح عنوة وفيها فتحت قرقيسيا صلحا وفي ربيع الاول كتب التاريخ من الهجرة بمشورة على وفي سنة ثمان عشرة فتحت جند- يسابور صلحا وحلوان عنوة وفيها فتحت الرها وسمبساط عنوة وحران ونصيبين وطائفة من الجزيرة عنوة وقيل صلحا والموصل ونواحيها عنوة وفي سنة تسع عشرة فتحت قيسارية عنوة وفي سنة عشرين فتحت مصر عنوة وقيل مصر كلها صلحا الا الاسكندرية فعنوة وقال على بن رباح المغرب كله عنوة وفيها فتحت تستر وقسم خيبر ووادي القرى وفي سنة احدى وعشرين فتحت الاسكندرية عنوة ونهاوند ولم يكن للأعاجم بعدها جماعة وبرقة وغيرها وفي سنة اثنتين وعشرين فتحت اذربيجان عنوة وقيل صلحا والدينور عنوة وماسبذان عنوة وهمذان عنوة وطرابلس المغرب والرى وعسكر وقوص وفي سنة ثلاث وعشرين كان فتح كرمان وسجستان ومكران من بلاد الجبل وأصبهان ونواحيها وفي آخرها كانت وفاة سيدنا عمر رضى الله عنه بعد صدوره من الحج شهيدا قال سعيد بن المسيب : لما نفر عمر رضى الله عنه من منى أناخ بالأبطح ثم استلقى ورفع يديه الى السماء وقال : اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى وانتشرت رعبتى فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل اخرجه الحاكم .

وهو رضى الله عنه اول من سمي امير المؤمنين واول من كتب التاريخ من الهجرة واول من اتخذ بيت المال واول من سن قيام رمضان واول من عس بالليل واول من عاقب على الهجاء واول من ضرب في الخمر ثمانين واول من حرم المتعة واول من نهى عن بيع الأمهات واول من جمع الناس في صلاة الجنازة على أربع تكبيرات واول من اتخذ الديوان واول من فتح الفتوح ومسح السواد واول من حمل الطعام من مصر في بحر ايلة إلى المدينة واول من احتبس صدقة في الاسلام واول من اعال الفرائض واول من اخذ زكاة الخيل واول من قال اطل الله بقاعك قاله لعل واول من قال ايدك الله قاله لعل وقال النوى في تهذيبه هو اول من اتخذ الدرة وكذا ذكره ابن سعد في الطبقات قال ولقد قيل لدرة عمر اهيى من سيفكم قال وهو اول من استقضى القضاة في الامصار واول من مصر الامصار الكوفة والبصرة والجزيرة والشام والموصل واخرج ابن عساكر عن اسماعيل بن زياد قال مر على بن ابي طالب على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال نور الله على عمر في قبره كما نور علينا مساجدنا قال ابن سعد اتخذ عمر دار الدقيق فجعل فيها الدقيق والسويق والتمر والزبيب وما يحتاج اليه يعين به المنقطع ووضع فيما بين مكة والمدينة بالطريق ما يصلح من ينقطع به وهدم المسجد النبوى وزاد فيه ووسعه وفرشه بالحصباء وهو الذى

اخرج اليهود من الحجاز الى الشام واخرج اهل نجران إلى الكوفة وهو الذى آخر مقام
ابراهيم الى موضعه اليوم وكان ملصقا بالبيت وله المواقف المشهورة والاعمال الخالدة
الجليلة واخرج الحاكم عن الشعبى قال رثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عمر
فقالت :

عين جودى بعبرة ونحيب	لاتملى على الامام النجيب
فجعتنى المنون بالفارس المعلم	يوم الهياج والتأنيب
عصمة الدين والمعين على الدهر	وغيث المهوف والمكروب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا	اذ سقتنا المنون كأس شعوب

* * *

عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي ابن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب القرشي الاموي ولد السنة السادسة من الفيل واسلم قديما وهو ممن دعاه الصديق الى الاسلام وهاجر الهجرتين الاولى الى الحبشة والثانية الى المدينة وتزوج رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وماتت عنده في لياالى غزوة بدر فتأخر عن بدر لتمريرضاها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وأجره فهو معدود في البدرين وجاء البشير بنصر المسلمين ببدر يوم دفنوها بالمدينة فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها اختها ام كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة قال السيوطي قال العلماء : ولا يعرف احد تزوج بنتى نبي غيره ولذلك سمي ذا النورين فهو من السابقين الاولين واول المهاجرين واحد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واحد الصحابة الذين جمعوا القرآن وقال ابن سعد استخلفه رسول الله عليه الصلاة والسلام على المدينة في غزوته الى ذات الرقاع والى غطفان، واما اروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس ابن عبدمناف واماها ام حكيم البيضاء بنت عبدالمطلب بن هاشم قال ابن اسحاق وكان اول الناس اسلاما بعد ابي بكر وعلى وزيد بن حارثة واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفضائله رضي الله عنه كثيرة مشهورة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اشترى عثمان الجنة من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين حيث حفر بئر رومة وحيث جهز جيش العسرة واخرج ابن عساكر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : عثمان من اشبه اصحابي بى خلقا، بويح بالخلافة بعد دفن عمر بثلاث ليال وفي سنة خمس وثلاثين كان مقتل عثمان رضي الله عنه واخرج عبد الرزاق في مصنفه كما اخبر صاحب تاريخ الخلفاء قال : كان عبدالله بن سلام يدخل على محاصري عثمان فيقول : لا تقتلوه فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقي الله اجذم لايدله وان سيف الله لم يزل مغمورا وانكم والله ان قتلتموه ليسلنه الله ثم لا يغمده عنكم أبدا وما قتل نبي قط الا قتل به سبعون الفا ولا خليفة الا قتل به خمسة وثلاثون الفا قبل ان يجتمعوا واخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن مهدي قال خصلتان لعثمان ليستا لابي بكر ولا لعمر رضي الله عنهما صبره على نفسه حتى قتل وجمعه الناس على المصحف .

قال كعب بن مالك :

فلف يديه ثم اغلق بابه
وقال لأهل الدار لاتقتلوهم
فكيف رأيت الله صب عليهم
وكيف رأيت الخير ادبر بعده
وأيقن ان الله ليس بغافل
عفا الله عن كل امرئ لم يقاتل
العداوة والبغضاء بعد التواصل
عن الناس ادبار الرياح الحوافل

* * *

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

هو علي بن أبي طالب واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسمه شيبه بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الهاشمي أبو الحسن وأبو تراب كناه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وهي أول هاشمية ولدت هاشميا قد أسلمت وهاجرت ١٠ وعلي رضي الله عنه أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره علي فاطمة سيدة نساء العالمين رضي الله عنها وأحد السابقين إلى الإسلام وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين والخطباء المعروفين وعن علي رضي الله عنه قال : بعث رسول الله يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء وكان عمره حين أسلم عشر سنين وقيل تسع وقيل ثمان وقيل دون ذلك قال الحسن بن زيد بن الحسن ولم يعبد الاوثان قط لصغر سنه أخرجه ابن سعد ولما هاجر عليه الصلاة والسلام إلى المدينة أمره أن يقيم بعده بمكة أياما حتى يؤدي عنه الودائع والوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلحق بأهله ففعل ذلك وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا وسائر المشاهد إلا تبوك فإن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع المشاهد آثار مشهورة وأعطاه رسول الله عليه الصلاة والسلام اللواء في مواطن كثيرة وقال سعيد بن المسيب أصابت علياً يوم أحد ست عشرة ضربة وثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه الراية يوم خيبر وأخبر أن الفتح يكون على يديه، وأحواله في الشجاعة ظاهرة وآثاره في الحروب مشهورة وأخرج مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال: لما نزلت هذه الآية «ندع أبناءنا وأبناءكم» دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: هؤلاء أهلي وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي وعن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الحوض وكان رضي الله عنه فصيحاً بليغاً شاعراً مجيداً فمن قوله يا حملة القرآن اعملوا به فانما العالم من علم ثم عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم وتخالف سريرتهم علانيتهم ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقة فيباهى بعضهم بعضاً حتى أن الرجل يغضب على جلسه أن يجلس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله ١٠ وقال

ايضا:التوفيق خير قائد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير صاحب والادب خير ميراث
ولا وحشة اشد من العجب ومن شعره رضى الله عنه :

اذا اشتملت على اليأس القلوب	وضاق بها الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمأنت	وارست في اماكنها الخطوب
ولم ير لانكشاف الضر وجه	ولا اغنى بحيلته الأريب
اتاك على قنوط منك غوث	يجىء به القريب المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت	فموصول بها الفرح القريب

وتوفى رضى الله عنه ليلة السابع عشر من رمضان سنة اربعين من الهجرة شهيدا
على يد اشقى الآخرين عبدالرحمن بن ملجم المرادى قتله غيلة عند باب المسجد عند
الفجر وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر ونصفا وعمره ثلاث وستون سنة .



طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ويكنى بابي محمد ويجتمع نسبه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب ومع ابي بكر في عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشي التيمي وكان اسمر اللون كثير السفر حسن الوجه مربوعا الى القصر اقرب ومن خصائصه بروكه للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد على ظهره الى الصخرة فبشره صلى الله عليه وسلم ان جبريل لا يراه يوم القيامة في مهم الا انقذه منه وسنه ستون سنة وقيل اثنان وستون وقيل اربع وستون وقيل غير ذلك وكان له من الاولاد اربعة عشر ولدا عشرة ذكور واربع اناث وقتل يوم الجمل وكان يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين من الهجرة ذكر هذا ابن ظهيرة القرشي .



الزبير بن العوام رضي الله عنه

هو ابن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي ابو عبدالله حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته أمه صفية بنت عبد المطلب وخاله حمزة وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى وممن يعدون بالف فارس اسلم وله اثنتا عشرة سنة وهاجر الهجرتين قال عروة كان الزبير طويلا تحض رجلاه الارض اذا ركب وهو اول من سل سيفه في سبيل الله وذلك انه قيل اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة وكانت عليه عمامة صفراء يوم بدر معتجرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ان الملائكة نزلت على سيماء الزبير » وقيل ان آية « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » نزلت فيه وفي المقداد وذلك ان قريشا لما اخرجوا خبيب بن عدى الى التنعيم وصلبوه وتركوه معلقا على خشبة هناك مدة وعنده حرس من فتيانهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لاصحابه من ينزل خبيبا من خشبته وله الجنة ؟ فقال الزبير رضى الله عنه : انا يا رسول الله وصاحبى المقداد بن عمرو فركبا فرسيهما وقدما مكة فوصلا الى خشبة خبيب ليلا فوجدنا عنده اربعين فتى من قريش نائمين فنزل المقداد وانزل خبيبا من الخشبة ووضعاه امام الزبير على فرسه وانصرفا راجعين فاستيقظ المشركون من حس خيولهم فقاموا الى الخشبة فلم يجدوا خبيبا فتبعوا اثرهما فلما لحقوهما رمى الزبير خبيبا في الأرض فابتلعتة فلقب خبيب ببيع الأرض ثم وقفاهم وكشف الزبير لثامه وكان متنقبا وقال لهم : ماذا تريدون يا معشر قريش منا ؟ انا الزبير بن العوام وامى صفية بنت عبد المطلب وخالى حمزة وهذا المقداد بن عمرو صاحبي اسدان رابضان يدفعان عن اشبالهما فان شئتم ناضلناكم وان شئتم بارزناكم واحدا واحدا وان شئتم قاتلناكم جميعا وان شئتم انصرفتم الى اهلكم سالمين فانصرفوا راجعين الى مكة وهم اربعون رجلا او يزيدون وقدم الزبير ورفيقه المدينة فنزلت الآية فيهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق : « من يأتينى بخبر القوم ؟ فقال الزبير انا فذهب واتاه بخبرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ان لكل نبي حوارى وحوارى الزبير » وقال ابنه عروة كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف كنت ادخل اصابعى فيها اللعب وانا صغير ثنتان يوم بدر وواحدة يوم اليرموك وكان الجيش يوم اليرموك قالوا له احمل يا ابا عبدالله نحمل معك فقال لهم اخاف الا تصدقوا فقالوا بلى فحمل في صفوف الروم حتى جرح من ورائهم ثم كر راجعا ثم حمل ثانيا كذلك ثم حمل ثالثا وفي كل حملة

يقتل وضرب في الثالثة تلك الضربة بين كتفيه واستشهد بوادى السباع وهو راجع الى المدينة قتله عمرو بن جرموز السعدى التميمى غدرا وذلك انه لما التقى الجيشان ناداه على ان اخرج الى يابير فخرج اليه فقال له على انشدك الله اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقاتل عليا وانت له ظالم قال نعم ولم اذكر ذلك الى الآن ولو تذكرته ما وصلت هذا المحل ثم انصرف راجعا الى جيشه وقال لابنه عبد الله قم بجيشك فانى والله ما دخلت في امر وخرجت منه الا في هذه المرة فانى اخطأت وانى راجع الى المدينة فقال له ابنه ما بك من ضعف رأى ولكنك رايت رماح بنى هاشم طوالا فغضب وقال اجل اتخوفنى بها انها لرماح حداد يحملها فتية امجاد ثم اقبل نحو جيش على رافعا رمحه فقال على اظن الزبير قد اغضب وما قصد قتالكم فنكسوا له الرماح حتى يجوز فنكسوا له الرماح حتى خرج من الجيش فلما وصل وادى السباع نام تحت شجرة هناك فجاءه عمرو بن جرموز وقتله وهونائم واتى بسيفه الى على يبشره فقال له على رضى الله عنه ابشر بالنار .



سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو ابو اسحاق سعد بن مالك بن اهيـب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري . كان احد السباقين الى الاسلام ففي صحيح البخارى عنه قال : « لقد مكثت سبعة ايام واني لثالث ثلاثة في الاسلام » وهو احد الفرسان المعدودين بألف فارس واحد العشرة المدثرين بالجنة واحد ستة الشورى الذين عينهم الفاروق للخلافة وعهد الى واحد منهم يعينه بقيتهم ، وقال في وصيته ان اصابته الا مرة فذاك والا فليستعن به الوالى فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانه . .

قال شيخ العلماء العلامة الحجة الشريف محمد العربي التباني في كتابه نزهة الفتيان قال ابن اسحاق في المغازى كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخفون بصلاتهم فبينما سعد في شعب من شعاب مكة في نفر من الصحابة اذ ظهر عليهم المشركون فنافروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم فضرب سعد رجلا من المشركين بلحى جمل فشجه فكان اول دم اريق في الاسلام وروى الشيخان والترمذى والنسائى من حديث عائشة رضى عنهما قالت : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ارق ليله فقال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا قال انا سعد فقام وفي رواية فدعاه وروى الترمذى من حديث جابر قال اقبل سعد فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا خالى فليرنى امرؤ خاله وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سعد بن ابى وقاص يعد بألف فارس اخرجـه الملا فى سيرته . . حضر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من رمى بسهم فى سبيل الله وذلك فى سرية عبيدة بن الحارث حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى رابغ لتلقى عير قريش فتراموا بالنبل فكان سعد اول من رمى بسهم ورمى يوم احد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد رأيتـه صلى الله عليه وسلم يناولنى النبل ويقول ارم فذاك ابى وامى . . وروى الشيخان والترمذى والنسائى وابن ماجه عن على رضى الله عنه قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد ارم سعد فذاك ابى وامى ورمى يوم الخندق رجلا من المشركين فوقع السهم فى نحره فوقع مستلقيا وبدت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وكان هذا المشرك اذى المسلمين برميهم ويشتمهم حتى رمى ام ايمن بسهم فأصاب ذيلها فضحك عليها وكانت جاءت تسقى

الجرحي وروى الترمذى من حديث قيس بن ابي حازم عنه رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك فكان لا يدعو الا استجيب له توفي سعد
رضى الله عنه بالعقيق وحمل الى المدينة على اعناق الرجال فدفن بالبقيع سنة خمس
وخمسين للهجرة .



سَيِّدُنَا سَعِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى يجتمع نسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب ابن لؤى وهو قرشى عدوى ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه ابن عم ابيه ولم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام سعيدا ، وكان اسمر اللون طويل الشعر وكان سنه نيفا وسبعين سنة قال اهل السير : كان له من الاولاد احد وثلاثون ولدا ثلاثة عشر ذكرا وثمان عشرة انثى وتولى رحمه الله بالعقيق وحمل الى المدينة ودفن بها سنة خمسين من الهجرة او احدى وخمسين في ايام معاوية رضى الله عنه . . .



عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

هو عبد الرحمن بن عثمان بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة
يجتمع نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة وهو قرشي زهري كنيته
ابو محمد كان طويلا حسن الوجه رقيق البشرة ابيض اللون مشربا بحمرة وكان عمره
خمسا وسبعين سنة وقيل ثلاثا وسبعين وقيل اثنتين وسبعين ودفن بالبقيع وقبره معروف
وصلى عليه عثمان بن عفان وكان اوصاه بذلك وكان له من الاولاد ثمانية وعشرون ولدا
عشرون ذكرا وثمان اناث قال اهل السير توفي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سنة
احدى وثلاثين من الهجرة وقيل سنة اثنين وثلاثين وكان ذا مال عظيم ودنيا طائلة .



أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه

هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن منبه بن الحارث ابن فهر القرشي الفهري وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا وكان يدعى القوى الأمين عن أنس أنه قال : لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ولما هاجر أبو عبيدة إلى المدينة أختى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي طلحة الأنصاري قال عروة بن رويم إن أبا عبيدة ابن الجراح انطلق يريد الصلاة ببית المقدس فأدركه أجله بفعل فتوفي بها وقيل إن قبره ببيسان وقيل توفي بعمواس سنة ثمان عشرة وعمره ثمان وخمسون سنة ٠٠ وبحمد الله وتوفيته تم نسب العشرة الكرام المشهود لهم بالجنة رضوان الله عليهم أجمعين فما خرج أحد منهم عن قریش ٠



بعض مشاهیر قریش من الصحابة و غیرهم

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة عم النبي صلى الله عليه وسلم وصبنو ابيه يكنى ابا الفضل بابنه الفضل وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل بثلاث سنين وكان العباس رضى الله عنه في الجاهلية رئيسا في قريش واليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية اما السقاية فمعروفة واما عمارة المسجد الحرام فانه كان لا يدع احدا يسب في المسجد الحرام ولا يقول هجرا لا يستطيعون لذلك امتناعا لأن ملا قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاهدوا على ذلك فكانوا له اعوانا عليه، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة لما بايعه الانصار ليشدد له العقد وكان حينئذ مشركا وكان ممن خرج مع المشركين يوم بدر مكرها واسر يومئذ فيمن اسر وكان قد شد وثاقه فسهر النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ولم ينم فقال له بعض اصحابه ما يسهرك يا نبي الله فقال اسهر لأنني العباس فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي لا اسمع انين العباس

فقال الرجل انا ارخيت وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعل ذلك بالاسرى كلهم وقدى يوم بدر نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث واسلم عقيل ذلك وقيل انه اسلم قبل الهجرة وكان يكتم اسلامه وكان بمكة يكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار المشركين وكان من بمكة من المسلمين يتقوون به وكان لهم عوننا على اسلامهم واراد الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامك بمكة خير فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من لقي العباس فلا يقتله فانه اخرج كرها ثم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه فتح مكة وانقطعت الهجرة وشهد حنيننا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انهزم الناس بحنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه بعد اسلامه وكان رسولا لأرحام قريش محسنا إليهم ذا رأى سديد وعقل غزير وقال النبي صلى الله عليه وسلم له: هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا وأوصلها وقال: هذا بقية آبائي واستسقى عمر ابن الخطاب بالعباس رضى الله عنهما عام الرمادة لما اشتد القحط فسقاهاهم الله تعالى واخصبت الأرض فقال عمر هذا والله الوسيلة الى الله والمكان منه وقال حسان بن ثابت :

سأل الامام قد تتابع جدبنا فسقى الغمام بغرة العباس
عم النبي وصنو والده الذي ورث النبي بذاك دون الناس
احيا الاله به البلاد فاصبحت مخضرة الاجناب بعد الباس

ولما سقى الناس طفقوا يتمسحون بالعباس ويقولون هنيئا لك ساقى الحرمين وكان
الصحابه يعرفون للعباس فضله ويقدمونه ويشاورونه وياخذون براهه وكفاه شرفا انه
كان يعزى بالنبي صلى الله عليه وسلم لما مات ولم يخلف من عصابته اكبر منه وكان له من
الولد عشرة ذكور سوى الاناث منهم الفضل وعبد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث
وكثير وعون وتامم وكان اصغر ولد ابيه وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت
من رجب وقيل بل برمضان سنة اثنتين وثلاثين قبل قتل عثمان بسنتين وصلى عليه عثمان
ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة وكان طويلا جميلا ابيض وله شهرة واسعة في
كثير من كتب التراجم .



أبو عمارة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

هو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة اسد الله وأسد رسوله صلى الله عليه وسلم وفتى قريش ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بستين واسلم في السنة الثالثة من البعثة لازم ونصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر معه . . .

ذكر ابن اسحاق في تاريخ إسلامه وبيان سببه أن أبا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا فنال منه بعض ما يكره من العيب لدينه فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في سكن لها تسمع ذلك ثم انصرف عنه الى نادى قريش عند الكعبة فجلس معهم فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ان اقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له وكان صاحب قنص له يرميه ويخرج له وكان إذا رجع من قنصه لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة ثم يمر على نادى قريش فيسلم عليهم ويتحدث معهم وكان اعز فتى في قريش وأشد شكيمة فلما مر بالمولاة وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت له يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد من ابي الحكم بن هشام الآن، وجده جالسا ههنا فأذاه وبلغ منه ما يكره ثم

انصرف عنه ولم يكلمه محمد صلى الله عليه وسلم فاحتمل حمزة الغضب لما اراد الله به من كرامته فخرج يسعى ولم يقف على احد معدا لابي جهل اذا لقيه ان يوقع به فلما دخل المسجد نظر اليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى اذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرة ثم قال اتشتمه فأنا على دينه اقول ما يقول فرد ذلك على ان استطعت فقامت رجال من بنى مخزوم الى حمزة لينصروا ابا جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة فانى والله قد سببت ابن اخيه سبا قبيحا وتم رضى الله عنه إسلامه فلما أسلم عرفت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عز وامتنع وان حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه، شهد بدرا وابلى فيها وكان معلما نفسه بريشة نعام وقتل شيبه بن ربيعة وطعيمة بن عدى وشارك في عتبة وان عليا وحمزة قد فازا بثلاث قتلى المشركين في ذلك اليوم وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء وارسله الى سيف البحر من ناحية العيص في ثلاثين راكبا من المهاجرين فالتقى مع ابي جهل في ذلك الساحل في ثمانمائة من اهل مكة فتصافوا للقتال فحجز بينهم مجدى بن عمرو الجهنى

وكان مسالماً للفريقين فانصرف بعضهم عن بعض ٠ ورايته اول راية عقدتها النبی صلی الله عليه وسلم فی الاسلام فی قول المدائنی ولقبه النبی صلی الله عليه وسلم اسد الله واستشهد سنة ثلاث من الهجرة بأحد فسماه النبی صلی الله عليه وسلم سيد الشهداء وقد اتخن فی المشركين فی ذلك اليوم، قتله وحش غلام جبير بن مطعم كمن له وراء صخرة قال فلما التقى الناس خرجت انتظر حمزة واتبصره حتى رأته فی عرض الناس مثل الجمل الأورق يهز الناس بسيفه هذا ما يقوم له شيء فوالله انی لأتھياً له فاستتر منه بشجرة او حجر ليدنو منی اذ تقدمنی اليه سباع بن عبدالعزی فلما راه حمزة قال له هلم الى يا ابن مقطعة البظور فضربه فقتله قال فلم يبق بينی وبينه احد فهزرت حربتي حتى اذا رضيت منها دفععتها عليه فوقعت فی ثنيه حتى خرجت من بين رجله وذهب لينوء نحوی فغلب فتركته حتى مات ثم اتيته فأخذت حربتي ورجعت الى مكة فاعتقني سيدي ولسيدنا حمزة رضى الله عنه شعر يذكر فيه لقاءه ابا جهل واصحابه نختار منه هذه الأبيات حسب ما وردت فی نزهة الفتیان :

عشية ساروا حاشدين وكلنا	مراجله من غيظ أصحابه تغلي
فلما تراءينا اناخوا فعقلوا	مطايا وعقلنا مدى غرض النبل
وقلنا لهم حبل الاله نصيرنا	ومالكم الا الضلالة من حبل
فثار ابوجهل هنالك باغيا	فخاب ورد الله كيد ابى جهل

* * *

خالد بن الوليد رضي الله عنه

هو ابن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي سيف الله ابو سليمان كان أحد اشراف قريش في الجاهلية وكانت اليه أئنة الخيل وشهد مع كفار قريش الحروب الى عمرة الحديبية ثم اسلم سنة سبع بعد خيبر وقيل قبلها وحسن اسلامه وحضر غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة فلما استشهد الامير الثالث اخذ الراية فانحاز بالناس وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فأبلى فيها وحضر حنيناً والطائف وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اكيدر ملك دولة الجندل فأسرته واتي به النبي صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية وعقد له ابو بكر على قتال أهل الردة لواء وقال اننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عبدالله واخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله على الكفار فأثر تأثيراً شديداً وكان أحد الأساطين الذين رفعوا منار الدين فتوجه الى طليحة الاسدي المتنبي ففض جمعه ثم توجه الى اليمامة ففتحها وقتل مسيلمة الكذاب ولما فرغ من اليمامة امره ابو بكر بالمسير الى العراق ففتح الحيرة صلحا وكثيرا من بلدانه عنوة ثم امره بالمسير الى الشام مددا لمن به من الامراء فحضر اليرموك وفتح دمشق وفقدت منه قلنسوة يوم اليرموك فقال اطلبوها فلم يجدوها فلم يزل حتى وجدها فسنل عن شدة طلبه لها فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه فابتدر الناس شعره فسبقتهم الى ناحيته فجعلتها في القلنسوة فلم اشهد قتالا وهي معى الا تبين لى النصر وغزا نصارى بنى تغلب بالجزيرة الغرايته فآخذن فيهم ولما كتب له ابو بكر ان يسير الى الشام مددا لمن هناك استخلف على عمله بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فضبط هذا الامور وظهر منه مآثر عظيمة في الجهاد الى ان ولى عمر سعد بن ابي وقاص حرب فارس وقال رضى الله عنه لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما صبرت معى الا صفيحة يمانية ولما دخل الحيرة اتى بسم فوضعه في راحته ثم سمي الله وشربه فلم يضره - رواه ابو يعلى والبيهقى وابن سعد وغيرهم وقال عند مؤتة : ما كان في الأرض من ليلة احب الى من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين اصبح بهم العدو فعليكم بالجهاد وتوفي سنة احدى وعشرين في خلافة عمر وقال متحسرا على موته على فراشه ومتمنيا الموت تحت ظلال السيوف لقد حضرت كذا وكذا زحفا في الاسلام ما فيه زحف الا وضربت فيه بسيف او طعنت برمح وما رايت اضرب بالسيوف واصبر على الموت من بنى حنيفة وها انا اموت اليوم على فراشى

كما تموت العنز فلا نامت اعين الجبناء وقال : لقد طلبت الموت في مظانه فلم يقدر لى
الا ان اموت على فراشى وما من عمل شىء ارجى عندى بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها
وانا متترس والسماء تهلنى تمطر الى الصبح حتى نغير على الكفار ثم قال إذا انا مت
فانظروا في سلاحى فاجعلوه عدة في سبيل الله واوصى الى عمر ومات بحمص من
ارض الشام فبكى نساء بنى المغيرة بالمدينة عليه فنهاهن احد الصحابة فقال عمر
دعهن يسفنن دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقعا او لقلفة •



الحسن بن علي رضي الله عنه

الحسن بن علي بن ابي طالب ابو محمد سبط رسول الله عليه الصلاة والسلام وريحانته، ولد الحسن رضي الله عنه في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة وكان شببها بالنبي صلى الله عليه وسلم سماه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وعق عنه يوم سابعه وحلق شعره وامر ان يتصدق بزنة شعره فضة ولم يعرف هذا الاسم في الجاهلية وقيل ان الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمي بهما النبي عليه الصلاة والسلام ابنيه الحسن والحسين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين واخرج البخاري عن ابن عمر قال : قال النبي عليه الصلاة والسلام هما ريحانتاي من الدنيا « يعنى الحسن والحسين واخرج الترمذي والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحسن والحسين سيديا شباب اهل الجنة، ومناقبه رضى الله عنه كثيرة فقد كان سيديا حليما ذا سكينه ووقار جوادا ممدوحا يكره الفتن والسيف تزوج كثيرا وكان يجيز الرجل الواحد بمائة الف كما ذكر ذلك الامام السيوطي وقال توفي الحسن رضى الله عنه بالمدينة مسموما سمته زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس دس اليها يزيد بن معاوية ان تسمه فيتزوجها ففعلت فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها فقال انا لم نرضك للحسن افترضاك لانفسنا وكانت وفاته سنة تسع واربعين وقيل في خامس ربيع الاول سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وجهد به اخوه ليخبره بمن سقاه فلم يخبره وقال الله اشد نقمة ان كان الذى اظن والا فلا يقتل بى والله برىء، ودفن رضى الله عنه بالبقيع الى جنب امه رضى الله عنها .



الحسين بن علي رضي الله عنه

وهو الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي ابو عبد الله ربحانة النبي صلى الله عليه وسلم وشبهه من الصدر الى اسفل منه ولما ولد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في اذنه وهو سيد شباب اهل الجنة، امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين الا مريم عليها السلام قال الليث بن سعد ولدت فاطمة بنت رسول الله الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة اربع وكان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير واسع الجبين كث اللحية واسع الصدر عظيم المنكبين فخم العظام رحب الكعبين او القدامين رجل الشعر متماسك البدن ابيض مشربا بحمره حسن الصوت وكان فاضلا كثير الصوم والصلاة كثير الصدقة وافعال الخير جميعها ..

وقال سليمان الخزاعي في رثاء الحسين رضي الله عنه :

مررت على ابيات آل محمد	فلم ارها امثالها حين حلت
فلا يبعد الله البيوت واهلها	وان اصبحت منهم برغمي تخلت
وكانوا رجاء ثم عادوا زرية	لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
اولئك قوم لم يشيخوا سيوفهم	ولم تنك في اعدائهم حين سلت
وان قتل الطف من آل هاشم	اذل رقابا من قريش فذلت
الم تران الارض اصبحت مريضة	لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد اعولت تبكى السماء لفقده	وانجمها ناحت عليه وصلت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسيناً حسين سبط من الاسباط » قال الترمذي حديث حسن وقال الزبير بن بكار قتل الحسين يوم عاشوراء سنة احدى وستين .



جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه

هو ابن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى القرشى الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو على بن ابى طالب لابويه وهو جعفر الطيار وكان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا اسلم بعد اسلام اخيه على بقليل روى ان ابا طالب رأى النبى صلى الله عليه وسلم وعلياً رضى الله عنه يصليان وعلى عن يمينه فقال لجعفر رضى الله عنه صل جناح ابن عمك وصل عن يساره قيل اسلم بعد واحد وثلاثين انسانا وكان هو الثانى والثلاثين قاله ابن اسحاق، وله هجرتان الى الحبشة وهجرة الى المدينة عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرة القضاء المدينة في ذى الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث الى مؤتة في جمادى سنة ثمان وقال واخبرنا محمد بن جعفر عن عروة قال فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ثم اخذ الراية جعفر فقاتل بها حتى قتل ولما قتل جعفر قطعت يداه والراية معه لم يلقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدله الله جناحين يطير بهما في الجنة ولما قتل وجد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة سيف وطعنة رمح كلها فيما اقبل من بدنه وكان عمر جعفر لما قتل احدى واربعين سنة وقيل غير ذلك .



معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف ابن قصى القرشى الأموى ابو عبد الرحمن اسلم هو وابوه يوم فتح مكة وشهد حنيننا وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان احد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الموصوفين بالدهاء والحلم قال معاوية رضى الله عنه ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية اذا ملكت فأحسن وكان معاوية رجلا طويلا ابيض جميلا مهيبا وكان عمر ينظر اليه فيقول هذا كسرى العرب وكان يضرب بحلمه المثل قال سعيد بن المسيب اول من احدث الاذان في العيد معاوية وفي الاوائل للعسكرى قال معاوية اول من وضع البريد في الاسلام واول من اتخذ الخصىان لخاص خدمته وقيل دهاة العرب اربعة معاوية وعمر وبن العاص والمغيرة بن شعبة وزياى فاما معاوية فللحلم والاناة واما عمرو فللمعضلات واما المغيرة فللمبادهة واما زياد فللكبير والصغير، مات معاوية رضى الله عنه فى شهر رجب سنة ستين ودفن بباب الجابية وباب الصغير وقيل انه عاش سبعا وسبعين سنة وكان عنده شىء من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلامة اظفاره فأوصى ان تجعل فى فمه وعينيه وقال افعلوا ذلك وخلوا بينى وبين ارحم الراحمين .



عمرو بن العاص رضي الله عنه

وهو سيدنا عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بالتصغير بن سهم بن هعيص بالضم بن كعب بن لؤى القرشي السهمي اختلف الناس في اسلامه فقاتل قبل الفتح وقاتل بين الحديبية وخيبر وقاتل بارض الحبشة وعاش تسعين سنة وكان ادعج ابلج قصير القامة عليه مهابة الامارة وسيماؤها وكان شديد الحياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع طرفه اليه وكان للمعضلات حلالا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته عن ابن ابي مليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالحى قريش ثم ان عمرا سيره أبو بكر أميرا إلى الشام فشهد فتوحه وولى فلسطين لعمر بن الخطاب ثم سيره عمر في جيش الى مصر فافتتحها ولم يزل واليا عليها الى ان مات عمر فأمره عليها عثمان اربع سنين او نحوها ثم عزله عنها وفي عهد معاوية استعمله على مصر الى ان مات سنة ثلاث واربعين وقيل سنة سبع واربعين وقيل غير ذلك وكان من شجعان العرب وابطالهم ودهاتهم وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر فصلى عليه ابنه عبدالله ودفن بالمقطم ولما حضرته الوفاة قال : اللهم انك امرتنى فلم أتمرو وزجرتنى فلم أنزجو ووضعت يده موضع الغسل وقال اللهم لا قوى فانتصر ولا برىء فأعتذر ولا مستكبر بل مستغفر لا إله إلا انت فلم يزل يرددّها حتى مات رضوان الله عليه .



عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

هو عبد الله بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي أخو أسماء بنت أبي بكر لابويها وهو الذي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش أذهما في الغار كل ليلة وشهد عبد الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فرمى بسهم رماه أبو محجن الثقفي فجرحه فاندمل جرحه ثم انتفض به فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر وذلك سنة إحدى عشرة وكان إسلامه قديما وشهد الفتح وحنينا والطائف ودفن بعد الظهر وصلى عليه أبوه ونزل في قبره أخوه عبد الرحمن وعمر وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم .



محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

هو ابن أبي بكر وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية ولد في حجة الوداع بذي الحليفة لخمس بقين من ذي القعدة خرجت أمه حاجة فوضعت فاستفتى أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها بالاعتسال والاهلال والا تطوف بالببيت حتى تطهر، شهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ثم ولاه مصر فقتل بها وكان ممن حصر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله فقال له عثمان رضي الله عنه لو رآك أبوك لساءه فعلك فتركه وخرج وكان له فضل وعبادة وكان علي يثنى عليه وهو أخو عبد الله بن جعفر لأمه وأخو يحيى بن علي لأمه رحمهم الله جميعا ورضى عنهم .



عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

هو قرشي تيمى سكن المدينة وتوفي بمكة وهو شقيق عائشة وشهد بدرا واحدا مع الكفار ودعا الى البراز فقام إليه ابو بكر ليبارزه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنى بنفسك وكان شجاعا راميا حسن الرمي اسلم في هدنة الحديبية وحسن اسلامه وكان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من اكابرهم وهو الذى قتل محكم اليمامة بن طفيل رماه بسهم في نحره فقتله وكان محكم اليمامة في ثلثة في الحصن فلما قتل دخل المسلمون قال الزبير ابن بكار كان عبد الرحمن اسن ولد ابى بكر وكان فيه دعاية .



عبد الله بن عباس رضي الله عنه

هو ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كني بأبيه العباس وهو اكبر ولده وامه لبابة الكبرى بنت الحارث ابن حزن الهلالية وهو ابن خالة خالد بن الوليد وكان يسمى البحر لسعة علمه ويسمى حبر الامة ولد والنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالشعب من مكة فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بريقه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ورأى جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة ومن كلامه رضي الله عنه قال : نحن اهل البيت شجرة النبوة ومختلف الملائكة واهل بيت الرسالة واهل بيت الرحمن ومعدن العلم قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : كان ابن عباس قد فات الناس بخصال بعلم ما سبقه وفقه فيما احتيج اليه من رأيه ونسب وتأويل وما رأيت احدا كان اعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا بقضاء ابي بكر وعمر وعثمان منه ولا افقه في رأى منه ولا اعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بفريضة منه ولا اثقب رأيا فيما احتيج اليه منه، ولقد كان يجلس يوما ولا يذكر فيه الا الفقه ويوما التأويل ويوما المغازي ويوما الشعر ويوما ايام العرب ولا رأيت عالما قط جلس اليه الا خضع له وما رأيت سائلا قط سألته الا وجد عنده علما، ولما مات رضي الله عنه وسوى عليه التراب قال ابن الحنفية مات والله اليوم حبر هذه الامة وكان له لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن سبعين سنة وقيل احدى وسبعين وكان جميلا ابيض طويلا جسيما وسيما صبيح الوجه فصيحاً وحج بالناس لما حصر عثمان وكان قد عمى في آخر عمره فقال في ذلك :

ان يأخذ الله من عيني نورهما ففى لسانى وقلبي منهما نور
قلبي ذكى وعقلي غير ذى دخل وفي فمى صارم كالسيف ماثور

عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو عبدالله بن عباس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بافريقية شهيدا هو واخوه معبد بن العباس مع عبدالله بن سعد بن ابي سرح قاله مصعب وغيره وقال ابن الكلبي قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام رحمة الله عليه .



خارجة بن حذافة رضي الله عنه

هو ابن حذافة ابن غانم القرشي العدوي من بني عدي بن كعب من رھط عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اسلم خارجة يوم الفتح وهو احد الفرسان المشهورين ممن يعدون بألف كما ذكر صاحب نزھة الفتیان ولما غزا عمرو بن العاص مصر استمد عمر فأمدّه بعبادة بن الصامت الانصاري وخارجة هذا وكتب اليه قد امددتك بألفي فارس، سكن مصر ولما تولى عمرو بن العاص مصر من قبل معاوية جعله على شرطته وحين تأمر الخوارج الثلاثة على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص جاء الذي اراد قتل عمرو فصادف عمرا مريضا في تلك الليلة ولم يخرج الى الصلاة واستناب خارجة هذا فضربه الخارجي فقتله فأمسك واتى به عمرو فسمعهم يخاطبون عمرا فقال لم اقتل عمرا قالوا بل قتلت خارجة فقال اردت عمرا واراد الله خارجة فذهب مثلاً .



ضرار بن الخطاب رضي الله عنه

هو ابن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري احد الفرسان المشهورين والشعراء المجيدين لم يكن في قريش اشهر منه بعد ابي طالب في الشعر وبعده ابن الزبير وكان ابوه الخطاب فارس بني فهر وسيدهم في الجاهلية اسلم يوم الفتح وكان في الوقائع التي قبله قاتل المسلمين اشد القتال وكان يقول بعد الاسلام مازحا لقد زوجت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحرور العين وله ذكر في احد والخندق وهو واحد الذين وثبوا الخندق وحضر فتوح فارس وكان له فيها المآثر العظام واخذ راية كسرى العظمى يوم القادسية وقتل صاحبها فعوضه عنها الفاروق ثلاثين الفا وكان طول هذه الراية اثني عشر ذراعا عرض ثمانية وكانت من جلد النمرور المرصعة وقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ويستعطفه . .

يأنبى الهدى اليك لجا	حي قريش ولات حين لجا
حين ضاقت عليهم سعة الـ	أرض وعاداهم اله السماء
والتقت حلقا البطان على القو	م ونودوا بالضيلم الصلعا
ان سعدا يريد قاصمة الظهر	ر بأهل الحجون والبطحاء
خزرجى لو يستطيع من الامر	رمانا بالنسر والعواء

والقصيدة في الاستيعاب كما ذكر شيخ المشايخ الشريف محمد العربي رحمه

الله .



هاشم المرقال رضی اللہ عنہ

ترجمته من نزلة الفتيان ..

هو ابن عتبة بن ابي وقاص القرشي الزهري ابن اخى سعد بن ابي وقاص الشجاع المشهور المعروف بالمرقال لقب بالمرقال لانه كان يركل في الحرب اى يسرع والارقال نوع من العدو لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اسلم يوم الفتح وحضر مع عمه حرب الفرس بالقادسية وكان بالشام مع من يقاتل الروم فحضر اليرموك وفقئت عينه فيها فلما استمد سعد عمر كتب عمر الى خالد بالشام ان ارسل هاشم بن عتبة في ثلاثة آلاف من المسلمين الى العراق مددا لسعد فأرسله فوصل في اليوم الثاني من ايام القادسية والمسلمون مشتبكون مع فارس فلما دنا منهم عبأ اصحابه مائة مائة وارسل القعقاع ابن عمرو التميمي في مقدمته فطلعت مائة على المسلمين كالخيطة الممتدة حتى اذا تم آخرها تلتها مائة اخرى وهكذا حتى انتهوا فتقوى بهم المسلمون ونشطوا وكانت له بها اثار مذكورة ولما فرغ سعد من القادسية وتوجه الى مدائن كسرى ارسله في مقدمته فتعرض أسد على عقبة من الطريق وكان هاشم متأخرا فأحجم الجيش فجاء هاشم فقال مالكم قالوا اسد منعنا الطريق فأخذ السيف وتقدم اليه فضربه على هامته فقتله فمر الجيش فلما جاء سعد اخبر بذلك فقبل رأس هاشم وقبل هاشم رجله ففتحها ومكث بها ينتظر امر عمر فاجتمعت جموع عظيمة من فارس بجلولاء فكتب سعد الى عمر يخبره بذلك فكتب اليه عمر ان ارسل ابن اخيك هاشما في اثني عشر الفا من المسلمين فعقد له عمه اللواء وامره على العدد المذكور فسار اليهم ففض جمعهم واباد اكثرهم وقتل منهم اكثر من وقعة القادسية ويقال ان الذي قتل منهم بجلولاء مائة الف ولذلك سميت الوقعة جلولاء لتجلل القتلى فيها اى تراكم بعضهم على بعض وقد وصفها بعض شعراء المسلمين مع نهاوند بقوله :

ولو شهدت يومى جلولاء حربنا ويوم نهاوند المهول استهللت

ولما بلغ أهل الكوفة قتل عثمان رضى الله عنه قال هاشم بن عتبة لابي موسى الاشعري وكان ابو موسى عاملا لعثمان على الكوفة يا ابا موسى بايع لخير هذه الأمة عليا فقال له ابو موسى لا تعجل فوضع هاشم يده على الاخرى وقال هذه لعل وهذه لى وقد بايعت عليا وانشدته :

ابايح غير مكترث عليا ولا اخشى اميرا اشعريا
ابايحه واعلم ان سأرضى بذاك الله حقا والنبيا

وحضر مع على رضى الله عنه الجمل وصفين واستشهد بها واعطاه على الراية يوم
صفين فزحف بها وهو يقول :

اعور يبغى اهله محلا قد عالج الحياة حتى ملا
لا بد أن يفل او يفلا

فقال معاوية لعمر بن العاص يا عمرو هذا المرقال والله ان زحف بالراية زحفا انه
ليوم اهل الشام الاطول ولكنى ارى ابن السوداء في جنبه يعنى عمارا وفيه عجلة في
الحرب فأرجو ان تقدمه الى الهلكة وجعل عمار يقول لهاشم تقدم يا ابا عتبة فيقول له
هاشم يا ابا اليقظان انا اعلم منك بالحرب دعنى ازحف بالراية زحفا فلما اضجره وتقدم
ارسل معاوية خيلا فتخطفوا عمارا فكان يسمى اهل الشام قتل عمار فتح الفتوح وقاتل
بعده هاشم قتالا شديدا حتى صرع وضربه رجل من اهل الشام على رجله فقطعها
فضربه هاشم بها فصرعه وجعل يقاتل من دنا منه وهوبارك ويقول الفحل يحمى مشوله
معقولا حتى قتل ورثاه ابو الطفيل عامر بن واثلة بقوله :

ياهاشم الخير جزيت الجنة قاتلت في الله عدو السنه
افلح بما فزت به من منه

وكانت احدى عينيه ذهبت في جهاد الروم فلذلك ذكرها في شعره .



سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ رِزْقِ اللَّهِ عَنْهُ

هو سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصير بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم أسر يوم بدر كافرا وكان أعلم الشفة فقال عمر يا رسول الله انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا أبدا فقال دعه يا عمر فعسى أن يقوم مقامنا نحمده عليه فكان ذلك المقام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي ارتجت مكة لما رأت قريش من ارتداد العرب واختفى عتاب بن أسيد الأموي أمير مكة للنبي صلى الله عليه وسلم فقام سهيل بن عمرو خطيبا فقال يا معشر قريش لا تكونوا آخر من أسلم وأول من ارتد والله إن هذا الدين ليتمدن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما في كلام طويل وأحضر عتاب بن أسيد وثبتت قريش على الإسلام وأسلم سهيل يوم فتح مكة واستشهد في اليرموك وقيل مات في طاعون عمواس رضي الله عنه .



زيد بن الخطاب رضي الله عنه

هو زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدى بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشى العدوى اخو عمر ابن الخطاب لأبيه رضى الله عنهما يكنى ابا عبد الرحمن واه اسماء بنت وهب بن حبيب من بنى اسد وام عمر خثيمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية وكان زيد اسن من عمر وهو من المهاجرين الاولين شهد بدرًا وأحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدى الانصارى العجلانى حين أخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة فقتلا جميعا باليمامة شهيدين وكانت وقعة اليمامة في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة من خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وكان طويلا بائن الطول ولما قتل حزن عليه عمر حزنا شديدا فقال : ما هبت الصبا الا وانا اجد فيها ريح زيد وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فأخذها سالم مولى ابي حذيفة لما انهزم المسلمون يوم اليمامة وظهرت حنيفة وغلبت على الرجال جعل زيد يقول اما الرجال فلا رجال وجعل يصيح باعلى صوته اللهم انى اعتذر اليك من فرار اصحابى وابرا اليك مما جاء به مسيلمة ومحكم اليمامة وجعل يسير يتقدم بالراية حتى قتل ولما اخذ الراية سالم قال المسلمون : يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بشس حامل القرآن انا ان اتيتم من قبل زيد بن الخطاب هو الذى قتل الرجال بن عنفوه واسمه نهار وكان قد اسلم وهاجر وقرأ القرآن ثم سار الى مسيلمة مرتدا واخبر بنى حنيفة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ان مسيلمة شرك معه في الرسالة فكان أعظم فتنة على بنى حنيفة وكان ابو مريم الحنفى هو الذى قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة وقال لعمر لما اسلم يا امير المؤمنين ان الله اكرم زيدا بيدي ولم يهنى بيده وقيل قتله سلمة بن صبيح ابن عم ابي مريم ولما قتل زيد قال عمر رحم الله زيدا سبقنى اخى الى الحسنين اسلم قبلى واستشهد قبلى وقال عمر لمتمم بن نويرة حين انشده مراثيه في اخيه مالك لو كنت احسن الشعر لقلت في اخى مثل ما قلت في اخيك قال متمم لو ان اخى ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزانى احد بأحسن ما عزيتنى به .

حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدى واه واه اخويه خالد وهشام صفية وقيل فاخنة بنت زهير بن اسد بن عبد العزى وحكيم ابن اخى خديجة بنت خويلد وابن عم الزبير بن العوام ولد في الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة في

نسوة من قريش وهى حامل فأخذها الطلق فولدت حكيما بها وهو من مسلمة الفتح وكان من اشرف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام وكان من المؤلفة قلوبهم اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة بعير ثم حسن اسلامه وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف في ذلك وعاش مائة وعشرين سنة ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وتوفي سنة اربع وخمسين ايام معاوية وقيل سنة ثمان وخمسين وشهد بدرا مع الكفار ونجا منهزما فكان اذا اجتهد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر ولم يصنع شيئا من المعروف في الجاهلية الا وصنع في الاسلام مثله وكانت بيده دار الندوة فباعها من معاوية بمائة الف درهم فقال له الزبير بعث مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى وتصدق بثمانها واتى النبی صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ارأيت اشياء كنت افعلها في الجاهلية كنت اتحنت بها ألي فيها أجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسلمت على ما سلف لك من خير ، وحج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها بالحبرة اهداها ووقف بمائة وصيف بعرفة في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام واهدى الف شاة وكان جوادا وروى الزهري عن ابن المسيب وعروة عن حكيم بن حزام سألت النبی صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني فقال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم : يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأك ولا احداً بعدك شيئا فكان ابو بكر رضى الله عنه يدعو الى عطائه فيأبى ان يأخذه ودعاه عمر رضى الله عنه فأبى فقال عمر : يا معشر المسلمين اشهدكم انى ادعو حكيما الى عطائه فيأبى ان يأخذه فما سأل احدا شيئا الى ان فارق الدنيا وعمى قبل موته ووصى الى عبدالله بن الزبير وتاريخ ولادته وموته وانه عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الاسلام فيه نظر قال كل ذلك صاحب اسد الغابة .

خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي أسلم قديما يقال انه اسلم بعد ابي بكر رضى الله عنه فكان ثالثا ورابعا وقيل كان خامسا وكان سبب إسلامه انه رأى في النوم انه وقف على شفير النار فذكر من سعتها ما الله اعلم به وكان أبوه يدفعه فيها ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذاً بحقوقه لا يقع فيها ففزع وقال احلف انها لرؤيا حق ولقى ابا بكر رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال له ابو بكر اريد بك خير هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه فانك ستتبعه في الاسلام الذى يحجزك من ان تقع في النار وابوك واقع فيها تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باجياذ فقال : يا محمد الى من تدعو؟ قال : ادعو الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتخلع ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده قال خالد : فانى اشهد ان لا إله إلا الله واشهد انك

رسول الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وتغيب خالد وعلم ابوه باسلامه فأرسل في طلبه من بقى من ولده ولم يكونوا اسلموا فوجدوه واتوا به اياه ابا احيحة سعيدا فسبه وضربه بعصا في يده حتى كسرهما على راسه وقال : اتبعت محمدا وانت ترى خلافه قومه وما جاء به من عيب ألتهتم وعيب من مضى من آبائهم ؟ قال : قد والله تبعته على ما جاء به فغضب ابوه ونال منه وقال : اذهب بالكع حيث شئت والله لأمنعك القوت فقال خالد : ان منعنتى فان الله يرزقنى ما اعيش به فأخرجه وقال لبنيه لا يكلمه احد منكم الا صنعت به ما صنعت بخالد فانصرف خالد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يلزمه ويعيش معه وتغيب عن ابيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية فخرج معهم وكان ابوه شديدا على المسلمين وكان اعز من بمكة فمرض فقال لئن الله رفعنى من مرضى هذا لايعبد إله ابن ابى كبشة بمكة فقال خالد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفى في مرضه ذلك وهاجر خالد الى الحبشة ومعه امراته اميمة بنت خالد الخزاعية وولد له بها ابنه سعيد بن خالد وابنته ام خالد واسمها امة وهاجر معه الى ارض الحبشة اخوه عمرو بن سعيد وقدا على النبى صلى الله عليه وسلم بخبير مع جعفر ابن ابى طالب في السفينتين فكلم النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين فاسهموا لهم وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم القضية وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على صدقات اليمن وقيل على صدقات مذحج وعلى صنعاء فتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو عليها ولم يزل خالد واخواه عمرو وابان على اعمالهم التى استعملهم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفى رجعوا عن اعمالهم فقال لهم ابو بكر : مالكم رجعتم ما احد احق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اعمالكم فقالوا : نحن بنو ابى احيحة لا نعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا وكان خالد على اليمن كما ذكر وابان على البحرين وعمرو على تيماء وخبير وقرى عربية وتأخر خالد واخوه ابان عن بيعة ابى بكر رضى الله عنه فقال لبنى هاشم انكم لطوال الشجر طيبو الثمر ونحن تبع لكم فلما بايع بنوهاشم ابا بكر بايعه خالد وابان ثم استعمل ابو بكر خالدًا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم الى الشام فقتل بمرج الصفر في خلافة ابى بكر رضى الله عنه وقيل كانت وقعة مرج الصفر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر وقيل بل كان قتله في وقعة اجنادين بالشام قبل وفاة ابى بكر باربع وعشرين ليلة وقد اختلف اصحاب السير كما ذكر ابن الاثير في وقعة اجنادين ووقعة الصفر ووقعة اليرموك ايها قبل الاخرى والله اعلم ..



عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد القرشي صحابي جليل ابوه احد العشرة المشهود لهم بالجنة وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وام ابيه صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم ولد بالمدينة بعد عشرين شهرا من الهجرة وفرح المسلمون بولادته فرحا شديدا لان اليهود كانوا يقولون سحرناهم فلا يولد لهم ولد فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة لأكها وسماه عبدالله وكناه ابا بكر باسم جده الصديق وكنيته وكان صواما قواما طويل الصلاة وصولا للرحم عظيم الشجاعة قسم الدهر ثلاث ليال كما ذكر الامام السيوطي ليلة يصلي قائما حتى الصباح وليلة راکعا وليلة ساجدا وكان ممن ابي البيعة ليزيد بن معاوية وفر الى مكة ولم يدع الى نفسه لكن لم يبايع فوجد عليه يزيد وجدا شديدا فلما مات يزيد بويغ له بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد عمارة الكعبة فجعل لها بابين على قواعد ابراهيم وادخل فيها ستة اذرع من الحجر لما حدثته خالته عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق خارجا عنه إلا الشام ومصر فانه بويغ بهما معاوية بن يزيد فلم تطل مدته فلما مات اطاع له اهلها وباعوه وكان ابن الزبير فارس قريش في زمانه له المواقف المشهودة اخرج ابويعلى في مسنده عن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فلما فرغ قال له يا ابا عبدالله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك احد فلما ذهب شربه فلما رجع قال له ما صنعت بالدم قال عمدت الى اخفى موضع فجعلته فيه قال لعلك شربته قال نعم قال ويل للناس منك وويل لك من الناس فكانوا يرون ان القوة التي به من ذلك الدم وباول من كسا الكعبة الديباج عبدالله بن الزبير وكان كسوتها المسوح والانطاع وفي ايام الزبير كان خروج المختار الكذاب الذي ادعى النبوة فجهز ابن الزبير لقتاله الى ان ظفربه في سنة سبع وستين وقتله لعنه الله وقال عثمان بن طلحة كان ابن الزبير لا ينازع بثلاثة لا شجاعة ولا عبادة ولا بلاغة وكان صديقا اذا خطب تجاوبه الجبال .

ابو عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما القرشي العدوي اسلم مع ابيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وهاجر مع ابيه الى المدينة وعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فردده لصغير سنة فعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه وكان من اهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه وكل ما تأخذ به نفسه وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان بعد موته مولعا بالحج قبل

الفتنة وفي الفتنة الى ان مات ويقولون انه كان اعلم الصحابة بمناسك الحج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين حفصة بنت عمر « ان اخاك عبدالله رجل صالح لو كان يقوم من الليل » فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل وقال جابر ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمر وابنه عبدالله وقال سعيد بن المسيب لو شهدت لاحد انه من اهل الجنة لشهدت لعبدالله بن عمر وكان ابن عمر اذا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه الى ربه عز وجل ٠٠ قال نافع كان رقيقه قد عرفوا ذلك منه فربما شمر احدهم فيلزم المسجد فاذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنه اعتقه فيقول له اصحابه يا ابا عبد الرحمن والله ما بهم الا ان يخدعوك فيقول ما خدعنا احد بالله الا انخدعنا له قال نافع مامات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او مازاد وكان يحيي الليل صلاة فاذا جاء السحر استغفر الى الصباح وتوفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اربع وثمانين سنة وكان قد اوصى في الليل وفي الاستيعاب ان يدفن في الحل ودفن بذي طوى في مقبره المهاجرين ذكره ابن خلكان ٠٠



عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

هو عمر بن عبد العزيز بن مروان الخليفة الزاهد الصالح خامس الخلفاء الراشدين قال سفيان الثوري الخلفاء خمسة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز ولد بحدوان (قرية بمصر) وابوه امير عليها سنة احدى وقيل ثلاث وستين واما ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وكان بوجهه شجة ضربته دابة وهو غلام فجعل ابوه يمسح الدم عنه ويقول ان كنت اشج بنى أمية انك لسعيد اخرجته ابن عساكر وكان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يقول من ولدى رجل بوجهه شجة يملأ الأرض عدلا اخرجته الترمذى في تاريخه ، جمع القرآن وهو صغير وبعثه ابوه الى المدينة يتأدب بها فكان يختلف الى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم فلما توفي ابوه طلبه عبد الملك الى دمشق وزوجه ابنته فاطمة وعن الليث قال لما ولى عمر بدأ بلحمته واهل بيته فأخذ ما بأيديهم وسمى أموالهم مظالم وقال ارطاة بن المنذر قيل لعمر بن عبد العزيز لو اتخذت حرسا واحترزت في طعامك وشرابك فقال اللهم ان كنت تعلم انى اخاف شيئا دون يوم القيامة فلا تؤمن خوفي وقال القالى في اماليه : حدثنا ابوبكر بن الانبارى حدثنا احمد بن عبيد الله قال قال عمر بن عبد العزيز قبل خلافته :

انه الفؤاد عن الصبا	وعن انقياد للهوى
فلعمر ربك ان في	شيب المفارق والجالا
لك واعظا لو كنت تتعظ	اتعظ ذوى النهى
حتى متى لا ترعوى	والى متى والى متى
ما بعد ان سميت كهلا	واستلبت اسم الفتى
بلى الشباب وانت	عمرت رهن البلى
وكفى بذلك زاجرا	للمرء عن غى كفى

وقال عبيد بن حسان لما احتضر عمر بن عبدالعزيز قال اخرجوا عنى فقعد مسلمة وفاطمة على الباب فسمعوه يقول مرحبا بهذه الوجوه ليست بوجوه انس ولا جان ثم قال تلك الدار الآخرة ، الآية ثم هدا الصوت فدخلوا فوجدوه قد قبض رضى الله عنه وقال هشام لما جاء نعى عمر بن عبدالعزيز قال الحسن البصرى مات خير الناس وقال خالد الربيعى انا نجد في التوراة ان السماوات والأرض تبكى على عمر بن عبدالعزيز اربعين صباحا توفي عمر بن عبدالعزيز بدير سمعان بكسر السين من اعمال حمص لعشر بقين وقيل لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة وله حينئذ تسع وثلاثون سنة وستة اشهر وكانت وفاته بالسم رحمه الله رحمة واسعة .



زين العابدين

ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم اجمعين المعروف بزين العابدين ويقال له علي الاصغر وليس للحسين عقب الا من ولد زين العابدين هذا قال الزهري ما رأيت قرشيا افضل منه وأمه سلافة بنت يزدجر آخر ملوك فارس وهي عمة ام يزيد بن الوليد الأموي وحكى ابن قتيبة ان ام زين العابدين سنديّة يقال لها سلافة ويقال غزالة والله اعلم بالصواب وكان كثير البر بأمه حتى قيل له انك ابر الناس بأموك ولسنا نراك تأكل معها في صحفة فقال اخاف ان تسبق يدى الى ما سبقت اليه عينها فأكون قد عققتهافضائل زين العابدين ومناقبه اكثر من أن تحصر وكانت ولادته يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثمان وثلاثين للهجرة وتوفي سنة اربع وتسعين وقيل تسع وتسعين وقيل اثنتين وتسعين للهجرة بالمدينة ودفن بالبقيع في قبر عمه الحسن بن علي رضى الله تعالى عنه .



عبد الرحمن الداخل

هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك المعروف بالداخل لقب بذلك لانه اول داخل من ملوك بنى مروان الى الاندلس وهو رأس الدولة الأموية الاندلسية كان شجاعا هماما كريما حلما ذا حزم وعزم يقول صاحب حماة الاسلام أسس هذا الأمير بمفرده الدولة التى بقيت زاهية الى ما بعد المائة الرابعة، شاد فيها من معالم الدين والدنيا ما لا يدرك لغيره شاد فيها جامع قرطبة الذى انفق فيه ثمانين الف دينار ومات قبل اتمامه وبنى مساجد اخرى وصير لبنى امية ملكا ضخما له من العز السامى العماد ما بلغ غاية الآباد بالجد والاجتهاد واقام لهم دولة متسعة كانت انبل دول الاسلام وانكاها في العدد وبلغت من العز والنصر ما لا مزيد عليه .



عمر بن أبي ربيعة المخزومي

عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي الشاعر المشهور لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والنوادر والوقائع وكان يتغزل في شعره بالثريا ابنة علي بن عبدالله بن الحارث بن أمية الاصفر بن عبدشمس بن عبدمناف الاموية وهذه الثريا واختها عائشة اعتقتا الفريض المغنى المشهور صاحب معبد واسمه عبد الملك ومن شعر عمر :

حتى طيفا من الأحبة زارا	بعدهما صرع الكرى السمارا
طارقا في المنام تحت دجى اللي	لة ضنينان يزور نهارا
قلت مابالنا جفينا وكنا	قبل ذاك الاسماع والابصارا
قال اناكما عهدت ولكن	شغل الحلى اهله ان يعارا

وله في الشعر ديوان كبير مشهور وكانت ولادته الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي ليلة الأربغاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين للهجرة وغزا في البحر فأحرقوا السفينة فاحترق في حدود سنة ثلاث وتسعين للهجرة وعمره مقدار سبعين سنة رحمه الله تعالى وقال الهيثم بن عدي مات سنة ثلاث وتسعين للهجرة وعمره ثمانون سنة.



القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

ابو محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه القرشى التيمى كان من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة بالمدينة وكان افضل اهل زمانه روى عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه جماعة من كبار التابعين قال يحيى ابن سعيد ما دركنا احدا نفضله على القاسم بن محمد وقال محمد بن اسحاق جاء رجل الى القاسم بن محمد فقال انت اعلم ام سالم فقال ذاك مبارك سالم قال ابن اسحاق كره ان يقول هو اعلم منى فيكذب او يقول انا اعلم منه فيزكى نفسه وكان القاسم يقول في سجوده اللهم اغفر لابی ذنبه في عثمان وتوفى سنة احدى او اثنتين ومائة وقيل سنة ثمان وقيل اثنتى عشرة ومائة بقديد فقال كفنونى في ثيابى التى كنت اصلى فيها قميصى وازارى وردائى فقال ابنه يا أبت الا نزيد ثوبين فقال هكذا كفن ابو بكر في ثلاثة اثواب والحقى احوج الى الجديد من الميت وكان عمره سبعين سنة او اثنتين وسبعين سنة رضى الله عنه ٠٠



محمد الباقر

ابو جعفر محمد بن زين العابدين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم اجمعين الملقب بالباقر اى المتوسع في العلم وهو والد جعفر الصادق ومولده يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين للهجرة وكان عمره يوم قتل جده الحسين رضى الله عنه ثلاث سنين وامه ام عبدالله بنت الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل في الثالث والعشرين من صفر سنة اربع عشرة وقيل سبع عشرة وقيل ثمان عشرة بالحميمة ونقل الى المدينة ودفن بالبقيع في القبر الذى فيه ابوه وعم ابوه الحسن بن على رضى الله عنهم ٠



هارون الرشيد

الرشيد هارون ابو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ٠٠ استخلف بعد أبيه عند موت اخيه الهادي ليلة السبت لأربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين ومائة وكان من أمير الخلفاء وأجل ملوك الدنيا وكان كثير الغزو والحج مولده بالري حين كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان في سنة ثمان وأربعين ومائة وكان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً فصيحاً له نظر في العلم والأدب وكان يصلي في خلافته في كل يوم مائة ركعة إلى أن مات لا يتركها إلا لعة ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم قال أبو معاوية الضرير ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الرشيد إلا قال صلى الله عليه وسلم « فبكي حتى انتحب وقيل كانت أيام الرشيد كلها خير كأنها من حسناتها أعراس » .



الشريف الرضي

الشريف الرضي ابو الحسن محمد بن الطاهر ذى المناقب ابى احمد الحسين ابن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابى طالب رضى الله عنهم له ديوان شعر كبير ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة فقال في ترجمته ابتداء يقول الشعر بعد ان جاوز عشرين بقليل وهو اليوم ابدع انشاء الزمان وانجب سادة العراق يتحل مع محتده الشريف ومفخره المنيف بادب ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبين من مضى منهم ومن غير على كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق وكان ابوه يتولى قديما نقابة نقباء الطالبين ويحكم فيهم جميعا والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها لولده الرضى المذكور في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وابوه حى ومن غرر شعره ما كتبه الى الامام القادر بالله ابى العباس احمد بن المقتدر من جملة قصيدة :

عظما امير المؤمنين فاننا في دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا في المعالى معرق
الا الخلافة ميزتك فاننى انا عاطل منها وانت مطوق
ومن جيد شعره قوله :

رمت المعالى فامتنعن ولم يزل ابدا يمانع عاشق معشوق
وصبرت حتى نلتهن ولم اقل ضجرا دواء الفارق التطليق
وله من جملة ابيات :

يا صاحبي قفا واقضيا وطر وحد ثانى عن نجد بأخبار
هل روضت قاعة الوعساء ام مطرت خميلة الطلح ذات البان والفرار
ام هل ابيت ودار دون كاظمة داري وسمار ذاك الحى سمارى
تضوع ارواح نجد من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار

وكانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد وتوفي بكرة يوم الاحد سادس المحرم وقيل صفر سنة ست واربعمائه ببغداد رحمه الله .

العتبي

ابو عبدالرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة ابن ابي
سفيان بن صخر بن حرب بن امية بن عبدشمس القرشي الأموي المعروف بالعتبي
الشاعر البصري المشهور، كان اديبا فاضلا شاعرا مجيدا وكان يروي الاخبار وايام
العرب ومات له بنون فكان يرثيهم ومن رثائه لبعض ابنائه :

اضحت بخدي للدموع رسوم اسفا عليك وفي الفؤاد كلوم
والصبر يحمي في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم

ومن شعره :

راين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر
وكن متى ابصرنني أو سمعن بي سعين فرقعن الكوى بالمحاجر
فان عطفت عني اعنة اعين نظرن باحداق المها والجاذر
فانى من قوم كريم ثناؤهم لاقدامهم صيغت رؤوس المنابر

وشعره كثير جيد وهو من فحول الشعراء وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمه

الله .



محمد بن صالح العلوي

هو محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب
ويكنى أبا عبد الله شاعر حجازي ظريف ومن شعره قوله وهو في السجن :

طرب الفواد وعادت احزانه	وتشعبت شعباته اشجانه
وبداله من بعد ما اندمل الهوى	برق تألق موهنا لعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه	صعب الذرى متمنع اركانه
فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق	نظر اليه ورده سجانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه	والماء ما سمعت به اجفانه
ثم استعاذ من القبيح ورده	نحو العزاء عن الصبي ايقانه
وبداله ان الذى قدناله	ما كان قدره له ديانه
حتى اطمأن ضميره وكانما	هتك العلائق عاملا وسنانه
يا قلب لا يذهب بحلمك باخل	بالنيل باذل تافه منانه
بعد القضاء وليس ينجر موعدا	ويكون قبل قضائه ليانه
خدل الشوى حسن القوام مخضر	عذب لثاه طيب اردانه
واقنع بما قسم الاله فأمره	مالا يزال على الفتى اتيانه
والبؤس ماض ما يدوم كما مضى	عصر النعيم وزال عنك اوانه

عبد بن مصعب

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابن
عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب شاعر فصيح خطيب ذو
عارضة وبيان واعتبار من الرجال وكلام في المحافل وقد تولى لأوائل الخلفاء من بنى
العباس اعمالا وتنسب هذه الابيات له وقيل تنسب الى المجنون :

فان يحجبوها او يحل دون وصلها	مقالة واش او وعيد أمير
فلم يمنعوا عيني من دائم البكا	ولن يخرجوا ما قد احن ضميري
ومابرح الواشون حتى بدت لنا	بطون الهوى مقلوبة بظهور
الى الله اشكو ما الاقى من الجوى	ومن نفس يعتادنى وزفير



الإمام الشافعي

الأمام ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبدالمطلب بن عبدمناف لقرشي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبدمناف . لقي جده شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وكان ابوه السائب صاحب راية بنى هاشم يوم بدر فأسر وفدى نفسه ثم اسلم ف قيل له لم لم تسلم قبل ان تفدي نفسك فقال ما كنت احرم المؤمنين مطمعا لهم .

وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرين اجتمعت فيه من العلوم بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضى الله عنهم وأثارهم واختلاف اقاويل العلماء وغير ذلك من معرفة كلام العرب واللغة والعربية والشعر حتى ان الاصمعي مع جلالة قدره في هذا الشأن كما يقول ابن خلكان قرأ عليه اشعار الهذليين . ما لم يجتمع في غيره، قال احمد بن حنبل رحمه الله : ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست الشافعي وقال ابو عبيد القاسم بن سلام : ما رايت رجلا قط اكمل من الشافعي وقال عبدالله بن احمد بن حنبل قلت لأبي اى رجل كالشافعي فاني سمعته تكثر من الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن هل لهذين من خلف او عنهما من عوض ؟

قال الشافعي : قدمت على مالك بن انس وقد حفظت الموطأ فقال لى : احضر من يقرأ لك فقلت : انا قارئ فقرأت عليه الموطأ حفظا فقال : إن يك أحد يفلح فهذا الغلام ! والشافعي أول من تكلم في اصول الفقه وهو الذى استنبطه وقال ابو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب كان منقطع النظر في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه وقال احمد بن حنبل ما احد ممن بيده محبرة او ورق الا وللشافعي في رقبته مئة ومولده سنة خمسين ومائة وقد قيل انه ولد في اليوم الذى توفي فيه الامام ابو حنيفة وكانت ولادته بمدينة غزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن والاول اصح وحمل من غزة الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ وقرأ القرآن الكريم ورحل الى مالك بن انس بالمدينة المنورة وقدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة فأقام بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة احدى ومائتين ولم يزل بها الى ان توفي يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين ودفن بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها بالقرب من المقطم رضى الله عنه وحكى الزعفرانى عن ابي عثمان بن الشافعي قال : مات ابي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقد اتفق العلماء

قاطبة من اهل الحديث والفقه والاصول واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وامانته وعدالته وزهده وورعه ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره وسخائه، وللإمام الشافعي أشعار كثيرة وله في الوقت الحاضر ديوان مطبوع ومن شعره الجيد الفائق :

ان الذى رزق اليسار ولم يصب الجد يدنى كل امر شاسع واذا سمعت بان مجدودا حوى واذا سمعت بان محروما أتى لو كان بالحيل الغنى لوجدتنى لكن من رزق الحجى حرم الغنا ومن الدليل على القضاء وكونه	حمدا ولا اجرالغير موفق والجد يفتح كل باب مغلق عودا فاثمر في يديه فصدق ماء ليشربه ففاض فحقق بنجوم اقطار السماء تعلقى ضدان مفترقان اى تفرق بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق
---	---

وقال :

كلما ادبنى الدهر _____ واذا ما ازددت علما _____	ر ارانى نقص عقى _____ زادنى علما بجهل _____
--	--

وهو القائل :

ولولا الشعر بالعلماء يزرى لكنى اليوم اشعر من لبيد

* * *

الشريف البياضي الشاعر

ابو جعفر مسعود بن المحسن بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي وهو من الشعراء المجيدين ومن احسن شعره قوله :

ان غاض دمعك والركاب تساق	مع ما بقلبك فهو منك نفاق
لا تحبس ماء الجفون فانه	لك يا الديغ هواهم ترياق
واحذر مصاحبة العذول فانه	مغر وظاهر عذله اشفاق
لا يبعدن زمن مضت ايامه	وعلى متون غصونها اوراق
ايام نرجسنا العيون ووردنا الـ	غض الخدود وخمرنا الارياق
ولنا بزوراء العراق مواسم	كانت تقام لطيبها اسواق
فلئن بكى عيني دما شوقا الى	ذاك الزمان فمثله يشفق

ومنها :

اين الاغيلة الاولى لولاهم	ما كان طعم هوى الملاح يذاق
وكأنما ارماحهم بأكفهم	اجسامهم ونصولها الاحداق
شنوا الاغارة في القلوب بأعين	لا يرتجى لأسيرها إطلاق
واستعذبوا ماء الجفون فعذبوا	الاسراء حتى درت الآماق
ونمى الحديث بانهم نذروادى	اولى دم يوم الفراق يراق

وتوفي البياضي يوم الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين واربعمئة ببغداد ودفن بمقبرة باب أبرزوانما قيل له البياضي لان احد اجداده كان في مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العباسيين وكانوا قد لبسوا سوادا ما عداه فانه كان قد لبس بياضا فقال الخليفة من ذلك البياضي فثبت الاسم عليه واشتهر به وقيل هذه الواقعة كانت لغيره والله اعلم .



موسى الكاظم

ابو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم قال ابن خلكان قال الخطيب في تاريخ بغداد كان موسى يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده مروى انه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدة في اول الليل وسمع وهو يقول في سجوده عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك يا اهل التقوى يا اهل المغفرة فجعل يرددتها حتى اصبح وكان سخيا كريما وكان يبلغه ان رجلا يؤذيه فيبعث اليه بصرة فيها الف دينار

وكان يصير الصرر ثلثمائة دينار واربعمائة دينار ومائتى دينار ثم يقسمها بالمدينة وكان يسكن المدينة فاقدمه المهدي بغداد وحبسه فرأى في النوم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضى عنه وهو يقول يا محمد « فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم » قال الربيع فأرسل الى ليلا فراغنى ذلك فجئته فاذا هو يقرأ هذه الآية وكان احسن الناس صوتا وقال علي بموسى بن جعفر فجئته به فعانقه واجلسه إلى جنبه وقال يا ابا الحسن انى رأيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه في النوم يقرأ

علي كذا فتنؤمنني ان تخرج علي او علي أحد من اولادى فقال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأنى قال صدقت اعطه ثلاثة آلاف دينار ورده الى اهله المدينة قال الربيع فأحكمت أمره ليلا فما اصبح الا وهو في الطريق خوف العوائق وله اخبار ونوادر كثيرة وكانت ولادته يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين بالمدينة وتوفى لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل سنة ست وثمانين ببغداد وقيل انه توفى مسموما وقال الخطيب توفي في الحبس .



الزبير بن بكار

ابو عبدالله الزبير بن بكر بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله ابن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كان من اعيان العلماء وتولى القضاء بمكة حرسها الله تعالى وصنف الكتب النافعة منها كتاب انساب قريش وقد جمع فيه شيئا كثيرا وعليه اعتماد الناس في نسب القرشيين وله غيره من المؤلفات دلت على فضله واطلاعه ولقى الزبير بن بكار اسحاق بن ابراهيم الموصلي فقال يا ابا عبدالله عملت كتابا سميته كتاب النسب وهو كتاب الاخبار قال وانت يا ابا محمد ايدك الله عملت كتابا سميته كتاب الاغانى وهو كتاب المعانى قال جحظلة كنت بحضرة الامير محمد بن عبدالله بن طاهر فاستاذن الزبير بن بكار حين جاء من الحجاز فدخل فأكرمه وعظمه وقال له ان باعدت بيننا الانساب لقد قربت بيننا الآداب، وان امير المؤمنين اختارك لتأديب ولده وامرك بعشرة آلاف درهم وعشرة تخوت ثياب وعشرة ابغل تحمل عليها رحلك الى حضرة سر من رأى فشكر ذلك وقبله فلما ودعه قال الشيخ ارونا حديثا نذكرك به قال احديثك بما سمعت او بما شاهدت قال بل بما شاهدت قال بينا انا في مسيرى هذا بين مسجدين اذ بصرت بحبال منصوبة فيها ظبى ميت وبازاها رجل في نعشه ميت وامرأة حسرى تسعى وتقول :

امست فتاة بنى نهد علانية وبعلها في اكف الموت يبتذل
وكننت راغبة فيه اذن به فحال من دون ظبى الريمة الاجل

ثم خرج فقال محمد بن عبدالله بن طاهر اى شئ افدنا من هذا الشيخ قلنا الامير اعلم فقال قوله امست فتاة بنى نهد علانية اى ظاهرة وهذا حرف لم اسمعه في كلام العرب قبل هذا . .

وتوفي بمكة وهو قاض عليها ليلة الاحد لسبع وقيل لتسع ليال بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى .



آل الخطاب

اسرة عريقه لها شهرة في مكة ذكرها الاديب الراضى حين رد على صاحب الرحلة الحجازية وبين انها من اقدم الاسر بمكة واما صاحب النشرفيين انها من اهل السيادة حيث قد ترحم عن احد علماء هذه الاسره الكريمة فقال :

هو السيد محمد بن السيد يحى بن السيد هاشم الخطاب المالكى المكى كان ذا علوم غزيرة واداب كثيرة توفى بمكة المكرمة في سابع صفر سنة ١١٥٨ واعقب والدا وهو السيد زين انتهى من تنزيل الرحمات اقول هذا المؤلف للقطان واسمه تنزيل الرحمات على من مات قال صاحب النشروبيت السادة الخطاب بمكة المشرفة بيت علم وثروة عظيمة من مال ودور وآخرهم وفاة عقيمة الشريفة عائشة في اوائل القرن الثانى عشر وفي حياتها اوقفت عقارها على اناس من اهل مكة كبيت سنبل وغيرهم .



ذکر بعض الشہیدان من القرشیان الفاضلین

السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

هي السيدة الجليلة الشريفة العفيفة القرشية الاسدية بنت خويلد بن اسد ابن عبد العزى بن قصى لها المواقف الجليلة مع هادى الانسانية ومنقذها كانت في الجاهلية تدعى الطاهرة زوج النبی صلی الله عليه وسلم وكل اولاده منها حاشى ولده ابراهيم فانه من مارية القبطية زوجه اياها عمرو بن اسد بن عبد العزى بن قصى وكانت اذ تزوجها

رسول الله صلی الله عليه وسلم بنت اربعين سنة واقامت معه صلی الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنة وتوفيت رضى الله تعالى عنها وهى بنت اربع وستين سنة وستة اشهر بمكة ودفنت بالحجون وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ تزوج خديجة ابن خمس وعشرين سنة واجمعوا انها ولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب

وفاطمة ورقية وام كلثوم واجمعوا انها ولدت له ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى صلی الله عليه وسلم وعبد الله ويقال له الطيب والطاهر لانه ولد في الاسلام ومات صغيرا بمكة ولم يتزوج صلی الله عليه وسلم في الجاهلية غير خديجة ولا تزوج عليها احدا من نسائه حتى ماتت وهى اول من آمن به وصدقته وروى من وجوه ان النبی صلی الله عليه وسلم قال

« يا خديجة ان جبريل يقرئك السلام » وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم « خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد » ومناقبها كثيرة وهى اكثر من ان تحصر رضى الله تعالى عنها . . .



زَيْنَبُ بِنْتُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أكبر بناته رضى الله عنهن ٠٠

قال محمد بن اسحاق السراج سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وماتت سنة ثمان من الهجرة قال ابو عمرو كانت زينب اكبر بناته رضى الله عنهن بلا خلاف علمته في ذلك الا مالا يصح ولا يلتفت اليه وانما الخلاف بين القاسم وزينب ايهما ولد له صلى الله عليه وسلم اولاً فقالت طائفة من اهل العلم بالنسب اول ولد له صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب وقال ابن الكلبي زينب ثم القاسم اسلمت وهاجرت حين ابى زوجها ابو العاص بن الربيع ان يسلم وكان سبب موتها انها لما خرجت من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد لها هبار بن الاسود ورجل آخر فدفعها احدهما فيما ذكره فسقطت على صخرة فاسقطت واهراقت الدماء فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة رضى الله تعالى عنها ٠٠



أُمُ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القرشية الهاشمية امها خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ولدتها قبل فاطمة وقبل رقية فيما ذكر مصعب بن عمير وقال غيره كانت ام كلثوم اصغر ولم يختلفوا ان عثمان رضى الله عنه انما تزوج ام كلثوم بعد رقية وكان نكاحه اياها سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية رضى الله عنها وكان نكاحه لها في ربيع الاول وبنى عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة وتوفيت في سنة تسع من الهجرة وصلى عليها ابوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرتها على والفضل واسامة بن زيد رضى الله عنهم وغسلتها اسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب ٠



رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القرشية الهاشمية المكية

امها خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وقال مصعب وغيره من اهل النسب كانت رقية تحت عتبة بن ابي لهب وكانت أختها أم كلثوم تحت عتيبة بن ابي لهب فلما نزلت «تبت يدا ابي لهب» قال لهما ابو لهب وامهما حمالة الحطب فارقا ابنتي محمد وقال ابو لهب رأسي من رأسيكما حرام لو لم تفارقا ابنتي محمد ففارقاهما قال ابن شهاب فتزوج عثمان بن عفان رقية رضي الله عنها بمكة وهاجرت معه إلى أرض الحبشة وولدت له هناك ابنا فسماه عبدالله فكان يكنى به وقال قتادة تزوج عثمان رضي الله عنه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفيت عنده ولم تلد منه.



فاطمة بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

القرشية الهاشمية كانت اصغر بناته صلى الله عليه وسلم وانكح الرسول صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن ابي طالب رضي الله عنه بعد وقعة احد وقيل انه تزوجها بعد ان ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة اشهر ونصف وبنى بها بعد تزويجه اياها بتسعة اشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف وسن على رضي الله عنه يومئذ احدى وعشرون سنة وخمسة اشهر فولدت له الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم وزينب ولم يتزوج على رضي الله عنه عليها غيرها حتى ماتت رضي الله عنها واختلف في مهره اياها رضي الله عنه فروى انه امهرها درعه وانه لم يكن له في ذلك صفراء ولا بيضاء وقيل ان عليا رضي الله عنه تزوج فاطمة على اربعمائة وثمانين درهما فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ثلثها في الطيب وتوفيت رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية اشهر وقيل عاشت بعد ابيها سبعين يوما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة الا ماكان من مريم بنت عمران» وعن عائشة رضي الله عنها قالت : ما رأيت احدا كان اصدق لهجة من فاطمة رضي الله عنها الا ان يكون الذي ولدها صلى الله عليه وسلم .



السَّيِّدَةُ سُورَةُ بِنْتُ زُرْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

هي أم المؤمنين قرشية الأصل زوجة نبي الهدى صلى الله عليه وسلم تزوجها في الشهر الذي توفيت فيه السيدة خديجة وكانت متزوجة قبله صلى الله عليه وسلم بالسكران بن عمرو وأمنت بالله ورسوله هي وزوجها وهاجرت مع زوجها الى الحبشة في المرة الثانية خوف الفتنة في دينها وعقب رجوعها من هجرتها توفي زوجها رضى الله عنه فبقيت وحيدة لا معين لها ولا نصير ولما علم صلى الله عليه وسلم بأمرها وعلم حالها واستمسакها بدينها خشى عليها بطش أهلها لو رجعت اليهم فاخثارها لنفسه حكمة منه صلى الله عليه وسلم وتصرفا كريما وكان عمرها وقت زواجها به صلى الله عليه وسلم خمسا وخمسين سنة وعمره خمسون ومكثت معه حتى توفي صلى الله عليه وسلم وفي آخر أيامها مع المصطفى صلى الله عليه وسلم وهبت يومها لعائشة الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها وتوفيت السيدة سورة بالمدينة في آخر خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل في شوال سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية وقيل سنة خمس وخمسين على الصحيح وهي تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده لؤى بن غالب .



السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

القرشية التيمية تجتمع معه صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وأم عائشة أم رومان واسمها زينب وقيل دعد بنت عامر . . . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهي بنت تسع سنين وتوفي عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها ولقد نالت منه صلى الله عليه وسلم علوما كثيرة فأصبحت عالمة فقيهة قال عطاء بن ابي رباح رحمه الله تعالى كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة وقال عروة ما رأيت احدا اعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة وقال مسروق رحمه الله رأيت مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض ومناقبها كثيره جليلة قال صلى الله عليه وسلم « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » وتوفيت رضى الله تعالى عنها عام ثمان وخمسين للهجرة ودفنت بالبقيع .



السَّيِّدَةُ أُم سَامَةَ الْمُخْزُومِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

واسمها هند بنت ابى امية حذيفة سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ففى مرة تجتمع معه صلى الله عليه وسلم وكانت قبله صلى الله عليه وسلم متزوجة بعبد الله بن عبد الاسد المخزومى المكنى بأبى سلمة اخيه عليه الصلاة والسلام فى الرضاع لرضاعهما من ثويبة جارية ابى لهب توفى ابو سلمة رضى الله عنه فى السنة الرابعة للهجرة من اثر جراح اصابته يوم احد عاوده بعد شفائه منها ولما ارسل عليه الصلاة والسلام الى ام سلمة رضى الله عنها يخطبها اشفاقا عليها ورحمة بايتامها اولاد اخيه وإكراما لأخيه الشهيد لثلاث نزل زوجته وأولاده من بعده اجابت معتذرة بقولها : إنى مسنة وانى ام ايتام وانى شديدة الغيرة فأجابها عليه الصلاة والسلام : الايتام اضمهم الى وادعو الله ان تذهب من قلبك الغيرة ولم يعبأ صلى الله عليه وسلم بالسن فتزوجها بعد موافقتها وقام على تربية ايتامها ووسعهم قلبه الكبير الطاهر حتى اصبحوا لا يشعرون بفقد ابيهم اذ عوضهم الله ابا ارحم من ابيهم وسيدا ابر من سيدهم الا وهو سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم وكانت سديدة الراى ولها عقل ذكى ومشورة ناجحة ظهرت فى صلح الحديبية ..



السَّيِّدَةُ أُم جَبَبَةَ الْأُمَوِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

واسمها رملة بنت ابى سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف تجتمع معه صلى الله عليه وسلم فى جده عبد مناف وهى اقرب الزوجات نسبا اليه صلى الله عليه وسلم وامها صفية بنت ابى العاص عمة عثمان بن عفان رضى الله عنه كانت قبل زواجها بالنبى صلى الله عليه وسلم متزوجة بعبيد الله بن جحش فاسلما وهاجرا الى الحبشة ثم تنصر عبيد الله والعياذ بالله وثبتت ام حبيبة على الاسلام ففارقت لارتداده عن الاسلام ولاقت فى وحدتها بالحبشة الشدائد والاهوال وجابهت المتاعب والمصاعب بالصبر والجلد وهى خائفة لو رجعت من بطش والداها وهورئيس قريش وكبيرها فبقيت بالحبشة لاتدرى ما تصنع فتركت امرها الى الله وتوكلت عليه ومن يتوكل على الله فهو حسبه .. علم صلى الله عليه وسلم بخبرها وبحالتها المحزنة فرق لها قلبه الرحيم واراد ان يجزيها على صبرها وثباتها على الاسلام خير الجزاء فكتب الى النجاشى بالتوكيل ليزوجه اياها فاببلغها النجاشى ذلك فكادت تطير فرحا واستبشارا وسر خاطرها وجبر

كسرها فأكرمها النجاشي ولطف بها واحسن اليها واصدقها عن النبي صلى الله عليه وسلم باربعمائة دينار مع هدايا نفيسة وتولى عقد نكاحها عثمان بن عفان او خالد ابن سعيد بن العاص بن امية وتولى قبوله عنه صلى الله عليه وسلم النجاشي وصنع الطعام ولما بلغ والدها أباسفيان خبر هذا النكاح قال عن المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الفحل لا يفدع انفه فافتخر بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخ هذا الزواج عام ستة من الهجرة وزفت اليه عليه الصلاة والسلام عام سبعة وتوفيت بعده صلى الله عليه وسلم عام اربعة واربعين من الهجرة على اصح الاقوال . .



السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها

العدوية القرشية تجتمع معه صلى الله عليه وسلم في جده كعب بن لؤى وهي شقيقة عبد الله رضي الله عنه امها زينب بنت مظعون اخت عثمان بن مظعون رضي الله عنه ابن حبيب كانت السيدة حفصة رضي الله عنها متزوجة قبله صلى الله عليه وسلم بخنيس ابن حذافة السهمي احد المهاجرين الاولين رضي الله عنه وعنهم شهد بدرا بعد هجرته الى الحبشة ثم احدا فاصابته جراحة مات بها فلما انقضت عدتها ذكرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر فسكت ابو بكر فغضب عمر ثم عرضها على عثمان بن عفان حين توفيت زوجته رقية بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقال عثمان رضي الله عنه : ما ان تزوج اليوم فانطلق عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى اليه قول عثمان فقال عليه الصلاة والسلام « يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج من هي خير من حفصة » فتزوج عليه الصلاة والسلام حفصة في السنة الثالثة الهجرية وتزوج عثمان ابن عفان ابنته صلى الله عليه وسلم ام كلثوم مكان رقية ولذا سمي بذي النورين وبعد زواجه صلى الله عليه وسلم حفصة قال ابو بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه : لا تجد على في نفسك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها وما كنت لأفشي سره ولو تركها لتزوجتها واختلف في تاريخ وفاتها ف قيل سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان وقيل في شعبان سنة خمس واربعين بالمدينة وقيل سنة احدى واربعين وهذا هو الصحيح ودفنت بالبقيع رضي الله عنها .

ام هاني بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية رضي الله عنها اختلف في اسمها فقيل هند وقيل فاختة وقيل فاطمة واسلمت يوم الفتح واجارت رجلا فانفذ النبي صلى الله عليه وسلم جبرتها واجاره وصلى الضحى في بيتها قال الذهبي : لعلها توفيت

بعد الخمسين . .

امامة بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة وتزوجها على بعد فاطمة زوجها منه الزبير بن العوام وكان ابوها ابو العاص قد اوصى بها الى الزبير فلما قتل على بن ابي طالب وامت منه اقامه وكان على قد امر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ان يتزوج امامة بنت العاص بعده لانه خاف ان يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلك عند المغيرة رضى الله عنها .



أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

القرشية التيمية والدة عبدالله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهم كان اسلامها قديما بمكة وهاجرت الى المدينة وهى حامل بعبدالله بن الزبير فوضعت بقاء بالمدينة المنورة وتوفيت اسماء بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبدالله ابن الزبير ببسير لم تلبث بعد انزاله من الخشبة ودفنه الاليالى وكانت قد ذهب بصرها وموقفها تشجع ابنها وعمرها مائة عام يدل دلالة واضحة على بطولتها ورباطة جأشها وقوة تحملها وجلدها وصبرها على الشدائد رضى الله عنها وكانت تسمى ذات النطاقين وانما قيل لها ذلك لانها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم سفرة وهو الطعام الذى يصنع للمسافر وذلك حين اراد الهجرة إلى المدينة المنورة فعسر عليها ما تشدها به فشقت خمارها وشدت السفرة بنصفه وانتطقت بالنصف الثانى فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين . .

وقال الزبير بن بكار في هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها « لك بنطاقك هذا نطاقين في الجنة » فقيل لها ذات النطاقين وزعم ابن اسحاق ان اسماء اسلمت بعد اسلام سبعة عشر انسانا رضى الله تعالى عنها وارضاهما .

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن شمس القرشية الاموية تكنى ام خالد وهى مشهورة بكنيتها ولدت بأرض الحبشة مع اخيها سعيد بن خالد بن سعيد ابن العاص وامها اميمة ويقال هميمة بنت خلف بن اسعد بن عامر تزوج أمة بنت خالد الزبير ابن العوام ولدت له عمرو ابن الزبير وخالد بن الزبير وبخالد ابنها من الزبير كانت تكنى بام خالد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعته يتعوذ بالله من عذاب القبر .

الشفاء بنت عبد الله بن شمس بن خالد بن صداد ويقال ضرار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشية العدوية من المبايعات قيل اسمها ليل وغلب عليها الشفاء أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أسلمت الشفاء قبل الهجرة وهي من المهاجرات الأول وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأيتها ويقيم عندها في بيتها وكانت قد اتخذت له فراشا وازارا ينام فيه فلم يزل ذلك عندها وعند ولدها الى ان اخذه منهم مروان واقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا وكان عمر رضى الله عنه يقدمها في الراى ويرضاها ويفضلها .

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية اخت سعيد بن زيد كانت من المهاجرات تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق رضى الله عنهما وكانت حسناء جميلة ذات خلق بارع فولع بها وشغلته عن مغازيه فأمره ابوه بطلاقها لذلك فقال :

يقولون طلقها وخيم مكانها	مقيما تمنى النفس احلام ناء
وان فراق اهل بيتي جميعهم	على كبرة منى لاحدى العظام
ارانى واهلى كالعجول تروح	الى بوها قبل العشار الرواث

فعزم عليه ابوه حتى طلقها ثم تبعها نفسه فهجم عليه ابو بكر رضى الله عنه وهـ يقول :

اعاتك قلبى كل يوم وليلة	اليك بما تخفى النفوس معلق
ولم ار مثلى طلق اليوم مثلها	ولامثلها في غير جرم يطلق
لها خلق جزل ورأى ومنصب	وخلق سوى في الحياة ومصود

فرق له ابوه فأمره فارتجعها وقال فيها شعرا ثم اعطاها حديقة على ان لا تتزوج بعده ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فمات منه بالمدينة فقالت عاتكة ترثيه :

رزئت بخير الناس بعد نبيهم	وبعد ابي بكر وما كان قصرا
فأليت لاتنفك عيني سخينسة	عليك ولاينفك جلدى اغبرا
فله عينا من رأى مثله فتى	اكر واحمى في الهياج واصبرا
اذا شرعت فيه الأسنة خاضها	الى الموت حتى يترك الرمح احمر

* * *

فتزوجها زيد بن الخطاب على اختلاف في ذلك فقتل عنها يوم اليمامة شهيدا ثم لما أراد زواجها عمر بن الخطاب بعد عبدالله بن ابي بكر كما ذكر صاحب العقد الثمين اخبرته بخبر الحديقة فأمرها بردها على اهله وتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه في سنة اثنتى عشرة فأولم عليها ودعا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم على ابن ابي طالب رضى الله عنه فقال له يا امير المؤمنين دعنى اكلم عاتكة قال نعم فأخذ على بجانب الخدر ثم قال يا عدية نفسها :

فأليت لاتنفك عينى حزينه عليك ولاينفك جلدى أصفرا
فبكت فقال عمر رضى الله عنه مادعاك الى هذا يا اباالحسن كل الناس يفعلون هذا
فقال على : ولم ارادت ان تقول مالا تفعل وقد قال تعالى « كبر مقتا عند الله ان تقولوا
مالاتفعلون » وهذا شيء كان في نفسى احببت ان يخرج فقال عمر ما حسن الله فهو حسن
ثم قتل عنها عمر رضى الله عنه فقالت تبكيه :

عين جودى بعبرة ونحيب لآتملى على الجواد النجيب
فجعلتنى المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتثويب
قل لاهل الضراء والبؤس موتوا قدسفته المنون كاس سقوب

ثم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه فلما قتل عنها الزبير قالت ايضا ترثيه :
غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته لاطائشا رعش البنان ولا اليد
كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها زنادك يا ابن فقسع القرد
ثكلتك امك ان ظفرت بمثله فيما مضى ممن يروح ويفتدى
والله ربك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد

فلما انقضت عدتها تزوجها الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما وكان اول من وقع في التراب يوم قتل فقالت ترثيه :

وحسينا فلاعدمت حسينا اقصدته اسنة الاعداء
غادروه بكربلاء سريعا جادت المزن في ذرا كربلاء
ثم تأيمت بعد ذلك ويقال ان مروان خطبها بعد الحسين فامتنعت . .



زبيدة بنت جعفر

أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم وهي أم الأمين محمد بن هارون الرشيد كان لها معروف كثير وفعل خير وقصتها في حجبها وما اعتمدته في طريقها مشهورة قال الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الألقاب أنها سقت أهل مكة الماء بعد أن كانت الراوية عندهم بدينار وإنها أسالت الماء عشرة أميال بحط الجبال ونحوت الصخر حتى غلفت من الحل إلى الحرم قال اسماعيل بن جعفر بن سليمان حجت أم جعفر زبيدة فبلغت نفقتها في ستين يوما أربعة وخمسين ألف ولها آثار كثيرة في طريق مكة والمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأنه كان لها مائة جارية يحفظن القرآن ولكل واحدة ورد عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كدوى النحل من قراءة القرآن وإن اسمها أمة العزيز ولقبها جدما أبو جعفر المنصور زبيدة لبضاضتها ونضارتها قال الطبري في تاريخه أعرس بها هارون الرشيد في ذي الحجة في سنة ١٦٥ في قصره المعروف بالخلد وحشد الناس من الأفاق وفرق فيهم الأموال ولم يرق الإسلام مثله وبلغت النفقة من بيت مال الخاصة خارجة سوى ما أنفقه هارون من ماله خمسين ألف ألف درهم ووقع بين الرشيد وبين زبيدة شر فتهاجرا فعمل داود بن رزين مولى عبد القيس شعرا وهو :

زمن طيب ويوم مطير	هذه روضة وهذا غدير
إنما جعفر جنة الخل	د رضاها والسخط منها السعير
أنت عبد لها ومولى لهذا الـ	خلق طرا وليس في ذا نكير
فاعتذر يا خليفة الله في الأرـ	ض واليها وترك ذاك كبير

فصار إليها عندما وقف على الأبيات وسألت عن سبب مجيئه فعرفت وأوصلت إلى داود مائة ألف درهم في وقتها وأضعافها بعد ذلك ولما ولدت ابنة جعفر محمدا قال مروان بن أبي حفصة :

لله درك ياعقيلة جعفر	ماذا ولدت من الندى والسؤدد
إن الخلافة قد تبين نورها	لنناظرين على جبين محمد
أنى لأعلم أنه لخليفة	إن بيعة عقدت وإن لم تعقد

فأمر له هارون بثلاثة آلاف درهم وأمرت زبيدة أن يحشى فوه جوهرا فكانت قيمته
عشرة آلاف دينار .
وكانت وفاتها في سنة ست عشرة ومائتين في جمادى الاولى ببغداد رحمها الله
تعالى .

علماء ..

هى علماء بنت الشهاب ابى العباس احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة
ام احمد القرشى المخزومية امها ام كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمى
أجاز لها في سنة خمس وخمسين وسبعمئة فما بعدها العلانى والعز بن جماعة والقلانسى
وناصر الدين الفارقى والخلاطى وحدثت وسمع منها التقى بن فهد واخوه وابنة ابوبكر
وكان فيها خير ودين تزوجها ابن عمها الجمال بن ظهيرة فولدت له ابناء المحب احمد وام
كلثوم وغيرهما ومات عنها ثم ماتت بمكة رحمها الله .

فاطمة بنت الشريف عنان بن مفاحس بن رميثة بن ابى ندى القرشية الهاشمية
الحسنية قال صاحب العقد الثمين تزوجها الشريف حسن بن عجلان امير مكة وولد له
منها ابنه على وكانت خيرة دينة متعبدة وتزوجها قبله الشريف ميلب بن على بن مبارك
وولد له منها ابنه فارس وتوفيت في ظهر يوم السبت حادى عشر شوال سنة ثمان عشرة
وثمانمئة ودفنت عصر يومه بالمعلاة .

ام الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية ام
ابى بكر الصديق رضى الله عنها قال الزبير بن بكار كانت من المبايعات بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن دأب ام ابى بكر الصديق رضى الله عنهما ام الخير عند
اسمها .



أم فروة بنت أبي قحافة

القرشية التيمية اخت ابى بكر الصديق رضى الله عنهما هى التى زوجها ابوبكر الصديق رضى الله عنه من الاشعث بن قيس الكندى فولدت له محمدا واسحاق وحباة وقريبة ، وأم فروة كانت من المبايعات . . .

فاطمة بنت الشريف امير مكة ثقبه بن رميثة بن ابى نمرى القرشية الهاشمية قال الناس كان الشريف احمد بن عجلان تزوجها في اثناء عشر السبعين والسبعمئة وولدت له ابنه محمدا الذى ولى بعده امر مكة وابنته ام الكمال فمات عنها وتزوجها الشريف على بن عجلان بن رميثة في سنة تسعين ثم الشريف حسن بن عجلان وكانت كثيرة الرئاسة والحشمة والمروءة واليسار ملكت عقارا كثيرا جدا بوادى مرو وهو المسمى بوادى فاطمة وغيره معظمه عند الناس تقرى الاضياف وان كثروا وتكرمهم وتحسن الى النازلين عندها واوصت لمعتقاتها بمال وغير ذلك وتوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمئة ودفنت بالمعلاة وقد بلغت السبعين او قاربتها .

عائشة بنت الوجيه عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمى ولدت في يوم الأربعاء تاسع شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة بمكة واجاز لها في سنة خمس وثمانمئة وما بعدها جماعة من المشائخ منهم الحافظ زين الدين العراقى ونور الدين الهيثمى والبرهان بن صديق واحمد بن عمر بن ابى بدر الجوهري وغيرهم تزوجها العماد عيسى بن موسى بن على بن قريش ورزق منها ولدا اسمه محمد ثم فارقها وتزوجها عمه عبد الله بن على بن قريش ورزق منها بنتا اسمها فاطمة ثم فارقها وتأيمت بعده حتى ماتت وكانت ذات خير ودين وسكون ماتت في سابع عشر ذى الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله تعالى .



هند بنت عتبة رضي الله عنها

هى هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية ام معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه اسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفيان ابن حرب فأقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما . .

وكانت امرأة فيها علاء وشرف ولها نفس وأنفة وشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجها ابا سفيان لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك انت وولدك » وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه في اليوم الذى مات فيه ابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضى الله عنهما .

ام الهدى بنت جمال الدين محمد بن عيسى بن محمود بن على القرشية امها ام الحسين بنت الوجيه عبد المعطى كما افاده الفاسى وهى زوجة القاضى نور الدين على النويرى وام اولاده كان القاضى نور الدين على النويرى تزوجها في سنة سبعين وسبعمائة وولدت له اولادا كثيرين ذكورا واناثا هم المحمدان ابو عبدالله وابو البركات واحمد وعبد العزيز وعبد الله وخديجة وزينب وفاطمة وام الحسين وام الوفاء الصغرى وكمالية الصغرى وعبد الرحمن وماتت سنة اربع وعشرين وثمانمائة بمكة رحمها الله تعالى .

ام ودان بنت امير مكة ادريس بن قتادة بن ادريس الحسنية المكية زوج الشريف رميثة امير مكة في عهده كان الشريف رميثة بن ابي ندى الحسنى تزوجها وولد منها ابنه احمد بن رميثة وماتت بعد سنة اربعين وسبعمائة .



كمالية ابنة عبدالرحمن بن ابي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية اخت الكريمي عبدالكريم بن ظهيرة لا بيه أمها علما ابنة المحب ابن ظهيرة ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة سمعت من النقي بن فهد وغيره وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها المحب احمد بن عبدالحى بن أبي بكر قاضي جدة في ذلك الوقت وأولدها عدة أولاد ولها حشمة وعقل وذكاء.

كمالية ابنة النجم محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن فهد أم كمال الهاشمية المكية اخت النقي بن فهد ولدت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة بمكة واسمعت من الزينين المراغي والطبري وابن سلامة والشهاب المتبولي وابن الجزري والشمس الشامي في آخرين وأجاز لها ابو اليمن الطبري وعائشة ابنة ابن عبدالهادي وعبدالقادر الارموي والمجد اللغوي والعزيرين جماعة والشرف بن الكويك وجماعة ودخلت القدس والخليل والرملة ودمشق وقطنتها من اثناء سنة احدى واربعين الى اثناء سنة سبع وخمسين فقدمت القاهرة واقامت بها مدة ثم رجعت إلى دمشق فاستمرت فيها حتى ماتت بعد أن أجازت لنا أي للسخاوي صاحب الضوء اللامع في يوم الأربعاء حادي عشر ذي الحجة سنة ست وستين ودفنت بالباب الصغير قريبا من قبر سيدنا بلال الحبشي مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم بوصية منها بذلك رحمها الله وإيانا أمين.

مريم ابنة عطية بن محمد بن ابي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية ولدت في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة وأجاز لها الزين الزركشي وابن الطحان والعلاء بن بردس والبرهان الحلبي وماتت في رمضان سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة رحمها الله.



الأسر الفرشية الذين لهم جود في وقتنا الحاضر ١٤٠٠هـ
وذكر بعض من أنقض منهم ومن لهم فروع في معظم بفاع الدنيا
وذكر من هو من قریش لكن جوده خارج مكة المكرمة وهكذا

السَّارَةُ آلُ فُلَيْتَةٍ

ويقال لهم الأمراء أيضا هم من الأسر القرشية الهاشمية لهم تاريخ مشهور وهم من الهواشم أمراء مكة بعد السليمانيين أولا سليمان بن عبد الله بن موسى الجون الشريف الحسنى وآل فليته ينسبون الى جدهم فليته بن القاسم ويقال له ابو فليته وكان ادبيا فاضلا شاعرا استولى على مكة الى ان توفى سنة خمس مائة وسبعة وعشرين فولى مكة ابنه هاشم بن فليته ودامت ولايته الى سنة خمس مائة وتسعة وأربعين وقيل إلى سنة خمس مائة واحدى وخمسين فتوفى فولى مكّة ابنه القاسم بن هاشم وكان يلقب بعمدة الدين وفى سنة خمس مائة وثلاث وخمسين وقعت فتنة بين القاسم وعمه قطب الدين عيسى واستولى على مكة عمه عيسى بن فليته ولم يزل فيها إلى أن توفى سنة خمس مائة وسبعين وقد نازعه اخوه مالك سنة خمس مائة وخمس وستين ولكنه هزم ولما توفى عيسى بن فليته ولي بعده مكة ابنه داود ابن عيسى واستمر كما يقول صاحب خلاصة الكلام الى ليلة النصف من رجب سنة خمس مائة واحدى وسبعين فعزله الناصر العباسى فولىها اخوه مكث بن عيسى واستمر الى الموسم ثم عزل وكان هو واخوه داود بن عيسى يتداولان امارة مكة الى ان انفرد بها مكث نحو عشر سنين آخرها سنة سبع وتسعين وخمس مائة وهو آخر امراء مكة المعروفين بالهواشم والى وقتنا الحاضر يقال لهم سادة فليته والامراء ويقول صاحب الدرر السنية الشريف احمد البرادعى الحسينى في كتابه أنف الذكر سادة فليته الموجودون بمكة هم من ذرية رجلين احدهما زيدان والآخر بركات وهما ابنا زيد بن عبد الرحمن بن مبارك بن محمد بن عبد الكريم بن على بن سالم بن على بن محمد بن مرتضى بن عبد الله بن احمد بن محمد بن جنيد بن عشم بن محمد بن حسن بن محسن بن عبد الله بن حسين بن الامير فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر محمد ابو هاشم بن عبد الله بن محمد بن الحسين الامير الثائر بن موسى الثانى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن ابي طالب اقول وهم الآن كثيرون يقربون الى الثلاثمائة نفر يقطنون بجرول بجوار التيسير في حلقة الحطب القديمة ويشغلون في التجارة والحقى هناك يسمى بهم فيقال له حارة السادة ومن الموجودين حاليا والمشهورين منهم :

السيد صالح بن سعيد آل فليته

السيد عقيل بن عطيه آل فليته

السيد حامد بن يوسف آل فليته

السيد زيد بن يوسف آل فليته ٠٠

السيد حسين بن عبد الرحيم آل فليته

السيد محسن بن عطية بن يوسف آل فليته

ومن آل فليسة ويقال لهم الأمراء

السادة آل بن راجح

فهم أبناء عمومة لهم وهم من قريش من بنى هاشم واعرف منهم حسين احمد بن راشد وهو شاب متدين دمث الاخلاق حلو الشمائل عمل موظفا بالمحكمة ثم مدرسا لمواد الاجتماعيات ثم اصبح اليوم من رجال الاعمال الحرة مقاولا معماريا . .
ومنهم عمه - حامد عبدالله بن راجح
عطية سعيد بن راجح
محمد عبدالله بن راجح وابناؤهم وغيرهم كثيرون ولهم عقار كثير بجرول وبجدة في
حي النزلة وبوادي فاطمة .

السادة آل الادريسي . . .

هذه الاسرة قرشية هاشمية ينتهى نسبها الى الامام ادريس بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وانجبت ملوكا بنوا مدينة فاس وانتشر ملكهم في بعض جهات المغرب وكان لبعض ذراريهم ملك بتهامة اليمن وصبيا وامتد الى ابها وجبال عسير ايام الاتراك الى ان زال ملكهم كما هو مفصل في كتب التاريخ ومنهم في السابق . .

ادريس بن ادريس بن عبدالله الحسن المثنى ثانى ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى وبانى مدينة فاس ومنهم :

الحسن الادريسي بن القاسم كنون آخر امراء الدولة الادريسية الثانية في الريف المغربى وبعض اطراف فاس كما ذكر الزركلى ولى بعد اخيه احمد سنة ٢٤٨هـ ومنهم المؤرخ الذى يعتبر من اكابر العلماء بالجغرافية واسمه :

محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الادريسي الحسنى ولد في سبتة ونشأ وتعلم بقرطبة ورحل رحلة طويلة انتهى بها الى صقلية فنزل على صاحبها روجار الثانى ووضع له كتابا سماه نزهة المشتاق في اختراق الافاق وهو اصح كتاب الفه العربى في وصف بلاد اوربة وايطاليا، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب اخذ عنه وله ايضا

الجامع لاشتات النبات وروضة الانس ونزهة النفس ويعرف بالممالك والمسالك وله ايضا
انس المهج وروض الفرج ومنهم ايضا :
السيد احمد بن محمد الادريسي ولد في ميسور من قرى فاس بالمغرب سنة
١١٧٢هـ ونشأ هناك واخذ في علم الشريعة عن علماء وقته وتبحر وقدم مكة المكرمة سنة
١٢١٤هـ فأقام بها نحو ثلاثين سنة وانتقل الى اليمن واستقر آخر امره بصيبا من
تهامة الى ان مات فيها وكان مثابرا على الذكر ويقول اكبر غداء لنفسي ذكر الله تعالى . .
ومن نسل الادارسة الموجودين في مكة في وقتنا هذا قليلون اذكر بعضهم :

الشريف طاهر بن محمد بن عبدالله بن ادريس يتصل نسبه الى سيدنا الحسن ابن
علي بن ابي طالب رضى الله عنه ولد عام ١٢٢٦ بمكة المكرمة وطلب العلم على أيدي علماء
اجلاء منهم بالمسجد الحرام العالم الفاضل احد علماء المدينة المنورة الضوء وقرأ عليه
كتاب رسالة ابن زيد القيرواني وقرأ على يد السيد عباس المالكي كتاب اقرب المسالك في
مذهب الامام مالك كما قرأ عليه الفية ابن مالك بشرحها على حاشية الخضرى وايضا علم
البديع للامام السمرقندى ومن مشايخه ايضا فضيلة الشيخ جمال مالكي رحمه الله تعالى
قرأ عليه كتاب الشيخ خليل في فقه الامام مالك والحقيقة قد ادرك معظم المشايخ ودرس
على ايدهم كالشيخ هاشم التكرورى احد العلماء الفضلاء والشيخ ابراهيم الخزامى
والسيد علوى مالكي والشيخ يحيى الكتانى وانتهى به المطاف الى فضيلة الشيخ حسن
مشاط رحمة الله عليهم جميعا فواساه واحسن اليه واحبه وشمله بعطفه ورعايته حيث قد
لمس فيه الجد والنبوغ ودخل الشريف المدرسة الصولتية وتخرج من القسم العالى عام
١٣٥٥ وفي عام ١٣٥٦هـ تعين مدرسا كما قال هو بنفسه براتب قدره خمسة عشر ريالا
قال وطلبت منهم زيادة فلم أحظ بها ثم تنقل في عدة مدارس حكومية مدرسا الى ان احيل
على التقاعد في عام ١٣٨٥هـ وكان له نشاط في الصحف المحلية البلاد والدوة وله نشاط
بجميع المدارس التى عمل بها متعه الله بحياته ونفع بها ومن الاشراف الادارسة بمكة

الشريف محمد الادريسي وهو شخصية مرحلة مكافح نال الشهادة الجامعية
واشتغل فترة بالتدريس وهو الآن مدير لمدرسة الزاهر المتوسطة . .

والشريف طاهر الادريسي وكان يقال له الشريف طاهر المغربى استاذ قديم كان
بالمدارس الابتدائية له باع طويل في العلم يجلس في المسجد الحرام في حلقات العلماء
الفضائل واستفاد كثيرا وابنه احمد طاهر الادريسي ويعمل الآن في الضمان الاجتماعى
وغيرهم كثير متفرقون في بعض البلدان العربية وخصوصا المغرب والى عهد قريب كان
شيخ مشايخ علماء مكة رحمه الله يعقد دروسه المفيدة في حضوة باب العمرة ويأتيه

التلاميذ من كل مكان وكان عالما صالحا فاضلا زاهدا حجة ثبنا ثقة في العلوم والتاريخ والآداب الا وهو فضيلة العلامة السيد الشريف محمد العربي التبانى رحمه الله اسمه بنفسه يذكر نسبه بتواضع وذلك في كتابه الغزير بالعلم المفيد المسمى اتحاف ذوى النجاة بما في القرآن والسنة من فضائل الصحابة يقول الاسم محمد العربي بن التبانى بن الحسين بن عبدالرحمن بن يحيى بن مخلوف بن ابي قاسم بن علي بن عبدالواحد يتصل نسبه بعبد السلام بن مشيش واتصال نسب عبدالسلام بن مشيش بادريس عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب مؤسس دولة الادارسة بالمغرب الاقصى معلوم في التاريخ وكتب الانساب، والناس كلهم من آدم عليه الصلاة والسلام وادم من تراب ولدت بقرية رأس الوادى من نواحي مدينة سطيف من اقليم الجزائر بالمغرب المتوسط من افريقيا الشمالية سنة خمس عشرة وثلثمائة والف للهجرة وتلقنت كتاب الله فحفظته في كتاب القرية وعمرى اثنتا عشرة سنة وحفظت معه بعض متون العلم كالرحبية وتلقيت مبادئ العقائد والفقه والنحو على عادة تلك البلاد على مشايخ اجلهم الشيخ عبدالله بن القاضي اليعلاوى ثم ذكر رحمه الله رحلاته في طلب العلم الى ان قدم مكة بلد آبائه واجداده وهو كما هو معلوم لكثير من الناس استاذ للسيد محمد امين كتبه نفع الله بعلومه المسلمين واستاذ للسيد المرحوم علوى عباس المالكي واستاذ للشيخ محمد نور سيف نفع الله به طلاب العلم والمعرفة ولقد حظيت وتشرفت بلقاء المرحوم الشريف محمد العربي واستمعت الى علمه الغزير وتقاريراته المفيدة وعرفت فيه الزهد والورع والتواضع وسعة المعرفة ودماثة الاخلاق العالية وتمكن الفضائل والمكرمات من نفسه الفاضلة .



مؤلفات الشيخ محمد العزبي النباني

وله مؤلفات مفيدة نافعة منها :

- ١ - تنبيه الباحث السرى الى ما في رسائل وتعاليق الكوثرى .
- ٢ - محادثة اهل الادب باخبار وانساب جاهلية العرب .
- ٣ - اسعاف المسلمين والمسلمات بجواز القراءة ووصول ثوابها للأموات .
- ٤ - اعتقاد اهل الايمان بالقرآن بنزول المسيح بن مريم عليه السلام آخر الزمان .
- ٥ - خلاصة الكلام فيما هو المراد بالمسجد الحرام .
- ٦ - نزهة الفتيان في تراجم بعض الشجعان .
- ٧ - اتحاف ذوى النجابة بما في القرآن والسنة من فضائل الصحابة .
- ٨ - تحذير العبقري من محاضرات الخضرى .

نفع الله بها العباد ورحمه الله رحمة واسعة

آل المالكي الحسنى . . .

اسرة كريمة بمكة قرشية هاشمية لها شهرة فائقة وصيت ذائع اخرجت الكثير من علماء المسجد الحرام الى وقتنا الحاضر فمن الذين انتقلوا الى الدار الآخرة رحمهم الله وحدثتنا كتب التراجم عنهم :

فضيلة المرحوم السيد عباس بن عبدالعزيز بن عباس المالكي المكي الخطيب والامام والمدرس كما قال صاحب نشر النور ولد بمكة المشرفة سنة خمس وثمانين ومائتين والـ ألف ونشأ بها وفي كتاب سير وتراجم ولد عام ١٢٧٠هـ قال صاحب النشر وحفظ القرآن المجيد بالتجويد وصلى به اماما بالتراويح مرارا بالمقام المالكي بالمسجد الحرام وجد في طلب تحصيل العلوم فأخذ عن جماعة من العلماء الاعلام فلازم مفتى المالكية الشيخ عابد فقرأ عليه عدة فنون في المعقول والمنقول وحفظ كثيرا من المتون وبه تخرج في الفقه

ولازم ايضا الشيخ محمد يوسف خياط الشافعى وقرأ عليه جملة كتب في علوم شتى نحواً ومنطقاً وتفسيراً ومعانى وبياناً واصول فقه وفلكاً وحساباً وغير ذلك وقرأ على شيخنا السيد بكرى شطا الشافعى وعلى اخيه السيد عمر شطا وعلى السيد عمر الشافى الشافعى وعلى غيرهم وانتفع بهم وبرع ومهر ودرس بالمسجد الحرام ونظم ونثر ولما توفى والده انتقلت اليه الخطابة والامامة وخطب وصار عضواً بمجلس دائرة المعارف من طريف امير مكة المشرفة الشريف الحسين بن على وقال صاحب سير وتراجم وفي العهد السعودى الزاهر عين عضواً بمجلس الشورى ورئيساً للمحكمة الابتدائية الاولى ثم قاضياً في المحكمة الكبرى فكان رحمه الله يقوم بكل عمل يسند اليه متجافياً عن المصلحة الخاصة بعيداً عن الرياء والملق محباً للاخلاص مقدراً للشرف والمروءة .

ومنهم :

السيد محمد بن عبدالعزيز بن عباس المالكى المكى العالم الشاب ولد بمكة سنة سبع وثمانين ومائتين والف وبهانشأ وحفظ القرآن العظيم وكثيراً من المتون منها الأجرومية والسنوسية والرحبية والفية بن مالك وجوهرة التوحيد ومتن السلم وسمع أغلبها كما قال صاحب النشر على السيد عمر شطا وجد واجتهد وقرأ عليه شرح الاجرومية المسمى بشرح الشيخ وشرح الكفراوى عليها وفتح الرحمن في التوحيد ثم انه قرأ على الشيخ عابد مفتى المالكية ولازمه ملازمة تامة في النحو والمنطق والمعانى والبيان والبديع والاصلين وغير ذلك ولقد قرأ عليه عدة كتب في فنون كثيرة وقرأ على مشايخ آخرين وتوفي بمكة سنة اثنتى عشرة وثلثمائة والف ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .

السيد علوى بن السيد عباس المالكى رحمه الله .

رأيت ترجمته في كتابه فيض الخير وخالصة التقرير بقلم سيد احمد سيد احمد يوسف خريج الازهر الشريف يقول :

فضيلة السيد علوى ابن العلامة السيد عباس بن عبدالعزيز محمد المالكى المكى الحسنى .

ولد فضيلته بمكة عام ١٣٢٧هـ ونشأ بين احضان والده فرباه واحسن تربيته ثم الحق بكتاب عمه السيد حسن مالكى في دار السيدة خديجة الكبرى بزقاق الحجر فاحفظه القرآن الكريم وصلى به التراويح وهو في العاشرة من عمره ثم الحق والده بمدرسة الفلاح وكان اساتذتها اذ ذاك من أجل علماء المسجد الحرام ديناً وورعاً وتقوى منهم الشيخ عبدالله حمدوه والشيخ العربى والشيخ الطيب المراكش والشيخ عمر حمدان والشيخ عيسى رواس والشيخ احمد ناظرين والشيخ يحيى امان وغيرهم من فحول

العلماء فانتهل منهم اعذب العلوم وانفعها لدينه ودينياه كما اتخذهم قدوة في حسن السلوك وطيب العشرة وسلامة القلب وكان والده السيد عباس مدير المعارف طيلة دراسته يذاكر ابنه البار في جميع المواد المقررة ويستمع اليه ما كلف بحفظه من فنون العلم التي لا يستغنى عنها كل طالب حتى نبغ ونال شهادة الفلاح العليا عام ١٢٤٦هـ وكان موضع تقدير مشايخه طوال دراسته وعملوا على تحقيق أمنية والده الذي كان يسأل الله ان يقر عينه بحلقة درس ابنه في المسجد الحرام وقد كان لدعوة والده ودعوات حبيبه السيد احمد بن حسن العطاس اثرها في الاستزادة من العلم والمعرفة ومواصلة دراسته بالمسجد الحرام وكان والده رحمه الله يشجعه على رغبته ويحثه على دراسته ويقول له شهادة الرجل علمه ونفعه للناس فدخل السيد علوى في صفوف الطلاب للعمل بالمسجد الحرام فأخذ علومه عن الشيخ عمر حمدان والشيخ محمد العربي والشيخ امين السويدي وقرأ الكثير على يد الشيخ على بن حسين مالكي وتلقى الشاطبية على الشيخ احمد التيجي فاثبتوا على نشاطه وجده ومثابرتة وقد اقر الله عين والده ان شاهد ابنه عام ١٢٤٧هـ مدرسا بمدرسة الفلاح واجيز له بالتدريس بالمسجد الحرام فعقد حلقة في حصوة باب السلام وهو في العقد الثاني من حياته فاكتظت حلقة بطلاب العلم ٠٠ الى ان ذكر مؤلفاته فقال :

- ١ - حاشية فيض الخبر على شرح منظومة اصول التفسير .
- ٢ - فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب .
- ٣ - المواعظ الدينية وهي محاضرات اذاع بعضها من محطة الاذاعة السعودية .
- ٤ - رسالة المنهل اللطيف في احكام الحديث الضعيف ..
- ٥ - العقد المنظم في اقسام الوحي المعظم ..
- ٦ - نيل المرام تعليق على عمدة الاحكام ..
- ٧ - مشروع بلوغ المرام ..
- ٨ - ديوان شعر خطى معد للطبع ..

ومنهم :

فضيلة الدكتور العلامة السيد محمد بن السيد علوى بن عباس المالكي الحسنى المدرس بالمسجد الحرام فهو خير خلف لخير سلف سد فراغ ابيه وقام بتدريس العلوم الاسلامية والعربية والتاريخية خصوصا في رمضان من كل عام مد الله في عمره وكان في عونته وهو استاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بكلية الشريعة بمكة وعضو رابطة العالم الاسلامي وله محاضرات في بعض بلدان العالم الاسلامي

يلقيها بنفسه وله أحاديث في الاذاعة السعودية لوالده المرحوم السيد علوى فهو شعلة عمل له منطق حسن واسلوب جذاب وبلاغة فائقة وشهرة واسعة وقد ألف عدة كتب نافعة منها :

السيدة خديجة الكبرى

وحول خصائص القرآن

وتاريخ المسجد الحرام او شبه هذه التسمية

وتاريخ الحوادث النبوية

الى غير ذلك من الكتب النافعة . .

ومنهم :

السيد عباس بن علوى مالكي الحسنى صاحب الصوت الحنون الجميل في الابتهاالات والقصائد الاسلامية الخالدة وهو معروف محب للعمل وسيصل بمشيئة الله الى المكان اللائق ان جد واجتهد وبادر بالدراسة والتحصيل والطلب .

ال الزواوى . .

هم سادة كرام علماء عظام لهم شهرة واسعة في مكة المكرمة وفي الاحساء والبحرين وكثير من الدول العربية والاسلامية يرجعون في نسبهم الى سيدنا الحسن بن على رضى الله عنهما وقد اشتهر منهم في العهد الماضى علماء بالمسجد الحرام ذكر صاحب النشر بعضهم وكذلك مؤلف سير وتراجم وايضا صاحب الاعلام وغيرهم فمن المشهورين منهم :

السيد صالح بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن احمد الحسنى الادريسي نسباً ولد بمكة المكرمة في رجب سنة ست واربعين ومائتين والى فيها نشأ على العلم والصيانة وحين شب جد واجتهد بطلب العلم بها ولازم دروس العلماء الاجلاء مشايخ البلد الحرام فقرأ على العلامة السيد محمد سنوسى المالكي والعلامة الشيخ احمد دهان الحنفى والشيخ محمد بن خضر البصرى الشافعى وتلقى العلم ايضا على الوافدين الى مكة المشرفة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام واخذ عنه وانتفع بعلومه كثير من الانام وكان غرة في جبهة الفضل وافر العقل واسع المحفوظات حسن التقريرات وكان

اماما بالمقام الشافعى ومازال مشتغلا بالتدريس والافادة وارشاد المريدين الى ان وافاه
القضاء المحتوم وانتقل الى رحمة الله تعالى الحى القيوم وكانت وفاته بمكة في ذى الحجة
سنة ثمان وثلاثمائة والف وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلفه ابنه العلامة
السيد عبدالله الامام الهمام المدرس بالمسجد الحرام .

السيد احمد زاوى :

تلقى علومه بالمسجد الحرام عن السيد احمد دحلان والشيخ محمد بسيونى
والشيخ عبدالقادر مشاطوعن العلماء الوافدين الى بيت الله الحرام فدرس بالمسجد وتوفي
رحمه الله عام ١٢١٦هـ وخلف السيد عبدالله زاوى رحمه الله والسيد محمد زاوى
عضو مجلس الشورى .

عبدالله بن محمد صالح الزاوى ثم الاحسائى المكي الحسنى الاديسى مفتى
الشافعية بمكة في عهده تعلم بها في المدرسة الصولتية ثم كان من مدرسى المسجد الحرام
وترأس لجنة عين زبيدة وكتب بغية الراغبين وقرة عين اهل البلد الامين ورسالة في احوال
عين زبيدة .

ومن الموجودين في مكة اليوم - عباس احمد زاوى . .

والسيد عقيل احمد زاوى

وبكر عبدالرحمن زاوى

احمد عبدالله زاوى

موفق عبدالله زاوى وغيرهم . .

السادة آل السنوسى . .

اسرة عريقة اصيلة تنحدر سلالتها من قريش من بنى هاشم نسل الحسن بن على
رضوان الله عليهما وقد اشتهر منهم في الماضى علماء فطاحل جابوا اقطار الدنيا ونشروا
العلم ومن زعمائهم : محمد بن على بن السنوسى ابو عبدالله السنوسى الخطابى الحسنى
الاديسى زعيم الطريقة السنوسية الاول ومؤسسها ولد في مستفانم من اعمال الجزائر
وتعلم بفاس وتصوف على يد الشيخ عبدالوهاب القازي وجال في الصحراء الى الجنوب من
الجزائر يعظ الناس ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة وبنى زاوية في جبل ابى
قبيس كانت تعرف به ثم رحل الى برقة سنة ١٢٥٥هـ واقام في الجبل الاخضر فبنى
الزاوية البيضاء وكثر تلاميذه ومات بجغبوب له نحو اربعين كتابا ورسالة منها الدرر

السنية في اخبار السلالة الادريسية وايفاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن وبغية القاصد وشفاء الصدر والكواكب الدرية في اوائل الكتب الاثرية وغير ذلك من الكتب التي تدل على براعته وغزارة علمه وقوة ملكته ومن السنوسيين ملوك ليبيا وهم ابناء السيد محمد بن علي السنوسي بن السيد، العربي الاطرش بن محمد بن عبد القادر ابن احمد بن شهيدة بن محمد حم شائب الذراع بن يوسف بن عبدالله بن خطاب بن علي ابو العسل بن يحيى بن راشد بن احمد المرابط بن منداس بن عبد القوي بن عبد الرحمن ابن يوسف بن زيان بن زين العابدين بن يوسف بن حسن بن ادريس بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن حمزة بن سعيد بن يعقوب بن حمزة بن علي بن عمران بن ادريس الازهر ابن ادريس الاكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن الامام علي كرم الله وجهه ورضي عنه ويوجد بمكة في ايامنا هذه من هذه العائلة الشهيرة الشريف تكوك محمد السنوسي وعبد الرحمن السيد احمد السنوسي وغيرهما . .

السادة آل العنقاوى . . .

اهل مجد وفضل وينتمون الى سيدنا الحسن بن علي القرشى الهاشمى وهم مشهورون في مكة فيهم الاديب والموظف الكفاء والذي له اعمال حرة ولهم شهرة فائقة في قنا بمصر ويتفرع الاشراف العنقاويون الذين هم في قنا بجمهورية مصر العربية الى ثلاثين عائلة وهذه عائلات الفرع العنقاوى الحسنى الذين هم بقنا وذلك حسب ما ذكرهم مؤلف عروبة مصر حيث يقول :

ان الشريف حسن بن بساط هو اول من هاجر من العنقاويين الى قنا قادما من مكة المكرمة ثم لحق به ابن اخيه وهو الشريف محمد بن شكيب بن بساط منذ ذلك الوقت استقر الشريف حسن وابن اخيه في هذه الديار وتكاثر ذريتهما . .
وقد اعقب الشريف حسن بن بساط من اربعة رجال هم الشريف عمر الناظر والشريف ابو بكر والشريف بساط والشريف علي وسنتكلم الآن عن ذرية كل منهم :

اولا : الشريف عمر الناظر بن الحسن وهو الذى تولى النظارة على اوقاف الاشراف في قنا بعد ابيه وقد انجب الشريف عمر ابنا واحدا هو الشريف عنقا الذى انقطعت ذريته . .
ثانيا : الشريف ابو بكر بن الحسن وقد اعقب من رجلين هما الشريف احمد والشريف بصرى اما ذرية احمد بن ابى بكر فهى عائلات مسعود شيخ وحسنين وفندى وبلبص واما ذرية بصرى بن ابى بكر فهى عائلات الاحمر والابيض والفوال وحفنى وشرقاوى والحجازى والخلوى وعنقا ولعابه ووقعه .

ثالثا : الشريف بساط بن الحسن وذريته هى عائلات مساعد والدالى والوليد ومعجب وحمدان . .

رابعاً - الشريف على بن الحسن وقد اعقب من رجلين هما الشريف مبارك والشريف بركات اما ذرية مبارك بن على فهي عائلات مبارك وابى اصبع وسيدى وابو صغير وشريفه واما ذرية بركات بن على فهي عائلات غشيمه وعنييه ومراد محسن .

خامساً : الشريف محمد بن شكيب بن بساط هو ابن اخى الشريف حسن بن بساط وذرية الشريف محمد بن شكيب هى عائلات قللى وبلاشى وعبدالله وتقيم جميع عائلات الفرع العنقاوى من بنى الحسن في مدينة قنا ما عدا آل الخلاوى فهم يقيمون في ناحية المخادمة بمركز قنا كما يقيم البعض من ذرية الشريف بصرى في المدينة المنورة .

اقول والعنقاويون الذين بمكة حسب معرفتى . . .

فؤاد عبد الحميد عنقاوى
 محسن محمد عنقاوى
 هاشم سليمان عنقاوى
 محسن على عنقاوى
 سليمان عبدالله عنقاوى
 صالح عقيل عنقاوى
 عمر هاشم عنقاوى
 على عقيل عنقاوى
 على حسن عنقاوى
 حسين على عنقاوى وهكذا .

ال ابو خشبة . . .

هم من الاسر العريقة في النسب ولهم فرع في مصر ثابت نسبهم هناك ومعروف كما هو واضح هنا في بلد الوحى والطهر والقداست ينتمون الى سيدنا الحسن بن على رضى الله عنهما فهم اذن من قریش من بنى هاشم ولديهم شجرة تثبت ذلك وموضح فيها نسبتهم الى الشريف بركات امير مكة في زمانه ثم يتصل النسب الطيب الى سيدنا على كرم الله وجهه ومنهم :

المرحوم بلبل الحجاز وغريده الاصيل المرحوم السيد سعيد ابو خشبة كان فريدا في المجسات والمولات والابتهالات والمرحوم السيد هاشم ابو خشبة الرجل الذى كان لا يفارق المسجد الحرام في معظم الاوقات يمتنون الطوافة وفيهم الموظف وطالب العلم ومن المشهورين بمكة في هذا الوقت :

السيد عقيل حسين ابو خشبة
 السيد عبد القادر محمد ابو خشبة

السيد حامد حسين ابو خشبة
السيد احمد حامد ابو خشبة
السيد طلال حامد ابو خشبة
السيد عبدالله محمود ابو خشبة
السيد خالد محمود ابو خشبة

السادة آل شريف ٠٠

يقطنون المعابدة ويمتهنون صناعة الفخار وفيهم الموظف والتاجر ٠٠ عائلة كريمة قرشية هاشمية قد اطلعت على شجرة نسبهم وعرفت منها صحة انتسابهم لسيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما محبون للخير لهم نخوة ومروءة ولهم بقايا ايضا في جمهورية مصر العربية واعرف بمكة المكرمة منهم شيخ طائفة الفخار - الشريف علي ابن حسن بن علي شريف اجتمعت به مرارا وتحدثت معه فألفيته مواطنا مخلصا محبا للخير يحب الادعية النبوية الشريفة ويهتم بقراءة الكتب التي فيها شيء من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ومنها مواقف جلية للصحابة الاجلاء وتعرفت بابنه خالد فلمست منه حيوية ونشاطا في ميدان الثقافة المفيدة وهو مدرس للتربية الاسلامية بمدرسة عبدالله ابن عمر المتوسطة واسمه :

الشريف خالد علي حسن شريف ٠٠٠
وبمكة منهم الآن - والده علي حسن شريف
ومنهم الشريف صالح بن محمد شريف
الشريف علي بن احمد شريف
الشريف احمد بن احمد شريف
الشريف حسن بن احمد شريف
الشريف محمد بن صالح شريف
الشريف غازي بن صالح شريف
الشريف منصور بن صالح شريف
الشريف حسن بن علي شريف
الشريف الحسين بن علي شريف وغيرهم ٠٠٠



تعريف كامل بالفخرانية من أشراف مكة المكرمة

- ١ - الشريف حسن بن عبدالله - توفي عن عمر يناهز المائة عام
- ٢ - الشريف احمد بن محمد بن احمد - توفي عن عمر يناهز الستين عاما
- ٣ - الشريف هاشم بن محمد بن احمد - توفي عن عمر يناهز المائة عام
- ٤ - الشريف صالح بن محمد بن احمد - موجود حاليا ويناهز عمره المائة عام وهو اكبر الاسرة حاليا
- ٥ - الشريف علوى بن محمد بن احمد - توفي عن عمر يناهز الخمسة وستين عاما
- ٦ - الشريف على بن حسن - شيخ طائفة الفخرانية
- ٧ - الشريف على بن احمد بن محمد - احياء
- ٨ - الشريف حسن بن احمد بن محمد - احياء
- ٩ - الشريف احمد بن احمد بن محمد - احياء
- ١٠ - الشريف غازى بن صالح بن محمد - احياء
- ١١ - الشريف خالد بن على بن حسن - احياء
- ١٢ - الشريف عباس بن علوى بن محمد - احياء
- ١٣ - الشريف محمد بن صالح بن محمد - احياء
- ١٤ - الشريف محمد بن علوى بن محمد - احياء
- ١٥ - الشريف منصور بن صالح بن محمد - احياء
- ١٦ - الشريف نايف بن منصور بن صالح - احياء
- ١٧ - الشريف نواف بن منصور بن صالح - احياء

وعرفت منهم الشاب الشهم الشريف منصور بن صالح بن محمد شريف صاحب خلق حسن ونفس ابيه ولسان صدق يتدفق حيوية ونشاطا وهو من هذه العائلة الهاشمية التي افادنى بان احد اجدادهم هاجر قبيل ثلاثمائة عام الى مصر ونزل بصعيدا واستقر به المقام في طهطا وجه قبل حيث قد اشترى بها املاكا وفدادين كثيرة ولهم بساتين معروفة هناك وقد عرف منهم هناك الشريف احمد بن مسعود المتوفى عام ١٢٧١هـ رحمه الله وموجود حاليا من ابنائه . .

الشريف حماده بن احمد عابدين

الشريف عز بن احمد عابدين

وقال الشريف منصور بن صالح ان بمكة مخطط الخالدية حاليا وكان مزرعة بالرصيفة ويعرف باسم البراكة يرجع تاريخ صكه الى عام ١٢٦٩ وسوف ارفق صورة منه مصدقة من المرحوم الشريف عون الرفيق يتضح بها اسم والده وانه صالح بن احمد الشريف وايضا سنرفق جزءا من شجرة النسب التى هى بايديهم محتفظين بها وفيها الدلالة الكافية الوافية بانهم اشراف لاكما يظن البعض بانهم مصريون بل ان لهم بقايا في مصر واما اصلهم فهم من قریش من بنى هاشم كما هو موضح ومبين في الاثبات الذى هو بخط السيد علوى مالكى وبجزء من صورة الشجرة المرفقة . .



آل زید

الكل يعرف انهم اشراف حسنيون اي جدهم سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب فهم من قريش من بنى هاشم لهم مكانتهم في التاريخ وقد حكموا مكة في السابق وهم الآن كثيرون بمكة المكرمة وضواحيها خصوصا العابدية والمنتزه الجميل لاهالي مكة الكرام وسوف اذكر ابناء واحفاد الأخوين الشريف محسن بن هزاع آل زيد والشريف عبدالله بن هزاع ابناء الشريف محسن بن علي بن سعيد بن مبارك بن احمد بن زيد بن محسن ابن الحسين بن حسن بن ابي نمي الثاني واسمه محمد بن بركات بن حسن بن عجلان ابن رميثة بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان ابن موسى الجون بن عبدالله المحض بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه قال الشريف فائز بن حسن بن محسن آل زيد وهو شاب مكافح في سبيل طلب العلم والحصول على ارقى الشهادات واخلاقه فاضلة كريمة متواضع طيب الحديث قال : ابناء الشريف زيد بطون كثيرة منهم آل مبارك وآل سعيد وهم مزارعون بالعابدية والبعض منهم بمكة وآل يحيى وهم بمكة وسوف اتطرق لذكرهم وآل عبدالله وهم يسكنون الطائف وفي مكة منهم الشريف مساعد بن منصور صهر السيد علو مالكي وسأبين شيئا عنه وعن ابنائه وآل مسعود وهم يسكنون مكة منهم الشريف مسعود ابن محمد فهد وآل ماضى وهم يسكنون مكة منهم الشريف ناصر بن ماضى الموظف بالبريد وأخوه الشريف محسن وآل غالب الذين هم بحج القرارة وسأتكلم عنهم.

أبناء واحفاد الشريف محسن آل زيد . .

الشريف عبدالله بن محسن آل زيد

الشريف عيضة بن عبدالله آل زيد

الشريف عبد المجيد بن عبدالله آل زيد

الشريف ابراهيم بن عبدالله آل زيد

الشريف محمد بن عبدالله آل زيد

الشريف احمد بن عبدالله آل زيد

الشريف خالد بن عبدالله آل زيد

الشريف فايز بن حسن بن محسن آل زيد

الشريف حسن بن فايز آل زيد

الشریف محمد بن فايز آل زيد
الشریف محمد بن هاشم آل زيد
الشریف فهد بن عیضة بن عبدالله آل زيد

ابناء واحفاد الشریف عبدالله آل زيد

الشریف سعيد بن حسين بن عبدالله آل زيد
الشریف عبدالله بن يحيى آل زيد
الشریف الحسين بن يحيى آل زيد
الشریف حمزه بن يحيى آل زيد
الشریف جعفر بن يحيى آل الزيد
الشریف خالد بن الحسين بن يحيى آل زيد
الشریف سعود بن الحسين بن يحيى آل زيد
الشریف محيى بن الحسين بن يحيى آل زيد
الشریف حمزه بن الحسين بن يحيى آل زيد
الشریف محمد بن الحسين بن يحيى آل زيد
الشریف عبدالله بن الحسين بن يحيى آل زيد
الشریف طلال بن عبدالله بن يحيى آل زيد
الشریف حسن بن عبدالله بن يحيى آل زيد
الشریف مشعل بن عبدالله بن يحيى آل زيد
الشریف محمد بن عبدالله بن يحيى آل زيد
الشریف حامد بن جعفر بن يحيى آل زيد
الشریف محمد بن جعفر بن يحيى آل زيد
الشریف محمد بن حمزه آل زيد
الشریف سلطان بن حمزة آل زيد
الشریف سالم بن غازى آل زيد
الشریف دخيل بن دخيل الله آل زيد
والحقيقة انهم كثيرون معروفون اشتهروا بالكرم وطيبة النفس



الشریف مساعد آل عبدالعزیز

هو مساعد بن منصور بن مساعد بن مسعود ال عبدالله بن سرور الحسنی وهو
دمث الاخلاق صاحب اطلاع واسع وثقافة جيدة وله مكتبة عامرة ومؤلفات قيمة منها
كتاب جداول أمراء مكة وحكامها من فتحها إلى عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل
سعود رحمه الله وله كتب لم تطبع وهي:

- اصول القبائل القحطانية في الانساب ونبذ عن الاماكن والديار
- اصول الانساب العدنانية
- مقتطفات من المشاهد والمعاجم
- مياه مكة في التاريخ
- الطائف في كتب التاريخ
- امراء المدينة وينبع
- الشجرة المحمدية

أبناء لشریف مساعد وعقب من عقب منهم

- الشریف منصور وانجب حازما ومزاحما وشارثا ومحمدا وممدوحا ومجاهدا
- الشریف مشور واولاده مشارى ومتعب وشجاع
- الشریف خالد بن مساعد
- الشریف ناهض بن مساعد واولاده هشام وطراد
- الشریف فواز بن مساعد
- الشریف نواف وأبنائه « سلطان »
- الشریف مهنا بن مساعد
- الشریف محمد بن مساعد
- الشریف احمد بن مساعد
- وفيه من لا يزال طالبا للعلم وفيهم المدرس والموظف وفيهم ايضا من يعمل في
التجارة وفيهم من هو في السلك العسكرى .

آل نمالِب

طبعوا كما اسلفنا انهم بطن من آل زيد فهم اشراف حسنيون اوقافهم في حى
القرارة عمانر شامخة عالية ومن الموجودين منهم بمكة المكرمة :

الشريف لؤى عبدالله آل غالب
الشريف تاج الدين آل غالب رحمه الله تعالى
الشريف جابر آل غالب والشريف محمود آل غالب
الشريف شاكر عدنان آل غالب
الشريف المحسن عدنان آل غالب
الشريف عبدالمطلب عدنان آل غالب
الشريف سرور على عدنان آل غالب
الشريف محمد هاشم آل غالب

ومن الأشراف آل يحيى

الشريف غالب آل يحيى
الشريف زامل بن على آل يحيى
الشريف احمد ناصر آل يحيى
الشريف احمد ناصر آل يحيى
الشريف سهل على آل يحيى
الشريف عارف بن على فهد آل يحيى
الشريف مساعد مسعود آل يحيى
الشريف محمد بن فهد آل يحيى

آل بركات

من اشراف مكة المكرمة مشهورون معروفون يرجعون في نسبهم الى الشريف بركات بن محمد ابونمى الثانى وينتهى نسبهم الى سيدنا الحسن بن على كرم الله وجهه وفروعهم كثيرة وفي وادى فاطمة اقسام منهم ومن فروعهم النواصرة وذوى رضا والشواكرة والعوامطة والعلوات وبنى عمرو والاشراف ذو عبدالكريم وذو حسين والرباعنة وغيرهم وكان لهم ملك قديم في مكة المكرمة مبين في كثير من كتب التاريخ المعتمدة ومن المقيمين بمكة المكرمة :

- الشريف حمزة شرف البركاتى
- الشريف سعد محمد البركاتى
- الشريف على بن محمد البركاتى
- الشريف عمر عبدالمجيد البركاتى

الشريف مبارك ناصر البركاتى
الشريف نماى عبدالله بن ناصر البركاتى •

ومن الأشراف آل بركات

صاحب كتاب الرحلة اليمانية وهو الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتى احد
اشراف مكة رحمه الله •
ومن الاشراف الكرماء ذو عبدالكريم ••
الشريف حسين على الكرىمى والشريف على بن منصور الكرىمى
الشريف غازى بن على بن منصور الكرىمى
الشريف سليمان الكرىمى وغيرهم ••
ومن الاشراف العرامطة محمد بن عبدالله العرمطى والشريف دعيدع بن عبدالله
العرمطى وغيرهم ايضا

آل منديل

وهم من اشراف مكة لهم ذكر في التواريخ ابوهم منديل بن احمد بن ابى نمى وكان
منديل حاكم مكة سنة ٩٩٢هـ لهم نسل جهة وادى يبارقوز ابو العير في قرية هناك
ومكانهم المشهور بمكة المكرمة هو في السوق الصغير من جهة الشبيكة بجوار بئر المدعون
ومنهم اليوم :

الشريف منديل المنديل
والمرحوم عبدالله المنديل وكان مشهورا
والمرحوم عطاءالله ناصر المنديل
والشريف حسن محمد المنديل

ومن الأشراف المناعمة

وهم فرع من آل ابى نمى وكما هو معروف انهم من قريش من بنى هاشم الشريف
عبدالله بن همام المنعمى موظف بإدارة التعليم بمكة المكرمة كرىم الاصل حلو الحديث
رحب الصدر اشتغل في التدريس وكان مديرا للمعهد الثانوى للمعلمين •

والشريف على بن حامد المنعمى
والشريف محمد منصور المنعمى

الأشراف الشنابلة

هم اشراف حسنيون متفرقون في مكة وبعضهم في الطائف وفي غير ذلك من مدن المملكة الواسعة الاطراف وهم فروع كثيرة ومنهم كثيرون يقطنون بمكة المكرمة بشارع المنصور خلف منزل سراج كعكى وكبيرهم :

الشريف حمادى بن حامد الشنبرى

ومنهم : الشريف شاكر بن حسين الشنبرى

الشريف حسن بن حسين الشنبرى

الشريف عبدالله هاشم الشنبرى

الشريف عطى بن ثابت الشنبرى

الشريف سعد بن حسين الشنبرى

الشريف على بن حسن الشنبرى

الشريف شاهر شاكر الشنبرى

الشريف محمد فائز الشنبرى

الشريف محمد حمادى الشنبرى

الشريف احمد حمادى الشنبرى

الشريف حميد حامد الشنبرى

الشريف عبدالله بن حسن الشنبرى

الشريف منصور بن احمد الشنبرى

واغلبهم يشتغلون في البيع والشراء ولهم دكاكين يبيعون فيها كما ان لهم شهامة

ومروءة لا تنكران .

الأشراف العبادة

اسرتهم أصيلة في النسب كغيرهم من ذرية الحسن بن على رضى الله عنهما ولهم

صيت ذائع في معظم ارجاء الدنيا وكان منهم المرحوم الشريف الحسين بن على حاكم مكة

المكرمة واخر ملوكها من الاشراف قائد النهضة العربية كما هو معروف عند الناس

والمؤرخين وابناؤه حكام العراق وسوريا والاردن في العهد القريب الماضى ومن العبادة

حاكم الاردن حاليا المسمى باسم جده الحسين وهو الحسين بن طلال بن عبدالله ابن

الحسين القرشى الهاشمى ومنهم عون الرفيق وعلى باشا وعبدالله باشا ومنهم المرحوم

قائم مقام مكة الشريف هزاع العبدلى وابنه حاليا الشريف قائم مقام مكة شاكر بن هزاع العبدلى محنك حنكته التجارب طيب النفس فصيح اللسان ذو خبرة واسعة باساليب الحياة ومعرفة عادات البادية وطبائعهم .

ومنهم اخوانه واذكر منهم عبدالله هزاع وسلطان وفيصل وغيرهم ومنهم سعد بن كامل العبدلى وهو اسم على مسمى فيه الكمال والاخلاق الجميلة كاسرته الكرام ومنهم المرحوم الشريف شاكر ابو الجمال وابناؤه وهؤلاء شهرتهم في شعب عامر حيث كان سكناهم هناك في بيوتهم العامرة شهرة واسعة اما العبدلة الذين هم في حى المسفلة امام برجة باخظمة بجوار السيد زينى مدهر فهذه بعض اسمائهم :

الشريف باشا بن محمد بن بركات العبدلى وهو شاعر نبلى مجيد له اشعار جميلة غرر حبذا لو جمعت في ديوان وهذه قصيدة من قصائده المختارة :

الرازق إليّ كلنا نرجاه
وان قال كون لشيء ما يعصاه
اخوان فيصل ربنا يجزاه
الله يسكن في الجنان اعضاه
وكل مسلم من بلاده جاه
مع البدو الرحل رعاة الشاه
وربه على درب الدليل هداه
نبايعه ونعاهده بالله
وفهد وعبدالله الصقور معاه
وسلطان صقر عالى محجاه
من عهد فيصل طاب له ثراه
وسعود بن فيصل على مبداه
ولد الاسد يجى اسد كماه
بجاه رب كلنا نرجاه
نبينا المحبوب ما تنساه

سميت باسم الواحد الخالق الصمد
هو خالق الأمة وهو خالق البشر
نشكر حكومتنا عيال السعوى
في جنة الفردوس يسكن في جوفها
دعى دعوة الاسلام ثم استجابت
بنى المدارس وانهض العلم وانتشر
والله ولاه الديار المقدسة
وخالد ملكنا طول الله عمره
على كلمة التوحيد والدين والتقوى
نوابه الى المليك استخارهم
وناييف وزير الداخلية المحنك
ومتعب وماجد طول الله اعمارهم
وزير الخارجية ابن فيصل
الله ينصرهم ويعمى عدوهم
تمت وصلى الله على سيد البشر

ومن الأشراف العبدلة

خالد بن محمد بن بركات العبدلى
بركات بن محمد بن بركات العبدلى

راجح بن محمد بن بركات العبدلى
شاكر بن محمد بن بركات العبدلى
شاهر بن محمد بن بركات العبدلى
حامد بن محمد بن بركات العبدلى
عبدالكريم بن منصور بن مبارك العبدلى
ناصر بن منصور بن مبارك العبدلى
الشريف فهد بن مبارك العبدلى
الشريف مهدى بن بركات العبدلى
الشريف مبارك بن رده العبدلى
الشريف شاكر بن دخيل الله العبدلى
الشريف بسيس بن محمد على العبدلى
الشريف كامل بن صالح بن لباس العبدلى
الشريف شاهر حسين بن رده العبدلى
الشريف سلطان بن احمد بن منصور العبدلى
الشريف سالم بن لباس بن مبارك العبدلى
الشريف مبارك بن ناصر بن مبارك العبدلى
الشريف حمادى بن عبدالمعين العبدلى
الشريف عبدالمطلب بن عبدالمعين العبدلى
الشريف على بن هاشم العبدلى

الشريف سلطان بن غالب بن لباس العبدلى وغيرهم كثيرون
ومن العبادلة الاشراف فرع يقال لهم الفعور نزلوا الطائف وتملكوا مزارع كثيرة
في وادى ليه وهم ينسبون الى جدهم عبدالله الفعر ومنهم اليوم بمكة والطائف ٠٠

الشريف حسين حمزه الفعر
الشريف حمزه حسين الفعر
الشريف عبدالله بركات الفعر
الشريف على بن منصور الفعر
الشريف محمد سليمان الفعر
الشريف محمد سليمان الفعر
الشريف عبدالرحمن عبدالله الفعر
الشريف فهد فهد الفعر

ومن الاشراف الحرث ولهم شهرة عظيمة ومن مشاهيرهم :
الشريف حمود بن فوزان الحارثي
الشريف خالد بن سعود الحارثي
الشريف سعيد فايز الحارثي
الشريف محمد فهد الحارثي

والحقيقة ان الاشراف الذين هم من قريش من بنى هاشم وينسبون الى سيدنا
الحسن رضى الله عنه فروعهم كثيرة جدا ٠٠
فذووجود الله وهم فرع من الاشراف بنى حسن بن ابي نمى ومنهم الشريف خلف
الجودى والشريف محمد سعد الجودى وغيرهم وقليل منهم بمكة واكثرهم في الطائف
والاشراف ذو حراز وهم بنو حراز بن احمد بن ابي نمى بن بركات كثيرون
متفرقون ٠٠

ومن الاشراف المعروفين
ذو وحسن وهم فرع منها ٠٠
آل عساف
وآل عبده
وآل هاشم
وآل نعره
وآل سنوك
وآل رميثة
وآل مهدى
وآل ابوسره

ومن الاسر القرشية الهاشمية ايضا الاشراف ذوو جيزان وهم فرع من الاشراف
الذين ينتمون الى ابي نمى ومن الاشراف الذين يقطنون وادى فاطمة الوادى الجميل
المنتزه لاهالى مكة الاشراف الرواجحة ولهم خيف في الوادى يسمى باسمهم خيف
الرواجحة وينسبون الى راجح بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم وينتهى
نسبهم الى سيدنا الحسن بن علي رضى الله عنهما ٠٠

الأشراف آل شاهين

لهم اصل ثابت وشهرة طيبة ومن مشاهيرهم في الوقت الحاضر الشريف محمد ابن
شاهين صاحب الشخصية المرححة والكاتب الرياضى المعروف والناقد الاجتماعى الجيد

وصاحب الصوت الجميل في الموالات والمجسات العارف باصولها وقواعدها ومنهم ايضا
الشريف زيد شرف شاهين ٠٠
الشريف سامى شاهين
الشريف شرف زيد شاهين
الشريف فيصل شرف شاهين
ومن اسر الأشراف القرشية الهاشمية اسرة آل سرور وهم اهل شجاعة ونخوة
وكرم ومنهم :

الشريف سعد سعيد السرورى
الشريف بركات السرورى
الشريف محمد السرورى
الشريف احمد سعيد السرورى
الشريف ماجد عبدالمجيد السرورى ،
الشريف محمد عيد السرورى
الشريف على السرورى
الشريف عبدالمجيد السرورى
الشريف سعد مسعود السرورى
الشريف شنبر السرورى
الشريف هزاع مسعود السرورى
الشريف منصور السرورى

الأشراف آل العمري

هذه الاسرة مشهورة معروفة اوقافها في السوق الصغير ومعظمهم يقطن بها وهم
من اهل مكة الاصيلين كغيرهم من بنى هاشم ومن جميع قبائل قريش المشهورة الذين
سوف نتحدث عنهم قريبا من هؤلاء الأشراف :

الشريف عبدالله حسين العمري
الشريف حسين هاشم العمري
الشريف عبدالعزيز عبدالله العمري
الشريف محمد سالم العمري
الشريف زيد حسين العمري
الشريف هاشم العمري
الشريف منصور العمري رحمه الله وكان مدرسا له شخصية محبوبة في النفوس

وعشنا معه في اوقات متعددة ولمسنا فيه ذكاء واخاء وروحا عالية تعشق العلوم وتحب المعرفة بشتى انواعها .

الأشرف زوى حسين

اسرة كريمة عريقة بالامجاد يقطنون مكة المكرمة ولهم قرية في وادى فاطمة تسمى ابو عروة وهم من ذرية حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن محمد ابا نمى الثانى الذى ينتهى نسبه كما هو معروف الى سيدنا الحسن بن على كرم الله وجهه وهم كثيرون مشهورون .

الاشراف ذوى عبدالله بن بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن محمد ابا نمى الثانى ويسكنون بوادى فاطمة بقرية تسمى ابا شعيب وهم معروفون وخصالهم حميدة وافعالهم مجيدة .

قال الشريف احمد البرادعى الحسينى في الدرر السنية ابناء الحسن بن قتاده وهم اشراف ينبع المعروفون بذوى هجار وهم ذرية الامير هجار بن وبير بن نحبار بن محمد ابن عقيل بن راجح بن ادريس بن الحسن بن قتاده بن ادريس ابن مطاعن بن عبدالكريم ابن عيسى بن حسين بن سليمان بن على بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن ابي طالب رضى الله عنه .

ومن الاشراف الذين ملكوا المغرب وهم من قریش من بنى هاشم من نسل الحسن ابن على رضى الله عنه . .

المرحوم الشريف محمد الخامس

وملك المغرب الآن هو الحسن الثانى منهم ونسب محمد الخامس هو المرحوم محمد الخامس بن السلطان يوسف بن الحسن بن محمد بن عبدالرحمن بن هشام بن محمد بن عبدالله بن اسماعيل بن مولای الشريف بن على الشريف بن محمد بن على بن يوسف بن على الشريف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن محمد القاسم بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عرفة بن الحسن بن بكر بن على بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن محمد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن ابي طالب .

ومن الأسر القرشية حكام اليمن من سنة ٢٨٠ للهجرة أول حاكم من هذه الاسرة هو يحيى بن الحسين بن القاسم الرسى ولد بجبال الرس على مقربة من المدينة المنورة ولعل هذا الجبل في ذى الحليفة التى تسمى الآن آبار على وآخر هذه الاسر

القرشية الهاشمية حكما لليمن هو البدر بن احمد بن يحيى بن امير المؤمنين المنصور بالله بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحسين بن امير المؤمنين المنصور بالله محمد بن علي بن محمد بن علي الرشيد احمد بن الامير الحسين الاملجي بن علي بن يحيى بن الامام يوسف الاشمل ابن القاسم بن الامام الداعي الى الله يوسف بن الامام المنصور بالله يحيى بن الامام الناصر لدين الله احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الامام علي كرم الله وجهه

آل المؤيد الحسني

من الاسر القرشية الهاشمية لهم مجد قديم وخصوصا في اليمن وقد حكموا في فترة من الزمان اليمن وانجب بيتهم الطاهر كثيرا من علماء وفقهاء الزيدية وهذه الاسرة لها اصل في وقتنا الحاضر بمدينة الطائف ومكتبة المؤيد الحسني رحمه الله اكبر دليل على ما اقول وقد حظيت فيها بمفتى اليمن العالم الجليل الذي يدل منظره على علمه وورعه وسمو خلقه فضيلة السيد مجد الدين بن محمد بن منصور الحسني القرشي الهاشمي واهداني كرما وتفضلا كتابه القيم جم العوائد المسمى بالتحف شرح الزلف ، وشكرت فضله واحسانه وله عدة مؤلفات جلية ذائعة الصيت لاهل المعرفة والثقافة واسرته مشهورة ذائعة الصيت ٠٠

السّارة آل الذرّوي

هم من قریش من بنی هاشم يرجع نسبهم الى سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنه كان منهم في المدينة المنورة السيد علي بن عبدالله الذرّوي ومولده سنة ١١٠٠هـ وكان للذرّويين اماره صبيا وقد مدحهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هتيمل بكثير من القصائد الموجودة في ديوانه وانجب بيتهم كثيرا من الامراء منهم :

الامير عبدالله بن قاسم الذرّوي

والامير علم الدين علي بن قاسم بن علي الذرّوي

والامير قاسم بن علي الذرّوي

والامير خالد بن قاسم الذرّوي

ومن شعر بن هتيمل في الامير القاسم بن علي الذرّوي :

اعندكما علم عن العلم الفرد وهل لكما عهد بناقضة العهد
وكيف جبال الابرقين اشيحها نوائبه تهفو على عذب الورد

خزاماه عن نجد وعن ساكني نجد
بشم رياح القرب معمعة البعد
لواء حنين الخامسة الى الورد
بدائي ومن يشفى من الوجد بالوجد

وما حال نجدى النسيم وما روى
فربتما اطفأتما من جوانحي
أحن الى الرمل العقيقى واللوى
وما زلت من داء الصبابة اشتقى

الى ان قال :

وعارية والمستعار الى الرد
ولولا نداء كنت ارغب في الزهد
ودعوى تنافى من سماسمة المجد
فأنت وايم الله اسمع من خلد
الى سرف انفقت مالك ام قصد
ولم ارسيفا يقطع الهام في الغمد

فما العمر الاساعة ثم تنقضى
دعانى الى الدنيا تطاول قاسم
ترى المجد الا فيه لغومقالة
اباخالد ان تدع للباس والندى
جبلت على بذل البلاد فلم تبلى
رايتك سيفاً تقطع الهام مغمدا

والقصيدة طويلة اخترت منها هذه الابيات .

آل العلوانى

اسرة مكية قرشية هاشمية كثير منهم يقطن في حى السليمانية وبعضهم في بعض
احياء مكة المكرمة منهم :
السيد حسين علوانى
السيد شرف سعيد العلوانى
السيد غازى العلوانى
ونسبهم يرجع الى صفى الدين احمد بن علوان بن عطا بن مطاع بن عبد الكريم
بن حسن بن عيسى بن سليمان بن على بن عبد الله بن حمد بن عيسى بن عبد الله بن الحسن
المتنى بن الحسن السبط بن على بن ابي طالب رضى الله عنه .

آل المستضي

لهم وجود في مكة المكرمة ويمتهنون الطوافة وفيهم من يعمل في الوظائف

والسادة بيت المرتضى الذين هم في مدينة صنعاء ينتهى نسبهم الى السيد المرتضى المتوفى في شعبان سنة ٩٣١هـ وهو المرتضى بن قاسم بن ابراهيم ابن الامير محمد بن الهادى بن ابراهيم بن المؤيد بن احمد بن يحيى بن احمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن احمد ابن الامام الهادى الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على ابن ابى طالب كرم الله وجهه ٠

آل المحتسب

اسرة هاشمية لها وجود في صنعاء منهم العلامة السيد الاديب الارب كما ذكر صاحب نيل الوتر الشاعر البليغ محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الرحمن بن المهدي ابن الهادى بن احمد المحتسب بن على بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن احمد بن محمد بن حمزه بن محمد بن قاسم بن احمد بن جعفر بن على بن احمد ابن السيد العلامة يحيى بن سليمان بن محمد بن المطهر بن على بن الناصر بن احمد ابن الامام الهادى الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه مولده سنة ١١٧٠هـ بصنعاء وبها نشأ فأخذ عن السيد محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن على بن المتوكل وعن السيد عبدالقادر بن احمد الكوكبانى والسيد على بن ابراهيم من عامر في النحو والصرف والبيان والمنطق والفقه والاصول وكان سيدا اديبا اربيا لطيفا استفاد في العلوم وافاد ومن شعره :

فكم من فتى بالبين اضحى مشردا
سراعا يجيئون الفلاة وفد فدا
يضل بها السارى ويقوى من اهتدى
صراعم تغتال الكماة تصيدا
وقد خلت خشقا اتلع الجيد اغيدا
من الجفن عضبا بالفتور مهندا
لاورد نفسى أصعب الأمر موردا
وقد فزت باللقيا واحرزت موعدا

هو البين لاتقوى عليه تجلدا
اتقوى وقد زموا الجمال واهرعوا
ودونهم ياصاح كم من تنوفة
سباسب وعرات المسالك دونها
تكلت الهوى ان كان يمتعك النوى
له مقلة بالسحر ترنو وتنتقى
حلفت بدين الحب اصدق حلفة
واقترح الخطب الجليل وانثنى

الى آخرها ومات سنة ١٢٥٧ بقرية القابل من اعمال صنعاء وعمره ٨٦ سنة رحمه الله ٠

آل المطهر

هم من بنى هاشم موجود بعضهم في ام القرى منهم من يبيع ويشترى ومنهم من يمتهن صنعة الخياطة وفي حى الفلق بعض منهم وكذلك في الشبكة ولهم فروع كبيرة بصنعاء اليمن منهم - السيد الحافظ الناقد المطهر بن اسماعيل بن يحيى بن الحسين ابن الامام القاسم بن محمد الحسنى ولد بصنعاء عام ١١٣٢هـ وبها نشأ فأخذ في الفروع وحصل من العلم شطرا صالحا ورغب في العمل بالسنة النبوية الطاهرة واسمع صحيح البخارى على السيد يوسف بن الحسين بن احمد زباره ونبغ في كثير من العلوم والفنون وحين اودعه المهدي العباس السجن كتب اليه يستعطفه ويسأله اطلاقه من سجنه حيث انه لم يكن له ذنب الا انه خاصم جماعة من آل الامام وهذا شعره :

لم يبق للانسان بعد وفاته	الامساعى البر في مرضاته
فاصبر على غصص الزمان فربما	حال بلغت يقيك من آفاته
فالسجن اسهر مقلتي حتى ارى	ما اطلقت العين من رشقاته
ابلق امير المؤمنين امامنا	لازال خدن النصر في اوقاته
انى حليف المدح من امنائه	لاستطيع الدهر وصف صفاته
فاصفح فان العفو احسن قربة	والعفو في التنزيل من آياته

فاطلقه وكان له ولع بذكر مناقب القراة والصحابة ولأنه رحمه الله لا يصبر عن التأليف وله في التاريخ ، السير المعجل والعقد المكلل في نوائج الخلفاء والملوك ثم الامثل فالامثل - والمناقب العلية في مناقب امير المؤمنين وعترته الزكية ومات بصنعاء سنة ١٢٠٧هـ عن خمس وسبعين سنة رحمه الله وايانا والمؤمنين .

آل النعمى

من اسر الاشراف الذين لهم شهرة بأراضى اليمن وهم من اهل العلم والرياسة ومن الرئيس سالم بن يحيى النعمى وهو سالم بن يحيى بن سرور بن نعمة بن فليته بن الحسين بن يوسف بن نعمة بن على بن داود بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن على بن ابي طالب رضى الله عنه . . .
ومن مشاهيرهم ايضا . . .

السيد العلامة التقى احمد بن محمد النعمى ولد في صعدة ونشأ بها وقرأ على جده

لامه العلامة ابراهيم بن محمد الهاشمي ولازم غيره من العلماء وتبحر في العلوم والآداب والشعر وله الخبرة برجال الحديث والتواريخ ومعرفة الناس ومن شعره يمدح الشريف الحسن بن خالد :

ابرق تلالا ام خدود الكواعب
ام الصارم المصقول من كف حازم
الى الشوس من آل النبي محمد
الى الضاريين الهام في حومة
هو الحسن البدر الامام ابن خالد
هو الزاخر التيار علما ونائلا
هو السابق السامي الى كل رتبة
الى ان قال :

عليك سلام الله ملاح بارق وما ارتاح مشتاق بوصل الاقارب

وتوفى رحمه الله سنة ١٢٤١هـ

ومن آل النعمي أيضا

السيد العلامة محمد بن عز الدين النعمي الحسنى المولود بتهامة سنه ١١٨٠هـ تقريبا وارتحل الى صنعاء فقرا في علم الفروع على القاضى احمد بن محمد الجرازى وغيره واخذ عن القاضى محمد بن على الشوكانى في النحو والصرف والمعانى والبيان والأصول والحديث والفقه وبرع في ذلك وصار من العلماء المشار اليهم مع العقل الوافر والسكون والتواضع والعفة والشهامة والاقبال على العلم والملازمة على الطاعة وكان اعلم الموجودين من السادة النعامية ومات سنة ١٢٣٢هـ بعد ان تولى القضاء للشريف حمود ابن محمد مدة ايامه رحمه الله .

آل خيرات

بيتهم بيت ملك ومجد واصلهم من اشراف مكة من ذوى زيد يقول صاحب الجنب العربى في التاريخ انه في اواخر القرن الحادى عشر وصل من الحجاز الى المخلاف السليمانى الشريف خيرات بن شير بن ذوى زيد ويختلف المؤرخون في اسباب نزوحه الى

ان قال : وصل خيرات الى مدينة ابى عريش في عهد الامام المتوكل اسماعيل فأبقى أسرته هناك وتابع مسيره الى صنعاء فاکرم الامام وفادته وقرر له مخصصا من فرضة جازان يقوم بأوده واذن له بالاقامة في ابى عريش فعاد الى ابى عريش واتخذها دار اقامة وكانت له مشاركة في الأدب وتضلع في العربية فانتفع بالتعليم على يده جماعة من اهل المدينة حتى ادركته الوفاة واصبح ال خيرات لهم اماره هناك واول من تولى الامارة في هذه الاسرة الهاشمية هو الامير محمد بن احمد بن خيرات وذلك بعد اربعين سنة ونيف من استيطان جده للمخلاف السليماني .

وممن تولى الامارة ايضا منهم الامير على بن محمد الخيراتى وايضا الامير حمود ابن محمد الخيراتى اذن فالاسرة اصلها قرشية هاشمية تولى بعض رجالها هناك في المخلاف السليماني الامارة وعرفت احدهم بمكة المكرمة وقد اخبرنى الشريف مهنا بن مساعد الحسنى ان في الوقت الحاضر كثير منهم في مدينة الطائف العامرة .

آل الوزير

هذا البيت الكريم اصله من قريش من بنى هاشم اشرف حسنيون نزح جدودهم الى اليمن في قديم الزمان وكان منهم الحكام والعلماء كما هو معروف وثابت في اصح الكتب التاريخية وممن نبغ منهم :

السيد يحيى بن عبدالله عثمان الوزير الحسنى . هو العلامة يحيى بن عبدالله بن زيد ابن عثمان بن على بن محمد بن عبدالاله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن الهادى بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن المفضل ابن منصور بن محمد العفيف بن المفضل بن الحجاج بن على بن يحيى بن القاسم ابن يوسف بن يحيى بن احمد ابن الامام الهادى الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على رضى الله عنه اخذ السيد الحسين بن يوسف بن الحسين بن احمد زباره واستجاز منه واخذ عن غيره من العلماء وعنه اخذ الامام محمد بن عبدالله الوزير واستجاز منه في رجب سنة ١٢٤٩هـ اجازة عامة وكان صاحب الترجمة عالما عاملا ورعاتيا فاضلا ووفاته سنة ١٢٥٠هـ رحمه الله تعالى ومنهم :

السيد على بن محمد عثمان الوزير .

وهو السيد العلامة على بن محمد بن عبدالله بن على بن زيد بن عثمان بن على الوزير الحسنى نشأ بهجرتهم المعروفة ببيت السيد في اعلى وادى السر من بنى حشيش بجهات صنعاء وكان سيذا سريا عاملا عالما تقيا كما افاد صاحب نيل الوطر وقال هو من العلماء السادة الذين هاجروا في سنة ١٢٦٤هـ الى بلاد صعدة ولما استجاز منه الامام

احمد بن هاشم في سنة ١٢٦٥هـ اجاب بجواب منه: .
وصدورها بعد وصول اشارتكم اللطيفة وما حوته من الابيات الظريفة وطلبتم
الاجازة من الحقير فلم يسعني الا السمع والطاعة وان لم اكن من اهل تلك البضاعة ولكن
لكي انضم في تلك الجماعة فقلت ما ترونه . .

على العين ماخطت يد الطيب البحر امام الهدى المختار من ولد الطهر
اخى الفضل والآداب من نعش الهدى بهمة القعساء فاق بنى العصر
وقام بامر الله في الناس داعيا فأشرقت الأرجاء من ظلمة الكفر

ومنهم - محمد بن عبدالله الويز ومولده سنة ١٢١٧هـ دعا لنفسه بتكليف من
اعيان عصره سنة ١٢٦٩هـ بعد وفاة الامام المنصور احمد بن هاشم فرحب به اهل
صنعاء ثم توجه اليها قادما من السرفأصلح ما علق بها من مفاصد وفي سنة ١٢٧١هـ
خرج الى قريته بوادى السروظل بها حتى وفاته سنة ١٣٠٧هـ وهو من العلماء الكبار
تلقى على جماعة من اعيان عصره منهم عبدالله بن علي الغالبي صاحب المسند والامام
احمد بن علي السراجي واحمد بن يوسف زبارة وغيرهم قال ذلك صاحب كتاب حكام
اليمن وذكر مؤلفات المترجم وهي :

رسالة الى جميع بلاد اليمن

جواهر اللآل في الاشكال وسند مذهب الآل

صوارم الحق الباترة للوتين الجازة لشمال الباطل واليمين .

حسن الانتصاف الى غير ذلك مما ذكر .

ولهذه الاسرة وجود في وقتنا الحاضر وقد تقابلت مع بعضهم في المصطاف الجميل
بمدينة الطائف اللطيفة .

آل الفلالي

من العوائل المشهورة بمكة المكرمة ولهم صيت في حى المسفلة حيث سكناهم وهم
من قريش من الأشراف الحسينيين وهاجر اجدادهم الى فاس ولعل كلمة الفلالي اتت من
تافيللت وانجب بيتهم من قديم الزمان علماء لهم مكانتهم في النفوس منهم :
محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الجليل الفلالي الحسنى توفي بالرباط
رحمه الله . .

ومن الادباء في هذا العصر المرحوم ابراهيم الفلالي الصريح الجريء صاحب
رجالات الحجاز والمرصاد وصدى الالخان وغير ذلك ومن الموجودين السيد سراج فلالي
والسيد صديق ويحي وعمر وابناؤهم .

آل الكتبي

شهرتهم طبقت الآفاق هم سادة كرام لهم اصل في مصر حين نزح اجدادهم الى
هناك وهم من اشهر العوائل القرشية الهاشمية بمكة المحمية وانجب بيتهم كثيرا من
فطاحل العلماء منهم كما ذكر صاحب النشر . .

العلامة السيد محمد حسين الكتبي الحنفى مفتى مكة في عصره كان بمكة سنة
خمس وخمسين ومائتين والف وصار يدرس بالمسجد الحرام وكان ولادته سنة ١٢٠٢هـ
ولما شب اشتغل بطلب العلم فأخذ الفقه من شيوخه العلامة السيد احمد الطحطاوى وبه
تخرج واخذ الحديث عن العلامة الشهير محمد الامير الكبير وكلهم اجازوه وكان عالما
محققا ورعا صالحا زاهدا مدققا رحمه الله تعالى وله فتاوى جردها وجمعها ابنه السيد
محمد ومنهم السيد محمد الكتبي . .

هو السيد محمد الكتبي القرشى الهاشمى بن محمد بن حسين يتصل نسبه الى
سيدنا على كرم الله وجهه ورضى عنه الخطيب الامام المدرس بالمسجد الحرام ولد بمصر
واشتغل بالعلم على والده وعلى المشايخ العلماء العظام فمهر وتفنن في علوم كثيرة فاجازوه
بالتدريس وبمالهم من المرويات توفي بالطائف في رجب سنة خمس وتسعين ومائتين والف
ودفن بالمقبرة المجاورة لضريح سيدنا عبدالله بن العباس رضى الله عنهما واعقب اولادا
ذكورا واناثا وبيت الكتبي الموجود الآن بمكة كلهم ينتمون اليه وطبعا نقصد بهم السادة
والا فكثر من الذين يلقبون بالكتبي لا يمتون بصلة لهؤلاء السادة وانما هى نسبة لبيع
الكتب واما بيت الكتبي السادة فهم مشهورون ونسبهم معروف ومن اجلهم وأشهرهم في
هذا الوقت . .

صاحب الفضيلة العلامة الجليل والزاهد الكبير الورع التقى سيبويه الحجاز امام
عصره وفريد دهره السيد محمد امين كتبي القرشى الهاشمى درس سنين طويلة في
المسجد الحرام وافاد طلاب العلم وغيرهم من الخاصة والعامة وهو لا يعشق الشهرة
وذلك دأب العلماء العاملين والأئمة المخلصين ومن شعره الجميل في مدح استاذه الجليل
المرحوم الشريف محمد العربى الادريسي قوله فيه وفي مدح « اتحاف ذوى النجابة » من
تأليف العربى :

من كان يعتز في علم وفي أدب بشيخه فاننا اعتز بالعربى
شيخ تمكن فيه الفضل فانبتقت انواره فحكت سياره الشهب

فانظر الى سفره هذا تجدعجبا
اراد نصرة اصحاب الرسول به
كم ليلة انا منه في صحائفه
هذا ربيع فلاتعجب اذا جمعت
وللعلم ربيع كالرياض ترى
ياروضة قدصفت انهارها ودنت
فيك المناظرشتى والمنى شعب
فمن احلك في هذا الربى وبنى
ومن انالك ألوانا مشكلة
ومن أقاض عليك الماء مطردا
في طالما جد في التعليم مجتهدا
حياته كلها نفع وفائدة
وتلك اثاره الغراء شاهدة
لا شيء اعذب من الفاضله فاذا
يفيض كالبحر في الاصلين مندققا
وذلك الحقل حقل العلم اكثره
فقل لمن بات يرجوان يكون له
هون عليك فليس العلم شقشقة
فاسلك الى العلم نهجا واحدا قيما
العلم صبر واخلاص وتضحية
العلم مارفع الانسان في بصر
العلم نقل واقتوال مسلمة
العلم ماهز اوتار القلوب وما
العلم ماطهر الأخلاق من دنس
العلم وصف شريف للآلى اتصفوا
العلم يبرأ ممن ليس يعرفه
العلم يبرأ ممن ليس يعرفه
والعالم الفرد من تلقاه منفردا
ثم الصلاة على خير الورى نسبا
وصحبه من اقاموا الدين عالية
والتابعين واهل العلم مابقيت

عقدا يؤلف بين الدر والذهب
فجاء سيفا عليه طابع الكتب
في روضة وغدير فاتن الخبيب
هذى الحقائق بين الزهر والعشب
فيه الفرائد من ابكارها العرب
قطوفها من يد العطشان والسغب
والعلم والفضل مقرونان في سبب
عليك سورين من نخل ومن غنب
من المحاسن فيها كل منتخب
أليس ذا شيخنا العلامة « العربي » ؟
وطالما جد فيما قبل في الطلب
ما اعتاض في جده في العلم باللعب
بانه في المعالى في ذرى الرتب
ما انهل في الدرس كان الدرس من طرب
وفي التواريخ والآلات كالسحب
من غرسه نال منه منتهى الأرب
في العلم شأن بلاكد ولاتعجب
بين الرجال وليس العلم كالخطب
ان السبيل اليه غير منشعب
وصحبة الشيخ بالتعظيم والادب
بأمره فيرى الاشياء من كذب
لقائلها وفهم غير مؤتشب
هدى النفوس لفعل الخير والقرب
والعلم مارنح الاعطاف من طرب
به فكان بينهما وقوى من النسب
فما يفرق بين النبع والغرب
فما يفرق بين الرأس والذنب
كأنه سائر في جحفل لجب
واله السادة المختارة النجب
اركانه محكم الأوتار والطنب
هذى العلوم على الايام والحقب

ومنهم ايضا :
السيد عدنان طاهر كتبی عالم بارع وفقیه ثاقب الراى واستاذ له خبرة واسعة
ومعرفة كاملة .
ومنهم السيد سامی امین كتبی - والسيد فؤاد زینی كتبی وعبدالهادی حسنی
كتبی . .
وسعيد كتبی والسيد حسن كتبی كان وزيرا للحج والاقاف وزكى كتبی وهو اديب
بارع له مؤلفات تدل على علمه .
ومنهم :
السيد امجد كتبی
والسيد عزت كتبی وغيرهما . .



آل المرزوقي

اشتهر بيتهم بالعلم والفضل ومكارم الاخلاق ولهم نسل في مصر العربية وهم أشراف حسنيون ومن اشتهر منهم السيد احمد ابن السيد رمضان بن منصور بن السيد محمد بن شمس الدين محمد بن السيد رئيس ابن السيد زين الدين بن ناصب الدين بن ناصر الدين بن محمد بن قاسم بن محمد بن رئيس ابراهيم بن محمد بن سيد مرزوق الكفافي بن سيدي موسى بن عبدالله المحض بن الامام حسن المتني بن الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه المرزوقي الحسني مفتي المالكية بمكة المكرمة تولاه بعد موت اخيه السيد محمد سنة ١٢٦١هـ الامام الورع الزاهد المدرس بالمسجد الحرام ولد بسنباط اثناء عام خمس بعد المائتين والالف ومن تصانيفه متن العوام وشرحها نيل المرام وشرح على الاجرومية سماه الفوائد المرزوقية ومنظومة في قواعد الصرف والنحو وغير ذلك وقد توفي بمكة سنة ١٢٦٢هـ ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى ومنهم :

السيد محمد بن السيد رمضان بن السيد منصور المرزوقي المكي الحسني ولد بسنباط كأخيه العلامة السيد احمد وقد ولي افتاء مكة على مذهب الامام مالك ومكث فيها الى ان توفي في سبع وعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٦١هـ ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى والآن هم كثيرون بمكة البهية ولهم شهرة واسعة .

آل الدحلان

قد تحدث عنهم كثير من العلماء المؤرخين وبينوا فضلهم وجودهم في خدمة العلم واهله وهم سادة اجلاء اشتهر منهم عدد كبير من اجلهم امام الحرمين ومفتي الشافعية في عصره صاحب خلاصة الكلام السيد الجليل المرحوم احمد بن زيني دحلان القرشي الهاشمي رحمه الله تعالى ومنهم :

السيد حسين بن صديق بن زيني دحلان الشافعي المكي ولد بمكة المشرفة سنة اربع وتسعين ومائتين والالف ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد وصلى به التراويح واخذ العلم عن جماعة من افاضل اهلها فقرأ على خاله السيد عمر شطا وعلى اخيه السيد عبدالله دحلان وعلى الشيخ عبدالله عجمي وعلى الشيخ صالح بافضل وعلى الشيخ علي كمال في عدة فنون وحفظ كثيرا من المتون كالاجرومية والفية ابن مالك والرحبية والسنوسية والجوهرية والزبدة والبهجة وغيرها كما وضع ذلك صاحب نشر النور ثم رحل الى مصر وغيرها واخذ عن الافاضل فبرع ومهر ونظم ونثر وافاد البشر رحمة الله عليه .

ومنهم :

السيد عبدالله بن صدقة دحلان العالم الرحالة الفلكي كما ترجمه صاحب كتاب سير وتراجم ولد بمكة عام ١٢٩١هـ وتوفي باندنوسيا عام ١٣٦٠هـ مؤلفاته :

• ارشاد ذي الاحكام الى واجب القضاة والحكام

• زبدة السيرة النبوية في ثلاثة اجزاء

• تحفة الطلاب في قواعد الاعراب

• خلاصة الترياق من سموم الشقاق

• مفتاح القراءة ودليله

وهو والد السيد احمد مدرس الفلك بالمدرسة الصولتية رحمه الله ووالد السيد صادق دحلان عضو مجلس الشورى ولد رحمه الله بمكة من اكرم بيت في الحجاز علما وفضلا وشرفا واه من آل شطا المشهورين بالتمسك بالدين والصلاح يتصل نسب والديه الى سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم توفي والده وهو في السادسة من عمره فكفله عمه السيد احمد وعنى بتربيته وما ان توفي عمه بالمدينة المنورة الا وانقطع السيد عبدالله الى طلب العلم واتخذ له خلوة في رباط السليمانية واكب على الدراسة على علماء عصره الى ان نال شهادة التدريس فعين اماما بالمسجد الحرام وتوسمت الحكومة العثمانية في نشاطه وكفاءته العمل لبلاده فعينته رئيسا لعين زبيدة فادهش ولاية الامر شعله ذكائه ونشاطه فعين مفتشا لدوائر الحكومة بجانب تدريسه بالمسجد الحرام ثم سافر الى زنجبار ومر بعدن ولحق ثم قام برحلة الى جاوا عام ١٣١٨هـ ولقد اسهب المرحوم عمر عبد الجبار في ترجمة السيد الدحلان وبين طريقة تدريسه وافادته لطلابه فرحمهما الله تعالى . .

واذكر من الموجودين من اسرتهم :

السيد صادق دحلان

السيد ربيع صادق دحلان

السيد حسن بن احمد دحلان واخوانه

آل شطا

بيت مشهور بالعلم والفضل والنسب الشريف ولهم نسل في مصر وقد اشتهر منهم جملة من العلماء الورعين الاتقياء منهم :

العلامة السيد بكر شطا ابن السيد محمود زين الدين المشهور بشطا نسبة الى الولي الصالح الشيخ شطا المدفون خارج ثغر دمياط ابن السيد محمود زين الدين بن علي ابن محمد بدر الدين بن عبدالله بن ابراهيم بن سليمان بن سالم بن جلال الدين بن احمد ابن خير الدين بن محمد بن ابي الحسن بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد

بن اسماعيل بن مجلى الدين بن ابى بكر بن محمد بن محرز بن ابى قاسم بن عبدالعزيز بن يوسف بن رافع بن حميد بن سلطان بن محمد بن احمد بن صجون بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الديباجى بن العابد الزاهد سيدنا جعفر الصادق ابن سيدنا محمد الباقر بن سيدنا على زين العابدين بن سيدنا الحسين بن سيدنا على بن ابى طالب وابن سيدتنا فاطمة الزهراء ابنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وشرف وكرم هذا النسب مثبت في دفتر دمياط للاشراف وهو عند نقييهم كما ذكر صاحب نشر النور والزهر وقال والمترجم رحمه الله تعالى عالم ام القرى وابن عالمها الجامع بين طارف المجد وتالده ولد عام الف ومائتين وست وستين بمكة المشرفة وبعد ولادته بثلاثة شهور انتقل والده الى دار البقاء المبرور فتربى يتيما في حجر اخيه العلامة سراج الدين السيد عمر شطا فرباه تربية حسنة الى ان ترعرع فحفظه القرآن عن ظهر قلب مجودا في مبتداه وعمره اذ ذاك سبع سنين واشتغل بطلب العلم وله التصانيف المفيدة الى ان قال وكانت وفاته في السابعة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق للثالث عشر من ذى الحجة الحرام سنة الف وثلاثمائة وعشرة رحمه الله تعالى ومنهم :

السيد صالح بن بكرى شطا ترجمه عمر عبد الجبار بقوله ولد عام ١٢٠٢هـ تلقى علومه من مشايخ عصره وقام برحلات الى البلاد العربية والهند والملايو .
بدأ التدريس في المسجد الحرام عام ١٢٢٦هـ كان السيد صالح شطا طويل القامة نحيف البنية ابيض اللون مشربا بحمرة خفيف اللحية لطيف المعشر باسم الثغر حسن الاستماع توفي والده عام ١٢١٠هـ وهو في الثامنة من عمره فكفله اخوه السيد احمد شطا المدرس بالمسجد الحرام وهو والد السيد محمد وعبدالله وبكر شطا .

حفظه اخوه القرآن الكريم كما حفظه السيد عمر شطا متون الفقه واللغة العربية وتلقى علمى الادب والفلك عن السيد عبدالله بن صدقة دحلان كما تلقى التفسير والحديث واصول الفقه وعلوم البلاغة عن اخيه السيد احمد ومشايخ عصره منهم السيد حسين حبشى ومحمد يوسف خياط وسعيد اليماني واسعد دهان وعبد الرحمن دهان ثم اختبرته هيئة من علماء مكة واجازته بالتدريس وراح الشيخ عمر يسهب في فضائله وكيفية تدريسه في المسجد الحرام وشرحه الممتع المفيد الى ان وصل بنا عند وفاته فقال : ولما توفي رحمه الله في ٢٩ صفر سنة ١٣٦٩هـ حزن على وفاته كافة طبقات الشعب وشيع جنازته جمع غفير وفقدت البلاد رجلها العالم العامل الشجاع الجريء العف اليد واللسان الصريح في اقواله واعماله رحمه الله .



آل مدهر

بيتهم بيت صلاح وتقوى وسيادة وعلم ونسبهم عريق في الشرف فهم من ذرية الحسين بن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه ومسكنهم في السوق الصغير بيوت اجدادهم ومنهم من يقطن الشاميه ويسكن شعب عامر وذريتهم منتشرة في كثير من البلدان الاسلاميه فعقب ابو بكر بن عبدالله مدهر بسورت اما عقب سالم بن عبدالله مدهر فعقبه بدهل وسورت وعبدالله بن مبارك بن عبدالله مدهر ذريته بظفار وعلوى بن مبارك عقبه آل مدهر بظفار ومكة ومن مشاهيرهم في العلم والفضل .

السيد عبدالله القطب عفيف الدين بن جعفر مدهر المكي القرشي الهاشمي ترجمه الجبرتي في تاريخه بقوله القطب الكامل ولد بالشحر وبها نشأ ودخل الحرمين وتوجه الى الهند ومكث في دلهي مدة تقرب من عشرين عاما ثم عاد الى الحرمين واخذ عن والده واخيه العلامة علوى ومحمد بن احمد بن علي الستارى وابن عقيلة وآخرين وعنه اخذ السيد شيخ والسيد عبدالرحمن العيدروس وله مؤلفات نفيسة وتوفي بمكة سنة ستين ومائة والفسادة آل مدهر الموجودون بمكة من نسله رحمه الله تعالى ومنهم الآن :

السيد زينى بن محمد مدهر ويعمل في عين زبيدة بمكة

والسيد عقيل بن محمد مدهر

والسيد عبدالله بن محمد مدهر ويعمل بأمانة العاصمة

والسيد بكر محمد على مدهر

والسيد هاشم محمد مدهر وعلى عبدالله مدهر وغيرهم .

السادة آل عوض المروعي

معظم كتب التراجم ذكرت نسبهم الشريف والحقيقة التي لامراء فيها انهم من بنى هاشم من نسل سيدنا الحسين رضى الله عنه وينتمون الى السيد على الملقب بالاهدل ابن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام ابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه والمعروف في التاريخ ان جد السادة آل باعلوى وابن عمه محمد بن سليمان الاهدل واسم السيد العلوى جد السادة الذين هم بحضرموت ولهم اصول كثيرة بمكة احمد بن عيسى الحسيني العلوى قد خرجا ومعهما ايضا ابن عمهما جد الاشراف بنى قديم من العراق حتى وصلوا المدينة ومع الشريف احمد بن عيسى ابنه عبدالله واهله وبعض الخدم وذلك عام ٢١٧ فمكثوا في المدينة فترة من الزمن ثم ساروا نحو اليمن فنزل جد بنى الاهدل وتوطن بوادى سهام

باليمن وأما السيد المهاجر احمد بن عيسى فاستمر في رحلته حتى نزل هو ومن صحبه من البنين والموالي بمدة الهجرين بالقرب من حضرموت ثم تنقل الى غيرها من الجهات في حضرموت وتوفي بالحسيصة المعروفه سنة ٣٤٥هـ رحمه الله بعد ان دعا للاسلام واصلاح وعمر ثم قام بالدعوة الخيرية الاسلامية ابنه عبدالله وتنقل في اغلب القرى بحضرموت وكل نسل السادة الذين هم بحضرموت يرجعون الى نسل السيد المهاجر احمد بن عيسى العلوى والذي اريد ان اوضحه ان السادة العلويين الذين هم في غاية الكثرة بحضرموت يرجعون الى هذا السيد المهاجر وان السادة بنى الاهدل الذين هم باليمن وبمكة ابناء عمومة للسادة آل باعلوى وآل العلوى الذين بمكة كلهم وأولئك جد هم سيدنا الحسين ابن على رضى الله عنهما ما في ذلك شك والسادة المراوعة سادة هجرة المراوعة بتهامة المعروفة في التواريخ القديمة وهى ناحية المنصورية بناحية الكدار فيهم الجموع الكثيرة من العلماء والفضلاء ومنهم في القرن الرابع عشر للهجرة السيد محمد بن عبدالرحمن ابن حسن بن عبدالبارى الاهدل المروعى مات في جمادى الاولى سنة ١٢٥٢هـ عن سبع وسبعين سنة .

قضى في اثنى جمادى في تهامة بدر	المتقين حليف العلم والعمل
محمد العالم التحرير مفخر سا	دات المراوعة الاواه ذوالوجل
عن سبعة بعد سبعين وفاة محمد	عليه سلام ما الكتاب تلى

وفي جمادى الاولى سنة ١٢٦٦هـ مات منصب المراوعة السيد احمد بن عبدالبارى ابن احمد بن محمد بن عبدالبارى الاهدل وفي جمادى الاولى سنة ١٢٥٠هـ مات بالحديدة علامتها والمدرس فيها السيد احمد بن عبدالله بن احمد المروعى الاهدلى عن سبع وسبعين سنة من مولده .

قضى المروعى حبر الحديدة احمد	حليف الدعا والذكر في السرو والجهر
لعشرين يوما من جمادى مضت لعام	خمسین من ذا القرن ان كنت لاتدرى
وقد لازم التدريس للطلابين بالحديدة	درس العلم حيننا من الدهر
واعوامه سبع وسبعون حجة	قضاها بفضل الله في اطيب العمر

* * *

ومن السادة المراوعة الباقيين بمكة ال عوض المروعى كما ذكرت أنفا ومنهم :
 السيد عبدالله عوض المروعى وهو من حفظة القرآن وطالب علم متفقه وعمل
 بمصلحة الزكاة والدخل بمكة وله في معظم الاعمال الحكومية مايقارب نحو ثمان وثلاثين
 سنة واعقب هاشما وغازيا وطه ومحمد فؤاد وحسين وفيصل عدا الاناث .
 ومنهم اخوه السيد عبدالهادى عوض المروعى وهو في امانة العاصمة وايضا تبلغ
 مدة اعماله الوظيفية قرابة خمس وثلاثين عاما واعقب :
 السيد عوض بن عبدالهادى عوض
 والسيد طلال بن عبدالهادى عوض
 عدا الاناث

ويقال للسيد شريف وللشريف سيد الا انهم اصطلحوا على ان من كان من نسل
 سيدنا الحسن بن على رضى الله عنه يقال له شريف ومن كان من نسل اخيه الحسين رضى
 الله عنه سيد .

آل الأهدل

ولو ان المراوعة يلتقون معهم في النسب الا انهم كثيرون جدا وفيهم من خيار
 العلماء فوجب ان يذكروا بما استقر عليه فرعهم الشريف وهو ايضا متصل لسيدنا
 الحسين بن على رضى الله عنه وهم بمكة كثيرون لهم شهرة واسعة وباليمن لهم مكانة
 عالية وايضا بحضرموت وبغيرها من البلدان الاسلامية والواسعة وبيتهم بيت دين
 وصلاح وفضل وعلم ومن نبلائهم وفضلائهم وعلمائهم ما يأتى ذكرهم :
 السيد عبدالرحمن بن سليمان الاهدل هو العلامة الحافظ المحدث عبدالرحمن ابن
 سليمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر بن احمد بن عبدالله بن أبى بكر بن مقبول ابن
 احمد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن عمر ابن السيد الشيخ الكبير أبى بكر على الملقب
 بالاهدل ابن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن على بن محمد بن حمحام بن
 عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن
 الحسين السبط ابن امير المؤمنين سيدنا على كرم الله وجهه ولد في شهر ذى القعدة سنة
 ١١٧٩هـ واخذ عن والده في العلوم العقلية والنقلية وله منه اجازة عامة واخذ عن الشيخ
 عبدالله بن سليمان الجوهرى واستجاز منه واخذ ايضا عن الشيخ احمد بن حسن
 الموقرى الزبيدى ومشايخه كثيرون وهو محدث اليمن والماشى على احسن سنن وله
 مؤلفات فائقة منها فتح القوى حاشية على المنهل الروى لوالده وله شرح على بلوغ المرام
 بلغ فيه الى كتاب البيوع وغير ذلك من الكتب النافعة المفيدة مات بزبيد في شهر رمضان
 سنة ١٢٥٠هـ عن ٧٠ سنة واشهر رحمه الله تعالى ٠٠ ومنهم :

السيد العالم محمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر ابن احمد بن عمر بن عبد القادر بن احمد بن حسن بن عمر بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن الشيخ علي الاهدل الحسيني ولد ليلة النصف من شعبان سنة ١٢٠٦هـ واخذ عن السيد علي بن عبد الله مقبول الاهدل وكان يصلح بين الناس ويطعم الطعام على عادة ابيه الطيبة وانتفع به كثير من الخلق وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ١٢٩٠هـ ومنهم :

السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الحسيني ولد سنة ١٢١٠هـ واخذ عن والده وعن غيره من علماء زبيد نشأ في حضرة والده فرباه احسن تربية وادبه وغذاه بالعلوم احسن تغذية ولازمه طول حياته واعتنى به غاية العناية واخذ عن غير والده وقام في آخر ايام والده عنه بوظيفة الفتوى احسن قيام وكان عاكفاً على العبادة باذلاً نفسه فيما يقربه الى الله تعالى وله مؤلفات منها على شرح المدخل في المعاني حاشية وحاشية على شرح القطر وغير ذلك من الفوائد ومات في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨هـ وقيل في سنة ١٢٦٠هـ رحمه الله تعالى ٠٠ ومنهم :

عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي القاسم بن احمد بن ابي القاسم بن يحيى ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن علي الاهدل كان سيداً كامل المعرفة بالعلوم من الفقه والحديث والتفسير والنحو والمنطق وله الحكم العجيبة فتحا من الله تعالى والقدم الراسخ في العمادة قال المحبى ذكره السيد ابو بكر بن ابي القاسم في نفحة المنديل فقال فقيه اديب فطن لبيب حسن المحاضرة جيد المذاكرة وله همة عليّة في تحصيل فنون العلم وخطة في نهاية الحسن وكذا تجليده الكتب ويحسن غير ذلك من الصناعات كالصياغة لجودة فهمه وحدة ذكائه وله نقد صائب في الشعر بحيث يعرف جيده من رديئه وشعره جيد ومات في عشر الأربعين وألف رحمه الله رحمة واسعة ٠٠ ومنهم :

السيد محمد بن احمد الاهدل ٠٠ هو العلامة السيد شيخ الاسلام محمد بن احمد ابن عبد الباري الاهدل الحسيني مولده في ذى القعدة سنة ١٢٤١هـ وحفظ القرآن عن ظهر قلب حفظاً متقناً واخذ في فنون العلم عن عمه عبد الباري وعمه الحسن ابن عبد الباري وعن اخيه عبد الباري بن احمد وعن السيد عبد الله بن عبد الهادي الاهدل والسيد محمد بن معوضة الاهدل والسيد عبدالله بن المساوي الاهدل وغيرهم وحج في سنة ١٢٦٠هـ فاجتمع بكثير من العلماء والفضلاء بمكة كالشيخ عبد الله سراج والشيخ عثمان الدمياطى والشيخ احمد الدمياطى والشيخ ابراهيم الخليل واخذ عنهم وعن غير من تقدم ذكرهم من علماء تهامة واستجاز من بعضهم وصار اماماً راسخاً في جميع

العلوم وطودا باذخا لا يبلغه الا ارباب الحجي والفهوم وكان له الباع الطويل في جميع
الفنون لاسيما الفقه والحديث ومن بعض مؤلفاته حاشية على القطر وحاشية على الجامع
الصغير للبخارى سماها سلم القارئ وهداية العقول الى ذريعة الوصول وشرح على
الخصائص الصغيرى للسيوطى ونشر الاعلام على البيان وكانت وفاته رحمه الله في شهر
المحرم سنة ١٢٩٨هـ .

والحقيقة ان بيت الاهل انجب كثيرا من فطاحل العلماء العاملين غير من ذكرت
ولهم تراجم في كثير من بطون الكتب الخاصة بهذا الفن ومن الموجودين بمكة المكرمة في
هذه الايام منهم :

السيد محمد ابراهيم الاهل

السيد على محمد محسن الاهل

السيد عبدالغنى محمد خضر الاهل

السيد حسن عبدالله الاهل

السيد حسن ابراهيم الاهل

السيد أحمد عبدالغنى ابراهيم الاهل

ونرفق صورة تثبت نسبهم الى سيدنا الحسين بن على كرم الله وجهه .

وتبين نسب السيد الاخ محمد بن قاسم تلميذ الشيخ المرحوم حسن مشاط وهو
طالب علم مجد رغم كبر سنه كانه يردد اطلب العلم من المهد الى اللحد واخوه قاسم
مقريء الشيخ حسن رحمه الله وهو الآن في الدراسات العليا وعن قريب يحمل ارقى
الشهادات باذن الله تعالى .

آل المساوى

اغلب اهل العصر يعرفونهم لان شهرتهم طبقت الآفاق وهم من الاسر المكية التى
ينتهى نسبها الى سيدنا على كرم الله وجهه فهم من قريش من بنى هاشم ولهم رجال في
قديم الزمن وحاضره فضلاء نبلاء علماء اذكر منهم مايتى :

السيد احمد بن حسن المساوى

السيد العالم التقى احمد بن الحسن بن مساوى التهامى الحرضى والسادة بنو
مساوى في حرص والسادة بيت الانبارى الذين بزبيد يجمعهم السيد المساوى بن الطاهر
ابن العظيفة بن المساوى بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروه بن يحيى ابن داود بن
عبد الرحمن بن عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن
الحسن بن على بن ابي طالب رضى الله عنه قال صاحب نيل الوطر : نشأ صاحب الترجمة
بمدينة حرص وجد في طلب العلم من صغره قال شيخه الحسن بن احمد عاكش في اثناء

ترجمته له حقق الفقه ورحل الى مدينة صنعاء فقرأ في النحو والاصول وادرك فيها ادراكا تاما وقرأ في زبيد على مشايخ العصر ووصل اليها الى ابي عريش واقام مدة واخذ عن شرح الخبيصى على الكافية وفي الاصول والمناهل في الصديق وشرح ايساغوجي في المنطق وحضر الاملاء في صحيح البخارى واملى علينا في سنن ابي داود وكان ذا تقوى ومحافظة على انواع العبادات واستجاز منى فيما تجوز روايته وتنفع درايته ثم مازال عاكفا على المطالعة والاشتغال فيما يعنيه في بلده حرض حتى مات في شوال سنة ١٢٧٥هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم :

فضيلة السيد محسن بن علي بن عبدالرحمن المساوى . .

قال صاحب سير وتراجم . .

ولد رحمه الله بمدينة فلمبان عام ١٢٢٢هـ قرباه والده واحسن تربيته وادخله مدرسة نور الاسلام فتلقى فيها مبادئ العلوم الدينية ثم نقله الى مدرسة سعادة الدارين وكلاهما في جمبى ولما توفي والده عام ١٩١٩ م عاد الى فلمبان فالتحق بمدرسة حكومية فتلقى العلوم الدينية عن الحاج عيدروس وفي موسم ١٢٤٠هـ قدم الى مكة وفي غرة عام ١٢٤١هـ التحق بالمدرسة الصولتية فاخذ العلم عن علمائها وهم الشيخ المرحوم حسن بن محمد المشاط والشيخ داود دهان والشيخ عبدالله بن الحسن الكوهجى والشيخ حبيب الشنقيطى وغيرهم الى ان قال والف عدة كتب منها :

النعمة الحسنية شرح التحفة السنية في الفرائض .

مدخل الوصول الى علم الأصول .

نهج التيسير شرح منظومة الزمى في أصول التفسير .

جمع الثمر تعليق على منظومة منازل القمر .

الى اخر ما الف وتوفي رحمه الله في جمادى الثانية عام ١٣٥٤هـ رحمه الله واسكنه

واسع جناته . .

وهناك آل المساوى لكنهم حسينيون ولعل هنا قد عرفوا بهذا التعريف حتى في آل السقاف من عرف بالمساوى وحتى في آل الاهدل ايضا من عرف بذلك . .

اما احمد المساوى فعقبه بالهند ومليبار وسيوون والخالصة ان الكل من بنى

هاشم .

ومن السادة آل المساوى المشهورين بمكة :

احمد جعفر مساوى

عباس جعفر مساوى

عدنان احمد مساوى وغيرهم . .



آل الباروم

كثيرهم من السادة العلويين لهم شهرة كبيرة وانجب بيتهم علماء كانوا بحضرموت ومكة وغيرهما من البلدان الاسلامية ومن اعيانهم وعلمائهم . .
السيد عبدالله باروم - ترجمة صاحب النشر فقال :

السيد عبدالله بن عمر بن احمد باروم الشافعي المكي ولد بمكة المشرفة سنة ثمان وسبعين ومائتين والف ولما بلغ سن التكليف شرع في طلب العلم فقرا على السيد احمد دحلان وعلى السيد محمد صالح زواوي ثم لازم السيد بكرى شطا ملازمة كلية فقرا عليه عدة كتب في عدة فنون ولما برع جلس بالمسجد الحرام للتدريس والافادة والنفع فدرس وافاد واجاد ثم ترك ذلك بتاتا وترك مخالطة الناس وصار منفردا بنفسه بعد ان كان يألف الاجتماع بهم ويتحجب اليهم وكان حسن المفاكهة فصيحاً متكلماً ذا ذكاء وعقل وافر تام إلى أن قال توفي بمكة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعقب ابنا واحدا اسمه محمد ومن الموجودين بيننا بمكة ما يأتي:

السيد احمد بن حسن باروم

السيد حسن محمد باروم

السيد حسين حسن باروم

السيد خالد زيني باروم

السيد عبدالله علوي باروم

السيد علوي علي باروم

السيد محسن احمد باروم

السيد محمد حسين باروم

السيد محمد عبدالله باروم وغيرهم كثيرون .

آل جميل الليل

منتشرون في كثير من البلدان الاسلامية وبمكة والمدينة يوجد كثير منهم ومن بمكة مهنتهم الطواف وفيهم من يعمل في الوظائف الحكومية وهم من الاسر القرشية الهاشمية وعلى فترات من الزمن نبغ منهم علماء اجلاء منهم :

زين بن عبدالله بن عبد الرحمن بن احمد بن عبدالله بن محمد المعروف بجميل الليل احد المشاهير بالكرم والزهد والتقوى وحسن الاخلاق معرضا عن الاكتراث بالدنيا حليما الى الغاية صاحب فضل واحسان وتوفي رحمه الله في سادس ذي القعدة سنة ثمانين وخمسين والف ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى .

ومنهم :

عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد بن علي بن هارون بن حسن بن علي بن الشيخ محمد جمل الليل الامام العالم الفصيح الزاهد الناصر للشرعية ولد بتريم ونشأ بها وحفظ القرآن ثم اشتغل بتحصيل العلوم الشرعية وفنون الادب فتفقه على يد القاضي احمد ابن حسين والشيخ عمر عديد وغيرهم من العلماء الاجلاء وكان عابدا زاهدا صاحب علم وفضل وافاد كثيرا من الخلق وتوفي رحمه الله في سنة سبعين والف .

ومنهم :

السيد علوي بن عمر بن عقيل بن محمد بن احمد بن عبدالله بن الشيخ محمد جمل الليل الامام الجامع بين المعقول والمنقول ولد بقرية روعة وحفظ القرآن بالتجويد ثم اشتغل بالعلم وتفقه في الدين على جماعة واعتنى بسائر العلوم ثم دخل الهند فقابل بعض وزراء السلطان المسمى ملك ريجان بالاكرايم واقام عنده برهة يدرس ويقيد ثم عاد الى وطنه ومشى على طريقة آبائه من النفع والقرى فظهر شأنه وذاع صيته ونشر العلم وتوفي سنة اربع وخمسين والف رحمه الله تعالى .

ومنهم الآن بمكة المشرفة :

جعفر بن شيخ جمل الليل

جعفر بن محمد جمل الليل

محجوب على شيخ جمل الليل

ومن علمائهم ايضا :

السيد حسين جمل الليل بن صالح بن سالم الشافعي المكي الخطيب الامام بالمسجد الحرام ولد بمكة المشرفة ونشأ بها واخذ العلم عن افاضل اهلها وتولى منصب مشيخة الخطباء والأئمة بمكة سنة تسع وتسعين ومائتين والف نصبه اياه امير مكة يومئذ الشريف عبدالمطلب ولبث فيه الى ان توفي بمكة سنة خمس وثلاثمائة والف وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن في المعلاة رحمه مولاه وحصل له مشهد حافل عظيم وقد قارب التسعين وكان لطيفا حسن المفاكهة ناظما للشعر وعقب ابناء السيد زيني وانتقلت اليه من بعده خطابته وامامته والسيد صالح والسيد سالم والسيد علوي والسيد شرف .

آل النصارى

من بيت قرشى هاشمى شهرتهم بمكة كشهرتهم باليمن لنزوح اجدادهم الى هناك في الزمن القديم اعرف بعضهم معرفة تامة وقد لمست في اكثر من تكلمت معهم نبلا وتواضعا واخلاقا كريمة وورعا وزهدا ومنهم اسرة بالطائف ولهم وجود في كثير من مدن المملكة العربية السعودية واشتهر منهم أجلة من العلماء من ضمنهم .

ابو عبدالله محمد بن عمر النهاري الشريف الحسيني كان أوجد زمانه علما وعملا وفقهيا تروى عنه كثير من القصص التي تدل على صلاحه وتقاه وذكر عنه الشرجي كثيرا من الحكايات التي بلغت حد التواتر وكلها تنبىء عن تمكنه من العلم والمعرفة التامة بما يصعب على غيره من العلماء وذاع صيته في الآفاق وكانت داره تجمع الصالحين رحمه الله رحمة واسعة.

والسادة بيت النهاري في وادي ضهر وصنعا ينتهى نسبهم الى السيد محمد الخارج من حضرموت الى المخاتم المتنقل الى مدينة اب صفا وهو محمد بن الطاهر بن علي ابن احمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن خالد ابن علي بن عبدالله بن زيد بن علي بن عقيل بن يحيى بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد ابن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه .

ومنهم بمكة :

السيد احمد محمد النهاري

والسيد طلال عبدالرحمن النهاري

والسيد عبدالعزيز علي النهاري

السيد عبدالملك علي النهاري

السيد عبدالله النهاري وغيرهم . . .

آل الكبسي

هذه الاسرة المشهورة يرجع نسبها الى سيدنا الحسن بن علي رضى الله عنهما وقد انجبت علماء فطاحل اشتهروا في اليمن بغزارة العلم والفهم ومن مشاهيرهم في الفضل وسعة الاطلاع :

السيد احمد بن زيد الكبسي

هو العلامة الحافظ الناقد المحقق الشهير احمد بن زيد بن عبدالله بن ناصر بن

المهدي ابن القاسم بن المهدي بن القاسم بن عبدالله بن يحيى بن احمد بن الحسين بن

ناصر بن علي بن معتق بن الهيجان بن القاسم بن يحيى بن الامام حمزة بن ابي هاشم

النفس الزكية الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله

عنه . .

ولد في شهر رجب سنة ١٢٠٩هـ واخذ عن القاضي العلامة الحسين بن محمد

العنسى الصنعانى كثيرا من علوم الشريعة الاسلامية كما اخذ عن السيد الحافظ عبدالله بن محمد بن اسماعيل الامير جميع صحيح البخارى وتفقه وتعلم على كثير من علماء عصره حتى اصبح بحرا في العربية والفقه والحديث والتفسير وبرع في اكثر الفنون لاسيما علمى المعانى والبيان وكانت له وجهة ومحبة في قلوب الناس وتوفي بصنعاء ليلة الجمعة جمادى الآخرة سنة ١٢٧١هـ رحمة الله عليه .

ومنهم :

السيد القاسم بن محمد الكبسى : وهو العلامة الحافظ القاسم بن محمد بن عبدالله بن مهدي بن قاسم بن مهدي بن عبدالله بن يحيى بن احمد بن الحسن بن ناصر بن المعتق بن الهيجان الكبسى الحسنى .
مولده سنة ١١١١هـ ونشأ بصنعاء ومن مشايخه السيد هاشم بن يحيى الشامى والسيد محمد بن اسماعيل الامير ومحمد بن اسحاق بن المهدي والسيد صلاح ابن الحسين الاخفش وغيرهم وعنه اخذ كثيرون منهم :

السيد محمد بن يحيى بن احمد الكبسى
والقاضى الحسن بن اسماعيل المغربى وعلى بن اسماعيل النهى وغيرهم .
ومات بصنعاء سنة ١٢٠١هـ عن تسعين سنة رحمه الله تعالى .
والحقيقة ان آل الكبسى كثيرون ومشهورون ومنهم بمكة المكرمة الآن :
السيد حسين محمد الكبسى
والسيد حسن الكبسى وغيرهما . .

آل كبسى

ينتمون في نسبهم الى سيدنا على كرم الله وجهه فهم من قريش من بنى هاشم ولهم صيت ذائع بمكة المكرمة ومنهم في وقتنا الحاضر :
السيد اسعد بن صالح كبير ويعمل مدرسا
السيد عمر كبير
السيد عبدالله وآخرون

آل الشاطري

يرجع نسبهم الى سيدنا الحسين بن على رضى الله عنهما ولهم شهرة واسعة في كثير من بلدان العالم الاسلامى ومن أجلهم . .

السيد احمد بن عمر الشاطرى القرشى الهاشمى وقد ولد بتريم عام ١٢١٢هـ وقد جمع حواشى كتاب الياقوت النفيس في مذهب ابن ادريس وعلق عليها وقد طبع هذا الكتاب وهو موجود الآن في الأسواق . . .
وفي المدينة المنورة الآن السيد عبدالله الشاطرى وهو احد التجار المعروفين . .

آل زينى

من الاسر المشهورة بمكة المكرمة ولها تاريخ حافل بالأمجاد وهم من قريش من بنى هاشم ومنهم الآن :

السيد هاشم علوى زينى

السيد محمد علوى زينى

والدكتور بشطر جامعة الملك عبد العزيز بمكة

السيد محمود حسن زينى

وهناك بحى القشاشية أسرة تحمل هذا الاسم ولها دف زينى بوادى فاطمة ليست هذه الاسرة من هذا البيت الذى ذكرت لذا لزم التنبيه ومن بدف زينى هم من الانصار وايضا هناك من يقال له في آخر اسمه الثلاثى زينى ولكن اصله من جاوا فلا يدخل معنا في هذا الصدد وهو بيان الاسر القرشية فافهم .

آل الحسينى

لهم صيت واسع وشهرة فائقة في مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة ووادى فاطمة وغير ذلك ومنهم اليوم بمكة المكرمة كثيرون وهم من قريش ومن بنى هاشم لا يختلف في ذلك احد ومن مشاهيرهم :

الشريف سليمان ثلاب الحسينى

الشريف صالح محمد الحسينى

الشريف عبدالله محروس الحسينى

الشريف عبدالله يحيى الحسينى

الشريف عبد الرحمن احمد الحسينى . . وغيرهم كثيرون . .



آل البطاح

بيت مجد وفضل منتشرون في اليمن وفي مكة المشرفة وينتهي نسبهم الى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما وهم اهادلة الا انهم اصبحوا اسرة بكاملها وكان منهم شخص يعمل قبل عشرات السنين بالتجارة والآن منهم من يقطن حى المسفلة بمكة المكرمة وقد اشتهر منهم :

السيد ابكر بن علي البطاح الهاشمي . .

قال صاحب نيل الوطر هو السيد العلامة الصوفي ابكر بن علي البطاح الاهدل الهاشمي الحسيني الزبيدي المولد الصنعاني الوفاة اخذ بزبيد عن السيد سليمان ابن يحيى الاهدل وغيره وكانت له معرفة تامة باللغة والمنطق مع التفتن في فنون شتى ولما وصل الى صنعاء داخل العلماء وراجعهم واتصل بالسيد العلامة ابراهيم عبد القادر بن احمد ابن عبد القادر وغيره وترجمه السيد علي بن ابراهيم الامير رحمه الله فقال : هو روض ادب نضير ويدركمال جل عن النظر ومعدن علم يستخرج منه عسجد الفوائد وبحركرم يقذف لؤلؤ الصلوات لكل رائد احيا مدارس العلم بعد ان درست آثارها ونبه سنة المختار من السنة فوقفت عليه آثارها فحديث مجده القديم مرفوع واسناد فضله متصل ومتواتر ومجموع الى ان قال وكانت وفاة صاحب الترجمة رحمه الله بصنعاء في شهر رمضان سنة ١٢٠٣هـ وتولى جهازه السيد علي بن ابراهيم الامير رحمهم الله جميعا ومنهم :

السيد يوسف بن محمد البطاح عالم علامة واديب فهامة قرأ على علماء مكة الكرام واستفاد وافاد ونشر العلم وكان عابدا زاهدا ومن مشايخه في الحديث والفقه وغيرهما مفتى الشافعية بمكة البهية الشيخ صالح ريس وتلقى العلم ايضا على الشيخ عمر عبد رب الرسول وعلى العلامة عبد الله بن عمر خليل وعلى يد العلامة المسند السيد سليمان ابن يحيى الاهدل واجيز فدرس والف ونفع وكان على درجة كبيرة من الفضل ومكارم الاخلاق رحمه الله تعالى .

آل المهدي الهاشمي

منهم في وقتنا الحاضر من يعمل في مهنة الطوافة ونسبهم شريف ولهم شهرة واسعة في كثير من بلدان العالم ومن الذين يعدون من علمائهم :

السيد العالم الفاضل الصوفي احمد بن علي المهدي الهاشمي كان له عقار واسع في الجهات الزبيدية واليمينية وكان منفقاً متصدقا وجيها محبا للخير يربح كثيرا لحسن حظه رحمة الله عليه ومنهم الآن بمكة المعظمة . :

السيد هاشم المهدي وأخوه السيد عقيل المهدي وهو صاحب مكتبة علمية تجارية
بمدينة الرياض .

آل الشلي

لهم سجل حافل بالأمجاد ولأجدادهم ثقافة واسعة ومعرفة غزيرة نشروها في كثير
من بقاع الدنيا عند نزوح أجدادهم الى حضرموت وغيرها من دول العالم الاسلامي
الواسع اما نسبهم فيصل الى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنه فهم من قریش من بنی
هاشم وانجب بيتهم المشهور كثيرا من العلماء العاملين ومن الذين نبغوا فيهم واشتهروا
بالعلم والفضل . .

السيد ابو بكر بن احمد بن ابی بكر بن عبدالله بن ابی بكر بن علوی بن عبدالله بن
علي ابن الشيخ الامام عبدالله بن علي الاستاذ الفقيه محمد المقدم بن علي بن محمد بن علي
ابن علوی بن محمد بن علوی بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي
ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي ابن
ابی طالب باعلوی الشلي السيد الاجل الشافعي المذهب قال صاحب خلاصة الاثر قال :
ولده محمد الشلي في مشرعه الروى سيدي الوالد حاوی الفضائل الخالد منها والتالد
المتدرع جلباب الهدى والتقى الى آخر ما قال ثم قال ولد بتریم في سنة تسعين وتسعمائة
وحفظ القرآن على المعلم الأديب عمر بن عبدالله الخطيب ورباه والده وادبه معلمه بأحسن
تربية الى آخر ما قال مما يفهم منه ان الناس استفادوا من غزارة علمه ومن حسن خلقه
وكان على جانب عظيم من حب الخير للجميع رحمه الله رحمة واسعة ومنهم :

السيد محمد بن ابی بكر بن احمد الشلي القرشي الهاشمي كان عالما جليلا ومؤرخا
قديرا ولد في منتصف شعبان سنة ثلاثين والـف حفظ القرآن العظيم على المعلم الأديب
عبدالله بن عمر باغريب وختمه وهو ابن عشر سنين كما قال هو عن نفسه وحفظ العقيدة
الغزالية والاربعين النووية والاجرومية والقطر واخذ التفسير عن الشيخ فخری الدين أبي
بكر بن شهاب وكذلك الحديث والأصول والعربية أخذ كل ذلك عنه ودرس وعلم واستفاد
منه خلق كثير كلهم يذكرونه بالخير والفضل وله عقب بمكة المكرمة وكانت وفاته رحمه الله
في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين والـف وقد قال عنه صاحب الاعلام نشأ مترددا بين
مدينتي ضمار وظفار باليمن ورحل الى الهند ثم الى الحجاز وأقام بمكة وتوفي فيها ومن
كتبه السنن الباهر بتكميل النور السافر في اخبار القرن العاشر والمشروع الروى في مناقب
آل ابی علوی وعقد الجواهر والدرر في اخبار القرن الحادى عشر الى آخر ما قال ومنهم
بمكة الآن :

السيد عبدالرحمن هاشم شلي موظف ومطوف وهو من اعيان حى المسفلة وله خلق
كريم وطباع حسنة وابناه هشام شلي وهاشم شلي .

آل المحضار

وايضا هذه الأسرة قرشية النسب من بنى هاشم لهم شهرة واسعة في حضرموت
ومكة المكرمة وبيتهم بيت علم وفضل ونباهة وعلو شأن وفيهم في القديم علماء فطاحل
خدموا العلم ونشروه منهم ومن الذين كانوا بحضرموت السيد حسن بن حامد بن احمد
المحضار القرشى الهاشمى قال عنه صاحب الاعلام : وزير من الادباء الشعراء ولد
بحضرموت في بلد القويره واقام مدة بجاوا ورحل الى الهند فاتصل بالعائلة القعيطية
فكان له شأن في دولتهم بحضرموت استوزره السلطان عوض بن عمر ثم ابنه السلطان
غالب بن عوض فأخوه السلطان عمر بن عوض واستمر يقوم بتدبير الشؤون في الشحر
والمكلا وجبل يافع وملحقاتها سبعا وعشرين سنة انتهت بوفاته وكان شديد الذكاء حاضر
الذهن ينوب عن السلطان حينما يذهب الى الهند فيحكم وذكر هذا صاحب الاعلام وكثير
من آل المحضار لهم عقب في بيحان ودوعن والهند وجاوا والمكلا وغير ذلك من البلدان
حيث نشروا فيها دعوة الاسلام وفقهوا الناس في امر الدين والدنيا ومنهم بمكة الان :
السيد محمد صالح المحضار ويمتهن تطويق الحضارمة .

آل السقاف

شهرتهم في بلدهم العزيز مكة المكرمة واسعة جدا وكذلك بالمدينة المنورة لأنهم
ايضا سكنوا بها وايضا بحضرموت وغيرها من دول الاسلام ولهم سبق في ميدان العلم
والفضل وهم من قريش الهاشميين من نسل سيدنا الحسين رضى الله عنه وقد اشتهر
منهم فئة كبيرة من أهل العلم والفضل اذكر منهم على سبيل المثال السيد علوى بن عقيل
ابن احمد بن ابى بكر بن عبدالرحمن السقاف القرشى الهاشمى ولد بتريم في سنة ثمان
 وخمسين وتسعمائة ونشأ بها وارتحل الى اليمن والحرمين وكان في اول امره يتعاطى
التجارة وصحب جماعة من كبار العارفين وانتفع بصحبتهم واستوطن بمكة بلاده
الأصلية وتزوج فيها وله اولاد نجباء وكان محترما عند الخاصة والعامة ومات في يوم
الاربعاء وقت الضحى لخمس مضي من المحرم سنة ثمان واربعين والى وحزن الناس
لفقده واجتمع الناس للصلاة عليه في المسجد الحرام وحضر الصلاة عليه شريف مكة
الشريف زيد بن محسن ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى . .

ومنهم :

السيد عبدالرحمن بن محمد السقاف مولى الدويلة إمام العلماء اشتهرت سيرته الطبية في الآفاق وكان ورعا تقيا سخيا كثير النفقات في سبيل الله يقصده الناس فلا يبخل عليهم وله قصص مشهورة تدل على صلاحه وفلاحه وتوفي رحمه الله بتريم سنة ٨١٩ هـ .

ومنهم :

السيد عقيل بن السيد عمر السقاف القرشي الهاشمي فاضل من أعيان مكة وعالم عامل نفع خلائق كثيرون وخلف أولادا صالحين من أجلهم كما يقول صاحب النشر السيد اسحاق والسيد عمر والسيد عبدالله والسيد صالح والسيد قاسم والسيد داود والسيد اسحاق تولى مشيخة السادة العلويين بمكة ثم وليها اخوه عبدالله ثم تولاهما السيد محمد ابن السيد اسحاق وكلهم فضلاء علماء نبلاء وتوفي السيد عقيل سنة ١٢٤٧ هـ ودفن بالمعلاة ومن مؤلفاته تنبيه الغافل عن ذكر الموت والامر الهائل وكتاب مباني اسرار الدين الذي يكون به التمكن والنجاة في يوم الدين وغير ذلك من الكتب الجليلة .

ومنهم :

السيد عمر بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عقيل السقاف العلوي الشافعي المكي العلامة المحدث قال الشيخ عابد السندى هو ابن اخت الشيخ عبدالله ابن سالم البصري وتوفي بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

ومنهم :

السيد عمر بن عبدالله السقاف العلوي الشافعي المكي الامام بمقام الشافعي المدرس بالمسجد الحرام ولد بمكة وبها نشأ وتلقى العلوم كما ذكر صاحب النشر على عدة مشايخ افاضل منهم السيد احمد دحلان وكان ملازما لتلاوة القرآن والأذكار أثناء الليل واطراف النهار وهو اخو السيد محضار شيخ السادة العلوية بمكة البهية في عصره وتوفي بمكة سنة خمس وثلاثمائة والف ودفن بالمعلاة رحمة الله والحقيقة ان في هذا البيت الكريم كثيرين من العلماء الاجلاء غير من ذكرت وكذلك في كثير من البيوت السابقة كثير من العلماء لم نذكرهم لاننا أثرنا الاختصار .

ومن عائلة السقاف الشهيرة في وقتنا الحاضر رجال أفذاذ منهم :

السيد حسين احمد السقاف

السيد طه محمد السقاف

السيد عبدالاله شيخان السقاف

السيد علي بن عيدروس السقاف

السيد محمد بن حسن علوي السقاف

السيد هاشم عبدالله السقاف

آل العطاس

أسرة كبيرهم في مكة المشرفة ولهم جدود نزحوا الى حضرموت وغيرها من البلدان الواسعة نشروا العلم وفقهوا الخلق ودعوا الى البر والاصلاح ولهم شهرة فائقة في مضمار الفضائل وقد نبغ منهم علماء أجلاء من أشهرهم :

السيد عمر العطاس القرشي الهاشمي الذي ولد بمكة سنة ثمان وستين ومائتين والد ودرس في المسجد الحرام على مشايخه الفضلاء أخذ عنهم الأصول والفروع وحضر دروسهم في التفسير والحديث والأصول وطلب العلم أيضا على يد فضيلة الشيخ الراشد محمد سعيد بابصيل ولازم السيد بكري شطا فقرا عليه الأصلين والنحو والمنطق وحضر دروسه في صحيح البخاري وغير ذلك وأخذ الحديث عن السيد حسين الحبشي ودرس بالمسجد الحرام ثم رحل إلى جاوه ومكث بها عدة سنين ثم رجع إلى مكة واستمر بها حتى مات ودفن بالمعلاة رحمه الله.

ومنهم :

السيد سالم العطاس بن احمد بن محسن بن ابي بكر بن احمد بن علي بن حسين ابن عمر بن عبد الرحمن بن عقيل بن سالم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله ابن عبد الرحمن القرشي الهاشمي الحسيني قال صاحب النشر ذكر الشيخ احمد الحضراوى بانه ولد في سنة سبع واربعين ومائتين والى ببلدة تسمى حريضة من اراضى حضرموت واول من سكنها من جدوده السيد عمر العطاس ونشأ المترجم بها ولما ترعرع حفظ القرآن الكريم وطلب العلم على يد السيد صالح بن عبدالله بن احمد بن عبدالله العطاس وعلى السيد ابي بكر بن عبدالله العطاس ثم قدم مكة المشرفة وقرأ على السيد محمد شطا ومفتى الشافعية محمد سعيد القدسي وعلى السيد احمد دحلان ولازمه ملازمة كلية بحيث كانت اكثر قراءاته عليه وقرأ على الشيخ ابراهيم فته الحنفى الى ان قال صابح النشر ثم سافر الى جاوه واقام ببلدة تسمى جهروتقرب من سلطانها وزوجه وولاه قاضيا واولد الاولاد وصار ذا ثروة مكث بها سنين عديدة وتوفي في رمضان سنة ست عشرة وثلاثمائة والى رحمه الله تعالى .

ومنهم :

السيد ابو بكر بن عبدالله العطاس عالم جليل صاحب اخلاق ذكية ومكانة عالية افاد طلاب العلم فوائد كبرى وكانت له صلاة على النبی الكريم صلى الله عليه وسلم يرددها وهذه صيغتها :

اللهم انى أسألك بنور وجه الله العظيم ان تصلى على مولانا محمد ذى القدر العظيم وعلى آل نبى الله العظيم بقدر عظمة ذات الله العظيم في كل لمحة ونفس عدد ما في

علم الله العظيم صلاة دائمة بدوام الله العظيم الى آخرها، وهذه الصلاة هي للسيد احمد بن ادريس المغربى ومات السيد العطاس رحمه الله في ليلة الثلاثاء سابع عشر من شهر ردى القعدة سنة ١٢٨٢هـ .

وال العطاس الآن بمكة كثيرون منهم :

السيد سالم عبدالرحمن العطاس

السيد هارون احمد العطاس

السيد محسن احمد العطاس

السيد امين عقيل عطاس وكيل وزارة الحج

السيد عبدالله عقيل عطاس

السيد عبدالرحمن على العطاس

السيد عبدالله بن عمر العطاس وغيرهم

آل العيدروس

لهم فضل في نشر الدين في حضرموت وغيرها ولهم باع كبير في العلم والفقه وهم كغيرهم من السادة الذين لهم نسل في حضرموت كما ان اصلهم من مكة المشرفة من افصح القبائل القرشية من بنى هاشم المعروفين في التواريخ ولقد ذاع صيت كثير من آل العيدروس في مكة وحضرموت وغيرها وانجب بيتهم الكريم عدة من العلماء من بينهم :

السيد عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن شيخ ابن الشيخ عبدالله العيدروس المكنى بابى محمد كما بين ذلك المحي وقال هو الامام الكبير استاذ الاساتذة وخاتمة العلماء بقطر اليمن قال الشلى في ترجمته ولد بتريم في سنة خمس واربعين وتسعمائة ونشأ بها وحفظ القرآن واعتنى بالطلب اتم الاعتناء ولزم والده واخذ عنه كثيرا من الفنون وهو شاب واخذ الفقه عن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبدالرحمن والشيخ حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بلحاج والشيخ الكريم احمد بن عبدالله بن عبدالقوى ثم ارتحل لوالده باحمد اباد في سنة ست وستين وتسعمائة واخذ عنه علوما شتى واول كتاب قرأه عليه كتاب الشفا وحج واخذ بالحرمين عن جمع كثير ثم عاد الى تريم ونصب نفسه للنفع والاقراء وقصده الناس من اقصى البلاد وصار شيخ البلاد الحضرمية والحق الاحفاد بالاجداد وكان عالما متضلعا تفسيرا وحديثا واصولا واخذ عنه خلق لا يحصون اكثرهم ممن بلغ فضله حد التواتر منهم اولاده الثلاثة محمد وشيخ وزين العابدين وحفيده الشيخ عبدالرحمن السقاف بن محمد والشيخ ابوبكر الشلى وغيرهم كثيرون الى ان قال وكانت وفاته يوم الخميس خامس عشر من ردى القعدة سنة تسع عشرة والف وهو ساجد في صلاة العصر بعد توعك قليل وحضر لتشييعه خلائق لا يحصون وصلوا عليه غشيته

ومنهم :

السيد علوى بن حسين بن محمد بن احمد بن حسين بن عبدالله العيدروس قال عنه في نشر النور الناقد المحقق البارع النجيب ولد بتريم في عام ١٠٠٠هـ وحفظ القرآن وأداه بالتجويد واشتغل حتى بلغ ما لم تبلغه المشايخ الكبار واخذ الفقه على الشيخ عبدالرحمن بن علوى بافقيه ولازمه ملازمة تامة وكان جل انتفاعه منه واخذ من الشيخ احمد بن عمر عدة علوم ثم حج ودخل المدينة وعاد الى مكة وتدبرها وهى بلدته وبلدة اجداده واشتغل على السيد عمر بن عبدالرحيم البصرى ولازمه في دروسه واخذ عن السيد الجليل محمد ابن عمر الحبشى وصاهره بابنته وهكذا مضى المترجم في ترجمة الشيخ العيدروس الى أن قال : وكان مجتهدا في العبادة ونشر العلم يصدع بالحق قانعا من الدنيا بالكفاف ولم يزل على ذلك حتى توفى وكانت وفاته بمكة المكرمة في عام ١٠٥٥هـ ودفن بمقبرة المعللة رحمه الله تعالى والأقوال التى ذكرها السيد الشلى هى مثل هذه الترجمة الا انه قال توفى عام ١٠٥٠هـ واغلب آل العيدروس الذين هم بمكة وجدة وغيرهما من مدن المملكة يشتغلون في التجارة قماشين ومن المعروفين منهم في مكة البهية :

السيد حسين مصطفى العيدروس

السيد علوى عبدالقادر العيدروس

السيد محضار عبدالقادر العيدروس

السيد سالم عبدالرحمن العيدروس

السيد عبدالقادر محمد العيدروس

آل الحبشى - بكرا الحاء وسكون الباء

لا يخفى على من يعرف تاريخ الاسر في مكة ان هذه الاسرة الكريمة هى في الأصل من سادات البلد وبيتهم من اكبر البيوت الشهيرة في مكة المكرمة ولهم أبناء عمومة في حزموت حيث أغلب جدود السادة الذين ينتهى نسبهم الى سيدنا الحسين ابن على رضى الله عنه قد سكنوا هناك قرونا عديدة وانجبوا رجالا كثيرين لهم شهرة منتشرة في العلم والفضل، وآل الحبشى القرشيون الهاشميون الذين هنا كان لهم جدود تولوا فتاوى المذهب الشافعى وعلماء درسوا في المسجد الحرام وفي بيوتهم المشهورة ببيع الرسام بجرول ومن علمائهم الاجلاء الذين ذكروا في نشر النور :

حسين الحبشى

الحبيب السيد حسين حبشى مفتى الشافعية بمكة المكرمة وابن مفتيها السيد العلامة محمد بن حسين بن احمد الحبشى أحد أكابر علماء مكة العاملين وولد بسيئون احد بلد حضرموت ونشأ بها واخذ العلوم عن جماعة كثيرين وصحب علماء عارفين منهم والده والعلامة السيد عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشى واجازاه مروياته ثم رحل الى اليمن لتلقى العلوم فأخذ عن السيد محمد عبد البارى الاهل ثم قدم مكة المعظمة ولازم بها مفتيها السيد احمد دحلان فقرا عليه كتباً عديدة في فنون شتى وبه تفقه وعليه تخرج واجازه بجميع مروياته وسائر مؤلفاته واخذ عن الشريف محمد بن ناصر وهو يروى عن السيد عبد الرحمن الاهل وهو عن الشيخ محمد صلاح مرداد الحنفى وعن الشيخ عبد الرحمن بن حسن الفتنى عن الشيخ النمرسى عن المحدث عبدالله بن سالم البصرى واخذ ايضا عن السيد عمر بن عبدالله الجفرى المدنى واستمر صاحب النشر يفصل حياة السيد حسين الحبشى حتى قال وكان رحمه الله ظاهر الفضل باهر العقل مع التواضع والذكاء العجيب والصلاح واقتنى غير كتب والده كتباً كثيرة من الكتب المعتمدة الشهيرة ولم يزل على احسن الاحوال مواظباً على فضائل الاعمال حتى قدم الى رحمة الملك العلام فتوفى بالبلد الحرام في الساعة الخامسة من ليلة الخميس الواحد والعشرين من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة والف وصلى عليه عند باب الكعبة المشرفة ودفن بالمعلاة بحوطة السادة آل باعلوى اسكنه الله فسيح الجنان ونعمه بالرحمة والرضوان وازدحم الناس على حمل جنازته وشيعه خلائق لا يحصون وأسفوا على فقده وعقب ابناء .

السيد محمد والسيد احمد والسيد محسن .

ومنهم :

السيد محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ الحبشى مفتى مكة المكرمة العالم العلامة الجليل اخذ العلوم عن العارف الشيخ عمر عبد رب الرسول المكى وعن العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهل وعن السيد طاهر واخيه السيد عبدالله ابنى السيد حسين بن طاهر واجازوه وروى عنهم وعن غيرهم وادرك الشيخ محمد صالح ريس مفتى الشافعية واخذ عنه وكان مولد صاحب الترجمة في ثمان عشرة من جمادى الآخرة من سنة ١٢١٣هـ وكان ذا شمائل حميدة ومفاخر عديدة قلد افتاء الشافعية بمكة بعد موت العلامة احمد الدمياطى في سنة ١٢٧٠هـ ومكث بعده الى ان توفى بمكة صباح يوم الاربعاء الحادى والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة ١٢٨١هـ ودفن بالمعلاة وخلف بمكة ابنين عالمين وهما السيد عبدالله والسيد حسين وله رسالة رحمه الله سماها فتح الاله بما يجب على العبد لمولاه من التوحيد واجبات الصلاة وقال صاحب النشر انها طبعت .

ومنهم :

السيد العلامة عمر بن عيدروس بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد بن احمد الحبشى الحسينى اخذ عن السيد عمر بن احمد بن حسن الحداد واجازه في سنة ١٢١٨ واخذ عن خاله السيد علوى بن عبدالله الحبشى والسيد احمد بن جعفر الحبشى وعن السيد الحسين بن محمد الحبشى والسيد احمد بن عمر بن زين سميط والسيد عبدالرحمن بن محمد بن سميط والسيد طاهر بن الحسين بن طاهر والشيخ محمد صالح بن ابراهيم الزمزمى والسيد محمد يس بن عبدالله مرغنى بمكة واخذ بالمدينة عن الشيخ منصور بن يوسف والشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدرب الرسول وغيرهم وتوفي ليلة الخميس لتسع خلت من ربيع الثانى سنة ١٢٥٠ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم :

السيد العلامة محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشى الحسينى . . اخذ عن والده احمد بن جعفر وعن السيد احمد بن الحسن الحداد وابنه السيد عمر بن احمد واخيه علوى بن احمد بن الحسن وعن السيد حامد بن عمر وابنه عبدالرحمن بن حامد وعن السيد سقاف بن محمد الصافى واولاده وعن السيد عمر بن عبدالرحمن البار وغيرهم وقد ترجمه تلميذه السيد عيدروس الحبشى فقال :
السيد الامام البارع في علوم الاتقان والامام الجهيد الكبير البحر الغزير المتقن في العلوم اخذت عنه واجازنى في مقروءاته ومسموعاته وله قصيدة في مدح شيخه عمر بن عبدالرحمن البار مطلعها :
هوى بسكان الهوى ابداء مفرا وشوقى اليهم لم يزل دائما تترأ

ومات في ذى القعدة سنة ١٢٥٤ هـ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين أمين .

ومنهم :

السيد العلامة محمد بن عيدروس بن عبدالرحمن بن عيسى بن محمد بن احمد الحبشى العلوى الحسينى اخذ عن السيد علوى بن احمد بن حسن الحداد واستجاز منه في سنة ١٢٢٠ واخذ عن السيد عمر بن احمد الحداد وعن السيد علوى ابن عبدالله الحبشى والسيد احمد بن جعفر بن احمد الحبشى والسيد الحسين بن محمد الحبشى والسيد احمد بن عمر بن زين بن سميط واجاز له في جميع ما تصح له روايته واخذ عن السيد طاهر بن الحسين بن طاهر والسيد احمد بن علوى جمل الليل واجازه اجازة عامة وأخذ بالحرمين عن السيد على بن عبدالبر والشيخ محمد ابن صالح الزمزمى والشيخ منصور بن يوسف والشيخ عمر بن عبدالكريم العطار وأخذ عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل واستجاز منه في سنة ١٢٣٧ هـ وكان صاحب الترجمة قد رحل إلى المدينة المنورة قبل بلوغه وتوفي في يوم الجمعة سادس عشر من رمضان سنة ١٢٤٧ هـ رحمه الله تعالى .

والواقع الذي لامرأ فيه ان معظم البيوت الهاشمية فيها كثير من العلماء الاجلاء
لو تتبعهم الباحث الدارس لخرج باسفار من كتب التراجم المفيدة ٠٠ ومن آل الحبشى
اليوم بمكة :

السيد حسين بن محسن الحبشى
والسيد حسين بن محمد الحبشى
السيد حسين بن احمد الحبشى
السيد احمد بن بكر الحبشى
السيد هاشم بن بكر الحبشى
السيد علوى بن بكر الحبشى وغيرهم كثير

آل الجفرى

لقد فتح الله العظيم على كثير من رجال هذه الاسرة القرشية الهاشمية فنبغ منها
رجال علماء على مختلف العصور والازمان وفي كثير من بلدان المسلمين كحضر موت
وغيرها وهم من مكة المكرمة ومن الذين طبقت شهرتهم الآفاق وجدهم هو سيدنا الحسين
بن على رضى الله عنه ومن اجل علمائهم ووجهائهم السيد حسن البحر الجفرى ٠٠
هو السيد العلامة القطب الحسن بن صالح بن عيدروس البحر الجفرى العلوى اخذ
عن السيد العارف عمر بن السقاف وعن اخيه السيد علوى بن سقاف وعن السيد شيخ
بن محمد الجفرى وعن السيد عبدالرحمن بن علوى مولى البطيحاء والسيد عبدالرحمن
البار والسيد عبدالرحمن بن حامد بن عمر والسيد عبدالرحمن بن سميظ والسيد احمد
بن على البحر اليمنى وغيرهم ونبغ في العلم وأفاد طلابه وكانت وفاته في ذي القعدة
سنة ١٢٧٢ هـ رحمه الله تعالى.

ومنهم :

السيد علوى بن محمد بن أبى بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علوى بن أبى بكر
الجفرى بن محمد بن على بن محمد بن احمد ابن الاستاذ الفقيه المقدم ويعرف كسلفه
بالجفرى احد العباد المشهورين ولد بمدينة قسم ونشأ بها ثم اشتغل بالتجارة وبورك له
فيها وجاب البلاد وارتحل الى الهند واليمن ومصر وغيرها وكان كثير الاسفار الى الحج
والزيارة وكان غاية في الجود والكرم وصلة الرحم وحب الفقراء والاحسان اليهم ومحبة
العلم والعلماء والصلحاء والاولياء وكان ديناً صدوقاً وقوراً مشهوراً بالعفاف وكرم
النفس كثير الورع واقام بتريم وكان وجيهاً عند الناس مسموع الكلمة صبوراً على
السعى في قضاء حوائج المسلمين وكان عاقلاً محتشماً ذا رأى صواب صافى الفواد حسن
الاعتقاد لا يعرف الغل والخداع وعاش في النعمة معزراً مكرماً حج آخر عمره وكان

الوقوف يوم الجمعة وعاد الى تريم فتوفي بها وكانت وفاته في سنة احدى وستين والف رحمه الله تعالى .

ومنهم :

السيد العالم سقاف بن محمد بن عيدروس بن سالم بن حسين بن عبدالله بن شيخان الجفري الحسيني مولده في سنة ١١٧٧هـ واخذ عن والده وعن جده لاه الشيخ عبدالله بن عمر قاضي وعن السيد سقاف بن محمد الصافي والشيخ عبدالرحمن السقاف ابن محمد الحبشي والسيد حامد بن عمر المنفر والسيد شجاع الدين عمر بن سقاف والسيد جعفر الحبشي والسيد علي بن شيخ بن شهاب الدين وغيرهم وعنه اخذ ولده السيد علوي ابن سقاف وغيره وقال السيد عيدروس الحبشي في اثناء ترجمته الشيخ الكبير والعلم الشهير الامام القدوة بقية المجتهدين امتدحه شيخه جعفر بن احمد الحبشي بقصيدة مطلعها :

تزايد شوقي نحو آرام رامة فهمت ولم ادر سوى محجتي

ومات في يوم الأربعاء ثامن شعبان سنة ١٢٣٩هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم :

السيد العلامة شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري الحسيني اخذ عن السيد عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه والامام الحسن بن عبدالله الحداد والسيد محمد ابن عبدالله بن علي وتأدب بأخيه السيد عبدالرحمن بن محمد الجفري وغيره وتردد الى جهات كثيرة كالحرمين واليمن وزار بيت المقدس وعنه اخذ السيد عمر بن عبدالرحمن وابن عمه السيد عمر بن طه البار والحسن بن صالح البحر وعبدالله بن علوي بن شهاب الدين وعبدالله بن احمد باسودان ومحمد بن صالح الرئيس وغيرهم وكانت له المكانة الرفيعة بين ابناء عصره ومات في يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة ١٢٢٢هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم :

السيد العالم عقيل بن حسن بن ابي بكر الجفري الحسيني تخرج بالسيد سالم ابن حسين الجفري وتفقه وتأدب به وعنه اخذ علم العربية واخذ عن السيد عمر بن سقاف الصافي وغيره من علماء عصره وانقطع في آخر عمره ولازم السيد حسن بن صالح البحر وقد ترجمه السيد عيدروس الحبشي فقال هو الامام الجليل والجهبذ العلامة المثل ذو العلوم والمعارف الكثيرة والمعالي المتنوعة الغزيرة لم يزل على حالة مرضية وسيرة صالحة علوية الى ان مات يوم الجمعة ثاني شهر المحرم سنة ١٢٦٢هـ رحمه الله تعالى .

وفي مكة المكرمة منهم اليوم جماعة كثيرة منهم :

السيد احمد محمد الجفري

السيد حسن احمد الجفرى
السيد حسين عقيل الجفرى
السيد علوى هاشم الجفرى
السيد عقيل علوى الجفرى
السيد حسن سالم الجفرى
حسين محسن الجفرى
السيد زينى عقيل الجفرى
السيد عبدالرحمن حسن الجفرى
السيد عيدروس الجفرى
السيد صالح حسن الجفرى
السيد عقيل بن على الجفرى

آل البار

معروفون ومشهورون في اقطار كثيرة من العالم الاسلامى ولهم في مكة شهرة عظيمة وبيتهم من البيوت القرشية الهاشمية المعروفة ومن اجدادهم من نزح الى حضرموت وغيرها من الاقطار ولعلمائهم وفضلائهم شهرة طيبة في الفضائل ونشر العلم ومحبة الاحسان وسائر انواع البر والخير ومن علمائهم الاجلاء ما يأتى :

السيد عمر بن عبدالرحمن البار

هو السيد العلامة عمر بن عبدالرحمن بن بمر بن عبدالرحمن البار الحسيني أخذ عن عمه السيد حسن بن عمر البار والسيد شيخ بن محمد شيخ الجفرى والسيد احمد ابن الحسن الحداد في كتب متعددة وأخذ عن السيد عمر بن حامد والسيد عمر بن زين سميط وغيرهم واجتمع في سنة ١١٨٤هـ بالقاضى احمد بن محمد قاطن الصنعانى واسمع منه في صحيح البخارى وفي فتح البارى واجازه في جميع مروياته وما اشتمل عليه كتابه الاعلام بأسانيد الاعلام وتحفة الاخوان وغيرهما وقد ترجمه السيد عيدروس الحبشى فقال :

بحر الحقائق والعلوم ومحط الدقائق والرقائق والفهوم توفى في ذى القعدة سنة ١٢١١هـ رحمه الله تعالى .
ومنهم :

السيد العلامة عيدروس بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن البار الحسيني أخذ عن السيد عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه والسيد جعفر بن احمد الحبشى والسيد على ابن شيخ بن شهاب الدين والسيد احمد بن حسن الحداد والسيد حامد بن عمر والسيد

عمر بن زين بن سميط وعن صنوه سالم بن عبد الرحمن بن عمر وعمه الحسن بن عمر البار وغيرهم قال السيد عيدروس هو السيد الشريف الجليل العارف بالله توفي ليلة الجمعة سادس شوال سنة ١٢٢٥ رحمه الله تعالى .

ومنهم :

السيد عيدروس بن سالم البار . .

قال عنه صاحب سير وتراجم ولد بمكة عام ١٢٩٩ هـ وتوفي عام ١٣٦٧ هـ تلقى العلم عن والده وعن المشايخ محمد سعيد بابصيل وصالح بافضل وعمر باجنيد والسيد حسين الحبشى وعبد الرحمن الدهان واسعد الدهان كان السيد عيدروس بن سالم البار عالما زاهدا ورعا لم ينظر الى حطام الدنيا الا بقدر ما يتبلغ به ويعنيه على عبادة ربه واداء واجبه نحو اسرته نشأ رحمه الله في بيئة علمية كريمة المحتد فكان في حديثه تقوى وفي حركاته تقوى وفي سكناته تقوى لا يتحرك الا للعبادة واداء ما فرض عليه واذا صمت فانما يترك الفرصة لفكره يسبح في تلك المعالم القدسية يفكر في ملكوت السماوات والأرض كان يشع من جبينه نور ومن عينيه نور يحلو للناظر ان يطيل النظر اليه وللمتحدث ان يطيل الحديث وما كان علمه رحمه الله جافا فاترا يقوم على تلقين المعلومات كما تذكرها الكتب بل كان علما رحبا فضفاضا يلقي عليه من الايمان رداء نقيا يزيده روعة وبهاء وهكذا راح المؤلف يسرد بغزارة كيف كان السيد يشرح دروسه وكيف كان الناس ينصتون اليه ويستفيدون منه الى آخر ما قال .

ومنهم :

السيد ابوبكر البار

ولد السيد ابوبكر البار رحمه الله عام ١٢٠٢ هـ في بيت آل البار المشهور بالعلم والزهد والتقوى والورع فرباه والده وتفقّه وثقّفه ثقافة دينية الى ان ترعرع ثم ولى امر تعليمه اُخبره اَكْبَرُ الْعُلَمَاءِ الْعَرَبِ الْمُتَقَرِّ السَّيِّدِ عَيْدُرُوسِ الْمُبَارَكِ كَمَا تَلَقَّى التَّقْسِيمَ وَالْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ عَنِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ الْحَبْشِيِّ مَفْتًى الشَّافِعِيَّةِ وَالشَّيْخِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ بَابِصِيلَ وَالشَّيْخِ عَمْرِ بَاجْنِيدَ وَبَعْدَ اخْتِبَارِهِ أُجِيزَ لَهُ بِالتَّدْرِيسِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَعَقَدَ حُلُقَةً دَرَاسِيَّةً فِي الرُّوَاقِ الَّذِي بَيْنَ بَابِ الْبَاسْطِيَّةِ وَبَابِ الْعَتِيقِ وَدَرَسَ مَبَادِيءَ النُّحُوِّ وَالْفَقْهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَعًا تَقِيًّا صَالِحًا أَبْيَا يَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَطَالَمَا أَمَرَ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِي الْحَيَاةِ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً هُوَ السَّادَةُ آلُ الْبَارِ الَّذِينَ هُمْ بِحَضْرَمَوْتَ وَالَّذِينَ بِصَنْعَاءَ وَبِلَادِهَا يَنْسُبُونَ إِلَى السَّيِّدِ سَالِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ الْحَبِيبِ ابْنِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلَوَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَشْجِ بْنِ عَيْسَى الْأَكْبَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَكْبَرِ بْنِ عَلِيٍّ

العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه .

آل الفدعق

لهذه الاسرة القرشية الهاشمية صيت واسع في العلم والادب والفضل ومكارم الاخلاق وبيتهم ملتقى اهل الصلاح والفلاح وفيهم فطاحل العلماء وقد اشتهر منهم العلامة السيد حسن بن محمد بن عبدالله بن عمر بن حسين بن علوي بن حسين ابن فدعق المكي ولد بمكة سنة ١٢٠٩ هـ وحفظ بها القرآن الكريم ثم بعض المتون على يد

الشيخ محمد بن عبدالله بافيل الحضرمي واخذ عنه شروحا ثم تلقى بعض كتب العربية والفقه عن علماء الحرم المكي ومنهم العلامة حسين بن محمد الحبشي مفتي مكة والشيخ محمد سعيد بابصيل والشيخ عمر باجنيد رحمهم الله تعالى ثم ندبه الامير فيصل ابن الحسين بن علي الهاشمي اماما خاصا به ورافقه في سوريا والعراق مدة ثم استعفاه وعاد الى مكة اماما للشافعية بالحرم المكي كما كان والده وجده من قبل وله رحلة الى جاوه

اجتمع فيها باعلام السادة العلويين وخاصة الحبيب السيد علوي بن محمد الحداد صاحب وسيلة العباد ثم عاد الى مكة ولازال بها مرموقا بالاجلال من السادة العلويين وغيرهم لما تحلى به من العلم والتقوى والفضائل والمكارم وله رسالة جلييلة سماها الفوائد الحسان وهي بحق جمة الفوائد بها من العلم الشيء الكثير نفع الله بها العباد ومن آل الفدعق :

السيد صالح محمد فدعق

السيد علوي بن علي فدعق

السيد عمر حسن فدعق

السيد محمد حسن فدعق

السيد حسين علوي فدعق

السيد محمد احمد فدعق

السيد علي حسن فدعق وهو اديب كبير وكاتب قدير تعرفه الصحافة ويعرفه كل من قرأ كتاباته المتنوعة المتعددة التي يقصد بها الاصلاح وتقلد عدة مناصب لها اهميتها وهو جدير وخليق بذلك .

آل خرد

بفتح الخاء وكسر الراء أسرة قرشية هاشمية شهرتهم خارج مكة أكثر منها بمكة نزح كثير من أجدادهم الى تريم ولهم بقايا بجاهه وفلمبان وسمبس وغير هذه البلدان ومن علمائهم المتقدمين السيد محمد بن علي خرد مؤلف الغرر ولد بتريم عام ٨٩٠هـ وتوفي بها عام ٩٦٠هـ والسيد زين بن علي جد آل خرد بتريم ومنهم ابو بكر بن عبدالله خرد ولهم نسل بدوعن والهند ومليبار ومنهم ايضا السيد علوى بن سالم توفي عام ١٢٩٧هـ ومن الذين نزحوا الى اليمن العلامة السيد ابو بكر بن علي بن السيد المحدث محمد بن علي ابن علوى بن خرد اشتهر جده بالعلم الامام المقدم سيد زمانه وعالمه كان شديد الزهد والورع مديد الباع إذا قام في الأمور الشرعية وشرع ولد بتريم فحفظ القرآن ولازم تقوى الله تعالى ومشى على طريق السلامة والنجاة من الأفعال البارة والأعمال السارة ومصاحبة أهل الخير والصلاح ومواظبة الطريقة الحميدة واتصف بالصفات المستحسنة وتجنب الأمور المستهجنة واشتغل بتحصيل العلوم الشرعية واخذ عن شهاب الدين أحمد باخجذب واخذ الفقه وغيره عن جماعة منهم القاضي السيد محمد بن حسن والسيد علي ابن عبدالرحمن السقاف وولده محمد وأولاد الفقيه عبدالله بن عبدالرحمن بلحاج بافضل وأدرك جده المحدث محمد بن علي وأجازوه بالتدريس فجلس للتدريس العام في مسجد القوم بعد العشاء الأخيرة وقرأ في الفقه والحديث والتفسير وحضره خلق كثير وانتفع به الخاص والعام النفع المفيد وله تدريس خاص بجماعة وتخرج به جماعة من الفضلاء نالوا به الرتب العالية ومن تخرج به أبو بكر الشلي والسيد الجليل عبدالرحمن بن محمد ابن علي بن عقيل وشمس الشموس السيد عبدالله شيخ العيدروس وصاحب العرفان السيد عبدالله بن عمر الهند وان والسيد ابو بكر بن شهاب وكان لطيف الشمائل حسن الأخلاق وكان مواظبا على تلاوة القرآن وكان فصيحاً بليغاً ولم يزل ملازماً للتقوى الى ان قضى نحبه وكانت وفاته في سنة سبع بعد الالف بتريم رحمه الله الكريم العظيم، والذين بمكة اليوم منهم قليلون .

السَّارَة آل البانجي

لايعنى هذا ان كل بلخي سيد إنما هذه الأسرة التي نزح أحد أجدادها الى هناك ونسب ولقب بذلك ثم نزحوا إلى حضرموت ويجوز أن أول النزوح كان إلى حضرموت ثم الى بلخ ثم عادوا ثانية الى حضرموت والى المدينة المنورة والى مكة المكرمة التي هم في الاصل من اعيانها فهم سادة من قريش من بنى هاشم كما هو معروف عنهم ذلك ومشهور فمن كان من هذه الاسرة الكريمة فهو المقصود بتعداده من بنى هاشم، ومن

هؤلاء :

العلامة السيد اسعد البلخي كان بالمدينة المنورة وكان ينظم الشعر فمن قوله :
ومن كان في ام القرى مستقره لماذا امتطى الوخاد شوقا ليشرب

وهو محقق عارف وكانت وفاته نهار السبت خامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة
ست واربعين والف ودفن بالبقيع ومنهم بمكة المكرمة جماعة لهم شهرة طيبة منهم :

السيد عمر بلخي

السيد هاشم بلخي

السيد صالح بلخي

المرحوم السيد محمد بلخي

آل التونسي العطرجي

هم معروفون بمكة المكرمة يشتغلون الآن في التجارة وفي المقاولات المعمارية ومدرسة
تعليم قيادة السيارات للسيد علوى بن اسعد تونسى احد افراد هذه العائلة الكريمة
واشهرهم في وقتنا الحاضر المرحوم بكر تونسى صاحب العمارة العملاقة بحى الشبيكة

وهو تاجر عطور مشهور ويمتحن الطوافة ايضا هم كغيرهم من السادة الذين تفرق
اجدادهم في معظم البلدان الاسلامية، وجد هذه العائلة سكن بتونس فانتسبوا اليها ولو
ان كل قرشى حافظ على نسبه الى قريش لما اختلط الأمر على بعض الناس ولما سمعنا

البعض يقول هذا من اليمن فكيف مثلا يكون قرشيا وهذا من حضرموت وذاك من تونس
وهكذا وهم لا يعلمون حقيقة الامر وان اجداد اغلب هذه الاسر تفرقوا في الفتوحات
الاسلامية وغيرها كما اوضحت في اول الكتاب الى كثير من بلدان العالم ولكنهم قد

حافظوا على انسابهم ولو ان نسبهم إلى قبيلتهم الاصلية لم يستبدلوا غيره كما كان
الصحابه والتابعون من قريش معروفين بنسبهم الى القبيلة المشهورة في اى ارض حلوا لما
وجدنا في وقتنا الحاضر وايضا فيما بعد وقتنا الحاضر من يخفى عليه هذه الحقيقة ، على
كل لهذه الاسرة رجال علم قد ذكروا في كتب التراجم وقد اورد صاحب نشر النور ترجمة
احد جدود هذه العائلة الكريمة فقال :

محمد بن علي التونسي

السيد محمد بن علي التونسي الحنفى المكي ولد بمكة وبها نشأ وجد واجتهد في طلب العلم فبرع وتفنن في العلوم العقلية والنقلية وكان اليه المنتهى في الحذق والذكاء وقوة الاستحضار اخذ عن العلامة عبدالرحمن بن حسن الفتنى الحنفى المكي والشيخ عارف جمال الحنفى المكي ومفتى مكة المكرمة الشيخ علي الصديقى وغيرهم وقفت له على رسالة في الوقف وسئل مرة عن قضية فأجاب عنها وسئل عصره العلامة طاهر سنبل عنها كذلك فكتب عليها جوابا مطولا فقراه الشيخ طاهر وناقشه وكتب عليه فحين رآه السيد كتب عليه كتابات كثيرة وانحط الكلام اخيرا عليه مع ان الشيخ طاهر شهير في عصره في الفقه يرجع اليه في حل المضلات ووقائع الحال ولكن سبحانه الله المتفرد بصفات الكمال توفي المترجم بمكة في بضع عشرة ومائتين والـ الف وهو جد بيت التونسي الموجودين الآن بمكة العطرجية ومنهم الآن بمكة :

- السيد علوى اسعد تونسى
- السيد حسن علوى تونسى
- السيد المرحوم بكر علوى تونسى
- السيد المرحوم اسعد تونسى
- والسيد جميل تونسى

آل شيخان

لهم شهرة بحضرموت مثل شهرتهم في مكة وهم من قریش ومن بنى هاشم ولهم كبير فضل في نشر العلم منذ اقدم العصور وعلى ممر الايام ومن علمائهم الاجلاء السيد أبوبكر بن سالم بن احمد شيخان بن علي بن ابى بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله عبود بن علي بن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوى بن الاستاذ الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد ابن علي بن علوى بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابى طالب رضوان الله عليهم هذا نسب آل شيخان سادات مكة المشرفة كثر الله تعالى منهم وابو بكر هذا من ابرع اهل بيته سيدا فائقا وكان شهما سريا فاضلا ادبيا ولد بمكة ونشأ بها وتربى تحت حجر والده وصحبه ولزم العلم والعبادة وسلك طريق اجداده واخذ عن الشيخ العارف بالله تعالى احمد بن محمد المدنى الشهير بالقشاشى وعن السيد الجليل محمد بن عمر الحبشى وحضر دروس الشيخ محمد بن علاء الدين البابلى حين مجاورته

بمكة وصحب جماعة من اكابر العارفين منهم السيد الجليل علوى بن عقيل والسيد محمد بن على بلفقيه الشهير كسلفه بمكة بالعيدروس واكب على كسب العلوم وجد حتى فاق أقرانه وقام مقام أبيه بعد موته واستمر على الطاعات وسار أحسن سيرة وكان لطيف الخلق والخلق حسن العشرة والف ومن مؤلفاته شرح كبير على منسك الحج للخطيب الشربيني وكان ينظم وينثر فمن نظمه ما اجاب به الاديب محمد الدراة الدمشقى عن قصيدة مدحه ومدح بها اخاه السيد عمر ومطلع قصيدة ابن الدراة قوله :

قل لصنو اصل الفاخر والمجد رضيعى لبان ثدى المعالى
وجواب هذا بقوله :

شامخ المرتقى حميد الخصال	شمس علم حلت ببرج المعالى
فرع اصل زكا لذا فاق لما	ان تغذى لبان ثدى الكمال
جهبذ الفضل ماله من نظير	في اجتماع الفخار والافضال
سيدي الاوحد الذى شنف	السمع بحسن المفاد والادلال
قل لشيخ القريض والادب القضا	بصدق وترجمان المقال
منك زفت عروس بكر الينا	حين عزت في حسنهما عن مثال
في حلى من البديع ومنظوم	معان تزرى عقود اللآلى
اعربت عن وداة خل وفي	واعتذار عن معرض التسأل
في اجتماع بسوح بيت صديق	بجوار لكعبة الآمال
هاك بكرا زففتها لاعتذار	وقبول لعذرک الفضال
ومنها :	

حيث لاثم مقتضيه سوى	ان لطفكم دائماله ذو احتمال
فعليها كن مسبلا بالتغاضى	سترعذر على كلا الاحوال
وابقى في نعمة مدى الدهرفى	طالع سعد بغرة كالهلال

وكانت ولادته عصر يوم الثلاثاء عاشر جمادى الاولى سنة ست وعشرين والف وتوفي يوم الاحد سادس صفر سنة خمس وثمانين والف بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . . .
ومنهم :

السيد محمد بن عمر بن سالم بن احمد بن شيخان الشافعى المكى باعلوى الحسينى قال صاحب النشر قال الخوج ذكره شيخنا السيد محمد بن ابى بكر الشلى في كتابه المشروع الروى في مناقب آل بنى علوى . . . فقال فريد هذا الزمان الى ان قال ولد بأمر القرى وحظى بأوفر القرى وكانت ولادته ثانى عشر محرم سنة ١٠٥١ هـ ونشأ بها

فأخذ عن العلامة أحمد بن عبدالله بن عبدالرؤوف المكي عدة علوم ثم لازم الشيخ العلامة علي بن الجمال في دروسه الفقهية وغيرها من العلوم الادبية وهكذا استمر المترجم في بيان فضائل السيد محمد الى ان وصل بنا عند هذا القول وله مع ذلك في الادب طويل باع وفي العربية سعة اطلاع توفي في الثلث الاخير من ليلة الجمعة ثامن شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٢هـ وصلى عليه ضحى يومها بالمسجد الحرام الامام الشيخ أحمد النخلى في مشهد حافل بالاجلة والامائل وذكر الامام محمد الطبري في تاريخ الوفاة هو الاول رحمه الله تعالى ٠٠ ومنهم بمكة المكرمة في وقتنا الحاضر جماعة كثيرة ٠

آل باعقيل

جماعة كثيرة من السادة آل باعقيل منتشرون في كثير من البقاع العربية والاسلامية وبيتهم بيت قرشي هاشمي فيه الكثير من العلماء الاجلاء في قرون متعددة ومنهم جماعة كبيرة بحضرموت وقيدون وبصنعاء والحديدة وجاوة وجدة وفي اغلب مدن المملكة العربية السعودية وبمكة المكرمة منهم خلائق واعرف منهم :
الشاب السيد أحمد بن محمد باعقيل لطيف المعشر حلو الكلام كريم الطباع واعرف المرحوم والده السيد محمد باعقيل كان رحمه الله رجل عمل مكافحاً عليه سيما الصلاح والتقوى وكان يقطن في جرول الى ان توفي رحمه الله وخلف ابنه أحمد وهو الآن بجدة يعمل في وزارة الاعلام ومنهم بمكة المكرمة السيد عبدالله باعقيل وغيره ايضا ٠

آل بافضي

اسرة ذاع صيتها بحضرموت واغلب بلدان العالم حيث طاف معظمهم الى كثير من البلدان الاسلامية لنشر تعاليم الاسلام الدين الحنيف الخالد ونبغ منهم بمكة المكرمة موطنهم الاصلى فهم من قريش من بنى هاشم سادة علماء اجلاء خلد التاريخ ذكرهم باحرف من نور ومن عباقرتهم البارزين ٠٠

السيد عبدالله بافضي بن محمد بن عبدالرحمن الاسقع بن عبدالله بن أحمد الفقيه ابن علي بن محمد بن أحمد ابن الاستاذ الاعظم محمد الفقيه المقدم بن علي بن محمد بن علي ابن علوى بن محمد بن علوى بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بتريم اول القرن العاشر ونشأ في حجر والده وحفظ القرآن وطلب العلم وتبحر فيه واخذ عن المشايخ الى ان صار فقيها جليلاً وقد اخذ عن الشيخ ابن حسام الدين

التقى واجازته في كتبه ومروياته واخذ عن علماء مكة ومن جاور بها منهم الحافظ عبد الله بن احمد باكثير والامام احمد الشلى قرأ عليه الحديث والفقه والفرائض والحساب والمليقات وتوفي بمكة يوم الجمعة الخامس من جمادى الاولى سنة ٩٧٤هـ وصلى عليه عند باب الكعبة اماما القاضى حسين المالكى رئيس مكة ومفتى المالكية ودفن بالشبيكة تغمده الله برحمته الواسعة انه كريم مجيب وهاب .
ومنهم :

السيد احمد بافقيه بن عبد الله القرشى الهاشمى فاضل واديب وعالم جليل وله شهرة واسعة وفضل كبير في نشر الثقافة والمعرفة في ابناء البلد الحرام .
وكان علما من اعلام العربية في الشعر والنثر ولد بمكة ونشأ بها ثم كف بصره فسافر إلى الهند فتعالج هناك وابصر ثم رجع إلى مكة ومكث بها مدة ثم سافر إلى الهند مع اكبر ابناءه وهو السيد شيخ رحمه الله تعالى .

ولقد عرفت بمكة المكرمة المرحوم السيد عمر بن عبد الرحمن بافقيه وعاشرته وعرفت فيه الشهامة وحسن الخلق والمنطق الحسن رحمه الله وخلف ابنا صالحا هو طلال بن عمر بافقيه اعرفه جيدا يغشق الأدب ويميل إليه وكان يدرس بمكة المكرمة في الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز فرع مكة في الشريعة الاسلامية وانه على مستوى عال من الثقافة والمعرفة ولا غرابة في ذلك فهو من نسل الفطاحل الذين لهم شهرة في العلم والفضل .
ومنهم :

السيد علوى بافقيه الشافعى المكى الشاعر النجيب ولد بمكة المشرفة ونشأ بها وطلب العلم واخذه عن مشايخ أجلاء منهم السيد احمد دحلان وكان حاذقا لبيا اشتغل بعمل الادب كثيرا فمهر فيه ونظم الشعر الحسن كما قال صاحب النشر ومنهم الآن ايضا بمكة المكرمة .
السيد عبد القادر بافقيه وغيره

آل بن عقيل

لهذه الأسرة القرشية الهاشمية اثر بالغ في نشر العلم والمعرفة في ربوع مكة منذ زمان بعيد فلقد عرف عن كثير من رجالها محبتهم للعمل والسعى الجاد لنشره كى تنهل منه النفوس الظمآنة للمعرفة الشاملة والثقافة الكاملة وفي بيتهم كان مشيخة السادة لمدة طويلة ومن علماء هذه الأسرة العلامة :

السيد صالح بن السيد علوى بن عقيل قال عنه صاحب سير وتراجم ولد رحمه الله عام ١٣٠٢هـ ونشأ في حجر والده السيد علوى فحفظ القرآن وجوده ثم انصرف الى طلب

العلوم فحفظ متونها وفهم شروحها ودرس حواشيها على مشايخ عصره بالمسجد الحرام منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن دهان واخوه الشيخ اسعد دهان والعلامة الشيخ عمر باجنيد والعلامة الشيخ احمد الخطيب وبعد ان اجيز بالتدريس عام ١٣٣٢هـ عقد حلقاته في رواق باب الزيادة وكانت رغم قلة طلابها تتجلى فيها روح الاخلاص والرغبة في نشر العلم دون تعلل وامل في مادة اوريد دنيوى كان السيد صالح بن السيد علوى بن عقيل معتدل القامة والجسم كث اللحية محافظا على الصلوات الخمس في الجماعة وقد تولى رحمه الله رئاسة السادة العلوية وكان موضع ثقتهم ومحبتهم وتقديرهم لحل مشاكلهم والدفاع عن حقوقهم وكان رحمه الله متواضعا يحترم الكبير ويعطف على الصغير ويشفق على الفقير ويلقى الجميع بوجهه الباش والابتسامة التى لا تفارق شفثيه تولى رحمه الله تربية اخوانه وادارة شؤونهم بعد وفاة والدهم ثم ذهب المترجم في التوسع في سيرة هذه الشخصية العلمية الجليلة الى ان قال توفي رحمه الله عام ١٣٥٩هـ .

ومنهم :

السيد عمر عقيل المكى ولد بمكة المكرمة في بيت عز وسيادة وتربى تربية اسلامية عالية وعلمه والده وغيره من علماء مكة الاعلام وكان مهابا محترما ومن أجل جلساء امير مكة الشريف عبدالمطلب مقدما عنده ومعظما مبعجلا فجمع الى شرف العلم والنسب عز الجاه ونال من خيرى الدنيا والاخرة مرتجاء وتوفى بمكة سنة ١٢٩١ ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .

ومنهم في وقتنا الحاضر :

السيد محضار بن عقيل

السيد هاشم بن عقيل

السيد احمد هاشم بن عقيل وغيرهم .

آل الكاف

لهذه الاسرة القرشية الهاشمية الموجودة في مكة المحمية بلادهم الأصلية عقب بالهند وظفار ومرباط ومنهم محمد الهادى عقبه هناك وبفلمبان كان لهم اسم والسيد سالم بن ابى بكر بن احمد الكاف توفي بتريم عام ٩٨٨هـ .

ومنهم في مكة اليوم السيد على محمد الكاف والسيد حامد علوى الكاف ، وآل الكاف حسينيون



اما آل الكافي فهم بمكة ايضا منهم السيد عبدالواحد محمد الكافي والزركلي ترجم
للسيد محمد الكافي وجعل نسبه حسنيا فأولئك حسينيون وهؤلاء حسنيون قال في
الترجمة محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الكافي فقيه من المالكية
يرفع نسبه الى الحسن السبط ولد في مدينة الكاف بتونس ورحل الى بلاد المشرق واستقر
في دمشق الى ان توفي له رسائل صغيرة في الفقه والادعية والعقائد من المطبوع منها
الحصن والجنة على عقيدة اهل السنة والاجوبة الكافية على الأسئلة الشامية والخلاصة
ان بمكة الآن من آل الكافي بياء النسبة جماعة ومن آل الكاف جماعة ايضا وهم جميعا
سمعتهم طيبة وشهرتهم فائقة .

آل الرضوان

من الأسر الاصيلية العريقة وكان منهم علماء فضلاء بالمدينة المنورة وايضا بمكة
المكرمة منهم مدير مدرسة الفلاح حاليا ومنهم المرحومون السيد عبدالكريم رضوان
والسيد عبدالرحيم رضوان والسيد حمزة رضوان وكلهم رحمهم الله كانوا في غاية من
المروءة والكرم اما من كان منهم من العلماء المرموقين النابغين فهو :
فضيلة السيد محمد عبدالباري رضوان وقد ولد في المدينة المنورة عام ١٢٩٥هـ
وتربى تربية اسلامية كريمة حيث رباه والده السيد محمد امين رضوان وعلمه المحافظة
على الصلوات وحضور مجالس العلماء والفضلاء وبعد ان حفظه القرآن الكريم شرع في
تدريسه علوم الدين واللغة فقرأ عليه الكتب الستة وموطأ مالك وجملة من كتب الفقه
والتفسير والاصول فأنجاه بمروياته ثم طلب العلم على يد السيد حسين الحبشي واخذ
العلم أيضا على علماء أجلاء منهم الشيخ محمد سليمان حسب الله فنبغ ودرس وعلم
وافاد كثيرا وسافر الى الهند بدعوة من طلابه في الهند ورجع في عامه ثم رجع مرة اخرى
عام ١٢٤٠هـ وهكذا قضى حياته في بلده مكة والمدينة وفي عام ١٣٥٨هـ حج السيد
عبدالباري مع أسرته الكريمة وكانت الوقفة بالجمعة وبعد إفاضته شعر بنوبة مرضه
الصدرى الذى لازمه مدة فكان يتجلد ويصبر ويسأل الله التوبة ولكن النوبة اشتدت عليه
في ليلة الخميس ١٥ ذى الحجة ١٣٥٨هـ واحس بقاء ربه فحمد الله واستغفره الى ان
فاضت روحه وشيعت جنازته من اهل مكة ومن قدموا للحج من المدينة فرجعه الله واسكنه
واسع جناته خلف ثلاثة أبناء محمد على وعبدالقادر وقد تخرج من مدرسة الفلاح عام
٤٩ وعبدالجليل وقد تخرج ايضا من الفلاح عام ٥٥ وتوفي عام ٧٤ وكلهم اشتغلوا بالبيع
والشراء .

آل مقبيل

هم من السادة المشهورين في دوعن والعرسمة منهم الحبيب عبدالله بن ابي بكر المتوفى بالعرسمة عام ١١٩٥هـ وبالشحر وظفار منهم عبدالرحمن بن عبدالله بن علوى وفي مكة المكرمة التى هى بلدتهم الاصلية كما هو معلوم لانهم من قريش من بنى هاشم من نسل سيدنا الحسين بن على رضى الله عنهما لهم صيت ذائع وخصوصا الاستاذ هاشم مقبيل استاذ الرياضيات بمكة الثانوية وله مؤلف في الحساب كان مقررا من قبل على المرحلة المتوسطة وهذه الاسرة فيها الشهامة والكرم ومحبوبون عند الناس .

آل المحجوب المرغنى

اسرة قرشية هاشمية معروفة نزحوا الى كثير من البلدان الاسلامية لينشروا التعاليم الدينية العظيمة ولهم بمكة شهرة مدوية وانجب بيتهم علماء فطاحل لهم تراجم في كثير من كتب التراجم الاسلامية ومن الذين كتب عنهم المؤرخ الجبرتى وكذلك ابو الخير .

السيد عبدالله بن ابراهيم بن حسن بن محمد امين بن على بن حسن بن ميرخرد ابن حيدر بن حسن بن عبدالله بن على بن حسن بن احمد بن على بن ابراهيم بن يحيى بن عيسى ابن ابي بكر بن على بن محمد بن اسماعيل بن ميرخرد بن عمر بن على بن عثمان بن على المتقى بن الحسن بن على الهادى بن محمد الجواد بن على الرضى بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابي طالب الحسينى المكى ولد بمكة ونشأ بها وانتقل الى الطائف باهله وعياله في سنة ست وستين وله مؤلفات قيمة منها كتاب فرائض الدين وواجبات الاسلام لعامة المؤمنين والدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة وغير ذلك من المؤلفات تغمده الله برحمته .

آل المرغنى يقال لهم أيضاً آل المحجوب لميرغنى

منهم السيد عبدالله بن السيد عبدالله المحجوب الميرغنى الحنفى المكى مفتى الانام ببلد الله الحرام وعلامة العلماء الاعلام قال صاحب النشر ولد بمكة المكرمة واشتغل بطلب فنون العلم وجد واجتهد واخذ عن اكابر علمائها فقرأ على عمه السيد ياسين ميرغنى والعارف الشيخ عمر عبدرب الرسول والقاضى المفتى الشيخ عبدالحفيظ عجمى وغيرهم وتقلد الفتوى بعد موت شيخه عبدالحفيظ عجمى ومكث فيها الى ان توفي سنة ١٢٧٢هـ ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .

آل الصّافي

• ينتشرون في حضرموت وعدن واليمن واصلهم من بنى هاشم من نسل الحسين
ابن علي رضي الله عنهما وكان منهم بعدن السيد العالم الماجد عبدالله بن حامد بن علوي
ابن عمر بن حسين بن عمر القاضي بن عمر بن شيخان بن عمر بن شيخان بن علوي ابن
عبدالله التريسي بن علوي بن ابي بكر الجفري بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بلفقيه
المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي بن احمد بن علي ابن
عبدالله بن احمد بن عيسى المهاجر بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق ابن
محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين السبط ابن الامام علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه .

وسمهم بمكة المكرمة عوائل مشهورة . بحرول منهم طه الصافي واخوانه .
وكذلك بالمدينة المنورة .

آل البيتي

لقد عرفهم العالم الاسلامي من قديم الزمن وعرف انهم هاشميون ينتمون الى
سيدنا الحسين بن علي وكان لهم بيت كبير مشهور بمكة المكرمة وايضا بالمدينة المنورة
ونبع منهم ذوابع لم ينسهم التاريخ حيث قد سجل عنهم الشيء الكثير وكان لهم عقب
بالهند وجاوه ودوعن وفي غير هذه البلدان الاسلامية ايضا ومن اعيان هذه الاسرة
الكريمة .

السيد احمد بن عمر بن عبدالرحمن بن احمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن
عبدالرحمن السقاف البيتي نسبة الى بيت مسلمة قرية قرب مدينة تريم احد العلماء
الاعلام ولد بتريم وحفظ القرآن الكريم والجزرية والاجرومية والاربعة النووية والملحمة
والقطر والارشاد وغير ذلك وعرضها على مشايخه واشتغل على خاله القاضي احمد بن
حسين بافقيه ولازمه في دروسه حتى تخرج به واكثر انتفاعه به وأخذ عن الفقيه محمد
اسماعيل بافضل والشيخ القاضي عبدالرحمن بن شهاب الدين وعن الشيخ عبدالرحمن
السقاف العيدروس والشيخ زين الدين بن حسين بافضل واكثر الاخذ والتردد على علماء
عصره وان له غير واحد من مشايخه بالافتاء والتدريس وكان يحضر درسه جم غفير
وكان له في تعليم المبتدئين تدريج حسن قال الشلي وهو اول شيخ اخذت عنه في عنقوان
عمري اخذت عنه الحديث والفقه والتصوف والنحو ولازمته مدة مديدة وقرأت عليه كتباً
كثيرة وكانت اخلاقه رضية وقد زهد في الدنيا طلباً لما عند الله عز وجل وكانت وفاته في سنة
خمس مائة الف ودفن بمقبرة زنبيل .

ومنهـم .

السيد جعفر بن محمد البيـتى السيد الاديـب البارـع العالم الناظم الناثر ولد بمكة المكرمة سنة ١١١٠ ونشأ بها واشتغل بتحصيل العلوم وهو صغير فقراً عليه والده وعلى الشيخ عبدالله بن سالم البصرى وغيرهم واجتمع بالسيد عبدالرحمن العيدروس وكل منهما اخذ عن صاحبه وكان كثير التولع بالادب وكان يتردد بين مكة والمدينة ثم انه مات بالمدينة قال المرادى في سلك الدرر في ترجمته كما ذكر صاحب النشر قال وبرع في نظم الشعر حتى كاد ان يكون كالمتنبى وكانت له مهارة بالطب وسافر للديار الرومية واليمينية ودخل صنعاء مرات وتولى كتابة الشريف ووزارته وله ديوان شعر مشهور مشحون باللطائف نقلت منه قوله :

لا تستخف بشيء في الورى أبدا فالمرء يقتله ما يستخف به
ولا تفرط ولا تفرط وخذ وسطا تنجو بنور الهدى من ظلمة الشبه
وقوله :

تحفظ على اهل الحجبى من ذوى التقى فان التقى للمتقين زمام
فمن لم تكن فيه مع الله نعمة فليس له في العالمين زمام

ولم يزل على طريقته المثل الى ان توفاه الله تعالى في شعبان سنة ١١٨٢هـ ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى . .

اقول وديوانه هذا موجود في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة وله كتاب في النثر يسمى مواسم الادب واثار العجم والعرب في جزئين وكانت طبعته الاولى سنة ١٣٢٦هـ وهو من ضمن الكتب التى في مكتبتى الصغيرة انقل منه ما يلى جاء في الجزء الثانى صفحة ٥٧ (قطعة) من حجازيات الشريف الرضى ابى الحسن محمد بن ابى احمد الحسين بن موسى بن محمد الاعرج بن موسى الثانى بن ابراهيم بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق قال :

حى بين النقاوبين المصلى وقفات الركائب الانضاء
ورواح الحجيج ليلة جمع وبجمع مجامع الاهواء
وتذكر عنى مناخ مطى بأعالى منى ومرسى حناء
وتعهد ذكرى اذا كنت بالخيد ف لظبى من بعض تلك الظباء
قل له هل نراك تذكر ماكا ن بباب القبيبة الحمراء

الى اخر تلك الابيات التى ذكرت في ذلك الكتاب سابق الذكر وترجمة الجبرتي ايضا
ترجمة وافية وكذلك تكلم عنه غير واحد .
ومنهم :

السيد على بن محمد البيتي باعلوى الشافعى المكى العالم الهمام الالمعى الشاعر
قال عنه صاحب نشر النور لم اقف له على ولادة ولا وفاة وكان معاصرا للعلامة الشيخ
عبدالله سراج وكان موجودا بعد الخمسين والمائتين والالف وكانت له مواقف عظيمة في
إفادة الناس وحثهم على طلب العلم ونشره رحمه الله تعالى .

آل الحكيم

وينسبون الى السيد احمد بن يعقوب الحكيم الماهر الهاشمى المتوفى بصنعاء سنة
١١٩٥ وله اثنا عشر ولدا ذكرا وانثى وترجمته في ذيل البدر الطالع وفي نشر العرف لنبلأه
اليمن بعد الالف ولهم صيت بمكة وشهرة .

آل العلوي

في الحقيقة هم كثيرون منتشرون في اكثر بلدان العالم الاسلامى ولهم شهرة كبيرة
في مكة المكرمة ومن الذين لهم صيت واسع في حضرموت وطبعا بدون جدل اصلهم من
بنى هاشم من مكة المكرمة ثم ذهبوا الى حضرموت وبعضهم وصل الى غير حضرموت
واكثرهم هنا في مكة المشرفة ومن المشهورين كما قلت في حضرموت .

السيد الامام الكبير العلامة الشهير عبدالله بن عمر بن ابي بكر بن عمر بن طه ابن
محمد بن شيخ بن احمد بن يحيى بن الحسن بن على بن علوى بن محمد بن على بن علوى
ابن محمد بن على بن محمد بن على بن علوى بن محمد بن عبيد الله بن احمد
المهاجر الى الله بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على .

زين العابدين بن الحسين السبط بن امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه
مولده ليلة الجمعة لعشرين خلت من جمادى الاولى سنة ١٢٠٩هـ واخذ عن ابيه وعن
السيد طاهر بن الحسين بن طاهر وعن السيد ابن عمر وعلوى ابني احمد بن الحسن
الحداد والسيد علوى بن سقاف الصافي والسيد عبدالرحمن بن حامد بن عمر والسيد
سقاف بن محمد الجفرى والسيد احمد بن عمر سميح والسيد الحسن بن صالح البحر
الجفرى والسيد الحسن بن الحسين العيدروس والسيد عبدالرحمن بن سليمان الاهدل
والشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدرب الرسول العطار وعن حسن بن عبدالله العمودى

وغيرهم ومات رحمه الله ليلة ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٢٦٥هـ رحمه الله تعالى .
ومنهم :

السيد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عيدروس بن علي بن محمد شهاب الدين العلوى الحسينى مولده بمدينة تريم سنة ١١٨٧هـ واخذ عن والده وعن السيد علي بن محمد ابن شهاب الدين والسيد عبدالرحمن بن علوى والسيد عمر بن محمد بن علي بن سهل والسيد حسين بن عبدالله بن احمد بن سهل والسيد ابي بكر بن عبدالله الهندوان وغيرهم رحمهم الله تعالى وكان عارفاً محققاً وتوفي بمدينة تريم في جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥هـ رحمه الله والآن بمكة كثير من هؤلاء السادة ومنهم من يمتن الطوافه ولهم صيت ذائع .

ومن آل العلوى مشايخ السادة بمكة .

السيد اسحاق بن السيد عقيل بن عمر العلوى المكي رئيس السادة بمكة المكرمة كان من افاضل مكة الاعيان تلقى العلم عن افاضل علماء مكة وله الشعر الفائق والنظم الرائق توفي رحمه الله بالطائف سنة ١٢٧١هـ وتولى بعده مشيخة السادة اخوه السيد عبدالله ثم لما مات تولاهما ابن المترجم وهو السيد محمد العلوى والآن منهم بمكة السيد هاشم علوى وشاكر علوى وعمر علوى وغيرهم كثير .

آل الحداد

ايضا هم كغيرهم من السادة نزحوا وسكنوا في كثير من البلدان الاسلامية وخصوصا حضرموت ولكن ليس كل من هو حداد سيداً ابداً انما هذه الاسرة هي من السادة المشهورين والمضبوط نسبهم واشتهر منهم على مختلف العصور رجال نالوا شهرة فائقة في العلم والصلاح والتقوى وخدمة الدين الحنيف ونشره وتأليف الكتب التي توضح محاسنه وتبين انه دين الفطرة والعدل والمساواة ومن هؤلاء الاجلاء .

السيد العلامة الفهامة احمد بن الحسن بن عبدالله الحداد الحسينى مولده ليلة السبت احد وعشرين شوال سنة ١١٢٧هـ واخذ عن والده السيد العلامة الحسن ابن عبدالله الحداد كتب الحديث خصوصاً الامهات الست مرارا عديدة وشروحها كفتح البارى لابن حجر وشرح القسطلانى وشرح صحيح مسلم للامام النووى وفي الفقه المنهاج وشرح الامام زكريا للمنهج وشرح رسالة القشيري وغالب كتب ابن حجر وقرا عليه التحفة اربع مرات والاحياء عشر مرات وتفسير البغوى سبع مرات والدر المنثور للسيوطى وتربى على والده المذكور تربية كاملة وتلقى عنه جميع مآثره واخذ عن عمه الولي علوى بن عبدالله الحداد كتباً كثيرة في التفسير والحديث والتصوف واخذ عن السيد الامام عمر بن عبدالرحمن البار واخذ بمكة عن السيد عبدالله بن جعفر مدهروقرا

عليه في تحفة ابن حجر وله منه اجازة عامة وتوفي رحمه يوم الاحد لسبع وعشرين من رجب سنة ١٢٠٤هـ رحمه الله وايانا والمؤمنين .
ومنهم :

السيد العلامة عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن طه بن عمر بن علوى الحداد الحسينى اى نسبة الى سيدنا الحسين بن على بن ابي طالب رضى الله عنه اخذ عن السيد احمد بن عمر بن سميظ والسيد علوى بن احمد الحداد والشيخ عبدالرحمن بن سراج والسيد عبدالرحمن بن سليمان والشيخ محمد بن صالح الرئيس وغيرهم وكان عالما زاهدا متواضعا وتوفي ثامن رجب سنة ١٢٨٥هـ رحمه الله تعالى .
والحقيقة ان لهم علماء اجلاء غير من ذكرت وبمكة منهم قليلون ينزلون احيانا برباط السادة ال باعلوى .

آل الحسيني

موجودون باليمن وبحضرموت ويكثر من البلدان الاسلامية وبمكة المكرمة موطنهم الاصلى منتشرون وفي كثير من كتب التراجم لهم ذكر طيب وثناء حسن ومن هؤلاء الاعلام . .

الامام الحسن بن احمد الحسيني

الامام الاعظم المحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن الحسين بن صلاح ابن عبدالرحيم بن الباقر بن نهشل بن المطهر بن احمد بن عبدالله بن عز الدين بن محمد ابن ابراهيم بن الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى المرتضى بن المطهر بن القاسم ابن محمد بن على بن احمد ابن الامام الهادى الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب رضى الله عنه .

اخذ العلم بمدينة شهارة وغيرها وهاجر الى مدينة صنعاء واخذ عن علمائها ثم هاجر الى مدينة كحلان وتولى حكومتها وفي شعبان سنة ١٢٧١هـ كتب اليه وهو بكحلان بعض العلماء الاكابر بمدينة صنعاء للقيام بامر الامامة العظمى فوصل اليها في يوم ٢٥ من شعبان وكانت مبايعته بقصر صنعاء وكان اماما عالما عاملا ورعا تقيا زاهدا رحمه الله تعالى .

السيد علي بن محمد الحسيني

هو العلامة علي بن محمد يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن ابن القاسم بن محمد الحسنى الصنعانى . .
أخذ عن السيد علي بن ابراهيم عامر وغيره وكان من افراد أعيان آل الإمام القاسم له معرفة بالنحو والصرف والمنطق والبيان والحديث وكان جيد الحفظ كثير الصمت وقد ترجمه جحاف فقال كان ذا سنة ظاهرة ورافقه بمنزله يوماً فسمعتة يقول :
سمع اعرابى رجلاً يتكلم هذراً ويتعثر بلسانه ثم التفت الرجل الى الاعرابى وقال له ما تعدون البلاغة ؟ فقال خلاف ما كنت فيه منذ اليوم وسمعتة يقول أتدرون لم سمي الاصمعى بالاصمعى فقال بعض الناس : لا قال : الاصمغ ذكى القلب ويقولون الاصمغان والمراد بهما القلب الذكى والرأى الحازم ويقولون الاصفران القلب واللسان وانشد :
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ولم يبق الا صورة اللحم والدم

واخذ عنه اخوه ابراهيم محمد يحيى وآخرون ومات في جمادى الاولى سنة ١٢١٧هـ .
رحمه الله تعالى .
ومعظم السادة الذين بصنعاء حسنيون وبمكة عائلة الحسنى مشهورة . .

آل مشيخ

هم سادة من نسل الحسين بن علي رضى الله عنه ولهم فرع في المدينة المنورة وجدة ومنهم المذيع المعروف الشاب الظريف السيد محمد حيدر مشيخ ومنهم جماعة كثيرون ومن اعقابهم جماعة بالهند ومليبار وبحبش وجاوه وكلهم عملوا على نشر الدين .

آل المسكى

أسرة قرشية هاشمية معروفة كان منهم علماء اجلاء وكان منهم بالمدينة المنورة السيد عبدالله المسكى قدم الى المدينة سنة ١١١٥هـ وهم الآن بمكة يمتنون الطوافة ويعملون بها وفيهم الموظف ومن يشتغل بالتجارة والمسكى نسبة الى بيع المسك وكان من علماء مكة النابغين . .
السيد عبدالرحمن المسكى الحنفى العالم العلامة ولد بمكة المكرمة ونشأ بها واشتغل بالعلوم بعد حفظ القرآن العظيم فأخذ عن مشايخ عصره فبرع حتى فاق

الاقران وصار من العلماء الاعيان وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام وحصل به النفع
القام ومن أجل من اخذ عنه العلامة يحيى بن صالح الحباب مؤلف حاشية شرح اللباب
وكان صاحب الترجمة من علماء القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى . .

آل سالم

بيت اصيل مشهور بمكة المكرمة ويعملون في مهنة الطوافة وفيهم الموظف وهم من
بنى هاشم قرشيون ولهم شهرة في بعض بلدان المسلمين كحضر موت واكثر السادة نزح
اجدادهم الى حضرموت والى اليمن كما قدمت سابقا ولهم ند في الاصلاح ونشر الدعوة
الاسلامية ومن المشهورين بمكة المكرمة من هذه الاسرة العريقة في المجد ونبل
الاخلاق . .

السيد عبدالرحمن سالم
والسيد صدقه سالم وغيرهما .

آل الدبّاغ

ليس كل دبّاغ من هذه الاسرة وانما هي اسرة محافظة على نسبها لا يدخل معها
الا من هو في الاصل ينتمى اليها واصلها كما هو معروف من قریش ومن بنى هاشم
واشهر شخصية الى عهد قريب من هذه الاسرة كريمة الاصل شريفة المحتد هو السيد
محمد طاهر الدبّاغ الشخصية الشهيرة المعروفة كان نابغة عصره كريما جوادا محنكا
اداريا ممتازا صاحب كفاءة قل ما توجد في الرجال ولد رحمه الله تعالى بالطائف عام
١٢٠٨هـ من اسرة هاشمية وتربى احسن تربية ونهل من مناهل العلم الصافية حتى بذ
أقرانه وعلا شأنه واصبح من اهل الرفعة والمكانة بسبب كفاحه وعمله ووزارة علمه
واشتغل في عدة مناصب مرموقة . . عمل مدرسا بمدرسة الفلاح هذه المدرسة التى لها
تاريخها الحافل بالامجاد والتى تخرج منها معظم علماء مكة واهل المناصب الرفيعة فيها
وفي ايام الشريف الحسين بن على رحمه الله تعالى عين السيد الدبّاغ مديرا لمالية جدة
ومعتما لمعارفها وفي عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله عين مديرا للمعارف فنهض بالتعليم
وادخل تحسينات عظيمة عليه وعلى تطويره حسب المناهج التربوية الصالحة وهو الذى
اسس مدرسة تحضير البعثات سابقا والتى تسمى الآن مدرسة الملك عبدالعزيز الثانوية
وكم للفقيد من مآثر لن ينساها تاريخ البلد الامين وفي شهر رجب عام ١٢٧٨هـ ادركته
المنية رحمه الله تعالى وعمره سبعون عاما قضاها او اكثرها في خدمة العلم وطلابه . .
ومن مشاهير السادة آل الدبّاغ في القديم . .

السيد الشريف عبدالعزيز الدباغ احد الائمة الصالحين الف تلميذه العلامة ابن المبارك كتابا فيه اسمه التبريز في مناقب سيدى عبد العزيز ذكر فيه ما يدل على كمال فضله ومعرفته والغريب انه امى لا يقرأ ولا يكتب ولكنه كما قال ابن المبارك يخوض في العلوم التى تعجز عنها الفحول اقول قال الله تعالى « واتقوا الله ويعلمكم الله » وورد في الحديث الشريف ما معناه من علم بما عمل ورثه الله علم ما لم يعلم والعلم لا يقتصر على القارىء والكاتب وانما من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد له نصيب وافر وخصوصا ان كان من اهل العمل والاستقامة وهذا في وقتنا الحاضر مشاهد وملاموس فكثير من الذين يحضرون مجالس العلماء اغلبهم اميون ولكنهم بمجلسهم في حلقات العلم يفهمون ويعرفون والمنح والمواهب من الله العزيز الغالب وكثير من كتب التراجم ذكرت عنه امورا عظيمة تدل على صلاحه ، وتطرق إليه الزركلى في اعلامه وبين انه من الاشراف الحسينيين ومولده ووفاته بفاس رحمه الله تعالى .

آل الهدار

هم سادة كرام من نسل سيدنا الحسين بن على بن ابي طالب رضى الله عنه ولهم عقب بعينات ومنهم السيد احمد الهدار والبيضاء ودثينه وجاوه والهند والشحر وغير ذلك من المدن الاسلامية ومن علمائهم الذين جمعوا بين النثر والشعر وبين العلوم الاسلامية والعربية .

السيد عبدالله بن احمد الهدار صاحب نسج البردة .

وهو السيد عبدالله بن احمد بن عبدالله الهدار بن سالم بن عبدالله بن هادى بن سالم ابن هادى بن على بن محسن بن الحسين بن الشيخ ابي بكر بن سالم بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف بن محمد مولى الدولة بن على بن علوى ابن الفقيه المقدم محمد بن على بن محمد مولى مرباط بن على خالع قسم بن علوى ابن محمد بن علوى بن عبيد الله بن المهاجر احمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين السبط ابن على ابن ابي طالب وابن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتطف من نسج البردة للسيد الهدار هذه الابيات التى تدل على شاعريته وغزارة ادبه :

لم تغمض العين من وجدى ولم تنم
ضوء الصباح كملسوع من الصمم
مما احتوى من عظيم الشوق والالم
من لوعة الوجد يحكى فائض الديم

ابيت ارعى نجوم الليل في الظلم
ابيت ليلى اناجى الشهب مرتقبا
والقلب مازال خفاقا ومضطربا
والعين تذرف بالدمع الغزير أسى

لم تستفق واذا قيل استفق تههم
هل ينبغي الرمي للاحباب بالحمم

ياقلب مالك طول الدهر مضطربا
رمىتنى عامدا قصدا بلا سبب
ومنها :

اهل الحجون واهل البان والعلم
وفي عناء من الاشجان والسدم
فالعين شكرى وقد فاضت بمنسجم
هيهات ليس بمخفى ومكتتم

تذكر القلب والذكرى مهيجة
وبات ليلا يعانى حرلوعته
وحالة الصب لاتخفى على احد
وكيف يسترحبا غير مستتر
ومنها :

مقامه الفذ لم يدرك ولم يرم
في سورة النور في القرآن والقلم
لله ماجاء في القرآن من قسم
لا فخر ارفع من هذا لدى الأمم

لله ماناله المختار من شرف
أثنى الاله على اخلاقه واتى
يكفى القرآن ثناء في شمائله
لله من قسم ماناله أحد

وهى طويلة جدا وفي غاية الروعة والابداع .

آل عزي

معظمهم الآن مقيم بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم لهم
فضل وشرف وهم من الاسر القرشية الهاشمية يرجعون في نسبهم الى علي العريض بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه، ومنهم الآن السيد وصفى بن حسين عزى والسيد
بهاء بن حسين عزى والسيد فخرى بن حسين عزى والسيد علي بن ابراهيم عزى والسيد
انور بن ابراهيم عزى . .

آل الرفاعي

وهم من سكان المدينة المنورة ولهم شهرة واسعة وبيتهم بيت فضل وأدب وهناك
قوم يحملون هذا الاسم يقطنون في اليمن وغيره من البلدان لكنهم لا يمتون اليهم بصلة
وهذه الاسرة الكريمة من قریش من بنى هاشم ومنهم الآن بالمدينة المنورة . .
السيد ابراهيم الرفاعي
والسيد حاتم كاظم الرفاعي وغيرهما . .

آل الدعيس

لا يخفى نسبهم وهم اشراف من بنى هاشم كرماء معروفون بدمائة الاخلاق وبمحبية
الاصلاح بين الناس ومن مشاهيرهم في الوقت الحاضر . .
الشريف محمد هاشم الدعيس
الشريف طلال هاشم الدعيس
الشريف نايف هاشم الدعيس

آل الهجاري

اسرة عريقة اشتهرت بمكارم الاخلاق وحسن الطباع ولهم فضل واسع وصيت
ذائع ويرجعون في نسبهم الى اشهر القبائل العربية فهم من قريش من بنى هاشم ومنهم
في زمننا هذا :
الشريف حامد احمد الهجاري
الشريف حمد مبارك الهجاري
الشريف عثمان بن محمد الهجاري . .

آل صقر

وهم اشراف معروفون وغيرهم كثيرون ولهم شهرة بالمدينة المنورة وايضا في مصر
ومنهم الآن السيد هاشم صقر وغيره .

آل عزوز

بيت من بيوت مكة المشهورة بالسيادة اصلاء فضلاء وفي وقتنا الحاضر منهم
المربي القدير والاستاذ الشهير السيد اسحاق عزوز مدير مدرسة الفلاح بمكة سابقا
وعضو مجلس الشورى وايضا تولى سابقا وكالة امارة مكة له شخصية فذة تدل على
تمكنه في التربية والتعليم ومن طلابه وزراء في الدولة السنية ووكلاء وزارات لهم شأنهم
ومكانتهم وقد اورد الزركلي ترجمة ابن عزوز واظنه له صلة بالاسرة الكريمة آل عزوز
قال :

محمد مكى بن مصطفى محمد بن عزوز الحسنى الاذريسي المالكي التونسي قاض
فقيه باحث ولد ببلدة نفطة وتعلم بتونس وولى الافتاء بنفقة سنة ١٢٩٧هـ ثم قضاءها

وعاد الى تونس سنة ١٢٠٩ هـ وفي سنة ١٢١٢ هـ رحل الى الأستانة وتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين واستمر الى ان توفي بها رحمه الله تعالى، من كتبه رسالة في اصول الحديث والسيف الرباني ومغانم السعادة في فضل الافادة على العبادة وطريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة ونظم الجغرافيا التي لا تتحول بمغالبة الدول وتعديل الحركة في عمران المملكة وعمدة الاثبات في رجال الحديث الى غير ذلك من الكتب النافعة المفيدة ٠٠ والآن بمكة بيت العزوز كثيرون ولهم صيت ذائع وشهامة كاملة .

آل الجيلاني

هم اسرة معروفة في بغداد واليمن وحضرموت ومكة المكرمة وغير هذه البلدان العظيمة وهم سادة من بنى هاشم ولهم شهرة في التاريخ وانجب بيتهم الطيب علماء لهم مكانة وشهرة قد علموا ونفعوا واستفاد منهم خلق كثير ومن المشهورين منهم :
السيد العالم الحسين الجيلاني الذي قدم من بغداد الى صنعاء اليمن في سنة ١٢٣٦ هـ وكانت له معرفة بالطب وجس النبض واطلاع على اصول الفقه وفروعه وعلم الحديث وله سليقة عجيبة في الشعر مع لطف طباع وحسن سمت وتفقه ولما قدم صنعاء مكث بها مدة ثم عزل منها الى استانبول ثم عاد الى صنعاء سنة ١٢٤٦ هـ وكتب اليه السيد محسن بن عبد الكريم بعد قدومه الاول الى صنعاء :

فشقق اكتاف السحاب ومزقا
وهينم صوت الرعد في الجومخفا

الحسين علينا فهي تزدان للقا
فجمع من اوصافه ما تفرقا
فطال سموا في السماء واورقا
تساقط من اوراقه الدرmonقا
ينال من الله الشفاء المحققا
تعلم من نبض الشرايين منطلقا

ثنا البرق رمحا في السما وتألقا
وسارت جيوش السحب تحت لوائه
ومنها :

كأن لها علما بإشراق طلعة
كريم له وصف الكمال مفرقا
تمكن في بحبوحة المجد أصله
أديب اذا هز اليراع بنانه
حكيم اذا نال السقيم دواءه
كأن لديه للانامل مسمعا
الى ان قال :

به رأينا بدره فيه مشرقا
وازكى سلام ثابت العز والبقا

فأهلا بعصر قد قضى الله جمعنا
ولازال محفوا بأسنى تحية

ومدهم الآن بمكة السيد صالح محسن الجيلاني وغيره

آل المجاهد

اسره عريقة اصيلة لعل لها أصلا في مصر ومن مشاهيرهم في وقتنا الحاضر السيد احمد مجاهد والسيد محمد مجاهد وقد تولى السيد احمد مجاهد وكالة وزارة الحج والاعراف .

آل النوري - بتشديد النون

ولهم شهرة ايضا بمصر ذكر الجبرتي في تاريخه اسم احد مشاهيرهم وكان المرحوم السيد ابراهيم النوري من الشخصيات البارزة في مكة المكرمة علما وجاها وكذلك المرحوم حسن النوري ومن الموجودين الآن السيد محمد النوري .

آل حمدي

هم ايضا من السادة ومنهم في الوقت الحاضر عقيل محمد نورحمدي وقد انقسمت هذا العائلة إلى قسمين في التسمية آل حمدي وآل الحريري وذلك نسبة لصناعة الحريري فان أبا عقيل وهو محمد نور كان يقال له محمد نور حريري ولا زال ابنه الصغير اليوم يسمى ببكر محمد نور حريري وكذلك أخوه هاشم فمن كان حريريا من هذه الأسرة فهو من السادة آل حمدي وهم كثير.. منهم الدكتور هاشم بكر حريري بجامعة أم القرى .

آل المرقى

افادنى الاستاذ عبدالله مرقى ان هذه العائلة ايضا تفرعت الى ثلاثة فروع والجد لكل واحد آل المرقى نسبة الى وظيفتهم في ذلك الوقت وآل عبد الغفار وآل الحريري وهم غير السابقين ومنهم حسن والياس حريري وكان لاجدادهم وجود في بغداد بهذا افادنى الاستاذ عبدالله مرقى .



آل كوشك

ومنهم الزمازمة الذين كانوا بمكة ويقال انهم كان لهم نسل في الهند ومنهم المرحوم السيد سراج كوشك وكان معلما في تبييض العمائر دمث الاخلاق طيب النفس شهما كريما واما كوجك بالجيم فاشتهر منهم ٠٠

السيد عبدالله ابن العلامة السيد محمد عبدالله البخارى المشهور بكوجك توفي بمكة سنة ١٢٩٧هـ ودفن بالمعلاة واعقب ابنه السيد محمد ويوجد له ابن واحد اسمه حسن كان اماما بمقام الحنفى في ذلك الوقت وامتنه مهنة التطويق والان اكثر الموجودين منهم يشتغلون بالطوافة وكثير من الناس يستغربون ويدهشون كيف انهم من بخارى ويقال لهم سادة ولاغربة في ذلك لعل احد اجدادهم نزع الى هناك ثم عاد احدهم الى وطنه الاصيل شأن كل السادة الذين رحلوا الى مختلف الدول الاسلامية ونسبوا الى تلك البلدان مع أن أصلهم الحقيقي من مكة المكرمة

آل الفاسى

لعل الموجودين في حى اجياد من هذه الاسرة ، والمعروف ان الفاسى مؤرخ مكة في القديم من نسل هاشمى وكان احد قضاة مكة المشرفة وقد ترجم لنفسه بنفسه وتبين من ذلك انه محمد بن احمد بن على بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن عوف بن احمد ابن على بن عبدالله بن ادريس بن الحسن بن الحسن السبط بن على بن ابي طالب كرم الله وجهه، ومن مؤلفاته :

شفاء الغرام باخبار البلد الحرام

والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

تحفة الكرام باخبار البلد الحرام وهو اختصار لكتابة شفاء الغرام ٠٠

وكتاب هادى ذوى الافهام الى تاريخ البلد الحرام وهو مختصر من الكتاب السابق

تحفة الكرام ٠

وكتاب الزهور المقتطفة في تاريخ مكة المشرفة وهو مختصر من هادى ذوى الافهام

الكتاب السابق ٠

وكتاب عجالة القرى للراغب في تاريخ ام القرى ٠

ومنهم :

على بن عبد اللطيف بن احمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الفاسى الحسنى

المكى ٠

امام مقام الحنابلة بالمسجد الحرام في ذلك العهد الذى كان موجودا فيه ولد في

العشر الاخير من شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة قبل موت ابيه بيسير واستقر عوضه بالامامة ومات في ليلة الثالث والعشرين ودفن بمقابرهما قال صاحب العقد الثمين :
سمع من النشاوري وشيخنا ابن صديق وغيرهما من شيوخنا وله اشتغال بالعلم وفيه خير .

ومنهم :

على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي الحسنى الشريف نور الدين ابو الحسن بن الشريف ابي عبدالله الفاسى المكى المولد والدار قال صاحب العقد الثمين :

وجدت بخط ابيه انه ولد بعد العصر من يوم الخميس سادس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة بدار مظفر من السوق بمكة وعنى به ابوه فاحضره على الشيخ فخر الدين التوزى الموطأ رواية يحيى بن يحيى وصحيح مسلم وعلى الصفى الطبرى واخيه الرضى صحيح البخارى وغير ذلك وعلى الرضى فقط مسند الشافعى واختلاف الحديث له وصحيح ابن حبان ثم سمعه عليه وسمع عليه صحيح البخارى ايضا وجامع الترمذى وسنن ابي داود والنسائى وسمع على غير هؤلاء العلماء وكان تقيا ورعا صالحا ومات في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة رحمه الله تعالى .

آل جماز

في سنة ٦٤٧هـ كما يقول صاحب عروبة مصر هاجر الاشراف الجمامزة من المدينة المنورة الى الديار المصرية عن طريق سيناء وقد استقر بهم المقام اولاً في محافظة الشرقية فنزلوا في مكان قريب من مدينة الزقازيق ويعرف هذا المكان باسم كوم الاشراف حتى اليوم وذلك نسبة لهم ثم رحلوا الى صعيد مصر واستقروا في الاراضى الموقوفة عليهم بناحية قنا ما عدا احد الجمامزة وهو الشريف نائل بن جمان فانه بقى في كوم الاشراف الجمامزة في ناحية قنا في المكان المعروف بالاخصاص وهذا المكان في جنوب مدينة قنا الحالية ويؤلف الجمامزة الآن معظم افراد قبيلة الاشراف في قنا والقرى المحيطة بها وطبعا هم من نسل الحسين بن على أخى الحسن بن على والآن بالمدينة المنورة عائلة تنتسب الى الجمامزة يقال لهم : بيت السيد طه قال البرادعى آل طه وهو السيد طه ابن محمد بن حسين بن عثمان بن مشالى بن حسن بن احمد بن محمد بن فمشه من بطيخ ابن بوير بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا الاكبر المذكور وقد اعقب طه حسين وحسن ومحمد وعلى ثم اعقب حسين محمد احمد فيصل اما حسن فاعقب حسين اما محمد على فأعقب ماجدا .

باقى ابناء طه هم ياسين صالح عبدالله عبد الرحمن اسعد اما عبدالله فاعقب هاشم

احسان عبدالعزيز اما اسعد بن طه فقد اعقب طه وعمر وهزاع سعود مصطفى اما بقية
الجمامزة ابناء جماز بن القاسم الذين منهم هذا البيت آل طه بصعيد مصر حتى يومنا
هذا ومتحافظون على شرفهم وهم بالوجه القبلى .



,

ومن لأسر القرشية الهاشمية بالمدينة المنورة

آل القشاشي قد انقرضوا

آل السادة حافظ وهم ادباء ولهم كتابات في الصحف تدل على ثقافتهم واطلاعهم وشهرتهم واسعة منهم السيد الفاضل الاديب علي بن عبدالقادر حافظ ..
آل المدني وليس كل مدني منهم وانما اسرتهم المعروفة بيت السيد المدني ومنهم الكاتب والمؤرخ السيد عبيد المدني فكل من ينسب اليهم فهو من السادة آل المدني المشهورين ..
آل هاشم وهم بيت هاشم اصلهم السيد هاشم بن السيد ابراهيم الموسوي الحساني ..
آل البرزنجي نسبة الى برزنجة بلدة مشهورة في بلاد الاكراد اصلهم العلامة المحقق السيد محمد بن عبدالرسول وكان مولده سنة ١٠٤٤هـ
آل السمهودي اول من قدم المدينة منهم مؤرخ المدينة صاحب كتاب الوفا السيد علي بن احمد بن عبدالله الحسني السمهودي ..

آل البرارعي الحسيني

نسبهم معروف مشهور بالمدينة المنورة وغيرها وهذا صاحب الدرر السنية من هذه الاسرة القرشية الهاشمية يذكر نسبه في كتابه أنفذاً الذكر فيقول :
هو الشريف احمد بن محمد صالح بن عتيق بن محمد بن ابي بكر بن جلال الدين بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح ابن الشريف عامر الذي عرضت عليه امارة المدينة المنورة فأباهما وكان كثير المال والملك كثير الطاعة والعبادة وهو ابن الشريف علي بن الشريف سليمان بن الشريف حيار بن الشريف عبدالله المكنى بخنتوش بن الشريف محمد بن الشريف احمد بن الشريف شليل ابن الشريف سلطان ابن الشريف يعيش ابن الشريف مفرح ابن الامير الشريف عمارة ابن الشريف سبيع ابن الامير الشريف مهنا الاكبر بن الشريف داود بن الامير الشريف القاسم بن الشريف عبدالله بن الشريف طاهر بن الشريف يحيى المحدث بن الشريف عبيدالله بن الشريف

الحسن بن الشريف جعفر الجمه بن الشريف عبيد الله بن الشريف الحسين الثاني بن السيد الشريف الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين السبط ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه . .

مراحل تعليم المؤلف

درس بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة وتخرج منها سنة ١٣٦٤هـ اتم دراسته الدينية بالحرم المكي على يد كبار العلماء مثل فضيلة المرحوم الشريف محمد العربي التباني والسيد المرحوم علوي عباس مالكي الحسني وفضيلة الشيخ محمد نور سيف ادام الله عليه النعم .

الاعمال الحكومية التي شغلها الشريف احمد :

مسجل بالمحكمة الشرعية في بلاد غامد ببلجرشي

كاتب قضاء باعمال مكة المكرمة

مأمور مستودع بدار الحديث بالمدينة المنورة

مأمور مشتريات بالجامعة الاسلامية الى سنة ١٣٨٦هـ ثم استقالته وابتداً

بتجميع مؤلفاته . .

ثم اعادة الخدمة فاستلم رئاسة شؤون المساجد والمؤسسات الخيرية بالاقواف

بالمدينة المنورة . .

ثم سكرتيراً بمكتبة المدينة المنورة العامة واستمر بتلك الوظيفة الى نصف سنة

١٣٩١هـ ثم يقول انه الآن متفرغ لما لديه من مؤلفات وفقه الله تعالى .

اما آل البرزنجي بالمدينة الذين تعرضنا لهم قبيل قليل فاشتهر منهم كما قال

صاحب الاعلام . .

احمد بن اسماعيل بن زين العابدين المدني شهاب الدين البرزنجي اديب من

اعيان المدينة المنورة من اسرة كبيرة اصلها من شهرين بجبال الاكراد ترفع نسبها الى

الحسين السبط اقول ان الاولي ان نقول اصلها من قريش من بني هاشم ثم نزحت الى

شهورز . ولد في المدينة وتعلم بها وبمصر وكان من مدرسي الحرم بالمدينة وتولى افتاء

الشافعية فيها وانتخب نائباً عنهم في مجلس النواب العثماني باستانبول واستقر في

دمشق ايام الحرب العالمية الاولى وتوفي بها له رسائل لطيفة منها المناقب الصديقية

ومناقب عمر بن الخطاب والنظم البديع في مناقب اهل البقيع وغير ذلك رحمه الله تعالى .

« آل الدرايزوني » اسرة قرشية هاشمية معظمهم بالمدينة المنورة لهم شهرة الى

وقتنا الحاضر كان منهم السيد اسعد درايزوني .

آل هاشم بالمدينة المذكورون أنفاً قد اشتهر منهم :

جعفر بن حسين بن يحيى بن ابراهيم بن هاشم الحسينى المدنى خطاطه اشتغال في التاريخ مولده ووفاته بالمدينة المنورة نسخ كثيراً من تواريخها بخطه ورسم خارطة مكبرة للمسجد النبوى وحلى بعض كتبه بتعليقات مفيدة ووقف مخطوطاته في داره فالت الى مكتبة الاسرة آل هاشم بالمدينة له رسالة في الزيارة مختصرة وكتاب الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة بخطه في مكتبة أسرته وكتاب في تاريخ المدينة *

آل أولياء

بيت مشهور بمكة المكرمة الى هذا الوقت يمتنون الطوافة وكثير من أبنائهم يعملون في الوظائف كان لهم وجود بالمدينة المنورة في قرون خلت وبمكة منهم اليوم :

السيد بكر اولياء
السيد عبدالغنى اولياء
والسيد هاشم اولياء وغيرهم

آل معتوق

لعل لهم فرعاً بمصر وطبعاً هم في مكة لهم شهرة كريمة طيبة ومنهم عمدة حى العريزية السيد سليمان معتوق ..

والسيد هاشم معتوق وهو وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجوازات
والسيد على معتوق
والسيد عباس معتوق

آل الولي

يمتنون الطوافة وهم أثرياء ويقطنون بالسوق الصغير بمكة المكرمة ومنهم السيد المرجوم سراج ولى والآن ابنه عمر ولى موجود وله عقار واملاك ولعل في القديم كان لهم وجود في الطائف لان هناك بالطائف مسجداً يقال له مسجد السيد الولي ولا ادري هل هو منهم ؟

آل الأصغر

بيت سيادة وفضل يرجعون الى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنه وكان احد اجدادهم وهو السيد محمد بن شهاب الدين الاصغر له ذرية كثيرة انتشروا في كثير من البلدان الاسلامية منهم محمد بن احمد بن محمد شهاب الدين الاصغر وقد توفي بتريم عام ١٢٥٥هـ ومنهم العلامة الحبيب عيدروس بن علي بن محمد بن شهاب الدين الاصغر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين ومنهم عمر بن عبد الرحمن بن محمد المتوفى بمكة بعد الحج عام ١٢٨٠هـ ولهم فروع في جاوه ومليبار واليمن والهند وهذه الاسرة الحكية الموجودة الآن من بيت الاصغر منهم ٠٠

آل الأسد

هم اشرف من نسل سيدنا الحسين بن علي كرم الله وجهه وقد تفرقوا في كثير من البلدان الاسلامية ومن مشاهيرهم احمد بن محمد اسد الله المتوفى بعدن عام ٨٢١هـ ومنهم احمد بن عبد الله بن علوى بن حسن بن احمد بن محمد اسد الله توفي بتريم عام ٩٢٠هـ ومنهم حسين بن محمد بن علوى شليل بن حسن بن احمد بن محمد اسد الله ولبعضهم عقب بعدن ولحق ومن الذين لهم عقب بالهند علوى بن احمد ومنهم بمكة الآن عائلة مشهورة يمتاز رجالها بكفاءات علمية ولهم اخلاق كريمة وطباع حسنة ومشاركة في الانتاج الادبي ٠٠

آل نصر الدين

لهم عراقية واصالة وشهرة وهم سادة لهم خصال حميدة وطباع حسنة وبيتهم بيت من بيوت مكة الشهيرة اجتمعت بالسيد هاشم نصر الدين بمكتبة الحرم الشريف التي هي نبع فياض يرتوى منه عشاق الأدب والمعرفة حيث يعمل في ادارة المكتبة ورأيت معه بعض الزملاء العاملين باخلاص منهم كاظم محمد خمزة الشاب الظريف كريم نفس وحلو حديث ولطيف معشر والاخ العزيز عيد الحارثي الواعي لعمله المؤدى لرسالته ومعهم الاخ عبد الله المعلمي المشهور بخلقه ونشاطه فحدثني السيد هاشم نصر الدين وهو رجل من اهل الصلاح وله ثقافة ومعرفة تمكنا منه الحديث بطلاقة وفصاحة لسان قال من هذه العائلة :

المرحوم السيد عبد الله نصر الدين

المرحوم السيد حسين نصر الدين

المرحوم السيد ابراهيم نصر الدين وهؤلاء من الجدود
ومن الابناء - السيد عبداللطيف بن حسن نصر الدين
السيد علي حسن نصر الدين
السيد محمد علي بن حسن نصر الدين
وابناء عبداللطيف - السيد هاشم نصر الدين
السيد مصطفى نصر الدين - في وزارة الخارجية ٠٠٠

٥



السيد رشاد نصر الدين في مجلس الوزراء
السيد حمزة نصر الدين في شركة التغذية سيف
والسيد ابراهيم خلف السيد صدقه نصر الدين وهو الآن كبير الاسرة ومنهم ايضا حسين
محمد نصر الدين وحسن نصر الدين وعباس وعلى واحمد وحسن وغيرهم والحقيقة علمت
وعرفت وتيقنت انهم اسرة كريمة من اهل الحسب والنسب .

آل صدقة

ويقطنون بحى المعابدة وهم من السادة المشهورين ومنهم في الوقت الحاضر السيد
هاشم صدقة
والسيد سالم صدقة
والسيد فايز على صدقة
والسيد احمد محمد على صدقة
والسيد عبدالرحمن صدقة
ومن السادة المشهورين بمكة آل السباك ويقال لهم آل الهونداتى نسبة للصنعة
ومنهم المحامى المعروف وهو كبير الاسرة السيد هاشم سباك وقبل احواله على التقاعد
اصبح مديرا لقسم التفتيش بوزارة الداخلية .
ومن السادة ايضا بمكة المكرمة آل الرشيدى الذى منهم السيد محمد كامل
الرشيدى وليس كل رشيدى منهم فليعلم وليفهم .

آل المحجوب

اسرة من اهل الشرف والسيادة انتشروا في كثير من الدول الاسلامية فال صالح
المحجوب انتشروا بنيجر وذرية مولى الدويلة الشيخ على بن محمد وشيخ ابن على بن
محمد توفي بتريم عام ٨١٣هـ عقبه آل المحجوب وآل بركات بالمخا والمهم انهم سادة
ينتمون الى سيدنا الحسين ابن على رضى الله عنه ولهم وجود في مكة المكرمة . .

آل بن صدوق

هم من قریش من بنى تيم يرجع نسبهم الى سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه
ولهم صيت ذائع من قديم الزمان وكان منهم بعض مفاتى مكة المكرمة كما ان منهم اكبر

تاجر بمكة في عهد الشريف الحسين كان من مواليتهم وله جبل كبير مشهور بشعب عامر اسمه جبل عبد الخير عامر بالسكان وكانت له قلاع يعمل فيها مصانع للبارود لان من عمل منهم في التجارة كان يأتى بالملح الذى يجلب آنذاك من المخواه والقزّه بالنسبة لهم ولهم فرع الى الآن في تهامة الحجاز بالقزّه يقال لهم : الجعافرة نسبة الى جدهم الذى اقام هناك قبيل حكم الشريف عون الرفيق واسمه جعفر بن صديق لايزالون معروفين هناك ومنهم فرع بجدة يرجع الى عمر بن محمد على بن صديق وابنه مصطفى بن صديق مدير عام افكودله المساعد للمستودعات ومن الذين بجدة ايضا صدقه عبد الرحمن بن صديق وابناؤه ومن الذين بالطائف زكريا جعفر بن صديق وابناؤه ومن الذين بمكة فهم كثيرون ويسكنون في كل حى من احياء مكة وعددهم يقارب ٢٠٠ المائتين واكبرهم وعميدهم والدى العزيز عباس بن عبد الرحمن بن محمد بن صديق الذى حنكته التجارب ومارس الحياة من أوسع ابوابها وربانا تربية اسلامية صادقة ويليّه عمى احمد بن صديق ومن مشاهيرهم ايضا عبدالله زينى بن صديق امين العاصمة المساعد واخوانه عبد الرحمن وصالح وابراهيم ومنهم اخى الفاضل محمد على عباس بن صديق يعمل في وزارة المواصلات وابناؤه خالد وعدنان وفهد وعصام ومازن واسامة ومنهم العميد المتقاعد محمد امين بن صديق صاحب مؤسسة كبيرة بجدة وهم كثيرون ومشهورون ومعروفون وقبيل السنوات العشر الاخيرة وردت عائلة من حضرموت ويشغلون بالتجارة اليوم احد اجدادهم يدعى صديقا فيقال لهم بن صديق هؤلاء لا يمتون الينا بصلة انهم من حضرموت ونحن من مكة من قريش من بنى تيم قبيلة سيدنا أبى بكر الصديق وننتمى اليه رضى الله عنه وقد كتب المؤرخ الدهلوى عن ذلك وبين في كتابه نثر المأثر في من ادركت من الاكابر انهم من بنى تيم وانهم من نسل الصديق وسوف اثبت ورقة مخطوطة مرفقة هنا من هذا الكتاب الموجود حاليا بمكتبة الحرم المكى الشريف ومن مشاهير علمائهم كما ورد في اغلب مخطوطات الدهلوى وكذلك في كتاب سير وتراجم وكذلك في كتاب نشر النور والزهر في افاضل مكة من القرن العاشر الى القرن الرابع عشر وهو مطبوع مختصر قال صاحب النشر الشيخ جعفر بن عباس بن محمد بن صديق الحنفى المكى والد مفتى مكة المكرمة الشيخ عباس بن صديق ولد بمكة ونشأ بها وجد واجتهد في طلب العلوم فأخذ عن مشايخ عصره كالعلامة السيد عبد الرحمن المسكى وبه انتفع وغيره وكان عالما فاضلا حوى من الفضل اجمعه ومن الكمال ابدعه وكان من علماء القرن الثالث عشر وكان موجودا بعد الستين ومات رحمه الله بالقزّه بجوار المخواة من تهامة الحجاز .

ومنهم :

العلامة يحيى بن عباس بن محمد بن صديق الحنفى المقرئ المكى العالم الفاضل البصير بقلبه الذكى ولد بمكة واشتغل بتحصيل العلوم بعد حفظ القرآن العظيم فأخذ عن العلامة عبد الملك القلعى مفتى مكة المكرمة قرأ عليه في الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك

واخذ عن الشيخ طاهر سنبل وعن الشيخ عبد الحفيظ العجيمي وغيرهم وكان له معرفة تامة بالقراءات السبع وادائها قوى الحفظ والاستحضار صاحب ذكاء وفهم توفى بمكة المكرمة وكان من اهل القرن الثالث عشر وهو عم الشيخ عباس بن صديق مفتى مكة المشرفة رحمه الله وكانت وفاة صاحب الترجمة في سنة ١٢٦٧هـ بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

ومنهم :

مفتى مكة في عهد الشريف عون الرفيق . .

الشيخ العلامة والحبر الفهامة المرحوم عباس بن جعفر بن صديق ولد الشيخ عباس ابن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق القرشي التيمي عام ١٢٤١هـ فحفظ القرآن المجيد على يد عمه العلامة الشيخ يحيى بن صديق كما حفظ من الكنز وغيره من المتون ثم شرع في طلب العلم فقرأ الفقه الحنفى على يد والده العلامة الشيخ جعفر بن صديق وقرأ النحو على يد الشيخ خليل طيبة وقرأ الكتب الستة على يد السيد احمد دحلان كما اخذ عنه علم البديع والبيان والمنطق والفرائض والتفسير وأصول الحديث ثم اخذ عن الشيخ صديق كمال الفقه وحضر دروس السيد محمد حسين الكتبى ولما نبغ في العلوم أجازاه العلماء بالتدريس في المسجد الحرام ففقد حلقة عام ١٢٦٩هـ .

وكان رحمه الله كثير الطواف وتلاوة القرآن وفصل قضايا الناس ومشاكلهم ولما غضب امير مكة الشريف عون الرفيق على مفتى الاحناف الشيخ عبد الرحمن بن صديق وعزله عن منصب الافتاء عين الشيخ عباس بن صديق بدلا عنه فاعتذر ولكن المرحوم عون الرفيق اصر على تعيينه فقام بواجب الافتاء عام ١٢١٠هـ ومكث عامين ثم امر الشريف عون بتعيين ابنه عبدالله بن عباس بن صديق في منصب الافتاء على ان يكون والده والعلامة احمد ابو الخير مرجعا له فكان الشيخ عبدالله بن عباس بن صديق لا يصدر اى فتوى الا بعد عرضها عليهما واخذ موافقتهما عليها وتوفي الشيخ عباس بمكة المكرمة يوم الجمعة ١٢ ربيع الاول عام ١٢٢٠هـ وخلف خمسة أولاد هم : عبدالله وجعفر ومحمد على وصالح ومصطفى ولم يخلفه في علمه سوى ابنه عبدالله بن صديق فكان خير خلف لخير سلف عن سير وتراجم اقول لكن ابنه محمد على وهو ابو والدتى العزيزة اخذ علمه وفتح درسا في المسجد الحرام الا انه لم يستمر طويلا لذلك غفل عنه بعض المؤرخين ثم بدأ يسافر الى تركيا لنشر التعاليم الاسلامية هناك الى ان توفى بمكة رحمه الله تعالى .

ومنهم :

مفتى مكة بعد ابيه العلامة الشيخ عبدالله بن عباس بن جعفر بن صديق قال عنه صاحب النشر :

هو عبدالله بن عباس بن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق الحنفى المكي ولد بمكة المشرفة سنة سبعين ومائتين والف ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد ثم اشتغل بطلب

العلم ففرا إلى والده الشيخ عباس بن صديق مفتى مكة وحضر دروسه في الفقه والحديث والتفسير وقرأ على غيره أيضا ولكن طلبه على والده أكثر وأجازه بمروياته وولاه أمير مكة الشريف عون منصب الافتاء الحنفى في العام الحادى عشر بعد الثلاثمائة والالف ولكن شرط عليه الشريف ان يكون المرجع والده ووالد مؤلف النشر الشيخ ابو الخير وكان ذكيا فهما كثير التلاوة للقران العظيم وله اوراد ورواتب يتلوها على الدوام وكان رحمه الله يحب الشيخ احمد ابو الخير مرداد والد مؤلف كتاب نشر النور ولقد ندبه الشريف على ابن الشريفة عبدالله باشا الذى ولى حكم مكة سنة ١٢٢٢هـ الى صنعاء مع هيئة من كبار العلماء يرأسها للتوسط بين الترك والامام فتوفى بصنعاء في رمضان سنة ١٢٢٥هـ وطلعت روحه في الساعة الثانية من ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان وهو يتلو سورة يس وخلف : اثنين مهدي وبكر رحمهما الله ومهدى مات قريبا ولم يكن في آل بن صديق مطوف الا هو حيث اتته الطوافة في مشيخة الجاوه منحة من الشريف الحسين ابن على وبيته في القشاشيه الى الآن يعتبر من اكبر البيوت ومساكن آل بن صديق في سوق الليل بزقاق الحجر لها الى الآن ما يقارب الاكثر من الاربعمائة سنة لكنها الت للسقوط ولهم بيوت بشعب عامر مشهورة معروفة ومنهم بمكة الآن غير من ذكرت سابقا .

محمود عبدالفتاح بن صديق وابناؤه

وعبدالفتاح بن محمود بن صديق

وعبدالفتاح بن حسين بن صديق

وحاتم بن عبدالله زينى بن صديق

وهشام بن عبدالله عباس بن صديق

وهمام بن عبدالله عباس بن صديق

وممدوح بن محمد بن صديق

وسليمان بن صديق

وعبدالقادر بن عبدالرحمن بن صديق

وابنه ابراهيم بن عبدالقادر بن صديق وانتقل منذ سنوات الى المدينة المنورة مقيما

بها ولكن شهرته هناك بالقرشى يقال له بن صديق القرشى - وغيرهم كثير . .

وهذه صورة من كتاب نثر المائر فيمن ادركت من الاكابر بخط المؤرخ عبدالستار

البكرى الصديقى المشهور بالدهلوى يتضح فيها ترجمة الشيخ عباس بن صديق وانه

من بنى تيم وصديقى النسب « تقرأ من عند قوله فأقول » التى هى في الوسط

وصورة اخرى بخط مفتى مكة في عهد الشريف عون الشيخ عبدالله عباس بن

صديق وفيها جواب على سؤال سئله في ذلك الوقت . .

آل المفتي الصديقي

بيت كبير مشهور اختلف فيهم المؤرخون فمنهم من قال انهم هنود فتن ومنهم من قال انهم من نسل الصديق رضى الله عنه والحقيقة لاجدادهم تراجم في بطون الكتب المعتبرة تشعر بانهم صديقيون ولعل احد اجدادهم نزح الى فتن واعقب هناك ثم رجع الى مكة هو او بعض ابناؤه ومن المشهورين منهم ما يأتى . .

عبدالقادر الصديقي

مفتي مكة المشرفة ابن الشيخ أبي بكر الحنفي المكي أخذ العلم من مكة المشرفة ولازم الطلب على أبي الأسرار حسن بن على العجيمي المكي وتفقه به وسمع عليه الموطأ والصحيحين وقرأ عليه في البيان وحضر دروسه في تفسير القاضي والبخاري وأجاز له لفظا وكتابة وله مؤلفات كثيرة منها - العج والثج في شرائط الحج - وتحبير التحرير في أحكام العتق والتدبير وتبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الأمم وغير هذه الكتب رحمه الله تعالى .

ومنهم عبدالقادر بن المفتي يحيى بن المفتي عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر الصديقي الحنفي المكي العالم الفقيه الأديب الناظم الناصر كان متقنا متفوقا في فقه الامام أبي حنيفة النعمان ولد بمكة وقرأ العلوم على جماعة من شيوخها منهم عمه العلامة المفتي على فانه لازمه وبه تخرج واستفاد وأفاد وصار أمين الفتوى عنده مدة مديدة ولما توفي عمه المذكور تقلد الفتوى المترجم له وقام مقامه أحسن قيام محمود السيرة والسريرة لدى سائر الأنام وتوفي سنة ١١٩١ هـ ودفن بالمجلاة رحمه الله تعالى .

ولهم في الوقت الحاضر عقارات وأوقاف كثيرة في مكة والطائف وجدة والمدينة .

آل العموري الصديقي

عائلة كريمة تنسب الى الصديق رضى الله عنه نزح كثير من اجدادهم الى حضر موت ولهم شهرة كبيرة هناك فقد قال السيد عبدالقادر بن شيخ العيدروس في النور السافر : ويقال ان نسبهم ينتهى الى ابي بكر الصديق وهكذا قال غيره ايضا من العلويين واشتهر منهم اجلاء بالمدينة المنورة والذين كانوا بالمدينة نسبتهم الى الشيخ عمود الدين

الحضرمى البكرى الصديقى واول من قدم منهم المدينة الشيخ عثمان العمودى وكان رجلا صالحا مباركا واعقب من الاولاد محمدا وأحمد ٠٠
والحقيقة انهم كثيرون متفرقون في حضرموت وغيرها من بلدان العالم العربى والاسلامى .

وبمكة اليوم لهم شهرة واسعة ومن مشاهيرهم :
الاديب الكبير الناثر والشاعر الشيخ محمد سعيد العامودى وابنه عمر وكذلك ابنه احمد وابناء عمومته كثيرون في مدن المملكة العربية السعودية ومعظمهم يشتغلون بالتجارة .

ال صديق ابناء عمومته الذين هم بمصر لهم شهره فائقة منذ مئات السنين وقد ذكروا في كثير من كتب التراجم مثل تاريخ الجبرتي والاعلام للزركلى وخلاصة الاثر للمحبي وغير هذه الكتب ويقال لهم بمصر السادة البكريون نسبة الى سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه ومن مشاهيرهم واعيانهم العلامة الذى قال عنه الجبرتي في كتابه عجائب الآثار .

هو الحسيب النسيب والنجيب الأريب السيد محمد افندى البكرى الصديقى شيخ سجادة السادة البكرية ونقيب السادة الاشراف بمصر تقلد بعد والده المنصبين ودرت عنه السيادتان الى آخر ما قال ٠٠
ومنهم :

زين العابدين بن محمد بن على البكرى الصديقى القاهرى الشافعى الاستاذ العارف بالله تعالى قام بمقام ابيه من بعده ودرس وافتى وافاد وكان في مصر مالك ازمة الفصاحة والوجاهة وسالك رتبة البراعة والبراعة وله التاليف الحسنة وكان عالما بارعا تقيا له شهرة ذاع صيتها في الآفاق رحمه الله تعالى .
ومنهم :

عبدالرحمن بن محمد بن على ابى الحسن البكرى الصديقى القاهرى احد اولاد الاستاذ محمد البكرى وكان متبحرا في العلوم والفنون عابدا زاهدا وتوفي بمكة المشرفة في حادى او ثانى عشر ذى الحجة سنة سبع بعد الالف وكان منزله عند باب ابراهيم رحمه الله تعالى .
ومنهم :

ابو السرور بن محمد بن على بن عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم ابن عيسى بن شعبان بن عوض بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبدالرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه وهذا نسب السادة البكرية سادات مصر من

جهة الآباء ولهم من جهات الامهات سيادة كما قال صاحب خلاصة الاثر ولد في دولة ابيه وتربى في حجر الفضل والصلاح وكان له الذوق الصحيح في علوم الصوفية والبلاغة الكاملة في التقرير وكان له اتساع في الدنيا ومخالطة الحكام وكان ينظم الشعر وشعره لطيف فمناه ما كتب به في صدور رسالة الى الروم للمولى يحيى بن كمال الدين الدفترى يعاتبه على انقطاع مراسلاته عنه :

لو اذنتم من نسيم لتلقاه من فؤادى قبول ولو ان الرسول وافى برقم كانت النار مثل نار خليل حين جاء الاخوان منكم طروس ثم جاء الانام نحوى سعيا هل تناسى الامير منك ودادا قلت كلا فان ود اميرى ان يحيى الامير اعظم مولى انما الكتب للمباعد معنى	بسلام يحيى فؤاد السقيم قانع من شذاكم بشميم لمحب من شوقه في جحيم تنطفئ بالسلام والتسليم نظمها فائق كدر نظيم يسألوا الصب عن نباك العظيم اوثناء الخسيس بالتلويم محكم النص كالكتاب القديم لايبالى بغادر وزنيم يكتفى بالرقوم اهل الرسوم
--	---

وكانت وفاته في سنة سبع بعد الالف رحمه الله تعالى والحقيقة ان آل الصديق موجودون بكثرة في مصر وقد تخرج معظمهم من الازهر الشريف وكان لهم جماعة بدمشق منهم :

الشيخ ابو بكر بن عبدالقادر محى الدين البكرى الصديقى الدمشقى المولد والوفاء كان من اذكى الناس طلب العلم وحصل ملكة في العربية وكان لا يفتر عن الطاعة والعبادة وتوفي بدمشق سنة احدى وثلاثين والالف رحمه الله تعالى . . . ومنهم :

مصطفى البكرى

وهو مصطفى بن كمال الدين بن على البكرى الصديقى ولد بدمشق وكان متصوفا كثير التصانيف والرحلات والنظم ورحل الى القدس سنة ١٠٢٢هـ وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز ومات بمصر قال صاحب الاعلام ورأيت من كتبه مجموع رسائل رحلاته في مجلد كبير اكثره بخط يده وفي تاريخ

المرادى اسماء كتبه كلها، منها السيوف الحداد في اعناق اهل الزندقة والالحاد
والذخيرة الماحية للآثام في الصلاة على خير الانام وغير ذلك كثير .
وبمكة المكرمة ال دهلوى البكرى الصديقى الذين منهم العلامة ابو
الفيض عبدالستار الدهلوى اول ما طلب العلم على يد جدى مفتى مكة الشيخ
عباس بن صديق ثم على يد ابنه ايضا مفتى مكة الشيخ عبدالله بن صديق والف في
ذلك وفي بقية مشايخه كتابا صغير الحجم لا يزال مخطوطا في مكتبة الحرم المكى
الشريف قد ذكرت اسمه سابقا ولأمانع من ذكره هنا واسمه نثر الماثر فيمن ادرسته
من الاكابر واول ترجمة فيه عن جدنا وابنه رحمهم الله جميعا ثم عن بقية العلماء
الاجلاء الذين ادرتهم وتعلمذ على اياديهم ومعظم المخطوطات بمكتبة الحرم المكى
الشريف وخصوصا تراجم العلماء فمن تاليفه ومنها ما هو من نسخه واستفاد منها
كثير من العلماء ٠٠ ومن كان من عائلته فقط فهو من آل الصديق وجدودهم نزحوا
الى دلهى ولذلك نسب اليها اما الدهالوة غير هذه الاسرة فكثيرون ولا يرجعون
بنسبهم الى الصديق رضى الله عنه فليعلم وليفهم ذلك وترجمه عمر عبدالجبار رحمه
الله فقال

الشيخ عبدالستار بن عبد الوهاب الدهلوى

ولد رحمه الله بمكة عام ١٢٨٦ هـ وكنيته ابو الفيض وبعد ان حفظ القرآن
التحق بالمدرسة الصولتية فاخذ العلوم المقررة فيها عن جهابذة علمائها دينا
وتقوى وورعا وزهدا فلازم دروسهم واتخذهم نبراسا لحياته العلمية ثم واصل
دراسته بالمسجد الحرام فاخذ العلم عن علمائه الاعلام منهم العلامة الشيخ عباس
بن العلامة الشيخ جعفر بن صديق الفقيه الاثرى الاصولى اللغوى النحوى كما
اخذ عن ابنه الشيخ عبدالله بن عباس بن صديق وعن الشيخ عبدالرحمن سراج
مفتى الاحناف وعن السيد محمد حقى بن ابراهيم النازلى والسيد محمد مكى بن
السيد محمد صالح كتبى وعن الشيخ عمر بن محمد بركات الشامى الشافعى
البقاعى والشيخ احمد بن محمد الحضراوى والشيخ محمد سعيد بابصيل مفتى
الشافعية والسيد احمد دحلان والسيد عبدالله ابن السيد نور الدين النهارى الى
ان قال : وقد لمس منه الشيخ عباس بن جعفر بن صديق جلده في المطالعة والبحث
والمراجعة فعينه امينا لفتاواه في عهد الشريف عون فكان موضع الاعجاب والتقدير
في اداء مهمته باخلاص ونزاهة توفي رحمه الله تعالى بمكة عام ١٣٥٥ هـ فترك اثارا
من مؤلفاته الخطية تشهد له بخزارة العلم وسعة الاطلاع في الحديث ومصطلحه
والاسانيد والمسلسلات والتاريخ والطبقات فمن مؤلفاته :

نور الامة بتخريج كشف الغمة في ست مجلدات •
 فيض الملك المتعالى بانباء اوائل القرن الثالث عشر والتواالى
 ازهان البساتين الطيبة النشر في ذكر اعيان كل عصر
 ما قاله الأساطين في اوقاف الامراء السلاطين
 السلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية
 عذب الموارد في برنامج كتب الاسانيد
 النجمة الزاهرة في افاضل المائة العاشرة •
 الى غير ذلك من الكتب الكثيرة المفيدة اقول وقد اطلعت على معظم كتبه في
 التاريخ والتراجم رحمه الله رحمة واسعة •

آل علان الصديقى

ينسبون الى سيدنا محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهما وكان منهم ائمة من
 كبار علماء مكة المشهورين واعتقد ان نسل هذه الاسرة الكريمة قد انقرض فسبحان من
 له الدوام والبقاء ومن مشاهيرهم رحمهم الله ••
 شهاب الدين بن علان ••

وهو احمد بن ابراهيم المنعوت شهاب الدين الصديقى المكى المعروف بابن علان
 وتكملة نسبه الى الصديق رضى الله تعالى عنه مذكورة في هذا النظم من تأليفه :

جدودى الى الصديق عشرون فاعدد	اما سائلى من نسبتي كيف حالها
على على ذو النعيم المؤبد	خليل وعلان وعبدملكهم
ابوبكر المحمود نجل محمد	مبارك شاه حاوى المجد بعده
فطاهر حنون الذي هو مهتدى	والده قد جاء يكنى باسمه
عفيف اتى فيهم ويونس ذو اليد	وعلان ثان جاء وهو حسينهم
وزيد به كل الخلائق تقتدى	ويوسف اسحاق وعمران قدأتى
ووالده الصديق اصل ومحتدى	ومن بعده حاوى الفخار محمد

وكان الشهاب المذكور امام أهل زمانه وهو من العلم في المرتبة السامية أخذ عن
 الشيخ تاج الدين النقشبندى وانتفع به خلق كثير وله التأليف الجمة منها شرح قصيدة
 السودى التى أولها ••

ليس عند الخلق من خير، وغير ذلك توفي رحمه الله في اليوم السادس عشر من شهر

رمضان سنة ثلاث وثلاثين والف ودفن بالمعلاة بالقرب من قبر ام المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها ٠٠
ومنهم

محمد علي بن محمد علان بن ابراهيم بن محمد بن علان بن عبد الملك بن علي البكري الصديقي وهو فريد دهره في الفضائل مفسر كتاب الله ومحبي السنة بالديار الحجازية ومقرى صحيح البخارى من اوله الى آخره في جوف كعبة الله كما ذكر هذا المحبى في خلاصة الاثر احد العلماء المفسرين والأئمة المحدثين صاحب التصانيف المشهورة كان مرجعا لأهل عصره في المسائل المشككة في جميع الفنون وكان اذا سئل عن مسألة الف بسرعة رسالة في الجواب عنها ، ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن بالقراءات وحفظ عدة متون في كثير من الفنون واخذ النحو عن الشيخ عبدالرحيم بن حسان قرأ عليه شرح الاجرومية للارزهرى وشرح القواعد له وشرح الفية ابن مالك للسيوطى وعلى الشيخ عبد الملك العصامى قرأ عليه شرح القطر للمصنف وشرح الشذور للمصنف وأخذ عنه علم العروض والمعانى والبيان واخذ القراءات والحديث والفقه والتصوف عن عمه احمد رحمه الله وعن المحدث الكبير محمد بن محمد بن محمد بن جابر الله بن فهد القرشى الهاشمى والسيد عمر بن عبدالرحيم البصرى والصدر السعيد كمال الاسلام عبيد الله الخجندى وروى صحيح البخارى وغيره من كتب السنن اجازه عن كثير من الشيوخ الوافدين الى مكة كالشيخ العارف بالله تعالى الولي جلال الدين عبدالرحمن بن محمد الشربيني العثماني وغير هؤلاء الاعلام وكان اماما ثقة من افراد اهل زمانه معرفة وحفظا واتقاناً وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلماء بعلمه وصحيحه واسانيده وكان شبيها بالجلال السيوطى في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله قال الشيخ عبدالرحمن الخيارى انه سيوطى زمانه وعلى كل حال فضله وشرف قدره مما شاع وذاع وملا الدنيا والاسماع قال البورينى في تاريخه : كانت ولادته في العشرين من صفر سنة ست وتسعين وتسعمائة وتوفي في نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذى الحجة سنة سبع وخمسين والف ودفن بالمعلاة رحمه الله ٠

آل بن فهد الهاشمي

اسرة كريمة عريقة علوية النسب كان لها شان كبير بمكة المشرفة ونبغ فيها فطاحل علماء مؤرخون ذاع صيتهم في الآفاق وذكرتهم كتب السير والتراجم وفيهم مؤرخ بمكة ابن فهد الهاشمى وهذه الاسرة الآن لا وجود لها ولعلها قد انقرضت والدوام والبقاء لله عز وجل ومن الشخصيات المهمة في هذه الاسرة الكريمة ٠٠
ابو بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن بن

محمد المحب احمد بن التقى ابى الفضل بن النجم ابى النصر بن ابى الخير الهاشمي العلوي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ولد في يوم الخميس منتصف رمضان سنة تسع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتاباً في الحديث عمله له ابوه وغالب مجمع البحرين في فقه الحنفية وحفظ الفية النحو خلا اليسير من آخرها وسمع على شيوخ مكة والقادمين اليها كابى بكر المراغى والجمال بن ظهيرة وابى الحسن على بن مسعود وغيرهم وكان مشهوراً له معرفه تامة باغلب فنون العلم والادب وكتب بخطه كثيراً من الكتب الكبار كشرح البخارى مرتين وتفسير ابن كثير وتاريخ ابن الاثير وشرح المنهاج للدميرى ولابى الفتح المراغى وكان خطه حسناً وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة تسعين بعد الثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .
ومنهم :

عطيه بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد ولى الدين ابو الفتح ابن النجم ابى النصر الهاشمي المكي العلوي ولد ليلة الخميس منتصف شوال سنة اربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف ابيه ثم اخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب المسانيد للعراقي والمختصر للشيخ خليل والفية ابن مالك وعرض على جماعة واحضره اخوه على الشريف عبدالرحمن الفاسى ثم على ابن صديق وابى الطيب السحولى وابى اليمن الطبرى ثم اسمعه على الزين المراغى والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقادمين اليها وتمكن من العلم ودرس وافاد وتوفي رحمه الله في اواخر ذى القعدة سنة اربع وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .
ومنهم :

عمر بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد القرشي الهاشمي المكي والد عبدالعزيز ويحيى ويسمى محمداً لكنه بعمر اشهر ويعرف كسلفه بابن فهد ولد ليلة الجمعة سابع جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة فحفظ القرآن تم كتاباً في الحديث الفه له والده وحفظ النصف الاول من المنهاج ونحو ثلثي الفية ابن مالك ونصف الفية العراقي وبكر به ابوه فأحضره واسمعه على كثير من علماء مكة والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين ابو بكر المراغى والزين عبدالرحمن الزرندي والجمال بن ظهيرة وفتح الدين بن محمد المخزومي وغيرهم كثير ونبغ وبرع وساهم في التدريس والتأليف ونشر العلم والمعرفة ومات رحمه الله بمكة المكرمة وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة .

آل النويري الهاشمي

من اشهر العوائل بمكة المكرمة قرشيون هاشميون لكنهم في وقتنا الحاضر ليس لهم وجود بمكة ولعل بعض أعقابهم بمصر الآن ولكن ليس كل نويرى منهم ومن الذين

اشتهروا بمكة في القديم وكانوا يدرسون ومنهم من تولى بها القضاء عبدالرحمن ابن عبدالعزيز بن علي بن احمد بن عبدالعزيز الوجيه ابن القاضي عز الدين الهاشمي النويري المكي ولد بمكة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمع بها من المراغى وابن الجزرى وغيرهما وكانت له رحلات في طلب العلم والمعرفة واستفاد منه كثير من الخلق وكان جلدا صبوراً وقوراً رحمه الله تعالى . .
ومنهم :

عبدالرحمن بن علي بن احمد بن عبدالعزيز البهاء الهاشمي النويري المكي ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة وناب في الحكم بمكة عن ابن عمه العز النويري وولى امامة المالكية بعد ابيه شريكا لاخيه الشهاب احمد وتوجه الى اليمن واقام بها ثم ادركه اجله فمات في آخر جمادى الاولى سنة ست بربيد ودفن بمقابرهما رحمه الله تعالى .
ومنهم :

احمد بن علي بن احمد بن عبدالعزيز بن القسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي النويري المكي ولد في صفر سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن ابي زيد وسمع من العقيف النشاوري وابن صديق واجاز له ابن حاتم والمليجي وابو الهول الجزرى والعراقي والهيثمي وجماعة وحضر دروس الشريف عبدالرحمن بن ابي الخير الفاسي وتولى امامة المالكية شريكا لاخيه وناب في القضاء ثم وليه استقلا عوضا عن التقى الفاسي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينفذها اولافا ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة رحمه الله . .

آل بن ظهيرة القرشي

كانت لهم في بلدهم منبع النور ومصدر الهداية شهرة واسعة فقد خلد التاريخ ذكر كثير من اعلامهم العلماء النجباء في ازمان مختلفة وأنجب بيتهم المشهور مؤرخ مكة صاحب الجامع اللطيف محمد جار الله بن ظهيرة القرشي وغيره من الفضلاء العباقرة وفي وقتنا الحاضر ليس لهم عقب في مكة المكرمة فسبحان من له البقاء والكبرياء جل وعلا ومن اعلامهم . . .

العلامة عبدالعزيز الفخر ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن ابي البركات محمد القرشي المكي ابن اخى القاضي البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ولد ليلة السبت ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف ابويه وحفظ القرآن الكريم واربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومتمن

المنهاج الى الحج والحاجية وتدرّب بالشهاب الزبيرى في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه في الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه في البخارى وعلى غيره من العلماء الاعلام رحمهم الله جميعا .

ومنهم :

عبد الرحيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى ولد باليمن سنة اربع وثلاثين وثمانمائة ونشأ به ثم قدم مكة مع ابيه فسمع ابا الفتح المراغى واجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وابى البركات الهيثمى ولازم المحب بن ابي السعادات ، مات بمكة في رمضان رحمه الله تعالى . . .

ومنهم :

العباس بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة الكمال ابو الفضل بن الجمال بن الكمال ابي البركات القرشى المكي الشافعى ولد في ثانى ربيع الاول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وحمله ابوه الى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويرى وابن الجزرى واحمد بن ابراهيم المرشدى واخيه الجمال محمد والتقى بن فهد ودرس على ايدى كثير من علماء عصره وكان فاضلا ذكيا جيد المحاضرة مليح الشكل كريم النفس ومات رحمه الله في رجب في المدينة المنورة رحمه الله تعالى .

ومنهم :

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة كريم الدين ابو المكارم بن الوجيه ابي الفرج القرشى ولد بزبيد في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والحرقي في غير ابتدائه ودخل القاهرة مرارا أولها في سنة تسع واربعين وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملحن والصلاح الحكرى وغيرهم وكثرت مخالطة السخاوى له بمكة والقاهرة فيقول فيه نعم الرجل خيرا وفضلا وتوددا وكثرة للأفعال الحميدة وقد انشدنى هذه الابيات في القاهرة من نظمه :

وانى الى الاسلام والسلم اجنح
وانى كريم قد اضر وانجح
عن الجهل لكنى عن الذنب اصفح
وكل اناء بالذى فيه ينضح

انزه نفسى عن اذى القول والخنا
واغضى احتسابا ان تجاهل عاقل
وعقلى ودينى والحياء يردنى
قشتان مابينى وبينك في الهوى

آل الطبري القرشي

الطبريون بيت علم وشرف مشهورون في مشارق الأرض ومغاربها وهم أقدم ذوي البيوتات بمكة وكان منصب الخطابة بمكة في ثلاثة بيوت: الطبريين والظهريين والنويريين وبيت الطبري اقدمهم في ذلك ومن خطبائهم المحب الطبري والبهاء الطبري ونسب هذه الأسرة الطيبة متفق عليه عند جميع المؤرخين المكيين يرجع إلى سيدنا على كرم الله وجهه وممن نبغ منهم واشتهر صاحب كتاب القرى لقاصد أم القرى وهو أحد الأعلام المحدثين الحافظ القدوة.

احمد بن عبدالله محب الدين الطبري فرع دوحة كبيرة من دوحات الشرف والرياسة في العلم والحسب ينتهى نسبهم الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهما، لهم أصول في طبرستان من بلاد العجم في الشرق وأصول وفروع في أم القرى، يتوارث هو وبنو اعمامه وأحفادهم مناصب التدريس والقضاء والخطابة وامامة الحرم المكي نحو ستة قرون وكانوا اكبر اصحاب البيوتات بمكة حتى كان اشراف حكام مكة لا يعدلون بهم احدا في الشرف والصهر والنسب وكان نساء هذه الاسرة يبارين فحول الرجال في رفع منار العلم والاستباق الى غايات المجد حتى خلد التاريخ ذكرهن في الماضين وهذه الاسرة في مكة الآن لا اسمع لها وجودا ولا اعلم لها عقبا ومن الذين اشتهروا منهم ايضا :

عبد القادر بن يحيى بن مكرم بن محب الدين بن رضى الدين بن محب الدين بن شهاب الدين بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن علي بن فارس بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه الحسينى الطبرى المكي امام أئمة الحجاز رحمه الله تعالى .
ومنهم :

ابراهيم بن ابي اليمن بن محمد ابي السعادات الطبرى الحسينى المكي كان فاضلا نجيبا ذكيا ادبيا قال صاحب النشر : مولده سنة ٩٤٥هـ واشتغل بالعلم والأدب وحفظ في صغره الاربعين النووية وعقائد النسفى وبهجة الحاوى لابن الوردى وحدود النحو للفاكهى وعرض محفوظاته على الشيخ عبد العزيز بن علي الزمزمى وكتب له اجازة لطيفة واخذ عن شيخ الاسلام احمد بن حجر الهيثمى وغيره من علماء عصره وبرع في الادب وولى بمكة قضاء الشافعية وكانت له بين الناس جلالة ورفعة ورعاية وافية وافرة من ولاية مكة واشرافها وكان في شببته سافر الى الدكن من بلاد الهند فاعطاه ملكها الف دينار وكانت وفاة المترجم سنة ١٠٢٤هـ وصلى عليه في المسجد الحرام ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .

ومنهم :

ابراهيم بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب*محمد بن الشهاب احمد ابن الرضى بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الحسينى الطبرى المكى ولد في شعبان سنة ٨٢٢ بمكة ونشأ بها فحفظ وسمع الشرق ابا الفتح المراغى والتقى بن فهد و ابا المعالى الصالحى واجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وغيرهم ومات بمصر بالطاعون في رمضان سنة ٨٧٢ رحمه الله تعالى .

آل العباسى

اسرة انتشرت في العراق والسودان والطائف ومكة المكرمة وفي كثير من البلدان الاسلامية العظيمة وهم من قريش من بنى هاشم يرجع نسبهم الى سيدنا العباس ابن عبدالمطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم وقد اشتهر منهم غير الملوك والخلفاء علماء أجلاء لهم وزنهم في ميدان الثقافة الواسعة والعلم الغزير ومن المشهورين منهم . .
الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن جعفر بن الخليفة ابى جعفر المنصور العباسى المكى سمع من احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسى المكى العطار نسخة اسماعيل بن جعفر ومن ابى القاسم عبيدالله بن احمد السقطى جزء ابن عرفة وحدث بهما رواهما عنه الشريف أبو جعفر أحمد ابن محمد بن عبدالعزيز العباسى المكى النقيب وروى عنه ابو المظفر بن السمعانى وعبد المنعم بن القشيرى ومحمد بن طاهر وجماعة من حجاج المغاربة وغيرهم وكان اسند من بقى في الحجاز توفي في ذى القعدة سنة اربع وسبعين وسبعمائة وثقه ابن السمعانى في الأنساب وسأل شيخه اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فقال عدل ثقة كبير رحمه الله تعالى . . .
ومنهم :

سليمان بن عبدالله بن سليمان بن على بن عبدالله بن عباس العباسى امير مكة والمدينة واليمن قال يعقوب بن سفيان ولى سليمان مكة والمدينة سنة اربع عشرة ومائتين وكان ابنه على مكة مرة وعلى المدينة مرة وكان هو وابوه يتداولان العمل على المدينة ومكة وذكر صاحب المראה ان المأمون ولاء اليمن وقال ذكر خليفة انه قدم دمشق في صحبة المأمون وانه توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .
والواقع انهم كثيرون ولهم صيت ذائع وتراجم كثيرة في أغلب بطون كتب السير والتراجم وهم اشهر من نار على علم وبمكة منهم في وقتنا الحاضر سكان بحى المسفلة وبحى جرول ومن الذين أعرفهم الشباب الاديب عبدالعزيز العباسى ومحمد العباسى وفي الطائف منهم جماعة مشهورون جدا .

آل الشيبى

لهم شهرة في كل بلدان العالم وفي بلدهم الأصلى مكة المكرمة فهم سدنة البيت الحرام يقال ان هذه الآية الشريفة نزلت في جدهم عثمان بن طلحة الشيبى وهى قوله تعالى « ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانة الى اهلها » والقصة المذكورة في بعض كتب التفسير والتاريخ وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في حقهم ما معناه : خذوها يابنى عبد الدار خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم وقد انجب بيتهم الكريم رجالا اجلاء علماء لهم فضل كبير خلد التاريخ ذكرهم على مدى العصور والاعوام منهم كما هو معروف ومشهور المرحوم الشيخ عبدالقادر بن على الشيبى المتوفى في اليوم العاشر من شهر رمضان سنة ١٢٥١هـ واليك ساسلة النسب . .

عبد القادر بن على بن محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبدالمعطى بن عبد الواحد ابن محمد جمال الدين بن القاسم بن ابنى السعود بن ابنى بكر فخر الدين بن محمد جمال الدين بن عمر بن سراج الدين بن محمد بن على بن غانم بن محمد بن مفرج بن محمد بن يحيى بن عبيد بن حمزة بن بركات بن شيبه بن عثمان بن ابنى طلحة عبدالله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب القرشى فهم يجتمعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصى بن كلاب . .
ومنهم :

حسين بن ابنى المكارم احمد بن على بن ابنى راجح محمد بن ادريسى العبدرى الشيبى الحجبى المكى يلقب بدر الدين قال صاحب العقد الثمين : عانى الاشتغال في العربية والشعر وله نظم وذكاء وحفظ غالب البهجة للامام زين الدين عمر بن الوردى في نظم الحادى الصغير في الفقه وله كتابة جيدة ودخل الى اليمن ومصر طلبا للرزق وادركه الاجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة وكان قدم اليها في المحرم من هذه السنة في الحجاج المصريين وله احدى وعشرون سنة .
ومنهم :

سويبط بن سعد بن حرمة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصى ابن كلاب القرشى العبدرى قال الفاسى قال الزبير هاجر الى ارض الحبشة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واهم هنيذة من خراعة وكان من مهاجرة الحبشة ولم يذكره ابن عقبة فيمن هاجر الى الحبشة سقط له ذكره محمد بن اسحاق وغيره وشهد سويبط بدرا وكان مزاحا يفرط في الدعابة وله قصة ظريفة مع نعيمان وابى بكر الصديق وهى مشهورة وملخصها انهم خرجوا بتجارة الى بصرى قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم فقال سويبط لنعيمان وكان على الزاد اطعمنى قال : لا حتى يجىء ابو بكر فقال اما والله لا غيظنك فمروا بقوم فقال لهم سويبط : « تشتروا » منى عبدا ؟ قالوا نعم قال انه عبد له

كلام وهو قائل لكم انه حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا على عبدى قالوا بل نشتره منك قال فاشتروه منه بعشرة قلائص قال ثم جاؤوا فوضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال نعيمان ان هذا يستهزئ بكم وانى حر لست بعبد قالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به فجاء ابو بكر رضى الله عنه فاخبره سويبط فاتبعهم ورد عليهم القلائص واخذه فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فضحك صلى الله عليه وسلم واصحابه منها حولا هكذا ذكر هذا الخبر وكيع وخالفه غيره فجعل مكان سويبط نعيمان وهو من اهل بدر وقال ابو حاتم بن عمرو من المهاجرين الاولين .
ومنهم :

منصور بن عبد الرحمن بن الحارث بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة القرشي
العبدري الحنظلي المكي . .

روى عن امه صفية بنت شيبة وخاله مسافع بن شيبة وسعيد بن جبير وابى معبد
مولى ابن عباس وغيرهم . .

روى عنه ابن جريج والسفيانان ووهيب بن خالد وزهير بن معاوية وزهير بن محمد
التميمي وداود بن عبد الرحمن العطار وغيرهم روى له الجماعة الا الترمذى قال الاقرم
سئل عنه احمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه وقال كان ابن عيينة يثنى عليه وقال ابن
عيينة كان يبكر وقت كل صلاة فكانوا يرون انه يذكر الموت والقيامة عند كل صلاة وقال
ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد والنسائي وغيرهما ثقة وقال محمد بن سعد عن
هشام بن محمد السائب الكلبى رأيت منصور بن عبد الرحمن في زمن خالد بن عبد الله
يحبس البيت وهو شيخ كبير قيل مات سنة سبع او سنة ثمان وثلاثين ومائة رحمه الله
تعالى .

ومنهم :

على بن بحر بن علي بن ديلم العبدري الشيبى شيخ الحجة وفتح الكعبة يلقب
بالرضي روى عن ابي اليمن بن عساكر وسمع منه ابن قطرال والفرناطي وجماعة
آخرهم الشيخ عبد الله بن خليل المكي توفي يوم الخميس ثامن صفر سنة سبع عشرة
وسبعمائة ودفن يومه بالمعلاة رحمه الله تعالى .

ومنهم :

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمود بن ناصر الفخر القرشي العبدري الشيبى
المكي سمع بمكة على خليل المالكي والعز بن جماعة والفخر التوزري والكمال بن حبيب في
آخرين وذكر انه سمع بدمشق على ابن اميلة وولى مشيخة الحجة وفتح الكعبة بعد على
ابن ابي راجح الشيبى ومات في صفر سنة سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الثمانين
رحمه الله . .

ومنهم :

الشيخ عبدالله شيبى قال صاحب سير وتراجم ٠٠٠
هو عبدالله بن محمد زين العابدين يتصل نسبه بعثمان بن طلحة الذى سلمه النبى
صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة وقال له خذوها يا بنى شيبه خالدة تالدة فبقيت السدانة
في ذريتهم الى هذا العهد ٠٠٠

ولد رحمه الله بمكة واخذ العلم عن علماء المسجد الحرام وتولى حجابة البيت عام
١٢٧٠هـ بعد وفاة اخيه الشيخ احمد شيبى كان رحمه الله يحب العلماء والفقهاء واهل
الورع والصلاح ويتقرب منهم وكان كثير الذكر والتلاوة للقرآن الكريم والمحافظة على
الصلوات الخمس في جماعة توفي عام ١٢٩٦هـ رحمه الله ٠٠
ومنهم في وقتنا الحاضر ٠٠٠

امين شيبى

سراج عبدالله شيبى

طلحة حسن شيبى

طله عبدالله شيبى وغيرهم

قال صاحب قلائد الجمان قال الحمدانى ومنهم جماعة بالديار المصرية بنواحي
سقط وما يليها ويقاربها ويدانيها يعنى سقط ومايليها من البهنساوية ويعرفون بجماعة
نهار اقول وورد في بعض التراجم ان باليمن كان منهم عدد والخلاصة انهم قرشيون من
بنى عبدالدار ٠

آل نائب الحرم

هم اسرة قديمة بمكة المكرمة من اهلها الأصليين كان بعضهم في الشام وأصبحوا
من اشرافها ولهم بمكة شهرة واسعة ونيابتهم في الحرم كانت نيابة عن الامير في شؤون
المسجد ومراقبة موظفيه من خدم ومؤذنين وأئمة ومنهم بمكة المكرمة ٠

السيد احمد حسن نائب الحرم ٠

السيد زينى هاشم نائب الحرم

السيد على عادل نائب الحرم

السيد عبدالقادر نائب الحرم

السيد عبدالله هاشم نائب الحرم ولهم عقار بحي القلق وغيره ٠



آل الرئيس

قد قال بعض المؤرخين ان هذه العائلة اصلها من شيراز بلاد العجم وقد كانت تعرف من قبل ببيت الزمزمى او الرئيس الزمزمى وتكلم غير واحد من اصحاب التراجم بما ذكرت وذكروا انهم من اقدم الاسر التى قدمت مكة والحقيقة كنت اسمع انهم من قريش نسل سيدنا الزبير بن العوام رضى الله عنه وقد كشفت ذلك بنفسى وتوصلت الى انهم بالفعل اصلهم من قريش ولعل بعض اجدادهم اقام هناك مدة من الزمن ثم رجع الى وطنه مكة وخفى ذلك على كثير من المترجمين مما جعلهم يقولون ان اصلهم من غير مكة ولقد كان الشيخ اسعد ريس رحمه الله وقد ادركته عنده ما يصحح ويثبت انهم زبيريون من قريش ولعل الملحس المعلق على تاريخ الازرقى ذكر صحة نسبهم الى قريش وكذلك المؤرخ باسلامه قد اثبت صحة ذلك وهذا صاحب النشر قد ذكر ترجمة اجدادهم واصلها الى الزبير رضى الله عنه فاسمع ما يقول عن صالح الرئيس . .

صالح بن ابراهيم الرئيس المحدث المفسر ترجم له تلميذه العلامة السيد يوسف بطاح في كتابه إرشاد الأنام فقال شيخنا المرحوم العالم النحرير واللوزعى الشهير الى ان قال الزبيرى الشافعى المكي السلفى الاثرى بوعبد الله جمال الدين محمد صالح بن ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد السلام بن عبد اللطيف بن عبد السلام بن ابي بكر بن عبد العزيز ابنى عبد الله المعالى بن محمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن ابن ابنى المعالى بن ابنى الخير ابن ذاكر بن احمد بن الحسن بن على بن ابنى المعالى بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ذاكر بن على بن عبد الله بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما حفظ القرآن وهو ابن ثمان او تسع سنين ثم اشتغل بحفظ المتن واعتنى بطلب العلم على الترتيب وملازمة العلماء الراسخين واجاهد نفسه جهادا اكبر ولازم جملة اشياخ من العلماء الاجلاء واخذ عنهم ومن اجلهم السيد على بن عبد البر بن عبد الفتاح الونائى فبعد ان برع في العلوم اذن له بالتعليم والتدريس وذلك في عام اثنين بعد المائتين والالف فانتدب وبذل الجهد على ذلك ودرس في جملة فنون كالتفسير والحديث والفقه والعربية والتصوف وكانت اقوال ائمة مذهب الامام الشافعى نصب عينيه وله احاطة عظيمة بالخلاف في الأصول والفروع وفي ذلك المراجع اليه الى ان قال وله تأليف عديدة كثيرة النفع فأولها فتح المجيب ببلد الحبيب في جميع متعلقات الرضيع وثانيها فتح ذى العزة والكرم لاولى الهمم فيما يجب ان يعلم ويتعلم في ربع العبادات ثالثها فتح الرحمن فيما يفتقر للمرافق من الاركان رابعها القول الكافي في مسائل الاختلاف وهكذا اخذ المترجم يفصل الكتب التى ألفها شيخه الرئيس حتى بلغ بنا الى قوله وكانت ولادته عليه الرحمة عام سبع او ثمان او تسع وثمانين ومائة والف ووفاته يوم الخميس عند الشروق لسبع من جمادى

الآخرة عام اربعين ومائتين والف بمكة المشرفة التى انشأه الله تعالى بها وحضر جنازته خلق كثير من اهل مكة واهل الآفاق ودفن وقت الزوال من ذلك اليوم بشعب الحجون شعبة النور ولم بفته في صحته ولامرضه فرض واحد في غير جماعة حتى انه في اليوم الذى قبض فيه صلى الصبح بأهله في بيته من جلوس وكانت تلك الصلاة من الدنيا وداعه رحمة الله عليه .

ومنهم :

عبدالرحمن الرئيس بن محمد شافعى بن الشيخ احمد بن على بن عبدالسلام الرئيس الزمزمى الشافعى المكى ولد بمكة المكرمة وبها نشأ واخذ عن العلماء العاملين والأئمة المسندين منهم مفتى الشافعية بمكة المكرمة العلامة عبدالغنى هلال سنبل والشيخ الوفائى والشيخ طاهر سنبل والفهامة الشيخ مصطفى الرحمتى والشيخ يوسف الانصارى الاجلاء التقاة واجازه بما لهم من المرويات واخذ عن المحدث العلامة صالح الفلانى العمرى صاحب الثبوت المسمى قطف الثمر واجازه وروى عنه وكان متفنا في علوم كثيرة صارفا اوقاته في الدروس والمطالعة والافادة توفي بمكة في سنة اثنين واربعين ومائتين والف ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .

ومنهم :

احمد بن على الزمزمى الشافعى المكى الشهير ببيتهم من قديم بيت الزمزمى وفي زماننا ببيت الرئيس وظيفتهم الأذان والتكبير والتأقيت بقية زمزم بالمسجد الحرام وكبيرهم يعرف بالرئيس ويذكرون انهم من ذرية الزبير بن العوام رضى الله عنه قال صاحب نشر النور والزهر لكن رأيت في الارج المسكى والتاريخ المكى للشيخ على الطبرى ذكر فيه ان أصلهم من كاذرون قرية من قرى العجم - اقول قد تقدم في ترجمة العلامة صالح زمزمى كامل النسبة الى سيدنا الزبير وهم يقولون انهم زبيريون من قريش فلا نعتد بالاقوال الأخرى إلا حسب ما ذكرت من ان احد اجدادهم كان هناك ثم رجع هو او احد احفاده الى مكة موطنهم الأصلى فلذلك من لم يطلع على الحقيقة ذكر غيرها والخلاصة تأكد عندى من سلسلة النسب السابق انهم من قريش من بنى اسد وكان المترجم عالما ورعا زاهدا تلقى العلوم من مشايخ اهل عصره واخذ الطريقة عن العالم السيد العقيف عبدالله مدهر القرشى الهاشمى المكى وهو من افضل اهل القرن الثانى عشر ولد بمكة ونشأ بها كأهله الافاضل الاجلاء الأمائل .

ومنهم :

عبد اللطيف بن عبدالسلام ريس ذكره الشيخ الطبرى في تاريخه فقال وفي يوم الجمعة سابع عشر رجب سنة ثلاثين ومائة والف توفي رحمه الله الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالسلام الرئيس المؤقت ببيت الله الحرام الشافعى المكى بقية السلف الصالح والمسك الرابع شيخ الاسلام الناظم الناصر ومن بعض قوله :

نسيم الصبا بلغ احبتنا عنا تحية مشتاق حليف شجى مضنى
وبلغهم عما لقيت من الجوى وانا على العهد القديم وماخنا
وياايها الطرس الميم ارضهم اذا جئتهم قبل اياديهم عنا

يقول صاحب النشر الشيخ عبد الله مرداد رحمه الله تعالى وعقب ابنه، وببيت الرئيس
الموجودون الآن من نسل المترجم ونسل اخيه على، اقول ومنهم الآن من لا يزال مؤذنا في
البيت العتيق وفيهم الموظف النبیه والتاجر المعروف ٠٠

آل حسنين

هم عائلة كريمة أصيلة كان منهم من يشغل مناصب عالية في الدولة السنية ومنهم
من يعمل في التجارة وخصوصا في بيع انواع كفريات السيارات وقد اشتهر منهم :
السيد المرحوم حسن حسنين
السيد جميل حسنين
السيد سامى حسن حسنين
السيد احمد حسنين
وليعلم القارىء انه ليس كل من يسمى حسنين هو من هذه العائلة فليعلم ذلك .
ومن السادة ايضا آل الوقاد ومنهم السيد ابراهيم بن محمد الوقاد
السيد محمد على وقاد

آل النحاس

ليس كل نحاس من هذه العائلة التى اعرف انها تنتمى إلى السادة وانما السيد
هاشم على نحاس هو منهم وهو الآن صاحب مكتبة في جدة ومنهم :
السيد علوى نحاس في مجلس الوزراء كما اخبرنى بهذا السيد هاشم نصر الدين

آل الغمرى

كانوا صيارفة بالمسعى قبيل ثلاثين عاما ثم انتقل بعضهم الى جدة وبعضهم الى
الطائف بجوار مسجد الهادى ولا يزالون يعملون في الصرافة وقد اشتهر منهم احد
العلماء بالمسجد الحرام وهو السيد عبد الله الغمرى الشافعى المكي ولد بمكة المشرفة

ونشأ بها واشتغل بفنون العلم وأكب على الاستفادة والمطالعة وقرأ في مدرسة الشيخ
رحمة الله الهندي التي أنشأها لقراءة القرآن والعلوم بها نحو ست سنين ثم لازم السيد
عمر الشامى البقاعى ثم المكى الشافعى بالمسجد الحرام ومكث يقرأ بها في دروس في
الفقه وأصوله والنحو والبيان والتفسير والحديث وغير ذلك وأكثر من أخذ عنه وانتفع به
ثم ترك التدريس واشتغل بالبيع والشراء ولكنه لم تفته الصلاة جماعة رحمه الله تعالى .
ومن السادة أيضا آل الفخرانى الذين يسكنون بحى اجياد بمكة المكرمة ومنهم
السيد احمد فخرانى

والسيد جعفر فخرانى وغيرهما . .

ومن السادة المشهورين بالفضائل والمكرمات . . .

السيد احمد العربى الاديب البارع والشاعر المبدع كان مديرا لمدرسة تحضير
البعثات التى تسمى في الوقت الحاضر مدوسة الملك عبدالعزيز الثانوية . .
ولد في اوائل عام ١٣٢٣هـ بالمدينة المنورة وفيها نشأ وتعلم التعليم الابتدائى
والثانوى بمدارسها وفي المسجد النبوى ودرس بعد ذلك بمدرسة الفلاح والمسجد الحرام
بضعة اشهر ثم رحل الى القاهرة عام ١٣٤٣هـ والتحق بالجامع وبعد ان حصل على
شهادة الثانوية التحق بدار العلوم العليا عام ١٣٤٧هـ وفي عام ١٣٥٠هـ تخرج منها وعاد
الى الوطن المقدس حيث عين مدرسا بالمعهد العلمى السعودى بمكة وفي مطلع عام ٥٢ قام
برحلة الى بلاد الملايو وجاوه وانتهى به المطاف في عاصمة جاوه حيث عين مدير مدرسة
الارشاد العربية وبعد ان امضى هناك نحو السنة أب الى المدينة المنورة في واسط عام ٥٤
وما ان لبث بها بضعة اشهر حتى تلقى امرا ساميا بتعيينه استاذًا لاصحاب السمو
الامراء الكرام وبعد ان قام بتأسيس مدرسة الامراء بالرياض عين مديرا لها وفي مستهل
عام ١٣٥٦هـ عين مدير مدرسة تحضير البعثات التى ذكرتها أنفا ثم نقل الى ادارة المعهد
العلمى ثم عين مديرا للمعهدين وفي اواخر عام ١٣٧٠هـ عين مديرا للتعليم الابتدائى
والثانوى وفي اوائل عام ٧٢ عين عضوا بمجلس الشورى وفي عام ١٣٧٨هـ عين مديرا
عاملا للأوقاف وفي منتصف عام ٨٢ عاد الى عضوية مجلس الشورى بناء على طلب
اعضائه من مديرية الاوقاف ولا زال عضوا بالمجلس بالرغم من حالته على التقاعد كتب
ترجمته بنفسه في كتابه المسمى بالامام الشافعى رقم ٢٧ من المكتبة الصغيرة التى
اسسها الاديب المشهور عبدالعزيز الرفاعى .

ومن قریش اصلا وقبيلة المربى القدير . .

الشيخ عبدالله حمدوه - مربى الجيل الماضى رحمه الله

اسمع الى عمر عبد الجبار رحمه الله وهو يقول عنه :

يعتبر فضيلة الشيخ عبدالله حمدوه اكفأ مرب في عهده استقام واخلص وانتج

وخلد اطييب ذكر واثمن اثر ٠٠

ولد رحمه الله بالسودان عام ١٢٧٤هـ برفاعة جهات مدنى وهو من اشراف دنقله ومن اقرباء السيد المهدي كان رحمه الله طويل القامة نحيف البنية اسمر اللون مشلخ الخدين حفظ رحمه الله القرآن ببلده ثم قدم الى مكة وعمره عشرون سنة فوجد القرآن على يد الشيخ ابراهيم سعد المتوفى سنة ١٣١٦هـ والشيخ احمد حامد التيجي وعكف على طلب العلم بالمسجد الحرام ولم يكن في ذلك العهد من المدارس سوى المدرسة الصولتية والمدرسة الفخرية العثمانية وحلقات لتحسين الخطوط في رواق باب الزيادة اذكر من اساتذتها الشيخ تاج غزاوى والشيخ محمد مرزوقى والد السيد مكى والسيد على كتيبى وكان الكتاب في ذلك العهد عبارة عن حجرة مفروشة بحصير بالية بجانبها مراحيض « وازيار » مكشوفة يشرب منها الاطفال وهكذا اخذ يفصل طريقة الكتاب في ذلك الزمن الى ان وصل بنا عند هذا القول فقال كان رحمه الله يسوس طلابه بحكمة وروية وقد يشتد على المراهق الطائش بطرق تربوية وكان رحمه الله يحث طلابه على أداء الصلوات الخمس ويدرب الصغار على ادائها عمليا طبعاً كل ذلك حين كان مديراً لمدرسة الفلاح بمكة وكانت له شهرة واسعة وصيت ذائع مات رحمه الله تعالى في ١٧ جمادى الثانية عام ١٣٥٠هـ فخلف اطييب ذكر واحسن اثر وقد رثاه طلابه علماء وادباء هذا العهد تقديراً لاعماله وتشجيعاً لغيره من المربين .

ومن قريش المشاهير في وطنه وخارجه الاديب الناظم والناثر الذى اثرى المكتبة العربية بمؤلفاته ودواوين اشعاره الجميلة الاديب الاستاد حسن عبدالله القرشى ٠٠
لقد عرف عنه بانه شاعر وناثر من البارزين في المملكة العربية السعودية ولد بمكة المكرمة وتعلم بها واشتغل في الحياة العملية مبكراً بعد حصوله على الشهادة الثانوية ثم حصل على شهادة الليسانس من كلية الآداب جامعة الرياض ولقد تقلب في عدة مناصب ادارية هامة وعمل في وزارة الخارجية ومثل المملكة في عدة مهرجانات شعرية وحاضر في بعض الجامعات والمنتديات الثقافية وبغزارة انتاجه وابداع قلمه عرف الامه خارج المملكة بنهضتها الشعرية المعاصرة له عدة مؤلفات منها :

اخراج اثاره الشعرية في مجلدين اطلق عليها اسم ديوان حسن عبدالله القرشى ٠٠٠
وله في النثر - شوك وورد

افات الساقية

فارس بنى عيس

انا والناس

ولا زال نشطا له حيوية ونشاط

قريش القاطنون بمنى وعرفات وبعض اسرهم قد انتقلوا الى مكة المكرمة في جهات
حتى العزيزية والخانسة والروضة والمعابدة وفي اغلب احياء مكة الواسعة الجميلة ٠٠

هؤلاء القرشيون لا يمكن للمؤرخ في الوقت الحاضر الان ان يقول انهم من قريش الظواهر ولا يستطيع ان يردهم الى فروع القبائل القرشية او اصولها بالتسمية المعروفة في كتب السيرة او التراجم او علم الانساب اى لا يستطيع ان اقول مثلا انهم من بنى تيم مثلا او من بنى عبد الدار او من بنى مخزوم او من بنى اسد او من بنى امية او غير ذلك فانهم في الوقت الحاضر هم لا يستطيعون ان يردوا بطونهم الى تلك التسمية الصحيحة للقبائل القرشية الشهيرة وانى لاتأسف كثيرا ويحز في نفسى هذا الامر ولا احد يختلف انهم من قريش وفرعوا انفسهم الى هذه الخواص الحاضرة والتسمية الموجودة في هذا الوقت حسب اصطلاحاتهم المتوارثة وهم تقريبا يقارب عددهم حوالى الثلاثمائة فما فوق ومن مشاهيرهم :

المهادية - وكان من عهد الملك عبد العزيز رحمه الله كبيرهم وشيخهم محمد على ابن حامد ثم اصبح شيخا لقريش جميعا وبعد موته اصبح ابنه حسين بن محمد على شيخا ٠٠

ومنهم البقاير - وكبيرهم الشيخ محمد بن مسعود القرشى
ومنهم الغجرة - وكبيرهم سليمان أبوسمن القرشى
ومنهم المهادية - وكبيرهم محمد على بن مطر وقد ذكرتهم مرة ثانية لان كبيرهم اصبح غير السابق

ومنهم النخلة وكبيرهم حامد النخلى
ومنهم الحوازين وكبيرهم سليم بن سويلم القرشى

عبدالرحمن بن شاهر
مشعل بن صالح القرشى
عاطف بن صالح القرشى
رايد بن صالح القرشى
خالد بن سليم القرشى
مشحص بن حامد القرشى
ماهر بن كامل القرشى
حماد بن كامل القرشى
شاكر بن كامل القرشى
شويمى بن حسن القرشى
عاطى بن عتيق القرشى
مردد بن رداد القرشى
هلال بن مبارك القرشى
رشحات بن هديان القرشى

تركى بن هليل القرشى
حسان بن حسن القرشى
عطيه بن سليمان القصاص القرشى وغيرهم كثيرون
ومنهم الحمادين - وكبيرهم سليمان بن سالم بن حماد القرشى
ومنهم المواسيه - وكبيرهم خيشان بن حامد القرشى
ومنهم الصعاعيق - وكبيرهم حمدان ابو حديد
ومنهم العشيق - وكبيرهم على باشا
ومنهم قريش الاعاضيد - هم بالطائف وكبيرهم في مكة في الروضة هزاع القرشى
ومن الفجرة - وهم الذين بعرفه وفي المغمس وهم اهل شهامة ومروءة وكرم
ومنهم :

بريك بن عويضة القرشى
هانى بن هليل القرشى
عوضه بن بريك القرشى
غزاي بن عوضه القرشى
سعد بن عوضه القرشى
فواز بن عوضه القرشى
شاهر بن هديان القرشى
ومن قريش الذين هم بمنى
محمد على بن مطر القرشى
وكبيرهم حسين بن محمد على
آل بن محيا القرشى منهم المرحوم ابراهيم بن محيا وتولى مشيخة قريش
آل حسين بن احمد القرشى
آل مطلق بن بريك القرشى
آل سالم بن مطر القرشى
آل حمدى بن مسكت القرشى
آل صديق بن مطر القرشى
والحقيقة لو تتبعتهم اسرة اسرة وبيتا بيتا لخرجت بانهم وشه الحمد يتزايدون
ويتكاثرون

وكبير الغلاليه الذين هم في المغمس وخريق العشر
عزيز بن عبدالعزيز القرشى

ومن الأشراف أيضا ذوو ناصر وهم النواصرة وذو ورضا والرباعنة والشواكرة والغيوث والمفالحة والعلوات والمغاربة هكذا يقال لهم وهم من عقب عمر بن بركات بن أبي نمي وآل حازم ومزارعهم في أسفل وادي ليه وذوي سلطان يسكنون في تربة ومن قریش من بني هاشم ذوي لؤي منهم خالد بن لؤي بالخرمة وآل حامد ومن الأشراف أيضا الثعالبة ويقطنون جنوبي جدة على ساحل البحر الأحمر وذوو هجار يسكنون ينبع النخل والعباشة وهم بالمدينة وينبع، والسادة الأسعدية من قریش من بني هاشم هم بالمدينة المنورة، وآل الفقي من بني هاشم منهم الشاعر المبدع السيد محمد حسن فقي ومن بني هاشم أيضا المحسن المشهور التاجر المعروف حسن شربتلي وآل السراج بمكة من السادة

وكذلك آل اليلى وآل سليم ومن قریش الذين ينتمون لبني هاشم وهم باليمن آل الكوكباني والجرموزي وآل الحوتي وآل القديمي وآل سميط وآل المنقذي ومن قریش وهم بمكة السادة آل برقة ويمتهنون الطوافة وآل الصائغ بسوق الليل وليس كل صائغ منهم وآل البندقجي بالخریق بمكة مشهورين وليس كل بندقجي منهم فلذا لزم التنبيه. ومن الأشراف أيضا آل العواجي وكان لهم بمكة بستان مشهور في الجعفرية وأزيل للتوسعة وهناك عواجية باليمن ليسوا منهم والحقيقة أن قریشا كثيرون ومتفرقون في شتى بقاع العالم لا يحصرهم حصر ولا قلم شاعر أو ناثر وآل الشام باليمن هم من قریش من بني هاشم وكذلك أبو الحسن الندوي العالم من بني هاشم وقد نزح أجداده إلى الهند وبيت الجروشي من بني هاشم وهم بمكة الآن منهم جماعة في المغرب ومنهم السيد عمر وهاشم وعبدالله وزهير أبناء محمد الجروشي. وآل صادق قرشيون ينتمون للصديق وبالهند أسر من قریش منهم أحمد وهاج الصديقي القرشي وقد ألف كتابا في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو الآن في الأسواق باللغة الانجليزية ومن قریش آل عائض امراء عسير سابقا ومن قریش الأديب اللغوي البارز الشاعر الناثر أبو تراب الظاهري.

آل رحمۃ اللہ العثماني

هم من قریش وجدهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد نزح أحد أجدادهم إلى الهند ومؤسس المدرسة الصولتية منهم وكذلك مديرها الحالي وإخوانه آل الكيكي من قریش من بني هاشم وهم الآن بجدة أشهر من علم.

آل الزبير

ينتمون إلى الزبير بن العوام.

آل الصواف

من بني هاشم حسنيون وهم معروفون بمكة منذ القدم وليس كل صواف منهم .

آل الخطيب

من قريش من بني هاشم معروفون بمكة وأيضا ليس كل من لقب بالخطيب منهم .

آل الغريب

من قريش من بني هاشم وهم بمكة ومنهم من نزح إلى اليمن من قديم الزمن .

آل العراقي

من قريش من بني هاشم ينسبون إلى سيدنا عقيل وقد اطلعت على شجرة نسبهم وهم معروفون في الطائف أيضا وكان منهم من يقطن سراة بالحارث ومن أشهرهم بمكة صاحب المكتبة المعروفة الشريف عبدالله بن محمد سعيد العراقي ولهم شهرة واسعة وصيت زائع .

آل زميل

من قريش وقد أثبت ذلك الأديب محمد حسن عواد وغيره وهم الآن من أعيان جدة والذي أسس مدارس الفلاح بمكة وجدة هو عميدهم .

آل السيد حبيب

من قريش من بني هاشم معروف بالمدينة المنورة وله شهرة تفوق الوصف .

آل الداغستاني بمكة

نزع أحد أجدادهم إلى هناك وأصلهم من بني هاشم منهم محمد حسن داغستاني وأبوه
وجده وليس كل داغستاني منهم.

آل الطيار

بالمدينة ومكة ينسبون إلى جعفر الطيار وليس كل طيار منهم.

القناوية

من بمصر مشهورون معروفون هم من قريش من بني هاشم وأشهرهم هناك الشيخ
عبد الرحيم القناوي والقناوية الذين بمكة وبالزيمة أيضا من الأشراف من قنا بالساحل
وقد أنكر بعض الناس نسبتهم إلى الأشراف ولكن الحقيقة لا تنكر فهم من قريش من بني
هاشم.

آل صامل في رنية

هم من الأشراف مشهورون معروفون.

آل بشر

هم من قريش من بني هاشم منهم الشيخ عبدالعزيز بن بشر وأسرته في الرياض وأل
محمود في الرياض أيضا من الأشراف، وأل حامد في الأفلاج أيضا من الأشراف وأل قاضي في
الاحساء من الجعافرة ينسبون إلى جعفر من الأشراف وكذلك آل خطيب في الاحساء هم
من الجعافرة ينسبون إلى جعفر الطيار.

آل العدساني

من قريش من الأشراف ينسبون إلى عقيل بن أبي طالب، آل عبدالله، وآل خليفة في
الاحساء أيضا من قريش وأيضا آل العلجي.

القرون من الأشراف الحسينيين

و يقطنون وادي الحمض .

المحماريون

يسكنون ينبع النخل هم من الأشراف .

زوونامي

يسكنون في طريق المدينة وفي بدر بالذات وذو ونامي من قريش من بني هاشم .

البدور

ايضا من قريش من بني هاشم معروفون ومشهورون .

زووعمان

من قريش من بني هاشم يسكنون قرية الخوار من صدر خليص وهم من عقب عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمر الأول .

ومن اشراف قريش الجعافرة ابناء جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه متفرقون في اغلب البلدان الاسلامية

والامر المتفق عليه ان قريشا قد ملأت الاقطار وانتشرت في الافاق حتى لم يخل منهم مكان ولا زمان وهؤلاء قليل من كثير ونقطة من بحر وانى اهيى بهم ان يكونوا قدوة يقتدى بخصالهم الحميدة وافعالهم الطيبة المجيدة وان يخدموا الوطن الغالى العزيز في ظل القيادة الحكيمة الرشيدة الموفقة وان يكونوا خير خلف لخير سلف وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الخلق سيد العرب والعجم . . .



صوره سكوك أنساب بعض الأسر القرشية

هذه صورة تقع انهم اسراف عنيوه ٢١/٧/١٢٨٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١/٧/١٢٨٤ هـ

الحمد لله والصلوة والسلام على آله
وعلى آله وصحبه ومن والاه

وامر فقد اهدت على نبأ ان
الكنية بالمعاليه من ذرية الشريف

أبوريش وهو هداو مصدق من شري
الده اليه علوه الرقاق تملكه المكنية

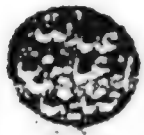
١٢٨٤ هـ وكذا من برز من المحكة الشريفة
يوسفه فهو نبأ جليل هم ارافه شيوخه واليه
المدرسة بدارام على كل طرف الله

السادة بكونهم ان السكون في محل السكينة ان من ناحية اخرى
 الما بعد لقننه الرتبة من تراه اليهم بنيتهم من اشهر البيوت والاهلية
 في الامن بجمعهم الى الشيخ الكبير على بن عمر الاهدل المذكور اعلاه معروف
 مشهور بين اخوانهم الاهدلين وعند الحاضر العام في اليمن لا يمتري
 فيه احد لما كان الان منهم السند الهمم محمد بن كرم والد السند محمد بن كرم
 المذكور اعلاه قد غاب عن اليمن الى الحجاز واعاياه اولادهم في مكة المكرمة ثم كان
 الان في بلادهم بن محمد بن كرم المذكور اعلاه اليهم ثم اراخ السوداني مكة المكرمة
 ليدخله من ثباته على ساقه عزم مكة وطلب منها خير هداية وهدى لكونه اقامتهم
 الان في بلادهم اما في بلادهم فيسبهم شهر منار على علم فيمن خربة الشيخ على
 ابن عمر الاهدل المذكور اعلاه اشرف حسينون فليعلم هذا كل من اظلم عليه من الامم
 يعرفهم والله المسبوق ان يوفقنا واياهم لمضاتة ونحتم لنا بالحسن بمحمد وكره
 حرم على بل بتاريخ ذي القعدة الحرام سنة ١٢٢٢ كذا بحضر محمد بن محمد
 منيب المنه
 ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
 محمد وآل محمد عثماني شغل الي عهد النياس بن محمد الطائي عم النبي صلى الله عليه وسلم
 اتباعا لقوله عليه الصلاة والسلام ثقلوا من انسابكم فاشهدوا به انا حاكم قافل وانا محمد
 عثمان مكي بن علي بن سعد بن سليمان بن علي بن الحاج سعد بن مكي بن كريب بن
 خضر بن عبد العالي بن مروان بن ضوابة بن غانم بن حيدر بن صالح بن علي بن مروان بن كرم
 بن ابو اليسر بن قضاة بن حرقان بن مروان بن احمد اليمني بن ابيهم اليهم بن ابيهم بن
 قيس بن مكي بن المزيجي نسبة الى امه من الخرج بن عثمان بن قيس بن ابيهم بن ابيهم بن
 ياطل بن ابي الكلاع المزيجي نسبة الى امه من حمير بن سعد الانصاري نسبة الى امه من الانصار
 بن الفضل بن عبد الله بن الجساس بن عبد الطاي بن هاشم بن عبد مناف
 بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القمري
 الشيخ الصحيح وعنه اسكن الشارح والله اعلم بقول من الاصل والله التوفيق والام
 محمد عثمان
 سنة ١٢٢٢
 في شوال
 من القيا

في قبح المملأه اسرقت بسب زيادة الوي في بعض
 ولا يتألف السد في ارضها كارض السبع لكونها رطبة و
 هل يبين الشق في ارضها والدفن فيه عند التمدد كرض الباش
 فبورها حيث الحال ما ذكرنا لا و هل للشق المذكور مقدار راس
 ام يكفي في ذلك المقدار الذي يحصل به مواسرة المولى والاش
 ما يروى الراجله منهم الى الخارج او من الطريق اليهم من السباع
 وغيرهم ام كيف الحكم افقونا هو رين

الحمد لله وحده
 ثم يجوز الشق فيكون راسها عند تقدير الحد فيها اذا كانت الارض
 المذكورة رطبة كما قلناه السائل كان البحر والصحراء المذكور مقدار معين امين
 واعلى وما بينهما طالادين نصف قامة والاعلى قامة وما بينهما طالادين
 والاحسن القامة والمقصود منه المبالغة في منع الراجله من السباع
 الساع والاحسن القامة في رد الحمار والسمانة ومن اعلم قاله فهو
 بقوله الراجل من سبعة الوفيق واللفظ لحنى عبد الله ابن عباس رضي الله
 عنهما في كونه مشرفه حاله في الله تعالى له حيث كان ومنه
 المقرة والرمون
 امين



قال الفارسي في تلبسته واجازته لنا موسر البلاغ السيد محمد مرتضى
 الزبيدي الباهي واداد ببيان الاجازة وفضائلها بان
 له اقبال في كثير من المصنفات مما لم يذكره في تلبسته واجازته
 الذي كتب له وهو موجود وقد اختصرته وهو لغز مهم كذا
 لان المحر فيها لا يمكن عمادة باسمي المسقى لانات واجتمع
 الطر فيهما بعنوان المصنف وهذا خسر الا العالم محمد عابد
 السدي فانه رتب حصر الشارح على حروف المعجم وقد فاته
 اشياء مع ان كتابه المذكور في غز الا سائده اجمع كتاب جزاه
 الله خيرا طالعته كثير ببركة شيخنا الشيخ محمد القادر بن احمد
 الطرابلسي المحقق المحدث بطيبة وهو ملجوع وعلم مفرد في فرائده
 وعلمك فيه مسلما متوسطا مستغنيا عن اعراض وتفصيل اذكر
 بحول الله عن اخوان مستغنيين بقراءة وابسته واجازة والله
 ولي التوفيق ومنه الهداية الهوسب ————— واذا الطر سيق

خاتمة

ومن اجل اني قد كتبت في كتابي هذا من اثارنا في علم الفقه والحكمة
 وحسن منه الفاضل العالم الشيخ عباس بن علي بن ابي طالب الحارثي في الشيخ
 البحر جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب النقيب في اشرى
 الاصول في الفقه في عصره والاشارة في علم الفقه في عصره
 والافاضة في اذ التقدير ومن رأى الشهاب يتعبد والشمس يتعبد
 شمس الاسماء في الحياض الجواهر وفلما فليد القلوب النكارة وابرنا
 خرايد حفظه فذكر النقص في النكاسية في ايامه المماضيه اخذ العلم
 الحجة عن شجاعة ونقد في الاخرات من الفخر في النواير والمليار الرضا

وهو الذي اعتبرت انتم فيه الاختلاف فهو في هذه النواحي واصولها
ويعقد منه الاسلاميه ومزوعوا المتفرقه وهو المناظر عواهل
الذي ظهر فيه في العلم اعلم في مجاله العلويه والوعليه وهو الذي رغبنا
عنكم في بالتميز است والتميز فيقات وارشاد بالناجيه والافداح
والابني وواصلني باجازه السنه سيم وبلغ العقول فيهم انه برأيه
الانام وخلصه شعبة الفلا في هذا الزمان ومن معنى المولى
قد اتي عنده ولم ازل اقر واستفيد من عبره الزايله والقطر من دره
الناخر ومن صفاتي عليه كثير ان كتب في المنافع والفقه واصوله والتميز
والخبر والحديث والعقائد والتقويم من اجله صحيح مسامح
مشرح للنووي والشمائل القويمه وادعاء العلوم وكتبا عديده
في علم الكلام وشرايع علمه ارايل الكتب الستمه واداره قاماده المتقيد منه
في كل حاله وابايت بالبيع وسائر العلوم واجازته اجلهم
عنهم عندي لا ينقص مني ولا ينقص مني وهو ما ترك
التعليم به ليد العلم في كل الطريق وتقلد قضاء جاف المحرمه
وزايل ايضا بكمه عنده وتقرى الوفا بكمه من طرف امير سكره
الشريف سكره الرقيق بكشا وقد جعلني حفظه الله امير
الفتوى عنده وادامه شايعه فاكثرون من اهل العلم
فقد النفايه شينه وواله امر حوسم الجبر خفيف ومنهم
العلامه النازكي بالزارة السبويه الشيخ يحيى بن عبد الله الفقيه
البحر بقلبه المغير اخن عنده القرايه وفقه النفايه وبعث
من الانبوه وهو من مشايير لقاى عمدا المذكر عطا الله
وامر ابه وهو من عامر شيخه شايخنا الشيخ شامس السوي

الله عليه وسلم بالخصوص ان ينسب نفسه الى عمه ونسبه
 الشريف وهذا هو السبب الباعث الحام على انساب النسب
 فاقول وبالله ثقتي من الكذب والافتراء ان السيد
 الفقير المذنب الحقير السيد محمد ابن السيد احمد الشريف
 ابن السيد الحسين النسيب السيد ابراهيم بن السيد
 الشريف الحسين النسيب السيد ابراهيم ابورياش
 ابن السيد الشريف محمد ابن السيد احمد ابن مسعود
 الشريف ابن السيد محمد ابن السيد ابو بكر ابن الشريف
 محمد ابن الشريف علي ابن الهب ابن السيد عبد الكريم
 ابن السيد الكبير الشريف عبد الحافظ ابن الشريف
 سرور ابن الشريف بدر ابن السيد الشريف يوسف
 ابن السيد يعقوب ابن السيد غلاب ابن السيد
 عباس ابن السيد رضوان البدري ابن السيد
 سالم ابن السيد محمد اسماعيل ابن السيد احمد
 السيد الشريف يزيد بن السيد الشريف علي ابن السيد

أَهْـمُ الْمَرَّاجِعِ

المخطوطات

- ١ - تحفة الاحباب في بيان اتصال الأنساب عبد الستار الدهلوى
- ٢ - نثر المأثر فيمن ادركت من الاكابر عبدالستار الدهلوى
- ٣ - سرد المنقول في تراجم العلماء الفحول عبدالستار الدهلوى
- ٤ - مقدمة في النسب عبدالستار الدهلوى

المطبوعات

- ١ - نيل الوطر
- ٢ - الضوء اللامع للسخاوى
- ٣ - العقد الثمين
- ٤ - شفاء الغرام
- ٥ - الجامع اللطيف ابن ظهيرة القرشى
- ٦ - خلاصة الاثر للمحبى
- ٧ - دروس من ماضى التعليم بالمسجد الحرام عمر عبد الجبار
- ٨ - الاغانى لابی فرج الاصفهانى
- ٩ - تاريخ ابن خلدون عبدالرحمن بن خلدون
- ١٠ - تاريخ الأمم والملوك للطبرى
- ١١ - تحذير العبقري من محاضرات الخضرى محمد العربى التبانى
- ١٢ - المختصر من كتاب نشر النور والزهر اختصار محمد سعيد العامودى
واحمد على
- ١٣ - تاريخ الخلفاء للسيوطى
- ١٤ - قلب جزيرة العرب فؤاد حمزة
- ١٥ - المخلاف السليماني محمد بن احمد العقيلي
- ١٦ - تاريخ حضرموت صالح بن حامد العلوى
- ١٧ - معجم قبائل العرب عمر رضا كحاله
- ١٨ - سمط النجوم العوالى
عبد الملك العصامى
- ١٩ - المشرع الروى للشلى
- ٢٠ - الاعلام للزركلى

- ٢١ - تفسير القرطبي للقرطبي
- ٢٢ - تفسير ابن كثير لابن كثير
- ٢٣ - الشمانل لابن كثير
- ٢٤ - صحيح البخارى محمد بن اسماعيل
- ٢٥ - صحيح مسلم ابى الحسين مسلم بن الحجاج
- ٢٦ - قلاند الجمان للقلقشندى
- ٢٧ - القاموس المحيط
- ٢٨ - السيرة النبوية لابن هشام
- ٢٩ - نزهة الفتيان في تراجم بعض الشجعان محمد العربى التبانى
- ٣٠ - اسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الاثير
- ٣١ - عروبة مصر من قبائلها مصطفى كامل الشريف
- ٣٢ - حماة الاسلام
- ٣٣ - شهداء الاسلام
- ٣٤ - النور السافر للعيدروس
- ٣٥ - العرب والعربية للعيدروس
- ٣٦ - البيان والتبيين للجاحظ
- ٣٧ - وفيات الاعيان لابن خلكان
- ٣٨ - مروج الذهب للمسعودى
- ٣٩ - خدمة العشيرة السيد احمد بن عبدالله السقاف
- ٤٠ - الفوائد الحسان السيد حسن بن محمد فدعق
- ٤١ - المرحلة الحجازية للبتونى
- ٤٢ - مواسم الادب واثار العجم والعرب للسيد جعفر البيتى
- ٤٣ - الدرر السنية في الانساب الحسينية والحسينية الشريف احمد
- ٤٤ - فيض الخير وخلاصة التقرير للمرحوم السيد علوى مالكى
- ٤٥ - الرحلة الحجازية للبتونى
- ٤٦ - المخلاف السليمانى للعقيل
- ٤٧ - تاريخ فتوح البلدان
- ٤٨ - ديوان السيد جعفر الميرغنى
- ٤٩ - ديوان السيد الحداد



فهرست

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٩
مكانة قريش	٢٤
بناء قريش للكعبة	٣٢
لغة قريش	٣٣
ما ورد في علم الأنساب	٣٨
نسب سيد المرسلين	٤٠
أبو بكر الصديق	٤٤
عمر بن الخطاب	٤٧
عثمان بن عفان	٥٠
علي بن أبي طالب	٥٢
طلحة بن عبيد الله	٥٤
الزبير بن العوام	٥٥
سعد بن أبي وقاص	٥٧
سيدنا سعيد	٥٩
عبد الرحمن بن عوف	٦٠
أبو عبيدة عامر بن الجراح	٦١
بعض مشاهير قريش من الصحابة وغيرهم	٦٣
العباس بن عبد المطلب	٦٥
أبو عمار حمزة بن عبد المطلب	٦٧
خالد بن الوليد	٦٩
الحسن بن علي	٧١
الحسين بن علي	٧٢
جعفر بن أبي طالب	٧٣
معاوية بن أبي سفيان	٧٤
عمرو بن العاص	٧٥
عبد الله بن أبي بكر الصديق	٧٦
محمد بن أبي بكر الصديق	٧٦
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٧٧

٧٨	عبد الله بن عباس
٧٩	عبد الرحمن بن عباس
٧٩	خارجة بن حذافة
٨٠	ضرار بن الخطاب
٨١	هاشم المرقال
٨٣	سهيل بن عمرو
٨٤	زيد بن الخطاب
٨٤	حكيم بن حزام
٨٥	خالد بن سعيد
٨٧	عبد الله بن الزبير
٨٧	ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر
٨٩	عمر بن عبد العزيز
٩١	زين العابدين
٩١	عبد الرحمن الداخل
٩٢	عمر بن ابي ربيعة
٩٣	القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
٩٣	محمد الباقر
٩٤	هارون الرشيد
٩٥	الشريف الرضي
٩٦	العتبي
٩٧	محمد بن صالح العلوي
٩٧	عبد الله بن مصعب
٩٨	الامام الشافعي
١٠٠	الشريف البياضي
١٠١	موسى الكاظم
١٠٢	الزبير بن بكار
١٠٣	آل الخطاب
١٠٥	ذكر بعض الشهيرات من القرشيات
١٠٧	السيدة خديجة بنت خويلد
١٠٨	زينب بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
١٠٨	أم كلثوم بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
١٠٩	رقية بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
١٠٩	فاطمة بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

١١٠	السيدة سودة بنت زمعة
١١٠	السيدة عائشة بنت أبي بكر
١١١	السيدة أم سلمة المخزومية
١١١	السيدة أم حبيبة الأموية
١١٢	السيدة حفصة بنت عمر
١١٢	أم هانئ بنت أبي طالب
١١٣	أمامة بنت أبي العاص
١١٣	اسماء بنت أبي بكر
١١٣	أمة بنت خالد
١١٤	الشفاء بنت عبدالله
١١٤	عاتكة بنت زيد
١١٦	زبيدة بنت جعفر
١١٧	علماء
١١٧	فاطمة بنت الشريف
١١٧	أم الخير بنت صخر
١١٨	أم فروة بنت أبي قحافة
١١٨	فاطمة بنت الشريف
١١٨	عائشة بنت الوجيه
١١٩	هند بنت عتبة
١١٩	أم الهدى بنت جمال الدين
١١٩	أم ودان بنت امير مكة
١٢٠	كمالية ابنة عبدالرحمن
١٢٠	كمالية ابنة النجم
١٢٠	مريم ابنة عطية
١٢١	الأسر القرشية الذين لهم وجود في وقتنا الحاضر
١٢٣	السادة آل فليته
١٢٤	ومن آل فليته ويقال لهم الأمراء
١٢٧	مؤلفات الشيخ محمد العربي التباني
١٢٧	آل المالكي الحسنی
١٣٠	آل الزواوي
١٣١	السادة آل السنوسي
١٣٢	السادة آل العنقاوي
١٣٣	آل ابو خشبة
١٣٤	السادة آل شريف

١٣٥	تعريف كامل بالفخرانية
١٣٧	آل زيد
١٣٩	الشریف مساعد آل عبدالله
١٣٩	آل غالب
١٤٠	ومن الأشراف آل يحيى
١٤٠	آل بركات
١٤١	آل منديل
١٤١	ومن الأشراف المناعمة
١٤٢	الأشراف الشنابرة
١٤٢	الأشراف العبادلة
١٤٥	الأشراف آل شاهين
١٤٦	الأشراف آل العمري
١٤٧	الأشراف ذوى حسين
١٤٨	آل المؤيد الحسيني
١٤٨	السادة آل الذروي
١٤٩	آل العلواني
١٤٩	آل المرتضى
١٥٠	آل المحتسب
١٥١	آل المطهر
١٥١	آل النعمي
١٥٢	آل خيرات
١٥٣	آل الوزير
١٥٤	آل الفلاحي
١٥٥	آل الكتبي
١٥٨	آل المرزوقي
١٥٨	آل الدحلان
١٥٩	آل الشطا
١٦١	آل مدهر
١٦١	السادة آل عوض المروعي
١٦٣	آل الأهمل
١٦٥	آل المساوي
١٦٧	آل الباروم
١٦٧	آل جمل الليل

١٦٨	آل النهاري
١٦٩	آل الكبسي
١٧٠	آل كبير
١٧٠	آل الشاطري
١٧١	آل زيني
١٧١	آل الحسيني
١٧٢	آل البطاح
١٧٢	آل المهدي الهاشمي
١٧٣	آل الشلي
١٧٤	آل المحضار
١٧٤	آل السقاف
١٧٦	آل العطاس
١٧٧	آل العيدروس
١٧٨	آل الحبشي
١٨١	آل الجفري
١٨٣	آل البار
١٨٥	آل الفدعق
١٨٦	آل خرد
١٨٦	السادة آل البلخي
١٨٧	آل التونسي
١٨٨	آل الشيخان
١٩٠	آل باعقيل
١٩٠	آل بافقيه
١٩١	آل بن عقيل
١٩٢	آل الكاف
١٩٣	آل الرضوان
١٩٤	آل مقبيل
١٩٤	آل المحجوب
١٩٤	آل المرغني
١٩٥	آل الصافي
١٩٥	آل البيتي
١٩٧	آل الحكيم
١٩٧	آل العلوي

١٩٨	آل الحداد
١٩٩	آل الحسني
٢٠٠	آل مشيخ
٢٠٠	آل المسكي
٢٠١	آل سالم
٢٠١	آل الدباغ
٢٠٢	آل الهدار
٢٠٣	آل عزى
٢٠٣	آل الرفاعي
٢٠٤	آل الدعيس
٢٠٤	آل الهجاري
٢٠٤	آل صقر
٢٠٤	آل عزوز
٢٠٥	آل الجيلاني
٢٠٦	آل المجاهد
٢٠٦	آل النوري
٢٠٦	آل حمدي
٢٠٦	آل المراقي
٢٠٧	آل كوشك
٢٠٧	آل الفاسي
٢٠٨	آل جماز
٢١٠	آل القشاشي
٢١٠	آل البرادعي
٢١١	مراحل تعليم المؤلف
٢١١	آل الدرايزوني
٢١٢	آل هاشم
٢١٢	آل أولياء
٢١٢	آل معتوق
٢١٢	آل الولي
٢١٣	آل الأصغر
٢١٣	آل أسد الله
٢١٣	آل نصر الدين
٢١٥	آل صدقة
٢١٥	آل المحجوب

٢١٥	آل بن صديق
٢١٩	آل المفتي الصديقي
٢١٩	آل العمودي الصديقي
٢٢٣	آل علان الصديقي
٢٢٤	آل بن فهد الهاشمي
٢٢٥	آل النويري الهاشمي
٢٢٦	آل بن ظهيرة
٢٢٨	آل الطبري
٢٢٩	آل العباسي
٢٣٠	آل الشيباني
٢٣٢	آل نائب الحرم
٢٣٣	آل الرئيس
٢٣٥	آل حسنين
٢٣٥	آل النحاس
٢٣٥	آل الغمري
٢٤٠	آل رحمة الله
٢٤٠	آل الزبير
٢٤١	آل الصواف
٢٤١	آل الخطيب
٢٤١	آل الغريب
٢٤١	آل العرابي
٢٤١	آل زينل
٢٤١	آل السيد حبيب
٢٤٢	آل الداغستاني
٢٤٢	آل الطيار
٢٤٢	القناوية
٢٤٢	آل صامل
٢٤٢	آل بشر
٢٤٢	آل العدساني
٢٤٣	القرون
٢٤٣	المحمّارون
٢٤٣	ذوونامي

٢٤٣	البدور
٢٤٣	ذووعنان
٢٥٥ — ٢٤٥	صور لصكوك أنساب بعض الأسر القرشية
٢٥٧	أهم المراجع



